alrai

الرأي

٢٠ صفحة

٧٥ فلسـا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٦٧٣٦ ـ الجمعة ١٣ جمادى الاولى ١٤٠٩هـ ـ الموافق ٢٣ كانون الاول ١٩٨٨م ـ السنة الثامنة عشرة ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY DECEMBER 23. 1988 No. 6736 VOL. 18 AMMAN — JORDAN

الحسين يتفقد منطقتي السيب ووادي الحماد ويستمع الى شرح عن جهود مكافحة الجراد

عمان ـ بترا ـ قام جلالة الملك الحسين بجولة تفقدية ظهر امس الى منطقة السيب ووادي الحماد التي تتعرض لغزو الجراد الصحراوي.

واستمع جلالته الى شرح من قائد البادية وحرس الحدود عن المناطق التي يتواجد فيها الجراد وتحركاته والجهود التي تبذل في عمليات مكافحته

وابدى جلالته توجيهاته الساميه داعيا الى مزيد من التنسيق بين اجهزة المكافحة المؤلفة من وزارة الزراعة والقوات المسلحة وسلاح الجو الملكي وفرق الامن العام والبادية وحرس الحدود.

واثنى جلالة الحسين على الدور الهام والفعال والعمل المشترك والجهد المتواصل من جميع الاجهزة العاملة في مكافحة هذه الافة بمن

البقية ص ١٦

بيريز يوضح رأيه في كيفية الرد على القرار الاميركي

واشنطن ـ ا ف ب ـ تحت عنوان (من اجل انتخابات حرة وسلمية في الاراضي) المحتلة تساءل زعيم حزب العمل الاسرائيلي شيمون بيريز في مقال نشرته صحيفة /نيويورك تايمز/ امس عن (الطريقة التي يتعين ان ترد اسرائيل بها على القرار الاميركي بفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية).

واعتبر بيريز ان (احدا لا يمكنه تجاهل التطور في خطاب منظمة التحرير الفلسطينية) لكن ينبغي ان يقترن القول بالفعل من الان فصاعدا.

واضاف ان اسرائيل على هذا الاساس لن تجلس على طاولة المفاوضات سوى الى جانب (فلسطينيين يمثلون شعبهم بطريقة غير عنيفة ويرغبون بشرح ما

البقية ص ١٦

جلالته يترأس لقاء البادية التنموي:

الحسين: طموحاتنا وآمالنا.. لا سقف لها

"الديمقراطية من عاداتنا.. والحوار البناء من سماتنا"

الازرق ـ «بترا» ـ اعرب جلالة الملك الحسين عن شكره وتقديره لكل من ساهم بعطاء سخي في اللقاءات التنموية الخيرة البناءه. كما اعرب جلالته عن سعادته لهذا الحوار الصريح الذي يعتبر مزيجا من التصرف على حجم التحديات قياسا بالامال والطموحات.

وقال جلالته: املنا كبير في ان نجعل من هذا البلد الطيب الذي نفتديه بالارواح نموذجا ومثلا صالحا وقدوة للاخرين، وان ينعم بالخير والبركة كل اجزاء هذا الوطن لتكون النتيجة الخير لكل ابنائه.

واضاف جلالته في كلمة القاها خلال ترؤسه لقاء البادية التنموي بعد ظهر امس ان طموحاتنا وآمالنا كبيرة ولا سقف لها على الاطلاق.. وبالوعي والاخلاص والتصميم سنصل الى الحد الذي يرتاح له الجميع.

البقية ص ١٦

(توصيات اللقاء ص ٤)

في "الرأي" اليوم

الانتفاضة تتصاعد رغم إجراءات القمع:

شهيد في بيت أمّر وعشرات الجرحى في نابلس وقلقيلية وطولكرم وغزة وخانيونس

القدس المحتلة ـ وكالات ـ استشهد شاب في بيت امر من قرى الخليل واصيب العشرات من المواطنين الفلسطينيين بجراح امس، خلال مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال عمت الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقد توفي جندي اسرائيلي متأثرا بجراح اصيب بها في شهر تشرين الاول الماضي خلال هجوم للشبان الفلسطينيين على دورية اسرائيلية بالقنابل الحارقة.

وهذا هو رابع جندي اسرائيلي يلاقي حتفه في الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ عام، وبه يصل عدد الاسرائيليين الذين قتلوا في الانتفاضة الى ١٤ اسرائيليا، وفق المصادر الرسمية الاسرائيلية

وتواصل الاستنكار الشعبي لمذبحة الصهاينة في نابلس وباقي المناطق المحتلة. وسارت مظاهرات غاضبة في جميع مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع، وتحولت المظاهرات في اكثر المناطق الى ساحات مجابهة حقيقية استخدم فيها المواطنون الزجاجات والحجارة وهاجموا دوريات الاحتلال وسياراته ومراكز تجمعه ونقاط التفتيش الكثيفة التي اقامها على مفارق الطرق ومداخل القرى والمدن. وقد اصيب خلال الاشتباكات الدامية مع قوات الاحتلال عشرات المواطنين بجروح مختلفة. كما اعتقلت قوات الاحتلال مئات المواطنين تحت تهديد السلاح والضرب المبرح.

وشيعت قلقيلية ـ قرية كفر لاقف ـ صباح امس، الشهيد عبدالرحمن قدورة الذي استشهد يوم امس الاول، متأثرا بجروحه التي اصيب بها في نابلس يوم

البقية ص ١٦

تفاؤل بعودة العلاقات المصرية ـ السورية

مبارك يعلن ترحيبه بزيارة الأسد للقاهرة
جهود الحسين أوقفت الحملات الاعلامية مع سوريا

القاهرة ـ رويتر ـ نسب امس الى الرئيس المصري حسني مبارك قوله انه على استعداد لاستقبال الرئيس السوري حافظ الاسد في القاهرة رغم غياب العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وقال الرئيس مبارك في حديث مع صحيفة الشرق الاوسط ونشرته صحيفة الاخبار اليومية لقد عرضت مرة الذهاب فاعتذر. اذا اقول له تعال انت اهلا وسهلا انا ارحب بك.

واضاف الرئيس مبارك قوله انه تمت اتصالات بين البلدين بفضل جهود جلالة الملك الحسين واسفرت عن اتفاق على وقف الحملات الاعلامية.

وكان الرئيس الاسد قد اكد اول

البقية ص ١٦

ريغان يلوّح بتوجيه ضربة عسكرية الى ليبيا متهمًا القذافي ببناء مصنع أسلحة كيماوية

واشنطن ـ «رويتر» ـ قال الرئيس الاميركي رونالد ريغان ان الولايات المتحدة على اتصال مع حلفائها بشأن كيفية منع الزعيم الليبي معمر القذافي من تصنيع غاز سام في مصنع اسلحة كيماوية في ليبيا.

وفي جزء من مقابلة مع الرئيس ريغان في التلفزيون الاميركي سئل الرئيس «هل يوجد احتمال قصف المصنع الليبي بالقنابل» فرد بقوله «حسنا. دعني اقول ان هذا قرار لم يتخذ بعد. اننا على اتصال مع حلفائنا ومع قوات حلف شمال الاطلسي ومع الجميع. ونحن نراقب عن كثب هذا الموقف. وحتى لو كنت اتخذت قرارا فانه لا يمكنني الكشف عنه الان».

وعندما سئل مسؤول حكومي كبير بشأن هذه التصريحات قال ان شن ضربة وقائية على المصنع ليس مسألة قيد البحث الفوري.

وقال المسؤول «الهدف الرئيسي من مشاوراتنا هو وضع المصنع والخطر الذي يشكله على العالم. اننا نبحث ذلك للتحضير لمؤتمر الاسلحة الكيماوية الدولي الذي سيعقد في باريس في السابع من كانون ثان».

«وسيراس» وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الوفد الاميركي في مؤتمر الاسلحة الكيماوية الذي اقترحه الرئيس ريغان في كلمة في الامم المتحدة في ايلول الماضي.

وقال المسؤول لرويتر «يتعين علينا دائما ان ندرس العمل العسكري ولا يمكننا على الاطلاق ان نستبعد هذا الخيار ولكن الهدف الرئيسي من المباحثات الان هو مدى خطورة ـ هذا المصنع ـ والخطر الذي يفرضه على العالم والوسيلة التي نريد ان نعالج بها ذلك في مؤتمر السابع من كانون ثان».

ونفى العقيد القذافي ان ليبيا لديها قدرة على انتاج اسلحة كيماوية ولكن الولايات المتحدة قالت يوم الاثنين الماضي انها تشعر بالقلق بشأن هذا المصنع وحثت جميع الدول على وقف بيع التكنولوجيا والمواد الكيماوية التي

البقية ص ١٦

الامير محمد يعزي عشائر السرحان والزبون

عمان ـ بترا ـ انتدب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك السيد تركي الخريشة مدير مكتبه للمشاركة في تشييع جثمان المرحوم الرائد محمد خالد عبد العوجان وتقديم التعازي الى عشائر السرحان.

كما انتدب سموه السيد الخريشة لنقل تعازي سموه الى عشيرة الزبون بوفاة فقيدهم المرحوم محمد عقلة الزبون.

الحوار الأميركي الفلسطيني يستأنف الشهر القادم
مبارك يحث الفلسطينيين على التحدث بصوت واحد

عواصم ـ وكالات ـ ذكر مسؤول فلسطيني كبير امس ان اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الفلسطينية ستعقد اجتماعا في وقت لاحق هذا الشهر لدراسة نتائج الاجتماع الاول الذي عقد في تونس بين ممثلي المنظمة والولايات المتحدة.

ونسبت صحيفة "الانباء" الكويتية في تقرير لها امس الى السيد عبدالله حوراني عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ان اللجنة ستعقد اجتماعا لها قبل انتهاء كانون الاول الجاري لتقييم نتائج اللقاء الذي تم في العاصمة التونسية بين وفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عبد ربه ووفد امريكي برئاسة روبرت بيلتر السفير الامريكي في تونس يوم الجمعة الماضي.

وقال ان اجتماعا ثانيا فلسطينيا/اميركيا سيعقد قبل يوم ٢٠ كانون الثاني القادم، وذلك قبل ان يتولى الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش مهام منصبه رسميا في ذلك اليوم.

واضاف السيد حوراني يقول: ان المنظمة تعمل حثيثا لتسهيل عقد قمة عربية الى جانب تحليل للواقع في اسرائيل وامريكا بعد قرار الولايات المتحدة اجراء حوار مع المنظمة.

واعرب المسؤول الفلسطيني عن امله في ان يعقد المؤتمر الدولي بشأن السلام في الشرق الاوسط خلال عام ١٩٨٩.

● في القاهرة ذكر مصدر رسمي ان وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد استقبل امس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس/ابو مازن.

وجرى هذا الاجتماع بحضور

البقية ص ١٦

اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى..

محمد اديب غنام ـ جبع/جنين، وليد صادق حمايشه ـ قباطيه، رفيق حسين سباعنه ـ قباطيه، اسامه ابو سهيل ـ جنين، محمد عبد الحميد ـ جنين، يوسف الزعيني ـ جنين، سليمان مصطفى عرفات ـ حسين، حسن يعمور نصار ـ قراوة بني حسان، طلعت احمد الشيخ خليل ـ مخيم جباليا، عاطف عبد القادر الكرد ـ مخيم دير البلح، نهله الكحلوت ـ مخيم دير البلح، عامر عجور ـ

البقية ص ١٦

المنظمة تبحث قريبا في بغداد اعلان حكومة المنفى

بغداد ـ ا.ف.ب ـ اعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة العراقية عزام الاحمد امس ان اللجنة التنفيذية ستعقد في الايام المقبلة، اجتماعا في بغداد يخصص لبحث احتمال اعلان حكومة فلسطينية في المنفى.

واكد الممثل الفلسطيني ان هذا الاجتماع الذي سيترأسه رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات كان تقرر في اعقاب اعتراف ٨٨ دولة في العالم بالدولة الفلسطينية المستقلة، التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في ١٥ تشرين الثاني الماضي.

واشار المصدر نفسه الى ان الاجتماع سيبحث ايضا نتائج محادثات عرفات في عدد من عواصم اوروبا الشرقية والوضع في الاراضي المحتلة بعد تشكيل حكومة اسرائيلية ائتلافية تضم الليكود وحزب العمل.

ومن جهة ثانية ذكر مصدر فلسطيني انه سيتم الاحتفال قريبا في العاصمة العراقية بوضع حجر الاساس لاول سفارة لدولة فلسطين ويذكر ان الحكومة العراقية وفرت لمنظمة التحرير الفلسطينية ارضا مساحتها ٣٢٠٠ متر مربع في حي الدبلوماسيين في بغداد.

تفجر الخلافات بين قيادات اللوبي الصهيوني في اميركا

القاهرة ـ بترا ـ تفجرت الخلافات والانقسامات بين قيادات اكبر تنظيمات اللوبي الصهيوني الاميركي ـ الايباك، التي تتولى مهام الضغط على الكنغرس والادارة الامريكية لتاييد الكيان الصهيوني ومنحها اكبر حجم من المساعدات العسكرية والاقتصادية.

وقالت صحيفة الاخبار القاهرية امس ان الانقسامات بين قيادات اللوبي الصهيوني نشأت بسبب خلافاتها حول استراتيجية تحرك منظمة التحرير الفلسطينية والتعامل معها خصوصا بعد قرار الادارة الامريكية فتح الحوار المباشر مع الجانب الفلسطيني.

موسكو تحث اسرائيل على انتهاج موقف اكثر ايجابية

موسكو ـ رويتر ـ قال السيد فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتي امس انه يجب على اسرائيل ان تتخذ من تعاملها بشكل اوثق مع الاتحاد السوفياتي في الاونة الاخيرة مثالا تحتذي به في انتهاج موقف بناء بشكل اكبر في مفاوضات احلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال السيد بتروفسكي في مؤتمر صحفي (يجب على الزعماء الاسرائيليين اتخاذ موقف واع من مشكلة الشرق الاوسط.. لقد شهدنا مثل هذا الموقف الواعي في حادث الخطف ورد فعل اسرائيل على زلزال ارمينيا. ولا اعرف لماذا لا يطبق موقف من نفس هذا النوع بشان الشرق الاوسط.



بأغلبية ٨٤ مقابل ١٩، وامتناع ٣:

الحكومة الإسرائيلية الجديدة تفوز بثقة الكنيست
شامير: لن نجري محادثات مع منظمة التحرير

القدس المحتلة ـ وكالات ـ رويتر ـ فاز اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل فوزا ساحقا في اقتراع على الثقة اجراه الكنيست امس في حكومة الوحدة الوطنية الجديدة المؤلفة من كتلة ليكود اليمينية التي يتزعمها ومن حزب العمل.

وقال دوف شيلانسكي المتحدث باسم الكنيست ان التأييد جاء بموافقة ٨٤ صوتا مقابل ١٩ صوتا وامتناع ثلاثة اعضاء عن التصويت.

ودعا رئيس الوزراء الاسرائيلي عند تقديم حكومته الائتلافية الجديدة الى البرلمان الدول العربية الى الدخول في محادثات للسلام مع اسرائيل، لكنه قال ان حكومته لن تجري اطلاقا محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال شامير ان منظمة التحرير حققت مكاسب دعائية ليس من شأنها الا تأكيد الحاجة الى تشكيل حكومة وحدة وطنية اخرى مع حزب العمل.

وناشد شامير مصر ان تساعد اسرائيل على التوصل الى سلام مع الدول العربية الاخرى ودعا ممثلين فلسطينيين الى الدخول في مفاوضات مباشرة.

ومضى قائلا: هناك وسيلة واحدة لتحقيق هذا الهدف وهي المفاوضات المباشرة.

واستطرد قائلا انه على الرغم من الخلافات بين العمل والليكود فانهما متحدان في رغبتهما في التوصل الى سلام عادل ودائم.

وكان شامير وبيريز قد وقعا في وقت سابق اتفاق تشكيل حكومة وحدة وطنية يدعو ايضا الى بذل جهد لا يكل لانهاء الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ عام في الاراضي المحتلة.

وفيما يلي قائمة باعضاء الحكومة الاسرائيلية الجديدة التي قدمها اسحق شامير زعيم حزب ليكود اليميني الى البرلمان الاسرائيلي امس:

رئيس الوزراء ووزير العمل ـ اسحق شامير ـ ليكود، النائب الاول لرئيس الوزراء ووزير المالية شمعون بيريز ـ العمل، وزير الخارجية موشي ارينز ـ ليكود، وزير الدفاع اسحق رابين ـ العمل النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الاسكان دافيد ليفي ـ ليكود، نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم والثقافة اسحق نافون ـ العمل، وزير النقل موشي كاتزاف ـ ليكود، وزير الشرطة حاييم بارليف ـ

البقية ص ١٦

رأينا

التحدي الاسرائيلي المعادي للسلام ..

في اول تصريح له، فور تقلده منصبه وزيرا للخارجية في الكيان الصهيوني، اعلن موشيه ارينز. انه لا بد من اقناع الادارة الاميركية، بانها ارتكبت خطأ بقرارها الدخول في حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .. وادعى ان هذا الحوار ليس من شانه ان يسهم في احلال السلام في المنطقة!!

وفي اول تصريح، افضى به بيريز، فور تقلده منصبه كقائم باعمال رئيس الوزراء، ووزير للمالية في ذلك الكيان. دعا من جديد، الى افراز تمثيل بديل للشعب الفلسطيني. من خلال انتخابات تجريها سلطات الاحتلال، في الضفة الغربية وقطاع غزة ..

وواضح، ان التصريحين، يكملان بعضهما بعضا. ويرسمان الملامح الرئيسية للسياسة الاسرائيلية، في المرحلة الراهنة .. وهي لا تختلف في شيء عما كانت عليه في السابق، وتتمثل في مقاومة عملية السلام في المنطقة، والحيلولة دون تحركها وتقدمها .. بما في ذلك، السعي لاحباط الحوار الفلسطيني الاميركي، ومحاولة افتعال تمثيل بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية .. واكثر من هذا. لم يخف شامير نفسه، ان ذلك الحوار. كان هو الحافز، الى تشكيل حكومة الوحدة الائتلافية بين الحزبين الرئيسيين، في اسرائيل ..

وهذا يعني، ان مقاومة عملية السلام في المنطقة، تمثل الالتزام المشترك للحزبين، وان الاستراتيجية الاسرائيلية المعادية للسلام، لا تزال مستمرة ..

وفي ضوء هذه المحصلة، يغدو تكثيف الجهود الدولية، والعربية، لتحريك مسيرة السلام، امرا ضروريا .. وهذا هو التوجه الذي اكد عليه جلالة الحسين دائما، وكرره مرة اخرى، في الكلمة التي القاها في حفل تخريج الدورة التاسعة والعشرين لضباط كلية القيادة والاركان. قبل يومين..

وهكذا، يمكن القول، ان المرحلة الراهنة، تحتاج الى المزيد من اليقظة، عربيا، ودوليا .. لا سيما، ازاء ما اسماه شامير، بمبادرة السلام الاسرائيلية، التي يفكر في القيام بها .. تلك المبادرة، التي لا تتعدى، محاولة احياء مسيرة كمب ديفيد. التي انتهت الى غير رجعة..

ان احدا لا يشك، في ان الشعب الفلسطيني، لن يسمح باجهاض انتفاضته المجيدة، ولن يقبل بمهزلة الادارة الذاتية، التي تحاول اسرائيل ان تجعل منها البديل للدولة الفلسطينية المستقلة .. ومن المؤكد، ان الشعب ذاته، لن يذعن لهستيريا الارهاب، التي استبدت بالمعتدين الإسرائيليين، والتي لا يستبعد ان تتصاعد، بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة..

ان الاسرة الدولية، مدعوة الى ان تصعد ضغوطها، على اسرائيل، للقبول بالمشاركة في المؤتمر الدولي، والامتثال

البقية ص ١٦

مصرع ٢٧٣ شخصًا على الاقل:

طائرة "بان أميركان" انشطرت في الجو
منظمة "إسلامية" مجهولة تعلن مسؤوليتها!

لوكرباي ـ سكوتلندا ـ رويتر ـ انتشل عمال انقاذ امس جهازي تسجيل الرحلة من بين حطام طائرة الركاب التابعة لشركة "بان امريكان" التي انشطرت في الجو، وسقطت فوق قرية سكوتلندية مما اسفر عن مقتل ٢٧٣ شخصا على الاقل.

وقال السيد بول تشانون وزير النقل امام البرلمان معلنا اجراء تحقيق كامل انه تم العثور على الجهازين وهو ما قد يوضح سبب الحادث.

وقال السيد تشانون انه ليس من المعروف بعد عدد الذين لقوا مصرعهم على الارض. عندما سقطت الطائرة على منازل في بلدة لوكرباي الحدودية.

وقال السيد تشانون لم يعرف بعد العدد الكامل للقتلى والجرحى على الارض.

وقد لقي جميع من كانوا على الطائرة وعددهم ٢٥٨ شخصا مصرعهم كما يخشى ان يكون ١٥ شخصا اخرين قد لقوا حتفهم على الارض ولكن لم يرد تأكيد رسمي لعدد القتلى.

وكانت الطائرة وهي من طراز بوينج ٧٤٧ قد تحطمت اثناء رحلة من لندن الى نيويورك مساء امس الاول، واشتعلت بها النيران وذلك دون ان تصدر عنها اي انذارات ـ حينما سقطت من ارتفاع ٩٥٠٠ متر فوق لوكرباي التي تقع على بعد ١١٠ كيلو مترات تقريبا جنوبي جلاسجو.

واصطدمت الطائرة بمحطة بنزين وتناثر حطامها فوق اسطح مبان وفي حدائق. ويعتقد ان بعض الاشخاص قد لقوا مصرعهم محترقين وهم داخل سياراتهم

واثار العثور على الحطام في سنة

البقية ص ١٦

عيد الميلاد يوم حداد

البطريرك صباح: الفلسطينيون لا يحملون فرح الميلاد في قلوبهم بسبب القمع الاسرائيلي

القدس المحتلة ـ ا ف ب ـ بناء على ثلاث دعوات لكل من القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية وبطريرك القدس للطائفة اللاتينية ورئيس بلدية بيت لحم سيكون عيد الميلاد في فلسطين يوم حداد.

وكانت القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية دعت في بيانها رقم ٣١ الذي وزع مساء امس الاول في الاراضي المحتلة بان يكون يوما ٢٤ كانون الاول والسادس من كانون الثاني عيد الميلاد لبعض الطوائف الشرقية يومي حداد، يقوم فيهما السكان بزيارات الى عائلات الشهداء.

وطلبت القيادة الموحدة ابقاء المحلات التجارية الفلسطينية مفتوحة طوال يومي ٢٣ كانون الاول والخامس من كانون الثاني في خطوة تتعارض مع العادة التي جرت منذ بداية الانتفاضة باقفال هذه المحلات ظهرا.

وذكر بطريرك القدس للطائفة اللاتينية المونسنيور ميشال صباح في حديث الى وكالة فرانس برس باحد تقاليد مسيحيي الشرق الذين لا يحتفلون بالعيد اذا توفي احد افراد العائلة خلال السنة.

وقال ان الفلسطينيين لا يحملون فرح الميلاد في قلوبهم، بعضهم يبكون ابناء واشقاء واباء وبعضهم الاخر وراء القضبان ومعظمهم يشقى بسبب القمع الاسرائيلي

البقية ص ١٦

استفتاء شعبي في الجزائر على فترة ثالثة لابن جديد

الجزائر ـ «رويتر» ـ فتحت مراكز الاقتراع ابوابها في مختلف انحاء الجزائر امس ليدلي الناخبون باصواتهم لاعادة انتخاب الرئيس الشاذلي بن جديد رئيسا للبلاد لفترة خمس سنوات ثالثة.

والرئيس بن جديد هو المرشح الوحيد لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم وهو الحزب السياسي الوحيد في البلاد ولذلك فان الاهتمام ينصب على نسبة الاقبال.

وفي الانتخابات الماضية التي اجريت في كانون الثاني عام ١٩٨٤ انتخب (٩٥,٤) في المئة من الناخبين الذين يبلغ عددهم (١٢,٥) مليون ناخب الرئيس بن جديد الذي يأمل الا تقل النسبة عن هذا الرقم ان لم تتجاوزه في هذه الانتخابات التي صورتها الصحافة على انها استفتاء على الاصلاحات.

وقد حثت الصحف التي يسيطر عليها الحزب الحاكم الناخبين امس على انتخاب الرئيس بن جديد الذي وصفته صحيفة الشعب الناطقة بالعربية بانه الضمانة لتنفيذ الاصلاحات.

وكان مؤتمر لحزب جبهة التحرير قد اقر الشهر الماضي مجموعة من الاصلاحات اقترحها الرئيس بن جديد لاضفاء قدر من الليبرالية على البلاد.

وقد ادلى رجال القوات المسلحة والمقيمون في المناطق النائية باصواتهم اول امس الاربعاء كما ادلى الجزائريون المقيمون في الخارج باصواتهم بالفعل من خلال السفارات.

المحليات

منبر الرأي

الوطن دوما يتألق

في زمن اللا وزن واللا لون واللا مكان... ورغم الخروج من جاذبية المحور ولو بضوء هناك من لم ييأس بعد ومن لم ينكسر فيه الامل والرجاء... ولكن اين يقف من هو خارج مدار الجاذبية من اللاهثين وراء احلام سرابيه؟ لست بصدد الخوض في غمار خواطر قد لا تسر الخاطر.. ولكن وكما يقول ارنست همنغوي في روايته "الشيخ والبحر" (ان الانسان قد يهزم ولكنه لا يدمر...)

ان وراء ظلال الشؤم والتشاؤم صورا مشرقة للخير والعطاء والعشب الاخضر فملامح الوطن ما فتئت غضة مخضرة لم يدركها مد الجفاف بعد... فالوطن هو الرؤيا الصادقة... هو الزورق قد يغفو... قد يتعب احيانا لكنه دوما يتألق والكل منا ـ كما اعتقد ـ يعرف معنى يتألق؟!

ان النواح على نقر الدفوف وظهور ابناء الوطن وضيوفه الكرام بمواقف الجحود والزيف والعزوف قد سبب للوطن صدمة فمن يا ترى يمنح الوطن ضياءه ونضارته اذا ما تأرنب صوت ابنائه؟

الى متى سنظل نحمل المصابيح خلف ظهورنا لنرسل ظلنا امامنا؟!

الى متى سنظل من اجمل العاهات نحب ظلنا ونعشق حب الذات؟!

الى متى سنظل عالة على انفسنا وعلى غيرنا نتسكع من مقهى الى مقهى؟!

الوطن يختنق من العويل.... فعلينا ان نفتح القلوب والنوافذ والابواب لنمنح شجر العز والكبرياء اخضرارا... ولنمحو من المخيلات صور الخوف والارتجاف... فالحياة في ظل التقشف والبساطة لا تعني الكبت... والحرية المنطقية لا تعني الفوضى ولكل قاعدة شواذ فعلينا ان نكون نحو القاعدة لا شواذها.... وما اروع ان نبتسم في حين ينتظر الجميع منا ان نبكي...

من يهن يسهل عليه الهوان... فمعاناتنا تكمن في انهيار الروح في ليل الضياع... تكمن وكاننا ضحايا الجوع وملحمة للجياع وحقيقة امرنا اننا اصبحنا اسرى للنزعة المادية والمراوغة والمداهنة والنفعية وهذا بحد ذاته نذير خطر وفوضى وشقاء وهوان وتعاسة.. فعلينا ان لا نكون من كثيري الكلام..كثيري الاحلام كيلا ـ وعلى الاقل ـ نسبب لمن يسمعنا الملل لاننا لا نعرف متى نسكت!

(يا ايها الذين امنوا لم تقولو ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون) وكما جاء في قول السيد المسيح (يا بني اسرائيل لا تأتوني بثياب الرهبان وقلوبكم قلوب الذئاب الضواري)

الانتماء ليس كلمة تلوكها الالسن... انما تجرد عن (الانا) ولذة في الحرمان وترفع عن الحقد... انه احساس ينبع من القلب ليصل الى القلب... وهو نهج سلوكي وعملي وجزء لا يتجزأ هو "كل" لا يقبل المساومة ولا انصاف الحلول..

الانتماء حقائق علمية عملية وثوابت لا متغيرات لا مجال فيه للفلسفة الجوفاء وهو السياج المنيع الذي يحمي الوطن من التردي والتقهقر والانزلاق الى حضيض الغبراء... وكثرة الكلام في ما يسمى (مجالس الهدم بناء والبناء هدم احيانا) من اجل اظهار العظمة وقوة البلاغة في محاولة لاستراق اعجاب واهتمام الاخرين.... او انتظار وصول حقائب من الجلد الفاخر لحملها في الحل والترحال.. الانسان المنتمي لوطنه ـ قلبا وقالبا ـ هو من يقدم للوطن ما يجعله اكثر جمالا وجلالا وكمالا... وكتاب جلالة الحسين (مهنتي كملك) خير دليل على ذلك وعلى ماهية النسيم العليل النقي الذي يبرهن على ان العقل السليم في الجسم السليم.

الانتماء يبدأ بتحرير انفسنا من سخف الافكار والاستعفاف عن مظاهر الاسفاف والاسراف، وباستعلاء النفس على النزعة المادية لا بل تحصينها بالمبادىء والقيم التي تحقق للانسان انسانيته ورحم الله امير الشعراء حين قال:

وطني لو شغلت بالخلد عنه
نازعتني اليه في الخلد نفسي

ما اسهل التمني وما اصعب تحويل الاماني الى حقائق وافعال... فالحياة ليست بالتمني انما بالامل وبلا كلل او ملل والانتفاع بما نتعلم وبالسؤال عما نجهل وذلك لتحقيق الاهداف الوطنية والقومية بدعوة الوفاء والاخلاص.

ومن باب تعزيز الخلفية الثقافية ليس الا ـ الدعوة مفتوحة لابناء الوطن وضيوفه الكرام التأمل في قول احد الشعراء:

واذا الزائف لاقى زائفا
فهناكم وافق الشن الطبق
انما الزيف ومن يعتاده
كغراب البين ما شاء نعق

فسبحان من خلقنا فجعلنا نسمع بعظم ونبصر بشحم ونتكلم بلحم.. وطوبى لمن كان عقله اميرا وهواه اسيرا....

عماد الدين عبيدات

جلالة الملكة نور ترسي حجر الأساس لمركز متعددي الاعاقات في ياجوز

الزرقاء ـ «بترا» ـ قامت جلالة الملكة نور الحسين امس بارساء حجر الاساس للمبنى الدائم لمركز متعددي الاعاقات في ياجوز.

وقال الدكتور عبدالله الخطيب رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية في كلمة القاها خلال حفل ارساء حجر الاساس ان المركز سيستوعب (١٥٠) حالة من متعددي الاعاقات وهو خطوة اخرى على طريق الخير الذي رسم خطوطه جلالة الملك الحسين قائد الوطن وباني نهضته.

واضاف ان لدى الاتحاد حوالي (٣٠) جمعية تعمل في مجال الاعاقة والاهتمام بها بهدف تأكيد ارتباط الانسان بارضه ووطنه مشيرا الى ان الاتحاد يعتبر الرديف الطبيعي للمؤسسات الرسمية من خلال عمله الدؤوب في مجال الخير والعطاء.

ونوه بجهود وزارة التنمية الاجتماعية في دعم الاتحاد ومؤازرته لمواصلة مسيرة الخير والعطاء في هذا البلد.

وقال السيد جازي المجالي رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في الزرقاء ان وضع حجر الاساس لهذا المركز الحيوي يعبر عن مدى اهتمام جلالة الملكة نور بالعمل التطوعي خاصة في مجال الاعاقة مشيرا الى ان الاتحاد العام للجمعيات الخيرية يعمل بكل جد واجتهاد وبدعم من وزارة التنمية الاجتماعية على تنفيذ المشروعات الخيرة.

والقى احد المواطنين كلمة باسم اهالي المعاقين تحدث فيها عن الانجازات التي تحققت في الاردن في عهد الحسين مؤكدا ان ابناء الاردن يستظلون تحت راية الهاشميين كاسرة واحدة متماسكة تقدم كل الوفاء والاخلاص لقائد المسيرة وباني نهضة الوطن.

وقامت جلالة الملكة نور ترافقها سمو الاميرة عالية الفيصل ووزير التنمية الاجتماعية وعدد من المسؤولين بزيارة لاقسام المشروع واستمعت الى شرح من القائمين عليه حول مراحل انشائه.

كما اطلعت جلالتها على النماذج المجسمة لمشروعات الاتحاد العام واستمعت من رئيس المجلس التنفيذي والمشرفين عليها الى شرح عن طبيعتها ومهامها.

وحضر الحفل السادة وزير التنمية الاجتماعية ونائب محافظ الزرقاء ورئيس بلديتها وعدد من المسؤولين وجمع من المواطنين.

ويقام المشروع على قطعة ارض مساحتها ثمانية الاف متر مربع منها ثلاثة الاف متر مربع مسطح البناء الشامل الذي تقدر تكاليفه بحوالي (٤٥٠) الف دينار.

دخقان يجتمع بالسفير البريطاني

عمان ـ بترا ـ بحث المهندس احمد دخقان وزير المياه والري مع السفير البريطاني في عمان امس اوجه التعاون والتنسيق بين البلدين في مجالات المياه ومشروعاتها.

كما بحثا خلال لقائهما في الوزارة موضوع بناء مشغل مركزي للصيانة لسلطة المياه ومشغلين فرعيين احدهما في شمال المملكة والاخر في جنوبها بالاضافة الى مناقشة اجراء دراسة حول المياه الجوفية في المملكة بما في ذلك حفر الابار في مختلف الطبقات العميقة للتعرف على خواص المياه الجوفية العميقة.

الموافقة على الموازنة التقديرية لصندوق المعونة الوطنية

عمان ـ الراي ـ عقد مجلس ادارة صندوق المعونة الوطنية اجتماعا برئاسة الدكتور فواز طوقان، وزير التنمية الاجتماعية/رئيس المجلس وبحضور نائب رئيس المجلس مدير عام صندوق المعونة الوطنية السيد خليل الفاعوري، والاعضاء السادة : برهان الشريدة، الدكتور ادريس عزام، الدكتور نواف الخطيب، الدكتور احمد مساعدة، الدكتور ابراهيم القيسي.

وتم خلال الاجتماع بحث بعض البنود المدرجة على جدول اعمال المجلس واتخذ بشأنها القرارات المناسبة والتي كان من ابرزها (الموافقة على الموازنة التقديرية للصندوق لعام ١٩٨٨).

الخدمات اليدوية الدولية عبر المقسم الالكتروني

عمان ـ «الراي» ـ صرح المهندس محمد شاهد اسماعيل ـ مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بان الخدمات الدولية اليدوية قد اصبحت متاحة لمشتركي الهاتف من خلال المقسم الدولي الالكتروني وان الرمز المخصص لهذه الخدمات لتأمين المكالمات الدولية يدويا هو (٠١٣٢) بدلا من الرموز السابقة التي تم الغاؤها وهي (١٥، ١٧، ١٣٣، ١٣٤).

محاضرة في نادي مؤته الثقافي

عمان ـ الراي ـ بدعوة من نادي مؤته الثقافي الرياضي يلقي الدكتور انيس الخصاونه الاستاذ المساعد في دائرة العلوم الادارية ورئيس لجنة التعليم المستمر يوم الخميس ١٢/٢٢ الساعة الخامسة مساء محاضرة بعنوان "دور جامعة مؤته في تنمية المناطق الجنوبية من المملكة".

القاسم يكرم السفير الاسترالي بمناسبة انتهاء مهامه

عمان ـ بترا ـ اقام السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء/وزير الخارجية مأدبة غداء في فندق البلازا بعمان امس، تكريما للسيد تيرينس جيمس جوجين السفير الاسترالي بعمان بمناسبة انتهاء مهامه كسفير لبلاده لدى البلاط الملكي الهاشمي.

ونوه السيد القاسم في كلمة القاها خلال المأدبة بجهود السيد السفير التي بذلها لتطوير العلاقات الثنائية وتنمية مجالات التعاون بين البلدين الصديقين كما قدم له هدية تذكارية بهذه المناسبة.

وحضر المأدبة عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في عمان.

اجتماع لجنة عمان لدعم الانتفاضة

عمان ـ الراي ـ عقدت لجنة عمان المنبثقة عن اللجنة الاجتماعية لدعم انتفاضة الاهل في الارض المحتلة اجتماعها الثاني امس لمتابعة نشاطاتها في مجال دعم الانتفاضة.

وتضطلع هذه اللجنة بمهمة تنشيط حملة التبرعات لصالح الانتفاضة وبتوعية الجمهور في هذا المجال.

وقد اقرت اللجنة تسمية الصيدلي امين شقير مقررا لها والدكتور عبد العزيز الحاج احمد نائبا للمقرر. وتضم اللجنة في عضويتها السادة التالية اسماؤهم:

الدكتور/ علي الحوامدة، الصيدلي/ تيسير الحمصي، الاستاذ / ياسر عمرو، الدكتور/ جميل مرقة، الاستاذ / بهجت ابو غربية، السيد/ انيس المعشر، الدكتور/ سعدي دبور، الدكتور / اسعد عبد الرحمن، الدكتور/ صلاح عنبتاوي، السيد / جميل بركات، الدكتور/ عبد العزيز الحاج احمد، الصيدلي / امين شقير، السيد / سالم النحاس، الصيدلي/ راضي الشخشير.

كما تقرر ان يكون الدكتور اسعد عبد الرحمن ناطقا اعلاميا للجنة.

اغلاق مستودعات وزارة التموين .. الأحد

عمان ـ «الراي» ـ تقرر اغلاق مستودعات وزارة التموين اعتبارا من صباح يوم الاحد المقبل وحتى الحادي والثلاثين من الشهر الجاري.

وذكرت مصادر وزارة التموين ان سبب اغلاق مستودعات الوزارة يأتي بسبب الجرد السنوي الذي تجريه الوزارة كالمعتاد.

واضافت هذه المصادر ان باستطاعة التجار شراء احتياجاتهم من المواد الرئيسية كالطحين والارز والسكر والحليب والمواد الاخرى قبل اغلاق المستودعات حيث ان جميع المواد التموينية متوفرة في مستودعات الوزارة وبكميات كبيرة.

ومن ناحية اخرى احالت وزارة التموين مؤخرا عطاء لتوريد كميات من الحمص لحسابها، وجدير بالذكر ان الحمص يعتبر من المواد الرئيسية الاساسية كالطحين والارز والسكر واللحوم والحليب والزيت.

اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان ـ الراي ـ اعلن السيد صديق موسى السيد مدير اوقاف عمان امس اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة وذلك على النحو التالي:

الحسين الكبير ـ د. محمد الدغمي /د. داود الفاضل، الامير الحسن ـ سماحة د. عبد العزيز الخياط، ابو درويش ـ عبد العظيم الشناق، حمزة بن عبد المطلب ـ د. علي الفقير ـ مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية ـ د. ابراهيم زيد، بلال بن رباح ـ علي الزقيلي، ابو الفيلات ـ محمد الخالدي، الزميلي ـ د. راجح الكردي، القيحاء ـ د. احمد العوايشة، ضاحية الحسين ـ د. رمزي نعناعة، المنصور ـ علي السطري، ابو قورة ـ د. عزت العزيزي، صلاح الدين ـ محمد شقرة، الكلية العلمية الاسلامية ـ مطلق المحتسب، صهيب بن سنان ـ احمد الكيلاني، طارق بن زياد ـ احمد زايد، الصفدي ـ د. محمود عبيدات، ام السماق ـ موسى الحاج حسن، كلية الشريعة ـ يعقوب هندي، السعدي ـ حافظ تكروري، الفضل بن عباس ـ رفيق الخطيب، الحسين الغربي ـ حسين رزوق، الحسين الشرقي ـ محمود علاوي، كلية الحسين ـ بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة ـ فايز الخطيب، احمد بن حنبل ـ كمال جودة، مالك بن انس ـ عز الدين الدهون، الاشرفية الصغير ـ سفيان جبر، الجوفة القديم ـ عبدالله الحمري، مدرسة الامير الحسن ـ ابراهيم العلي، مدرسة حسن البرقاوي ـ عبدالله السعايدة، الاتصار ـ سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون ـ فوزي السعود، القعقاع بن عمرو ـ شعبان عبد الجبار، انس بن مالك ـ فؤاد ابو عواد، البقاعي ـ احمد ممتاز، ابو بكر الصديق ـ واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب ـ حسام السنونو، الشهيد ـ ضرار شقرة، السيدة فاطمة الزهراء ـ احمد الخضري، السيدة امنة بنت وهب ـ وائل وليد، السلام ـ عزت جميل، سهيل بن عمرو ـ ماهر السيد، علي بن ابي طالب ـ بسيم قشة، ماركا القديم ـ محمد الربيع، سليمان المسفر ـ محمد ابو تواس، طلحة بن عبيدالله ـ حسين عطية، مطار عمان ـ طه الشمايلة، ضاحية الامن العام ـ جمال الفرا، الابرار ـ احمد المومني، التوحيد ـ طه عبد الرحيم، معاذ بن جبل ـ وليد حلحولي، النور ـ د. خليل حميض، عبدالله بن عمر ـ عثمان برغوثي، صالحية العابد ـ كمال فودة، المحطة ـ قاسم حوراني، ابو القاسم ـ عباس عدوي، عمر بن الخطاب ـ شاكر ابو سنينة، التقوى ـ محمد خميس، العباس ـ د. ذيب عبدالله، ابو جسار ـ عزت كايد، السالك ـ درويش عابد، حمادة ـ محمود ابو غزالة، مدرسة الوكالة ـ صالح هندي، التكروري ـ عصام هادي، القناوي ـ عادل ضمرة، عمر بن الخطاب ـ ياسر يعقوب، عاصم بن ثابت ـ سعيد الدباس، خالد بن الوليد ـ حامد الضمور، اويس القرني محمود عيد ـ سلمان الفارسي ـ صلاح السقاف، عبدالله بن رواحة ـ احمد راشد، سلمة بن الاكوع ـ انس الخطيب، الرحمة ـ سليمان فرحات، محمود الطاهر ـ محمود تفال، النصر الكبير ـ عبد المنعم عيد، عالية ـ نبيل عواودة، بلال بن رباح ـ عمر ابو ناصر، المنارة ـ اسامة سلامة، الابيض ـ نضال امارة، الشعراوي ـ يعقوب الريان، الخلفاء الراشدون ـ طه خلف، المهاجرين الكبير ـ احمد عنكير، الحمصي ـ الاحمدي غزالة، ابو بكر الصديق ـ حسن الاقطش، حي القيسية ـ امين عمر، عثمان بن عفان ـ محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم ـ فضل خليفة، طارق بن زياد ـ عمر محمود، ابو بكر الصديق ـ يحيى كوكش، مصعب بن عمير ـ خالد القيسي، المؤمنون ـ مسعود ابراهيم، محمد منور الحديد ـ مدرسة صلاح الدين ـ محمد ربحي، غالب الزاغة ـ عبد الرحيم الامراء ـ الامام البخاري ـ احمد عيسى، ضاحية الحاج حسن ـ صالح طه.

ـ ابراهيم الخليل ـ محمد زنبركجي، زيد بن حرثة ـ رضا جبري، ابو الدرداء ـ ماجد رسلان، ابو هريرة ـ محمد طاهر، نزال الكبير ـ نعيم مجاهد، بدر ـ حسين شحادة، السيدة/زينب ـ رشاد ابراهيم، علي صقر ـ صالح مصلح، الوحدات الكبير ـ محمد سلامة، مدارس الوحدات ـ حسني الشريف، السيدة/حفصه ـ امين سنور، علي بن ابي طالب ـ خالد ابو زيتون، القدس ـ السيد عبدالسميع، اليرموك ـ فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم ـ ضيف الله الشوابكة، ابو انشيش الجديد ـ عايش عوض، نهار القطارنة ـ ابو السعيد محمد، ابو ذر الغفار ـ ابراهيم خشان، عمار بن ياسر ـ يحيى ملحم، اسامة بن زيد ـ باسم حمادة، المغيرة بن شعبة ـ يحيى عيد، سعيد بن المسيب ـ عبدالمجيد ابو الحاج، سفيان الثوري ـ فخري شحادة، المرابطون ـ مروان الدجي، احمد قارة ـ يوسف منصور، التلهوني ـ عبدالله نعناعه، الشابسوغ ـ محمد العطار، مصلى الامانة (رغدان) ـ سعيد القماز، النور ـ ايمن سعود، الهدى ـ فرحان اسماعيل، الروضة (الاسلامي) ـ محمد الطيب، زكي ابوعيد ـ مسعود جميل، موسى بينو ـ محمد صالح، اللوزيين ـ صفوت عبدالفتاح، صويلح الكبير ـ د. عبدالجليل عبدالرحيم، عبدالرحمن بن عوف ـ احمد شحادة، عبدالله بن مسعود ـ ابراهيم خليل، الهداية ـ يحيى عبدالقادر، الشركس ـ احسان حجير، وادي السير الكبير ـ محمد الفقي، وادي السير الاوسط ـ حسني الشريف، بيادر وادي السير ـ د. علي الصوا، اسامة بن زيد ـ سامي النجار، الدراويش ـ نظار عبدالقادر، القويسمة الكبير ـ محمد عدوي، محمد بن مسلمة ـ محمد الشواعرة، الحاجة حفيظة الحديد ـ عبدالعظيم بدوي، ابو علندا الكبير ـ حمزة منصور، معاذ بن جبل ـ احمد السيد، خالد بن الوليد ـ محمد بتهان، حجرات ـ محمد الحبشي، مرج الحمام القديم ـ عيسى اللداوي، ناعور الكبير ـ مصطفى توفيق، عمر المختار ـ فالح عبداللطيف، الجويدة القديم ـ يوسف ابو صبيح، السلام ـ محمد عزالدين، حمدان القرا ـ محمد الاقرع، علي بن ابي طالب ـ د. محمد الرقب، سحاب الكبير ـ د. محمود صالح، سحاب الجنوبي ـ د. ذياب عقل، عويد عبدالفتاح ـ وصفي جعارة، الموقر الكبير ـ سلامة البري، مطار الملكة علياء الدولي ـ احمد محمد شعبان، سيدي الكردي ـ محمد القزقي، السيدة عائشة ـ احمد خليل، الوحدات الجنوبي ـ حسين وهدان، سوق الخضار الوحدات ـ عباس الكبري.

"قلبي عليك يا وطني" في ديوان شعر للمرحوم اديب نفاع

عمان ـ "الراي" ـ صدر في عمان مؤخرا ديوان "قلبي عليك يا وطني" للمرحوم الشاعر اديب نفاع بمناسبة الذكرى الاولى لوفاته التي تصادف هذه الايام.

ويقع الديوان في حوالي ١٥٠ صفحة من القطع المتوسط ويضم مجموعة كبيرة من القصائد الوطنية والوجدانية التي نظمها الشاعر المرحوم في مناسبات وطنية واجتماعية وعلى ضوء احداث تاثر بها، وكان العديد منها قد نشر في وقته في "الراي" وصحف اردنية وعربية اخرى.

عودة وزير الاوقاف بعد ترؤسه لندوة المركز الدولي للدراسات السكانية

عمان ـ بترا ـ عاد الى عمان امس قادما من القاهرة سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بعد ان تراس ندوة المركز الدولي للدراسات السكانية التي نظمتها جامعة الازهر بالتعاون مع اليونسكو.

وقال الدكتور الخياط لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان الندوة ناقشت علاقة الدراسات السكانية بالدعوة الاسلامية من اجل تدريب الدعاة بالاضافة الى موضوع الانفجار السكاني وقضايا الانجاب وتزايد السكان وكيفية معالجته والموازنة بين المواليد والوفيات.

وقال الدكتور الخياط انه شارك كذلك في اجتماعات مجلس ادارة المركز الدولي الاسلامي للدراسات السكانية بصفته عضوا في المجلس حيث جرى بحث الامور المتعلقة بالمجلس وتغيير اسمها الى المعهد الدولي الاسلامي.

ويذكر ان الامم المتحدة جددت اتفاقها مع المركز الدولي للدراسات السكانية لفترة ثلاث سنوات ونصف ابتداء من شباط القادم سيتم خلالها الاستمرار في التوعية السكانية وعقد ندوات في البلاد الاسلامية وادخال مقررات علم السكان في كليات جامعة الازهر واجراء البحوث السكانية على مستوى العالم الاسلامي.

ترفيعات محدودة بين الحكام الاداريين في وزارة الداخلية

عمان ـ الراي ـ قرر السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية ترفيع التالية اسماؤهم من الفئة الثانية اعتبارا من ٨٨/١٢/٣١.

يرفع المتصرف قفطان شلاش المجالي الى الدرجة الثانية والمتصرف عبد الكريم عبد الرحمن الملاحمه الى الدرجة الثالثة ومدير القضاء فارس محمد اللوزي الى الدرجة الرابعة ومدير القضاء سمير بدوي شاهين الى الدرجة الرابعة.

كما وقرر ترفيع التالية اسماؤهم من الفئة الثالثة اعتبارا من ١٩٨٨/١٢/٣١.

يرفع السيد يوسف نمر زقزوق الى الدرجة الرابعة وترفيع السيدة هيفاء فرحان نصراوي الى الدرجة الخامسة وترفيع الانسة ليلى عبد الله الكايد الى الدرجة الخامسة وعلي فريح الخطيب الى الدرجة السادسة.

الموافقة لجامعة اليرموك باصدار مجلة اليرموك للمسكوكات

اربد ـ الراي ـ وافقت وزارة الاعلام على منح جامعة اليرموك ترخيصا لاصدار مجلة علمية محكمة تعنى بالمسكوكات باسم مجلة اليرموك للمسكوكات.

وسيتولى مسؤولية اصدار المجلة قسم التاريخ في الجامعة ويشرف على تحريرها الدكتور صالح الساري من معهد الاثار والانثروبولوجيا في الجامعة.

تداول نشط في السوق المالي هذا الاسبوع يصل الى حوالي ٣,٥ مليون دينار

عمان ـ بترا ـ شهدت سوق عمان المالية هذا الاسبوع احجام ومعدلات تداول نشطة... فقد بلغ المعدل اليومي لحجم التداول ٦٨٢,١٠٢ دينارا كمحصلة لحجم تداول اجمالي مقداره ٣,٤١٠,٥١٤ دينارا وعدد اسهم متداولة مقدارها ٢,٥٨٧,٧٦٣ نفذت من خلال ٢,٧٨٠ عقدا.

وفيما يتعلق بالمساهمة القطاعية في حجم التداول الاجمالي فقد سجل قطاع الصناعة حجم تداول مقداره ١,٦٨٤,٣١٣ دينارا تشكل ما نسبته ٤٩,٤٪ من حجم التداول الكلي تلاه قطاع البنوك والشركات المالية بحجم تداول مقداره ١٤٥٨,٢٩٤٥ دينارا تشكل ما نسبته ٤٢,٨٪ ثم قطاع الخدمات بنسبة ٥,٨٪ واخيرا قطاع التامين بنسبة ٢,٠٪.

اما عن مستويات اسعار الاسهم التي سادت خلال هذا الاسبوع فقد اشار الرقم القياسي القطاعي الى ارتفاع في اسعار اسهم جميع القطاعات بنسب متفاوتة وبالنسبة للرقم القياسي العام فقد ارتفع بمقدار ٠,٩ نقطة حيث سجل سعر اغلاق مقداره ١٢٥,٩ نقطة في نهاية الاسبوع بالمقارنة مع سعر افتتاح مقداره ١٢٥,٠ نقطة.

وتم في هذا الاسبوع التداول باسهم ٧٣ شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين ان ٥١ شركة اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما انخفضت اسعار اسهم ١٤ شركة في حين استقرت اسعار اسهم ٨ شركات.

ورشة طبية لتنظير العين

اربد ـ الراي ـ اقامت كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا ورشة طبية لتنظير قاع العين.

وتم في هذه الورشة والتي شارك فيها ٢٥٠ طبيبا من الاطباء المقيمين واطباء الامتياز في مستشفى الاميرة بسمة التعليمي تدريب المشاركين على طريقة فحص العين بهذه الطريقة مع تطوير مهاراتهم في هذا المجال اضافة الى تدريبات عملية ونظرية.

بدء توزيع.. الشعير والنخالة

عمان ـ «الراي» ـ باشرت وزارة التموين بتوزيع مادتي الشعير والنخالة على اصحاب المواشي والدواجن.

وذكرت مصادر وزارة التموين ان عملية توزيع الشعير والنخالة قد بدأت منذ يومين في جميع المحافظات والالوية، وذلك بالاسعار الرسمية المحددة وهي (٤٢) دينارا للطن لمادة الشعير و(٣٥) دينارا للطن لمادة النخالة، كما ان مستودعات الوزارة تقوم بتوزيع مادة الذرة الصفراء للراغبين بالاسعار الرسمية المحددة وتبذل اجهزة وزارة التموين في الوزارة ومديريات التموين والمستودعات في جميع المحافظات والالوية جهودا جبارة في عملية التوزيع

مسرحية "قحطان والبعير" عرضها في المفرق

المفرق ـ "الراي" ـ رعى السيد عبدالله بصبوص رئيس بلدية المفرق العرض الاول لمسرحية ـ قحطان والبعير ـ على مسرح قاعة بلدية المفرق بحضور عدد من المسؤولين وجمع واسع من المواطنين.

والمسرحية والتي كتبها جبريل الشيخ واعدها الفنان شايش النعيمي واخرجها عمر الصلي تضم نخبة ممتازة من الممثلين الاردنيين قام ببطولتها الفنانون شايش النعيمي، يوسف يوسف، رفعت النجار، زياد الجقير ورانيا فهد وسيستمر عرض المسرحية اسبوعا بالتعاون بين نادي المفرق الرياضي ورابطة الفنانين الاردنيين وذلك ضمن نشاطات النادي بالتفاعل مع المجتمع المحلي.

وقد لاقى العرض الاول للمسرحية اقبالا جماهيريا كبيرا واعجابا بمضمون المسرحية والتي تدعو الى توظيف المال العربي في مجال العلم والتكنولوجيا بهدف خدمة الانسان والمجتمع.

المحليات

نافذة

الخطط الدراسية الجديدة لمساقات كليات المجتمع وهذه الملاحظات .. ! ؟

وصلت الى زاوية « نافذة » الرسالة التالية من احد المدرسين في كليات المجتمع والتي يبدي فيها ملاحظاته على الخطط الدراسية الجديدة لهذه الكليات:

الاخ نزيه المحترم

نشكركم لنشركم المذكرة التي ارسلتها لكم بتاريخ ٨٨/١١/٢٤ حول الغاء منهاج الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم من مساقات التاهيل التربوي في كليات المجتمع والتي ارجو ان يكون في نشرها اشارة لهذا الموضوع المهم من قبل التربويين في بلدنا العزيز وكل الغيورين على ان يظل مستوى المعلم الاردني في المقدمة دائما من خلال ما يطرحون من ارائهم في هذه الزاوية.

وارجو ان يتسع صدركم وسطور زاويتكم لهذه الخاطرة ايضا حول الخطط الدراسية الجديدة لكليات المجتمع.

فمع اقتراب امتحانات نهاية الفصل الاول لطلبة كليات المجتمع ارجو ان اوضح بعض المعاناة من خلال تدريسي لخطط بعض مساقات السنة الاولى المعاناة ليست شخصية او فردية او خاصة بمساق دون غيره بل انني اسمع شكوى زملائي في الكليات الخاصة والعامة من مساقات السنة الاولى الخطط الجديدة.

وكنت سأكتب لحظة استلامي للخطط الجديدة ولكن حتى لا اتهم بالتسرع انتظرت لعلي اجد المراجع او اتمكن من توفيرها وشرحت بعض هذه المعاناة لبعض المسؤولين في وزارة التعليم العالي واللجنة العليا للمناهج. ولما قارب الفصل على النهاية وامضينا الوقت ونحن وطلابنا نبحث هنا وهناك عن المراجع لتحضير المادة الدراسية دون فائدة في معظم الحالات. حيث لم نجد معظمها. لا في مكتبات الكليات الخاصة او العامة او الجامعة الاردنية او اليرموك او مكتبة الامانة. فما هي الفلسفة من هذا الكم الضخم من هذه المراجع الذي تنوء تحته الكليات فتثقل بالمعلمين والطلاب. حيث ان معظمها في المكتبات الخاصة لواضعي هذه الخطط وبعضها وزع كهدايا من قبل بعض المؤسسات المتخصصة ولم يطرح في الاسواق، والوقت غير كاف لاستيراد هذه المراجع من الخارج وانا واحد ممن ارسل الى القاهرة في طلب بعضها ولم يصلني شيء بعد بل انني عملت اكثر من ذلك. فقد تبرع احد طلابي وسافر الى دمشق لاحضار بعضها وللاسف عاد بمرجعين فقط من عشرة لان بعض المراجع المذكورة في خطة احد المساقات من مطبوعات وزارة التربية والتعليم السورية او جامعة دمشق ولا يباع في الاسواق ولا يعطى الا لطلابهم.

وهنا ارجو ان اتوجه بالاسئلة التالية وعلى ضوء ما علمت من ان اجتماعا سيعقد لمعلمي كليات المجتمع في الاجازة بعد الفصل الاول لدراسة الخطط الجديدة للمساقات الذي سيكون متاخرا بالنسبة لحل مشاكل المساقات التي درست في الفصل الاول:

ما هو مصير الطلبة والمساقات التي درسوها والتي اعتقد ان كثيرا منا لم ولن ينهي المادة المطلوبة اما لطولها او لعدم توفر المراجع المذكورة في الخطة ؟

● ما هو تصور وزارة التعليم العالي ازاء اسئلة الامتحان الشامل فيها ؟

● ما هو موقف المعلمين وطلابهم وادارات كلياتهم عندما سيضع الطلاب في قاعات الامتحان الشامل من اسئلة المساقات التي لم تغط مفرداتها خلال الفصل الاول ؟

● كيف يمكن ان يعتمد المدرس بعض المراجع الواردة في الخطة او يعتمد غيرها كما اعلم مسؤولو الوزارة عمداء الكليات ومساعديهم في الاجتماعين اللذين عقدا اذا كانت مفردات وحدات المساقات جاءت من كل المراجع – الوحدة الواحدة من اكثر من مرجع – حتى ان بعضه مطلوب منه صفحة او بعض الصفحة ؟

● كيف يمكن ان توحد المادة في الكليات ليجلس طلبتها في امتحان موحد الاسئلة ؟

واذا كان هذا وضعنا في العاصمة رغم المكتبات والسوق الواسع فكيف هي احوال زملائنا في كليات السلط والمفرق وعجلون والكرك والطفيلة والشوبك ؟

ختاما ارجو ان يتسع صدركم لهذه الخواطر وما سيتبعها من ملاحظات من الاخوة المدرسين في الكليات المختلفة.. وشكرا.

محمد علي السيد

هذه الملاحظات.. حول الخطط الدراسية الجديدة لمساقات كليات المجتمع.. نحيلها بدورنا الى وزارة التعليم العالي وغيرها من الجهات الاخرى ذات العلاقة في هذا الشأن، لعلها تجد الدراسة والاهتمام الجدي اللازم ! ؟

« نزيه.. »

خلال استقباله طلبة القيادات الواعدة في الجامعة الأردنية

اللوزي: الأردن أستطاع الحفاظ على مؤسسته الديموقراطية رغم الظروف والمتغيرات

عمان – بترا – استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان بدار مجلس الامة صباح امس طلبة القيادات الواعدة في الجامعة الاردنية.

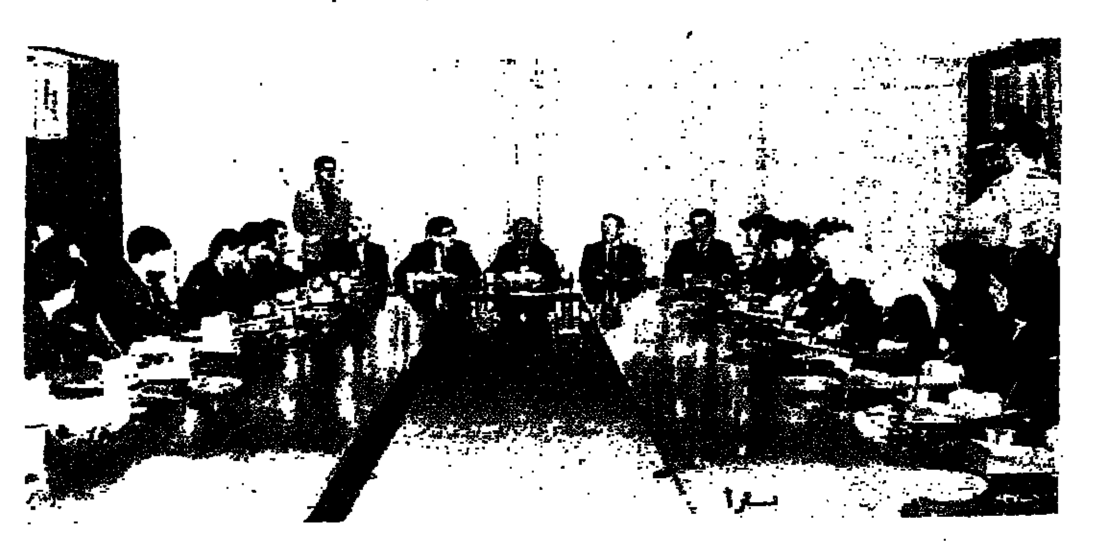
واستعرض السيد اللوزي خلال اللقاء مسيرة الاردن الديموقراطية منذ عهد الامارة وحتى الوقت الحاضر وقال ان الاردن استطاع عبر تاريخه الحفاظ على مؤسسته الديموقراطية بالرغم من الظروف الصعبة التي تعاقبت عليه والمتغيرات السياسية التي شهدتها المنطقة بشكل عام.

واضاف ان مجلس الامة نجح الى حد بعيد في حمل طموحات واماني الشعب الاردني على المستويات المحلية والقومية والدولية مستوحيا مهامه ورسالته من ضمير الشعب الذي يمثله وقضايا امته وعزتها مشيرا الى دور المجلس المتميز في مجال التشريع واصدار القوانين والانظمة التي وفرت المناخ الخصب لمؤسساتنا التعليمية والحضارية والاقتصادية والتخديمية للقيام بدورها الفاعل على طريق صناعة حضارة الاردن الحديث.

واكد ان الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين وانطلاقا من موقعه في قلب الامة العربية حمل على الدوام هموم وقضايا الامة ونذر نفسه نصيرا لها وكان وفيا لمبادىء الثورة العربية الكبرى التي بشرت بالوحدة والحرية والقومية ونادت بتضافر الامة الاسلامية امام الاخطار التي تتهددها

وقال اذا كانت القضية الفلسطينية تمثل للامة العربية قضية قومية فانها في فكر جلالة الحسين والاردن القضية المركزية الاولى وتعني تلاحم ووحدة الشعبين الاردني والفلسطيني وتقاسمهما همومها على مدى حقبة من الزمن انطلاقا من وحدة المصير ووحدة الهدف وترجمة لمبادىء قيادة هذا البلد وتطلعها الى تحقيق الوحدة العربية الشاملة وتضافر الجهود من اجل الحفاظ على مكتسبات الامة العربية واستقلالها.

واضاف وانطلاقا من هذه المبادىء



بترا

القضية الفلسطينية في فكر الحسين القضية المركزية الأولى

ومن حرص الاردن على حقوق وطموحات الشعب الفلسطيني جاء قرار جلالة الملك الحسين بفك الارتباط القانوني والاداري بالضفة الغربية المحتلة.. الذي وضع القضية في مسارها الصحيح وساهم في كشف النوايا الاسرائيلية ووضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته بشكل مباشر وخدمة للانتفاضة الفلسطينية التي اسمعت الدنيا صوت الشعب الفلسطيني وحقيقة ما يجري في الارض المحتلة.

واشار الى الدور القومي الذي يلعبه الاردن في خدمة قضايا الامة وقال ان جلالة الملك الحسين وقف بقوة الى جانب العراق الشقيق في حربه الدفاعية العادلة ضد العدوان الايراني وما يزال يقف الى جانبه في معركته السلمية التي تستهدف احلال السلام في منطقة الخليج والخروج بها من دوامة الصراع اضافة الى دعمه للجهود العربية والدولية لحل المشكلة اللبنانية وعودة الاستقرار والامن لشعبه الشقيق في الوقت الذي يمد فيه يد العون للسودان الشقيق للتغلب على مشاكله الاقتصادية وحل مشكلة الجنوب بما يضمن وحدة شعبه واراضيه.

وتطرق السيد رئيس مجلس الاعيان الى الانجازات التي حققها الاردن وقال ان ندرة الثروات الطبيعية ومحدودية الموارد لم تقف حائلا دون بناء اردن متحضر ممتد العمران ويعتز بانسانه الاردني الذي شيد صروحا علمية وصناعية وثقافية وارسى معالم نهضة يشهد لها في المنطقة واستأثر بسياسته الحكيمة المتزنة احترام دول العالم وتقديرها.

واضاف ان التجربة التعليمية الاردنية اصبحت تجربة تحتذى في المنطقة مشيرا الى ان فلسفة القيادة التي اعتمدت الانسان الاردني بمثابة الثروة الحقيقية قد اولت التعليم ومؤسساته عناية كبرى ومن هنا فانه ليس غريبا ان يكون ثلث عدد سكان المملكة ومعظمهم من الشباب على مقاعد الدراسة.

وجرى في نهاية اللقاء حوار تناول دور مجلس الامة في مجالات التشريع والقوانين واسلوب انتخاب مجلس النواب وتعيين مجلس الاعيان ودور اللجان المختلفة في المجلسين اضافة الى القضايا العربية الراهنة ومسيرة القضية الفلسطينية منذ عام ١٩٤٨ والجهود الدولية لحلها.

لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان – الراي – يطلب ديوان الخدمة المدنية ومؤسسة التدريب المهني من المذكورين في ادناه الحضور للمقابلة في مبنى مؤسسة التدريب المهني الكائن في العبدلي وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١٢/٢٤ الساعة التاسعة صباحا.

دبلوم ادارة اعمال

نبيل عبد الكريم محمود الجزازي، عبد الحافظ محمد حماد، بسام محمود يوسف احمد، خالد محمد محمود المسود، احمد عبد الفتاح ابو شاور.

اليرموك تشارك في اللجنة المقترحة لدراسة توحيد

طريقة احتساب مواد الدراسة

أربد – الراي – تشارك جامعة اليرموك في اللجنة المقترح انشاؤها من الجامعات الاردنية بهدف دراسة توحيد طريقة احتساب المواد التي يدرسها الطلبة في الفصل الصيفي في الجامعات الاردنية، وسيمثل الجامعة في اللجنة السيد فاروق المفتي مدير دائرة القبول والتسجيل في الجامعة.

جاء ذلك في رسالة بعث بها الاستاذ الدكتور محمد حمدان رئيس الجامعة الى الاستاذ الدكتور علي محافظة رئيس جامعة مؤتة الذي اقترح انشاء هذه اللجنة.

راغب علامه في معرض عمان ٨٨ اليوم

يستضيف معرض عمان ٨٨ اليوم الفنان راغب علامة وسيقوم بتوزيع الهدايا على زوار المعرض وقد قام عدد من الفنانين الاردنيين والعرب مساء امس بزيارة المعرض ووزعوا الهدايا على الزوار ومن الجدير بالذكر ان هذا المعرض من اعداد مؤسسة نبيله التجارية – قسم المعارض.

إسم وخبر

انعام المفتي

عادت السيدة انعام المفتي رئيسة مؤسسة نور الحسين الى عمان امس قادمة من الكويت بعد ان شاركت في احتفالات الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية الكويتية بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على تأسيسها.

القاضي زياد الجراح

عاد الى عمان القاضي زياد الجراح قاضي صلح محكمة الشونة الشمالية بعد ادائه لمناسك العمره.

المهندس احمد الازايدة

باشر المهندس احمد قطيش الازايدة رئيس بلدية مادبا عمله امس بعد اجازة استغرقت عشرة ايام.

نايل الدعجة

اجيز السيد نايل الودعان الدعجة رئيس قسم تصاريح مطار عمان المدني لمدة ١٤ يوما.

رئيس بلدية عنجرة يستعرض انجازات البلدية

تعبيد ٣٦ الف متر من شوارع

عجلون – الراي – ذكر السيد ناصر خليل زغول رئيس بلدية عنجرة ان منجزات المجلس البلدي عام ١٩٨٨ تمثلت بتعبيد ما مساحته ٣٦ الف متر مربع من شوارع البلدة بكلفة ٤٥ الف دينار وشراء وحدات انارة زئبقية لشوارع ومدخلات البلدة بكلفة ٣٣٥٣ دينارا كما تم عمل خلطة اسفلتية للشوارع بلغت مساحتها ٣٢ الف متر مربع بقيمة ٤٣ الف دينار.

واشار الى انه تم دفع مبلغ ٦ الاف دينار تعويضات للمواطنين عن عقاراتهم التي تعارضت وسعة الشوارع. وتم تجهيز المكتبة العامة في البلدة بمبلغ ١٣٠٠ دينار اضافة الى توسيع منطقة التنظيم حيث تم تنظيم حوضي ٥ و ٦ واجزاء من حوضي ١٠ و ٧ من اراضي البلدة وستقوم البلدية برفد ذلك بالخدمات العامة مشيرا الى انه تم منح البلدية قرضا مقداره ٧٥ الف دينار من منظمة المدن العربية.

واما عن منجزات البلدية للعام الماضي فقد اشار الى انه تم فتح شوارع بكلفة ٧٢٦٥ دينارا ودفع تعويضات للمواطنين بمبلغ ٣٧٧٥ دينارا اضافة لتحسين وانارة الشوارع بمبلغ ١٣٠٧ دنانير وتم شراء حاويات معدنية بمبلغ ٣٢٠٠ دينار

واما عن منجزات المجلس البلدي لعام ١٩٨٦ فقد تمثلت بتحسين الانارة الكهربائية وشراء وحدات انارة بكلفة ٣٩٥٧ دينارا اضافة لدفع تعويضات للاهالي عن عقاراتهم التي تعارضت وسعة الشوارع بمبلغ ٢٥٨٠٤ دنانير وفتح شوارع بمبلغ ٤٢٦٩ دينارا اضافة لشراء سيارة ضاغطة و ٤٥ حاوية معدنية و ٢٠ حاوية بلاستيكية بمبلغ ٣٠ الف دينار وقامت البلدية بتعبيد ٢٠ الف متر من شوارع ومدخلات البلدة بكلفة ٢٧٥٠٠ دينار.

واشار السيد الزغول ان منجزات واعمال المجلس البلدي عام ١٩٨٥ كانت على النحو التالي: فتح شوارع بمبلغ ١١٩٠ دينارا ودفع تعويضات بقيمة ١١٩٢ دينارا مشيرا الى ان البلدية دفعت مبلغ ١٤٤٠٠ دينار التزامات سابقة وصيانة عامة للانارة بقيمة ١٢١٦ دينارا. اضافة لزراعة اشجار زينة ضمن شوارع البلدة بمبلغ ١١١٧ دينارا.

واختتم السيد رئيس البلدية حديثه قائلا: لقد اصبحت بلدية عنجرة عضوا في منظمة المدن العربية مشيرا الى ان مجمل الانفاق في السنوات من ١٩٨٥/١/١ – ١٩٨٨/١٢/٣١ بلغ ٢٢٤ الفا و ١٣٥ دينارا من بنك تنمية المدن والقرى ومبلغ ٨٦ الف و ٧١٦ دينارا من التمويل الذاتي.

ترفيع ١١٢٩ معلما ومعلمة الى الدرجة الثامنة

عمان – الراي – قرر وزير التربية ...عليم الموافقة على ترفيع ١١٢٩ معلما ...لمة الى الدرجة الثامنة من الفئة ...لثة.

...خليل ابو محمد، يسرى عجيان، ...ى شهاب، شريفة الصوالحة، نوال ...حود، سميرة الشمايلية، سهام ...بوابكة، منى الصوراني، مها الشريم، ...ة العتالفة، زاهرة طويل، نبيلة سالم، ...تل ابو عيد، نيبال الزين، عايشة ...سوابكة، فايز الشعلان، ايمان ...راشدة، حليمة الداودية، خديجة ...الله، سهيلة الرازي، عائشة الداودية، ...المعيس، مها خريسات، نجاح ...عوض، عبلة عطاطرة، هيام الحدنيات، ...د العلاقمة، اميرة عبيدات، عائدة ...بني، فضة ربابعة، نجية الكسواني، ...ل القادري، يوسف سالم، حليمة ...والدة، ختام ابو سالم، سلمان ...بواهين، يوسف الخزاعلة، احمد ...توم، بسام الفلاح، راكان المصطفى، ...ي الزغول، زهير العيسى، شاهر ...شان، صلاح الضمور، عبدالله قاسم، ...ي ابو زيد، مازن المهاوش، محمد ...ختارية، محمد العبدالله، محمود ...امر، يوسف المشاقبة، بربرة المرجة، ...له وكيل، ابراهيم الوحش، عبدالله ...احمد، عبدالناصر عربيات، محمد ...يض، سناء الصواغة، سوسن ...مدان، سميرة بني عيدة، عايد ...طرات، فاطمة برهوم، مريم ...بطي، ابتسام محمود، باسمة ...ارجة، عدنان جبر، عزة ابراهيم، ...ى القطاوي، دولت ابو جويعد، ريحي ...رباعي، سميرة محاسنة، ميسون ...سيات، نوال ابو رمان، ابتسام ...رباعي، الهام نزال، بسام عموري، جبر ...ية، خلود بني هاني، نايف مصلح، ...ح حسين، يحيى الحسين، خليل ...لح، خولة رمضان، طروش العتوم، ...ماء الشرمان، اسماء الفرايية، ...ال السليم، امل نصيرات، ثروة ...ابي، حسين يونس، رحمي سليمان، ...ابو بدران، فاطمة الفلاح، كلثوم ...نايدة، لينا عناب، مازن سالم، مريم ...الن، منى جبارة، نسيمة بصول، ...ل القراقرة، وصال العلاونة، وفاء ...ني، يوسف غانم، ابتسام طلافحة، ...ة عيون، انتصار ابو عناب، بسماء ...طلبة، حاتم نزال، ختام المومني، ...ية الحوراني، رابعة ابو بكر، شادية ...ستاوي، عبدالكريم مسلط، فريال ...س، منى المومني، هيفاء التل، يسرى ...ب اسماء شطناوي، اسماء ...رابشة، امل منايصة، ايمان علي، ...ة طعمة، خولة بطيخه، خولة ...هيم، رضا ابو عويضه، زكية ...بيعات، سبيتا القضاة، عايشة

السموري، عبدالعزيز سلوم، فايزة احمد، كلثوم بصول، منال الشيخ، منى ابو سلطان، نعيم حسن، هدى غزلان، ليلى وديان، ابتسام السوالمة، الهام الصمادي، الهام الصويتي، امال الصمادي، امينة المصري، بسمة ابو الهيجاء، بسمة الساعة، خلدا السكران، خولة المومني، سليمان عبدالعزيز، عريفة الزعبي، فايزة جعارة، فريال الزعبي، ليس الرواشدة، محمد فهيد، محمد الحسن، مريم الرباعي، نوال ابو الرب، ازدهار البدران، امل حجازي، امل بشايرة، سميحة المومني، طليا الزغول، فاطمة الشياب، هيلم الحاج، اخلاص بدر، سحر الشريك، سناء النفيعي، عبدالكريم ابداح، عودة عويس، فريال الخرابشة، فيصل لبان، ميفاء الاحمد، ابراهيم ابو النجا، سميرة يوسف، ماجدة ابو سلوم، بسام بكر، وداد مسلم، ابتسام سعد الدين، اموتة العجلوني، بسمة المنسي، صالح ابو كشك، صديقة القيسي، نوال زريقات، احمد خوالدة، جميلة محاسنة، عدنان عبدالرحيم، محمد ابو سيف، محمود بني خالد، مريم اللاني، احمد المجالي، ظاهر صبيح، عبير السعادة، مليحة الزيادات، هايل المطارنة، يوسف العرارية، حمزة الخطيب، ماجدة الحديدي، مزيد الصقير، ياسر الخطيب، ابتسام عثمان، اسماء النظامي، اسمى العيدة، امينة ابداح، هند التميمي.

بدرة البطاينة، بسمة جرار، خلود حسن، سكوت الفقيه، سلوى عكاشة، سمر حسن محمود، سمية سالم، سمية ابو صهيون، شهيرة حيمور، عائشة الصبيح، عزيزة العزام، عناية بطاينة، فاطمة ربابعة، فتحية عبد الرحمن حسن، فريال حسن، مريم النيب، مريم مصطفى محمود، منتهى الخطيب، منصور البوات، نزمية الروايدة، نوفة الجبور، يامنة الحلايبة، ابتسام السليمان، اعتدال قنديل حمدة ابو هدال، جنان جبجي، خلود الطراونة، رفقة الكسبة، زينب عوايضة، فاطمة احمد، كوثر علاونة، منيرة غرايبة، نادية الخطيب، نازك ابو سنينة، وداد سعيد، ابتسام الطويل، امل الخليل، امل الجمعان، امينة الشواورة، رجاء سيف، رنق زيدان، رسال الشواورة، عايدة حمدان، عدلة بدر، فطمة عبكل، هدى الجراح، ابتسام المومني، امنة صمعد، انتصار ابو نمرة، انشراح سلامة، بثينة عبيدات، بهية ملكاوي، دينا الطراونة، دينار عبد العليم، ركاز منصور، سماد الحجاج، صبحية بني عايش، عبلة المصطفى، عبلة مومني، مريم العيسة، منى سعدية، هدية محمود، وصال الفشيل، امنة ابوأوز، انشراح نبهان، انعام طوخان،

دلال العتال، رشدة سليمان، سهام الشوابكة، سوسن بدر، عائشة حجاز، غازية الصمادي، منتهى اليوسف، منى خربوش، نجاح احمد، نجاح ذيابات، نجاح الملاحي، هيام رفاعي، ابتسام عبويني، ابتسام الدعايسة، اكرام علي، امنة قاسم، انصاف مفضي، بسمة خالد، جميلة بركات، جميلة مصلح، جواهر القضاه، خديجة روابدة، خضرة جودة، خليل ابو ناب، خولة حماد، خولة علاونة،

خولة العلي، رحاب العلي، سها البني، شادية سليمان، شريفة الازهري، صباح الحسن، صباح الدحلة، صباح الشطناوي، عبد الناصر العزة، عديلة شناعة، عزيزة حسن، عطاف الاسمر،

عفاف عوادي، فاطمة الطفاطشة، فاطمة الصمادي، فايزة بصول، لطيفة ملحم، محاسن الفصيح، مريم العموش، مريم يعقوب، مشايخ الخزاعلة، مناهي الغمري، نادرة النخالة، ناريمان الكايد، نوال السماحين، يمنى العموري، ابراهيم الفلاح، اروى الزبيدي، ازدهار حسن، تغريد الغرايبة، تمام الشريف، جميلة الحجي، جواهر الشوابكة، حياة عثمان، خديجة سالم، روحية البكل، زينب ابو حاكمة، سعدية يعقوب، سميرة دواغرة، سمية عقل، سهام زايد، صباح داود، صبحية قمحاوي، صبحية حمدان، عائشة عكاشة، عبلة الغريسات، فاطمة عويس، فايز المعزز، فايزة الكسواني، فريال الصمادي، فضايل موسى، كفاية العمري، مجدولين المعاني، مروى فيروني، مريم العمايرة، مريم عايد، مشاعل الشياب، منى غنام، نجاح محمود، نهاد البدوي، نهلة جمعة، هدى التميمي، هيام ابو شاور، يسرى سلامة، امنة القرعان، انتصار سليمان، جواهر الشوابكة، زهية المنشاوي، سعاد السيوف، سمية سرحان، سهام محمود، عائشة الفلاح، عفاف مسعود، غادة عابدين، فاطمة الاسعد، فايزة الزعبي، مريم سعدية، مريم جمعة، منى العضايلة، ميسر قاسم، ميسون غطاشة، نادية الصفدي، نهاد حسن عبد المجيد، هيام خريسات، امنة الشرع، حسنية الطرمان، خولة العفيف، خولة عباس، امال الخلايلة.

دلال ملكاوي، فلحا الرشود، نوال ايوب، وطفا نجادات، يسرى قاسم، ابتسام جاد الله، الهام العمري، امنه ابو يمن، بسمه ابو الكشك، تقي الشمايله، جميله فراونة، خالد حسن، سميره ابراهيم، سميرة جرادات، شاديه مصطفى، شريفه عربعر، عائشة الرحمي، عائشة الهامي، عائشة قمر، عطاف صلاحيه، نادية خطاري، فاطمه اعيره،

فاطمه سلامه، فايزه فرعون، فتحية صالح، فريال الحمدان، فضه جرعان، مأمون الجندي، ميسر الصمادي، هنى النجار، اعتماد عبد الرحمن، اميره الجابر، حكمت ثلجي، ريم عثمان، زكية الروايده، صالحه احمد، صباح النتشه، ليلا محمد، نوال الزعبي، امنه جرادات،

حنان المطيات، حنيفه الداشر، دولات ابوالهيجاء، رائده هادي، زين الهزايمه، زينب شمروخ، غاده السخني، فايزه عضيبات، مفيده الاخرس، نجاح بركات،

نوال عبد الكريم، شريفه الفريحات، مريم الفريحات، ميسر مصلح، رضيه الحمد، سعاد الخليل، سهام بنات، منال عقله، وفاء السوالقه، امل المعادين، ساجده المحاميد، سميا احمد، سوسن حداد، شهرزاد سليمان، فارس ياسين، ماجده الجيوسي، ماهرا عوض، نجيه العفيفي، نهاد ابو طبنيه، هيام عبد الله، ختام الجندي، ريم سمرولي، امال الفرجات، حنان جعابو، نجاة الطراونة،

عائشه العيطي، فاطمه المعايطه، منى سليمان، ناديه الخطيب، هدى العمرات، منيه النوافله، منيه العليمات، هيام فليح، وفاء الهباهبه، احمد عبد الله، بدرية البدور، عائده عثمان، محمد الشوملي، هديه الخشمان، باسله المبيضين، بدور يوسف، بسمه خوالده، سهاد عبد القادر، ماجده ابو هلاله، نسرين العتوم، نهاد السلعوس، وجدان ابو الحسن، تنبذه درويش، خلود الضمور، سميحه النعيمات، شفاء عشامنه، فايز ابو عاقوله، مريم حسين، منال الجمال، ميسون احمد، هدى الفول، وداد العطي، فاتيه البنا، فاطمه المصري، محمود الشبول، منتهى الضمايات، يسرى ابو العز، يسرى سعيد، الهام بشير، حنان الزيره، دعد شعبان، رتيبة ابو خضر، روضه صلاح، عبير القطاطشه، غاده ابو العز، فاطمه ابو فاره، فايزه ابو عوده، كواكب الجيه، انتصار ابو صهيون، ختام عبد الصبيحه، عاليه الشبول، غاده عليان، ابتهال حمد الله، امنه لافي، خالد السعيد، رجاء جوهر، فوزيه صباح، محمد الصرايره، سعيد الحماصي، صالحه مرعي، صبرية حجازي، لافي ابو اغنيم، نوال الخريشه، امل عوده، اميه مرعي، رابعة غنيمات، صلاح بني اسماعيل، عبير عقل، عزام الكساسبه، فاطمه الشمايله، فاطمة ابو شاويش، لطيفه عبد اللطيف، ناصر الشعلمي، نائله الصدر، نعيم قاسم، احمد بني اسماعيل، بسام الحاج، رغدا خليفات، رياض اغريب، عبد الله كتكت، فضل الله الزعبي، مها الحراسيس، حمده علي، محمود وردات،

اميره الاحمد، امينه ابو ذياب، شاديه حداد، عدله الجراح، عدله ابو تمام، فخرية حسن، فريال الصغيرين، لطيفه عبد الله، ميسر طعامنه، نجاح ملكاوي، نهيل حرب، هيام خطراوي، هيفاء ابو هيفاء، يسرى المحمود، تمام رشيد، صلاح دويدار، ابتسام ابو عواد، اعتدال ابو شاويش، الهام عبد الدين، شهره شقور، فريال افريح، ابتسام العبابده، باسمه عميره، محمد ابو ديه، مها المصلح، نهله بلبيله، نوال بنات، الصالحه الطراونه، سلوى الضمور، زهر القرعان، عبله عيسى، مريم الشمايله، نهى العباشنة، يسرى قاسم، امنه روسي، ايمان المجالي، سلوى المجالي، عاليه الحطيبات، عائشه الشياب، عواطف طلافحه، نجوى الطراونة، نعامه الطراونة، وضحى الهليل، اخلاص الصرايره، اكابر الخصاونه، ايمان قراقيش، بهجه بطاينه، حسان العمري، ذكريات عبهري، شفا ابو صهيون، مريم العمري، ناديه العبيات، نجاح العجلوني، نجمه الطراونة، هدى ربابعه، هنا الشمايله، خوله الصرايره، رئيفه الزواهره، زهره علوان، سماح القراله، عنادليب بطاينه، فاطمه القراله.

مسعدة عبدالقادر، هيام المرابعة، امينة البلاونة، امينة ابداح، تواصيف المجالي، دلال ابو صهيون، شيخة سالم، صالح طه، فاطمة بني ارشيد، كاملة كساسبة، هدى الرحاحلة، وداد بني عيسى، امل عبدالكريم، ايمان الجراح، خولة ابو هاور، رقية ابو قلبين، ريا العربيات، سعاد الغنيم، شامية فلاحات، فضية الصمادي، مناهل البستنجي، يسرى حمدان، بسمة السعد، راندة الصمادي، كفاح المنسي، ايمان عوض، ايمان الصعوب، فاطمة الطراونة، نهى ابو حيط، امنة العو، بهجة التميمي، رسمية العبدلات، زينب البدوي، سمر بشناق، سميرة الكوب، عائدة الغريسات، نائلة الفوالجة، ايمان العدوان، جميلة القاعود، سهام الخريشة، فاطمة كرايمة، مريم الرواشدة، هيام خطاطبة، سميرة صالح الحاج، سهام بني بكر، مها العبيدات، ميسون النصيرات، جميلة عوامرة، حمدة موسى، بسمة العيدة، علي الذياب، نادرة سمارة، ابتهاج محمد، امل ابوالرب، ايمان الزوايدة، احمد حماد، يوسف نصر، اميمة الشغيري، ختام مصطفى، سميرة ابو جلمبو، ميسة بلقر، سهام الخريشا، عائشة زيادة، غازية الحجاج، ايمان الضمور، حمدة ابو مروح، فوزية الخطيبة، صباح ابو يمن، فاطمة النوايسة، ملكة المبيضين، امنة الصمراوي، فدوى مشعل، بسام

عودة، طروب اصلان، عاطف البدندي، احمد شطناوي، حسن حسين، عبدالله المعايطة، نوال النجار، غادة الترك، كوثر العلي، مي العداس، ميسون الجعافرة، اسماء النوايسة، بسمة عبدالهادي، جواهر الشوبكة، سهام سليمان، عدلة الرواشدة، محمد حماد، مريم الشواورة، نجاح الخشمان، ابتسام ابو خضر، اسماء الضمور، ايمان ابو راشد، خالدة الجمالي، غادة مصطفى، ميسر ابو صليح، نفل البشايرة، هيام جرادات،

ختام الضمور، هنية الهدار، امل دبور، ذكريات عبدالغافر، عزيزة الشوبكي، فريال الشقرات، نعمة الشعيبات، احلام سلمي، كفاح عبدالقادر، حمود الفاعوري، خديجة الشراب، سمر الشطيرات، هاني الزهران، امل الرقيبة، حنان الشمايلة، خضرة المراعية، عبدالسلام نور، ليا نصار، ماجدة منصور، جميلة الشواهين، فاطمة لافي، فوزية الهلالات، مهى العقايدة، عدلا عبابنة، خولة الطراونة، بروق الموسى،

سمية العرعر، سناء عباس، سهيلة صالح، سوسن مصطفى، شيخة ابو ليمون، عبيدة الجبور، عذاب العظامات، فاضلة الخوالدة، فداء الكردي، فدوى عاشور، فريال الجزازية، كوثر عضيبات، ماجدة عبادي، محمد ابو الرب، محمود النشاش، مشخص المجالي، منى الريالات، منى المصطفى، نازك الترك، نجاح ابو هدية، نجاح المحارمة، نجوى الفريحات، نهاد العساسفة، هدى المحاميد، راوية ردايدة، هدية الشياب، هند بشايرة، وفاء النصراوين، يسرى ابوسرحان، امتثاع المومني، الهام حامد،

امال الكسواني، امال الخشرم، امل الربابعة، امنة رقيبة، امون الخطيب، امينة جبر، انعام الحاية، ايمان الطوح، ايمان العدوان، بثينة الغوطي، بثينة مسلم، بدر قطرب، بسما الكيلاني، تيسير الصوصان، جبر قسيم، جواهر احمد، حنان علوش، حياة عقل، خديجة الربابعة، رابعة حميدي، رحاب ابو حماد، رحاب الرفوع، رحمة كريم، رندا الطراونة، روضة العمري، سحر محمد، سميرة حسين، سلمى الجمعان، سميرة ابو السمن، ابراهيم المغيض، خلف عودة، سهام الصعوب، نادر محمد، نايف القويدر، نبيلة ادكيدك، نورة العبدالله، ياسين عوض، امل جابر، بسماء الصباح، خول ياسين، صبحية حسين، فاطمة الرواشدة، هند عكاشة، فاطمة عليان، احمد نصار، فؤاد ناصر، اسماعيل صبح، عدنان العبيسات، خميس ابو زر، محمد بركة، محمد دار عثمان، هيفاء البيطار، جعفر الوضحات.

خضر الاطرش، خضر عقم، نبيل فضل عبدالفتاح، حسن الخالدي، حسين المزايدة، خالد النجار، عمر عكاشة، فواز الشبول، فوزية العبد، ماجد عزام، مازن بيبرص، هاني سعدالدين، رافع ورود، زينب ابو جزر.

زكية احمد سالم وكفا نصير ومؤيد شناعة ورضوان امراحل وعمر اسماعيل ويونس احمد عبدالسلام ابو الهيجاء وحسن سليمان موسى عربي وابراهيم عثمان واخلاص صالح وحسين رويعي ومحمد علي وموسى فيومي ووردة العمري وعايد ابو زر وميسر ابو سلطان ونورة الشلالفة وهاني ابو ربيع وابراهيم القاضي وسميرة حسين وصباح السكر وعبدالهادي العلاقمة ونائل محمد خليفة وامل الناطور وسامية تايه وعطاف محيسن وغادة اللحام وفاطمة الفيومي وفاطمة عمرو واحلام صوالحة وحليمة حجازي وربيعة مصطفى البصيلة وزينب العيساوي وسامية موسى وسهيلة احمد الشمايلة وضيا ندور وعائشة نصرالله ومريم ابو حميدة وبسمة ادهيمش وحنان اقبيعة وفريال الطعمة ونعمة عبدالمجيد ونهلا ثلجي وامنه الوحيدي ودلال البيادنة وسميرة الصرعاوي وابتسام مصطفى وسهام ابو غوش ومصطفى حميدان وهناء زهران وحليمة عبدالرحمن ورقيه فاضل وصقر اديب موسى التمري ومحمد علي محمد وامل ابوعيشة وامل محمد السلع وبثينة شتات وسهام مصطفى البدور وصفية الطريفي ومريم سالم عبدالنبي وندى توفيق ابوجمعة ومصطفى دروبي وسلمي ادهيش وفوزي النجار وميسر الحياري وعادل عيسى العبوني ونوال يونس حسين وحامد عليمات وعوني الدويري وفاطمة مصلح وفريال سلمان واسامة محمود وزكية عبدالقادر ومحمد خضر ومريم نور الدين محمد واسامه الشبول ودخيل سلامة العواد وفريال رجب وانتصار سلامة واحمد ابداح ولينا منصور ويسرى مدلل وحنان علي محمد ونجاح محمد عليان ونزار مصطفى ونشات صالح وامجد محمود عبابنه وابراهيم هديب وسلام نادي ويوسف جابر وسليمان ربيع المرادات وسمير محمد الدمسيس ومحمد ابو غليون ورياض علي ذيبان وسليمان عبدالنبي وبركات المرتضي وعلي فلاح يونس ونهلة عبدالواحد ونوال الرمثاوي وياسر رفيق محمد وامين المصاروة ووليد ابو دية واحمد الموارفة وسوسن جريس الشماس وعطاف امين احمد العشاش وفائدة محمد قاسم ومحسن صالح القاسم ومريم احمد محمود وشفيق عبدالجبار بنات وعادل عبد عودة مبارك

وعماد ابو عنزة وسليمان فارس وخيرية زكي وسامح الحياصات وحنان عايد وخديجة البهنسي ودلال العزام ونضال السماحين وانتصار سيف وسليمان الشملات وموفق طلافحة وخيرية حسن ومحمد عبدالله وسارة حنا سليمان وابتسام سليمان ابراهيم وابراهيم عارف سعيد وابراهيم محمود محسن واحمد صالح موسى وازهار عادل محمد وامجد احمد نجيب وامنة حسن سعيد وايمان سالم صالح وبسام علي محمد وتمام سالم عبداله وجبر احمد علي وجمال حسين علي وحسن شحادة يوسف وحسين عبدالرحمن خزاعله وحسين عيسى ذياب وخليل ابراهيم وخيرية بكر ورجاء عبده ورشا العمايرة وزاهر الشدفان وسبتة شكور وسعود السرحان وسليمان حسن مفلح وسميرة بني ملحم وشيخة الشرمان وظاهر الحنادقة وعبدالله سمارة وعصام الرشدان وعلي الصباح وعلي الربابعة .

عمر ناصر، عودة مشاقبة، عيسى بني حمد، غصاب الزيوت، فاطمة شعيب، فريال عقايلة، فريال علاونة، فضية حتاملة، فيصل سلايمة، ماجد الحديد، ماجدة التوبة، مأمون العلاونة، محمد عيسى، محمد العمري، محمد البحراوي، محمد السيوف، منى سعيد، مهدي مسعود، ميسون العثمان، هدى نصير، وجيه الجيوسي، احمد مخلوف، هيام محفوظ، احمد يعقوب العلي، نعمت دراويش، سعدة اسماعيل، احمد العمري، عايد خطاب، نعمة ابو حرب، احمد الصعوب، هزاع نصاصرة، مريم العقبي، احمد زيتاوية، اسمهان بني اسماعيل، انصاف بدارنة، خالد شحادات، رائدة ابو عنلب، فايزة العلي، حسن العيدريه، عائشة بني عطا، عفاف الدويري، عقل الصلاح، فاطمة الزغول،

قدرية مستريحي، كوكب المومني، نجية سليمان، عفاف العزة، ابراهيم السمان، احمد عليان، احمد جرادات، اميرة المحروق، ايمان العملة، بسمة زكريا، تمام القصاص، حسن محيسن، هنة يوسف، حياة مصطفى، خالد محمود، خالدة عباس، دلال الطراونة، دلال طبازة، سارة الفيومي، سناء صبيح، سهيلة الرشدان، صديقة اسعد، عايشة العزيزات، عائدة محمد، فاطمة الموسى، فايزة المراني، مريم شحفوط، مريم ابو عيدة، منوة العكايلة، منى عليان، نايلة الخطيب، نجاح العبد حسن، نجوى زين، نهاد ابو العنين، نهلة اليبرودي، هناء الشوبكي، هنية المناصير، وهاب معالي، ياسر ابو السعود، محمد بساعة.

المحليات

اختتام ندوة تنمية اقليم البادية:

المطالبة بفتح الطرق الزراعية وعدم السماح بالبناء العشوائي

ضرورة تكامل خدمات القطاع الاجتماعي وتنويع التعليم الثانوي

الازرق – الراي – من عبداللطيف القرشي – اختتمت امس ندوة تنمية اقليم البادية التي رعاها سمو الامير الحسن في بلدة الازرق على مدار يومين حيث تم خلالها مناقشة اربع اوراق عمل الاولى مخصصه للزراعة والرعي والثانية للموارد الطبيعية والثالثه للسكان والقوى العامله والرابعة للبنيه التحتيه والخدمات الاجتماعية ويأتي هذا اللقاء من اجل تنمية اقليم البادية والذي يضم ٧٧٪ من اراضي الاردن ويحوي ١٢٥ تجمعا سكانيا ويسكنه حوالي ٧٧ الف نسمة منها ٨٦ تجمعا في البادية الشمالية، ١٨ تجمعا في البادية الوسطى، ٢١ تجمعا في البادية الجنوبية.

واوصت الندوة حتى اختتام اجتماعاتها.

قطاع البنية التحتية والخدمات الاجتماعية

في مجال الطرق:

الاستمرار بتوسيع وتحسين الطرق الفرعية في البادية ووضع الاشارات المرورية اللازمة والمحافظة عليها.

التأكيد على ما ورد بتوصيات قطاع النقل لاقاليم الشمال والوسط والجنوب وبخاصة فيما يتعلق بموضوع الحمولات المحورية.

التوصية الى وزارة الزراعة برصد المخصصات اللازمة لفتح طرق زراعية لخدمة المناطق الزراعية والرعوية ذات الجدوى الاقتصادية وبالتنسيق مع دائرة الاراضي وذوي الخبرة من اهالي المنطقة.

التوصية بعدم السماح بالبناء بشكل عشوائي على جوانب الطرق وتشجيع انشاء اقامة تجمعات سكنية بالقرب من المناطق الزراعية.

التوصية الى الشركة الموحدة للنقل البري او اية جهة اخرى من القطاع الخاص بانشاء الاستراحات والمحطات لخدمة المسافرين والمركبات بالاماكن المناسبة على الطرق الدولية التي تخترق منطقة البادية.

في مجال الاتصالات:

رفع اداء الخدمة الحالية في مجال الاتصالات وتطويرها الى خدمة الية مباشرة واستكمال تقديم الخدمة الهاتفية للمناطق غير المخدومة.

تطوير جهاز الصيانة الحالي لتنظيم شبكات الاتصالات من اجل اصلاح الاعطال المتكررة.

زيادة عدد هواتف الطوارىء على الطرق الرئيسية.

في مجال الكهرباء:

قيام سلطة الكهرباء الاردنية بالتنسيق مع شركتي الكهرباء الاردنية واربد بدراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لتزويد التيار الكهربائي للقرى غير المنارة في جميع مناطق البادية التي يزيد عدد سكانها الدائمين على ٣٠٠ نسمة.

في مجال التربية والتعليم:

تشجيع اقامة مشاريع عربية مشتركة في مجالات الصناعة والزراعة والطاقة والمياه

العمل على تكامل خدمات القطاع الاجتماعي في مناطق البادية، وتغطية استثمار المرافق والتسهيلات المتاحة من مختلف خدمات هذا القطاع كالتعليم والصحة والاوقاف والتنمية الاجتماعية وغير ذلك.

العمل على تنويع التعليم الثانوي الاكاديمي والمهني في المدارس الثانوية في البادية في ضوء الحاجات الفعلية.

توفير التسهيلات والظروف المناسبة لرفع نسبة التحاق الاناث بالتعليم لتصبح مساوية لنسبة التحاق الذكور.

التأكيد على الخطط التنفيذية التي باشرت وزارة التربية والتعليم بتطبيقها في مجال التطوير التربوي لتحسين نوعية التعليم وتوفير مختلف التسهيلات التعليمية ورفع كفاءة المعلمين.

استثمار التسهيلات المتوافرة في المدارس المركزية، والتنسيق مع القوات المسلحة والجهات الاخرى في تنظيم الاستفادة من مرافقها.

الاهتمام بتوفير المعلمين والمعلمات الاكفياء لمدارس البادية واعطاء الاولوية للخريجين والخريجات من ابناء البادية في التعيين وتوفير السكن الوظيفي ما امكن.

تعزيز نظام الاشراف والرقابة على مدارس مناطق البادية من قبل مديريات التربية والتعليم المعنية.

دراسة امكانية توفير المرونة في نظام الدوام اليومي والاسبوعي في المدارس في مناطق البادية لمراعاة الظروف الخاصة بهذه المناطق من حيث صعوبات المواصلات والتنقل.

في مجال الصحة:

ايلاء خدمات الامومة والطفولة اولوية في مناطق البادية وتزويد المراكز الصحية الاولية والشاملة بالقابلات القانونيات ما امكن.

زيادة عدد الاطباء بحيث يسمح بتغطية العمل ووضع مناوبات ليلية لتقديم الخدمات لحالات الاسعاف والطوارىء بشكل مستمر وبخاصة للمناطق النائية.

تطوير خدمات طب الاسنان في مناطق البادية وزيادة عدد عيادات الاسنان بحيث تشمل المراكز الصحية الاولية والشاملة ضمن جدول اولويات يوضع لهذه الغاية.

توفير الادوية الاساسية المقررة بشكل افضل نظرا لعدم وجود صيدليات عامة في القطاع الخاص كبديل وكذلك التشجيع على فتح صيدليات وعيادات في القطاع الخاص في مناطق البادية.

السماح في قبول المعدلات المتاحة من حملة الثانوية العامة للدراسة في كليات التمريض والقبالة الموجودة حاليا من بنات الاقليم.

زيادة عدد المراكز الصحية الشاملة لتقديم الخدمات الصحية التخصصية لسكان البادية في مواقع مناسبه.

الاستمرار بجهود وزارة الصحة لاحداث المراكز الصحية الفرعية في التجمعات السكانية التي يبلغ عدد سكانها بحدود ٥٠٠ نسمة.

الطلب من المؤسسة الطبية العلاجية لدراسة امكانية احداث مستشفيات في البادية في ضوء حاجة المنطقة.

في مجال التنمية الاجتماعية:

الاستدلال على الاسر الفقيرة الموجودة في منطقة البادية والتي يمكن ان تستفيد من خدمات صندوق المعونة الوطنية ولا سيما الخدمات التاهيلية منها والمتعلقة في اقامة المشاريع الاستثمارية الفردية لهم، على ان يتم الاستدلال على هذه الاسر من خلال القيادات المحلية والمؤسسات الرسمية الاخرى والتي من اهمها المدارس.

حصر عدد الجمعيات الخيرية والمراكز الاجتماعية القادمة وتطوير خدماتها لتغطي الاحتياجات المطلوبة مع التوسع بمثل هذه الخدمات لتشمل المناطق التي تحتاجها.

تعميم خدمات الجمعيات التطوعية الخيرية الدولية والوطنية في مناطق البادية وتنسيق هذه الخدمات منعا للازدواجية وهدر الطاقات.

مجال الاسكان

دراسة الحاجة السكنية في البادية وتأمينها في اطار الاستراتيجية الوطنية للاسكان.

الاستمرار بتأسيس السكن الوظيفي في مناطق البادية وعلى الاخص للمعلمين وموظفي المناطق الحدودية.

مجال الاوقاف:

انشاء المساجد في التجمعات السكانية التي تفتقر اليها وتزويد المساجد القائمة بالخدمات اللازمة.

توسيع نشاطات صندوق الزكاة في مناطق البادية وتوفير التنسيق والتكامل مع الصناديق الاخرى التي تقدم خدمات متشابهة.

الاهتمام بتوفير الوعاظ والواعظات المؤهلين للعمل في مناطق البادية.

في مجال المراة:

تطوير قدرات المراة من خلال الجمعيات الخيرية واحياء الصناعات اليدوية التقليدية وتوفير تسهيلات التسويق لهذه الصناعات.

تشجيع المراة على الالتحاق بمراكز محو الامية.

في مجال الشباب:

تشجيع انشاء مراكز ونوادي الشباب وتقديم الخدمات لهم في مناطق البادية والاستفادة من التسهيلات المتاحة في المؤسسات التعليمية لهذا الغرض.

تشجيع اقامة المخيمات الكشفية والنشاطات الشبابية في مناطق البادية للتعرف على خصائص البادية وبيئتها وطرق الحياة فيها.

مجال الثقافة والاعلام:

تشجيع اقامة مكتبات عامة ومتنقلة للتعاون ما بين مديرية الوثائق والمكتبات والمجالس المحلية وتنمية مكتبات المدارس والمساجد.

اعادة النظر بالنشاطات الاعلامية المتعلقة بالبادية بحيث تعكس صورة حقيقية لمجتمع البادية وما يتحلى به من عادات وقيم حميدة.

قطاع الموارد الطبيعية

المياه:

استمرار كل من وزارتي المياه والري والزراعة بوضع البرامج المناسبة لصيانة وترميم وتنظيف السدود والبرك الصحراوية القائمة بغية الاستفادة من المياه السطحية المجمعة فيها على ان تتضمن هذه البرامج افضل السبل للاستفادة من هذه المياه في تعزيز النشاطات الزراعية والرعوية في الاقاليم.

دراسة امكانية زيادة اعداد وتطوير واستغلال مصادر المياه السطحية (الفيضانات) باستخدام التكنولوجيا الملائمة بما في ذلك بناء السدود التخزينية وانشاء البرك الصحراوية والحفائر واستعمال وسائل الري المباشر مع استعمال مياه الفيضانات لتغذية المياه الجوفية حيثما امكن.

حفر المزيد من الابار الجوفية في مناطق الاقاليم على محاور الرعي الحالية وبالتعاون ما بين وزارتي الزراعة والمياه والري وذلك بغية تقليل كلف نقل المياه بالشاحنات على ان تراعى في ذلك الموازنات المائية للاحواض الجوفية.

التاكيد على الدور الرقابي لسلطة المياه بخصوص حفر الابار وكميات الاستخراج ونوعيات المياه المضخوخة من ابار كل حوض بغية احكام الرقابة على استخدامات مياهه الجوفية.

ضرورة توفير المياه للتجمعات السكانية والزراعية عن طريق حفر الابار المناسبة بالقرب من هذه التجمعات.

وضع وتنفيذ خطة متكاملة وشاملة لدراسة وتقييم مصادر المياه الجوفية في الطبقات العميقة في الاقاليم.

دراسة امكانية توفير المياه لمزارع تربية الحيوانات بهدف زراعة الاعلاف ضمن امكانات الحوض المائية.

قيام وزارة المياه والري بالتعاون مع الجهات المعنية الاخرى بتوزيع موارد الاحواض المائية الجوفية فيما بين الانشطة الاقتصادية المختلفة على اساس نظام للاولويات التنموية.

التاكيد على قيام وزارة الصناعة والتجارة باخذ تقنية استخدام المياه في الصناعات المرخصة من قبلها بنظر الاعتبار عند الترخيص لصناعات جديدة وذلك لتوجيه الصناعيين الى التقنيات الاقل استخداما للموارد المائية الشحيحه ومعرفة مدى تاثير هذه المشاريع على الموارد المائية مع التاكيد على عمليات اعادة تدوير المياه في المشاريع.

قيام وزارة الزراعة بتكثيف عمليات التوعية والارشاد بمخاطر استخدام تقنيات الري المسرفة في استخدام المياه وخاصة في الاجواء الحارة.

تحديث الدراسات والاحصاءات والبيانات المائية والزراعية والسكانية والاعتماد على بيانات موثقة تصلح ان تكون اساسا للخطة التنموية للاقليم تغطي كافة الاستعمالات المائية المطلوبة.

مساواة كلفة المياه المستخدمة لغايات الزراعة في الاقليم بتكلفة نظيرتها في الاغوار.

وضع خطة مناسبة لتقييم المياه الجوفية المالحة وكذلك الاستفادة من مياه ابار النفط العميقة لاغراض الشرب او الزراعة او المحافظة على البيئة الطبيعية بعد تحليتها بوسائل الطاقة المتجددة وسواها.

الموارد المعدنية والطاقة:

تشجيع تبادل المعلومات الفنية المتعلقة بالاقليم مع الدول العربية المجاورة لكونها امتدادا طبيعيا للاقاليم مشابهة في ثلاث دول عربية مجاورة.

تشجيع اقامة مشاريع عربية مشتركة في مجالات الصناعة والزراعة والطاقة والمياه على غرار مشروع حوض الحماد ومشاريع الربط الكهربائي ومشاريع الطاقة المتجددة مع العراق الشقيق.

العمل على استغلال الخامات المعدنية والصخور الصناعية المعروفة في الاقليم وتوجيه الشركات والمؤسسات العاملة في هذا المجال لاستغلال تلك الخامات التي تبنت جدواها الاقتصادية والفنية.

الاراضي واستعمالاتها:

تعزيز تطبيق مبدا احياء الارض كما ورد في قانون ادارة املاك الدولة رقم ١٧ لسنة ١٩٧٤ وافساح المجال للمواطنين للاستفادة من هذا المبدا الى اقصى درجة ممكنة وتعطى الافضلية لابناء الاقليم.

تكثيف التعاون والتنسيق بين وزارات الزراعة والشؤون البلدية والقروية والبيئة والمياه والري لتحديد استعمالات الاراضي لمختلف الاغراض من اجل استغلال اراضي الدولة على الوجه الامثل في اطار الخطة التنموية الشاملة للاقليم.

تخصيص مساحات من الاراضي المجاورة لمناطق الاستثمارات الكبيرة التي تم تاجيرها لبعض الشركات المختصة لزراعة الحبوب والاعلاف وتربية الاغنام بحيث تمكن العشائر التي تتواجد قرب تلك الاستثمارات من استغلال تلك الاراضي على ان تساهم الحكومة في حفر الابار – وبعض اللوازم لاقامة تلك المشاريع وتقسيمها الى وحدات زراعية على ان يتم استرداد بعض – النفقات على اقساط وفق ما يجري عليه العمل بسلطة وادي الاردن.

لما كانت معظم الاراضي في الاقليم لا تزال غير ممسوحة فانه يطلب الى دائرة الاراضي والمساحة بالتعاون مع المركز الجغرافي الملكي القيام بالتصوير الجوي للاراضي المذكورة خصوصا بعد ان قاربت الشبكة الجيودوسية الحديثة على الانتهاء. وبذلك يمكن اجراء المسح الشامل للمملكة على خرائط كادسترائية يتم فيما بعد حسب الاولويات اجراء المساحة التفصيلية من قبل فرق المساحة بدائرة الاراضي في جميع مناطق تنظيم القرى والاراضي الزراعية التابعة لها والفصل بين حدود القرى واملاك الافراد فيما بينهم الامر الذي يتطلب تعزيز فرز المساحة وتزويدها بالاليات ووسائل النقل.

التاكيد على عدم السماح باجراء حراثات جائرة وطولية بقصد التملك من خلال وضع اليد وخاصة في المناطق المرتفعة والتي لا تنجح فيها الزراعة البعلية لما في ذلك من اثر سلبي على الغطاء النباتي وانجراف التربة.

التاكيد على ادارة مشروع حوض الحماد بالقيام باجراء الحراثات الكنتورية الصحيحة في المناطق المرتفعة لمنع انجراف التربة وامكانية الاستفادة من هذه المناطق لغايات زراعات النباتات الرعوية.

الاستمرار بمسح الاراضي حول التجمعات السكنية لغايات التمليك كون ذلك يساعد على استقرار المواطنين باراضيهم علما بان حدود القرى للتجمعات السكنية متفق عليها والحدود ثابتة.

مسح مناطق المربات والاراضي المستغلة تمهيدا لاستغلالها من قبل المقيمين الى جوارها بزراعة الحبوب عن طريق التاخير.

ان يتم تنظيم بروتوكولات بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وحكومة الجمهورية العربية السورية وكذلك بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وحكومة المملكة العربية السعودية على غرار البرتوكول الذي تم توقيعه بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية لتنظيم عملية الرعي والتنقل والانتفاع من موارد المياه في منطقة الحدود.

متفرقات:

الاستفادة من المركبات الثانوية لعمليات استخدام املاح الازرق مثل الميرباليت (كبريتات الصوديوم) والموجودة في منطقة الملاحات والذي له استخدامات صناعية هامة مثل الزجاج.

الطلب من شركة الفوسفات دراسة استخدام المياه المتوسطة الملوحة في عمليات تركيز الفوسفات بدلا من المياه العذبة وهذه المياه بكميات هائلة في الطبقات العميقة في حوض الجفر ومنسوبها مرتفع وبالتالي ضخها مناسبة. وان تتعاون الفوسفات في هذا المجال مع سلطة المياه.

تنظيم برنامج اعلامي موسع في الاقليم لشرح قانون الاراضي وخاصة ذلك الجزء المتعلق باحياء الارض.

وضع خطة تنموية خاصة باقليم البادية وتقسيمه الى وحدات تنموية تتضمن حماية الاراضي التي تقع فيها ثروات طبيعية وان لا ينظر الى الاقليم على انه مجرد منطقة رعويةفقط.

تشكيل هيئة عليا لتقي بالاشراف على شؤون تطوير وتنمية الاقليم من خلال تنسيق جهود الوزارات والمؤسسات الرسمية والعامة والقطاع الخاص في هيئة موحدة ذات صفة استقلالية.

لجنة قطاع الزراعة والرعي:

قيام وزارة المياه والري وبالتعاون مع وزارة الزراعة بتخصيص عدد من الابار الموجودة، او حفر ابار جديدة يتم تحديد مواقعها من قبل هاتين الوزارتين لغايات توفير المياه لقطعان الماشية على طول المحاور الرعوية الاساسية.

قيام وزارة الزراعة باعادة تنظيم الخدمات البيطرية وتكثيفها بما في ذلك الخدمات المتنقلة بحيث تأخذ في الاعتبار حركة قطعان الماشية واماكن تواجدها وتقديم الخدمات بالسرعة اللازمة.

التاكيد على تثبيت اسعار الاعلاف وتخفيضها بقدر الامكان واقامة مراكز جديدة دائمة لخزن وتوزيع الاعلاف في مختلف مناطق البادية وخاصة في المناطق الشرقية منها وذلك بهدف تخفيض تكاليف النقل على المزارعين ومربي الماشية وتأمين العلف عند الحاجة اليه.

المحافظة على مخزون علفي استراتيجي كاحتياطي للظروف الطارئة وغير المتوقعة وذلك بهدف تحقيق الامن الغذائي العلفي من الشعير والذرة والنخالة وفول الصويا.

دمج وتكامل الخدمات المتعلقة بتوفير المياه والخدمات البيطرية وتوزيع الاعلاف عن طريق تطوير مجمعات او مراكز خدمات متكاملة في مناطق الاستقرار الرعوي.

وضع الحوافز المادية والتشريعات الكفيلة بتشجيع زراعة الاعلاف والحبوب.

اقامة مشاريع لتجميع وتصنيع الحليب في مناطق البادية من قبل القطاع الخاص او بالمشاركة مع مؤسسات القطاع العام وبالتعاون مع القطاع التعاوني.

الطلب الى وزارة التخطيط والوزارات المعنية باعداد الدراسات اللازمة لاقامة صناعات تعتمد على منتجات الثروة الحيوانية وخاصة الصوف والشعر والوبر كمواد اولية لها.

تنظيم وتنسيق دخول الحيوانات الوافدة من الاقطار العربية المجاورة الى البادية الاردنية من خلال زيادة المحاجر البيطرية ودعمها بالكوادر الفنية، وتسهيل حركة انتقال اصحاب المواشي الاردنية الى الاقطار المجاورة عن طريق اقامة مراكز جمركية محدودة في المناطق التقليدية لانتقالهم.

تحسين انتاجية القطعان المحلية من خلال اقامة محطات لتربية وتحسين وانتاج سلالات الاغنام المحلية وتوزيع الطلائق المحسنة على المربين باسعار تشجيعية وذلك عن طريق تشكيل لجنة تضم ممثلين عن وزارة الزراعة وكليات الزراعة.

الطلب الى وزارة الزراعة زيادة الاهتمام والعناية بالابل العربية والخيول المنتشرة في البادية كمصدر انتاجي رديف للثروة الحيوانية فيها.

اجراء دراسات للتربة لتحديد مدى ملاءمة الاراضي المختلفة للمحاصيل الزراعية وذلك كخطوة اساسية لتخطيط استخدام الاراضي الاستخدام الامثل في البادية يمكن على ضوئها تحديد اولويات التطوير والمساحات التي يمكن استعمالها لهذا الهدف.

الموازنة بين مقتضيات الرعي الانية ومقتضيات حماية وتطوير الغطاء النباتي على المدى الطويل عند وضع برامج ادارة المحميات وتبني سياسة واسس حديثة في ادارتها وضمان استفادة اصحاب المواشي منها.

اعادة النظر في استثمار بعض المحميات الرعوية وفتحها للرعي ضمن برنامج مدروس.

التوسع في انشاء محطات ريادية لاكثار النباتات الرعوية الصحراوية وتطوير وتحسين انواع النباتات الرعوية الاكثر ملاءمة لظروف البيئة السائدة في البادية.

الاهتمام بالتعليم الزراعي والمهني لابناء البادية وحثهم على الالتحاق بالتعليم الزراعي الجامعي وكليات المجتمع والمدارس الزراعية وذلك بالتنسيق بين كليات الزراعة ووزارة الزراعة والتربية والتعليم.

وضع برنامج لتنظيم الرعي على دورتين:

الاولى يتم فيها الرعي في المناطق الشرقية في فصل الشتاء والثانية يتم الرعي فيها في فصل الصيف وان يدعم هذا البرنامج باجراءات مثل عدم استعمال الماء الا في الاوقات المخصصة للرعي وتشجيع زراعة الاعلاف والشعير وتوسيع المحميات الرعوية.

تشجيع مربي الاغنام والمواشي على اقامة الجمعيات التعاونية المتخصصة بتنمية الثروة الحيوانية عن طريق:

انشاء مراكز لتربية الاغنام

تسويق وتصنيع الانتاج

توفير الاعلاف والمواد البيطرية باسعار معقولة

توفير التمويل والقروض بشروط سهلة وميسرة.

استحداث سجلات جديدة لاصحاب المواشي تبين الاعداد الحقيقية والغاء السجلات القديمة لضبط عملية بيع وتوفير الاعلاف على اسس عادلة على ان تقوم وزارة الزراعة بالتعاون مع الجهات المعنية بهذه العملية بالسرعة الممكنة وخاصة دائرة الاحصاءات العامة.

تشكيل لجنة لدراسة قضية الواجهات العشائرية من جميع ابعادها الاقتصادية والاجتماعية والقانونية وتحديد من هم السكان الراغبون في استغلال هذه الاراضي بهدف الوصول الى وحدات وتجمعات عشائرية انتاجية متعاونة لضمان استمرارية الانتاج وتوطينهم الدائم في هذه الارض.

التاكيد على الدور الانمائي لمؤسسة المتقاعدين العسكريين في استغلال مناطق البادية في المشاريع الزراعية وتربية المواشي وادارة المشاريع الرعوية وانتاج الاعلاف.

دعم اسعار المحروقات وخفض تكلفة المياه لمربي الاغنام والمزارعين الى المقدار الذي يحقق العدالة في الدعم بالمقارنة بكلفة المياه للمزارعين في وادي الاردن، وتكليف لجنة لتحديد مستوى التخفيض ووسائل تنفيذه.

التوسع في اقامة السدود الصحراوية لغايات تأمين المياه وتغذية الاحواض المائية وانشاء السدود الصغيرة على جوانب الوديان لاستغلالها في زراعة الاعلاف والشعير.

التوصية الى الحكومة باعادة جدولة قروض المزارعين وامكانية الاعفاء من الفوائد.

دراسة امكانية اقامة صناعات لانتاج السماد الكيماوي والمبيدات وخاصة بعد ان شهدت هذه المواد ارتفاعا ملحوظا في الاسعار.

مراعاة توزيع المشاريع الريادية الزراعية في البادية على جميع المناطق الجغرافية بحيث تشمل فوائدها جميع السكان في اماكن تواجدهم.

توجيه المشاريع نحو الخدمة الملموسة والمباشرة لسكان البادية وان تكون ذات مساس مباشر بمشكلاتهم الفعلية اقتصاديا واجتماعيا والاعلام عن هذه المشاريع للمواطنين.

التاكيد على قيمة المشاريع ذات البعد القومي والتي لها صلة وطابع تكاملي مع الاقطار العربية المجاورة مثل مشروع الحماد او اية مشاريع تحقق التنمية في بعديها المحلي والقومي.

تشكيل فريق عمل لاعداد دراسة اقامة مؤسسة لاقليم البادية على نسق سلطة وادي الاردن تكون مهمة المؤسسة تحقيق التطوير المتكامل اقتصاديا واجتماعيا وزراعيا لهذا الاقليم.

لجنة السكان والقوى العاملة

دعم وتسريع الجهود المبذولة لانشاء قاعدة معلوماتية شاملة تتناول كافة خصائص الموارد البشرية وقواها العاملة في الاردن وبخاصة مناطق البادية، مع ضرورة التركيز على اجراء دراسة تغطي الجوانب الاجتماعية والديموغرافية لكافة سكان البادية وتوفير بيانات اكثر شمولية ودقة عن الثروات وامكانات الانتاج فيها وامكانيات استغلالها اقتصادية وكذلك التاكيد على ضرورة اجراء التعداد العام للسكان والمساكن او المسح بالعينة لتصويب وتحديث البيانات المتوافرة.

ويوصي بان تقوم وزارة التخطيط مع الجهات المعنية من خلال لجان التنمية بتحديد المناطق التنموية التنظيمية ضمن مناطق التجمعات السكانية المختلفة في البادية بهدف توفير الخدمات المطلوبة مع الاخذ بعين الاعتبار ضرورة ان تقدم هذه الخدمات بادنى كلف ممكنة.

تكثيف الجهود المبذولة لتطوير مناطق البادية، وتحسين مستوى ظروف المعيشة وعدالة توزيع الخدمات ومكاسب التنمية الاجتماعية فيها على نحو يعزز قدرتها على ان تكون مناطق جذب للسكان والكفاءات مع التركيز على توفير الخدمات والسكن الوظيفي الملائمين وعلاوات الموقع للموظفين الوافدين من خارج البادية.

أسعار العملة

حدد البنك المركزي الاردني اسعار العملات الاجنبية ليوم امس كما يلي

دولار امريكي	٤٧٤	٤٧٦
جنيه استرليني	٨٥٥,٥	٨٥٩,٨
مارك الماني	٢٦٧,٧	٢٦٩
فرنك سويسري	٢١٦,٨	٢١٨,٤
فرنك فرنسي	٧٨,٣	٧٨,٧
ين ياباني كل مائة	٢٨٠,٤	٢٨٢,٣
جلدرهولندي	٢٣٧	٢٣٨,٢
لير ايطالي كل مائة	٣٦,٤	٣٦,٦
فرنك بلجيكي كل عشرة	١٢٧,٩	١٢٨,٥
كرون سويدي	٧٧,٤	٧٧,٨

أسعار الخضار

اسعار الخضار والفواكه مبيعي الماركت ليوم الجمعة والسبت الموافقة ٢٣-٢٤/١٢/١٩٨٨

[illegible]

سوق عمان المالي

النشرة الاسبوعية

[illegible]

المفكرة

مصر تزخر بكنوز من الفن التأثيري
تصل قيمتها الى عشرة مليارات دولار

القاهرة - رويتر - بارتفاع اسعار لوحات الرسامين التأثيريين في سوق فنية دولية مزدهرة فان مصر تجلس فوق منجم ذهب لا يعرفه كثيرون.

وتصل قيمة محتويات متحفين فقط في القاهرة الى عشرة مليارات دولار او ربع حجم ديون مصر الخارجية تقريبا.

ويضم متحف محمد محمود خليل وهو قصر صغير على الطراز المغربي في ضاحية الزمالك بالقاهرة اعمالا من العصر التأثيري وما بعد التأثيري تبلغ قيمتها بين ٥٠٠ مليون وخمسة مليارات دولار.

وقال احمد سامي مدير المتحف الذي يقدر محتوياته بين ٥٠٠ و ٧٠٠ مليون دولار نعتقد ان لدينا اهم مجموعة في العالم.

وقال عبد الوهاب مرسي مدير ادارة المتاحف بالحكومة والذي يقدر قيمة مجموعة محمد محمود خليل بين ثلاثة وخمسة مليارات دولار انها ليست لها مثيل في اي متحف اخر.

واثمن روائع المتحف لوحة بول جوجان حياة والموت التي ابدعها عام ١٨٨٩ وتقدر قيمتها بستين مليون دولار.

وتوجد لوحة لفان جوخ قيمتها ٣٠ مليون دولار ورسم بالاحبار الملونة على الخشب لتولوز لوتريك واكثر من ٤٠٠ لوحة زيتية على قماش كتفا. وعدة تماثيل برونزية لرودان يمكن ان تجلب مبالغ طائلة في المزاد.

وقليلون يترددون على هذا المتحف بين ٣٠ - ٤٠ زائرا في اليوم معظمهم اجانب. ولا توجد نبذات عن المعروضات او حتى قائمة بها لانها نفذت قبل عامين.

ويغطي الغبار مجموعة اخرى من النفائس تضم لوحات وتماثيل واعمالا اخرى في متحف الجزيرة المغلق بالقرب من دار الاوبرا الجديدة بالزمالك.

وقد افتتح هذا المتحف قبل اكثر من ٣٠ عاما ليضم تحفا صودرت من الصفوة الثرية قبل قيام ثورة ١٩٥٢ التي اطاحت بالملكية.

ولا يعرف الكثير عن متحف الجزيرة الذي اغلق ابوابه منذ اربعة اشهر للقيام بجرد يستغرق عامين يقول مرسي انه سيمكن السلطات من معرفة ماذا تمتلك من تحف.

ويضم متحف الجزيرة ضمن ٧٠٠ عمل لفنانين عالميين لوحة لكل من روبنز ورينوار وميلاكروا ومانية واسكتشات لبيكاسو.

وقال مرسي: عندما افتتح المتحف كان ساحة عرض كبيرة لمجموعات مصادرة ولكن لم يكن هناك وعي بالقيمة الفنية او التاريخية للمعروضات. والان نحن اكثر وعيا وقد طورنا حاستنا الفنية ونريد حماية المعروضات لكننا في حاجة الى تمويل.

والهدف على المدى البعيد هو انشاء متحف عالمي جدير بهذه الكنوز التي يقدر قيمتها مصريون قليلون.

وقد سلطت الاضواء على متحف محمود خليل لفترة وجيزة الشهر الماضي عندما تحقق خبراء فرنسيون من اصالة لوحة فان جوخ الزهور والانية التي رسمها عام ١٨٧٨ وقد سرقت من مصر عام ١٩٧٨ واستعيدت في الكويت بعد عامين.

وقد سرقت عندما سطا لص على المتحف بكسر احدى النوافذ. وقد تم تركيب اول جهاز انذار بعد هذا الحادث.

ووضعت خطط لمضاعفة الحراسة بوضع كاميرات تلفزيونية بسبب اقبال اللصوص على سرقة لوحات تأثيرية في اماكن مختلفة - وقد سرقت ثلاث منها لفان جوخ من متحف هولندي.

ويحتوي المتحف على مجموعة تركها للدولة المرحوم محمد محمود خليل احد رؤساء مجلس الشيوخ في عهد الملك فاروق وواحد من خبراء مصر القليلين في الفن الاوروبي. وكان يفضل اقتناء اعمال نادرة لفنانين من المدرسة الفرنسية.

وتذكر المراجع اعمالا قليلة من كنوز هذا المتحف ويعزو هيو سنودن الفنان والمعلم البريطاني سبب ذلك الى ان بعض التحف غير معروفة لم يتم الاعلام عنها ولانها مخزونة هنا وليس في الغرب.

ويعض المعروضات دراسات اولية لاعمال مشهورة منها عملان تمهيديان من البرونز لتمثالي رودان الشهيرين القبلة و المفكر.

ويؤخذ الزائر بثراء متحف محمود خليل. وتضم احدى غرفه ثلاث لوحات لسيسلي وواحدة لرينوار وثلاثا لمونيه واثنتين لجوجان ولوحة فان جوخ وتزين احدى الجدران خمس لوحات كتفا وعلى مقربة منها لوحة لديجا واربعة لميليه ولوحة للشاطىء ابدعها بودان.

وتتألق على جدران السلالم رائعة لديلا كروا واخرى لكورو وثالثة لانجريه ورابعة لروسو. وتزدان غرفة عليا بما لا يقل عن ١٢ لوحة لكورو ايضا.

وبالمتحف صناديق مليئة بالمنمنمات والفخار الصيني وزجاجات العطور القديمة وكذلك مجموعة من اللوحات لرسامين شرقيين. وفي احد الاركان توجد لوحة لمنظر في احد شوارع باريس عام ١٩٢٣.

ولا توجد بالمتحف اشارة واضحة لصاحب تلك النفائس سوى ثلاثة تماثيل صغيرة لثلاثة رجال يرتدون الطرابيش هم محمد محمود خليل واثنان من اصدقائه.

المؤلف العراقي الدكتور عبدالمجيد القصاب في ذمة الله

توفي في بغداد مؤخرا الكاتب والمؤلف العراقي الدكتور عبد المجيد القصاب عضو اتحاد الادباء والكتاب العراقيين عن عمر يناهز الثمانين عاما.

وقد اشتهر المرحوم الدكتور القصاب بصالونه الادبي الاسبوعي الذي كان يضم نخبة من الادباء والشعراء والكتاب العراقيين والعرب الذين يزورون العراق، وله مجموعة كبيرة من المؤلفات المختلفة في الادب والسياسة والاقتصاد والطب

وكان المرحوم الدكتور القصاب قد درس الطب في فرنسا واشغل منصبي وزير المعارف ووزير الصحة في العراق خلال عامي ١٩٥٣ و١٩٥٤، وهو من المشتغلين في القضايا القومية منذ بدايات هذا القرن.

وجهة نظر في المسلسل التلفزيوني... رياح الليل

● داود جلاجل

● ابراهيم العبسي

● عروة زريقات

مرة اخرى يتحفنا الكاتب والاديب (ابراهيم العبسي) بمسلسله الجديد (رياح الليل) بعد ان شاهدنا له المسلسل السابق (الرصيف البارد) عبر شاشتنا الفضية التلفزيون الاردني والمسلسل ناجح في جذبه للمشاهدين هنا في الاردن وفي دول عربية اخرى ويعود السبب الى عدة عوامل منها:

- كاتب المسلسل هو في الاصل كاتب قصص قصيرة وروايات وصحفي معروف بالجدية.

- الموضوع في المسلسل واقعي من البيئة الاجتماعية الاردنية بقضاياها وهمومها.

- اتجاه المخرج عروة زريقات الى التصوير الخارجي في الازرق والشوارع والقرى والبساتين.

- وجود الممثل الرائع روحي الصفدي المحبب جدا الى قلوب المشاهدين، ثم وجود فنانين جيدي الاداء مثل شفيقة الطل، داود جلاجل، ابراهيم ابو الخير، محمود ابو غريب، فؤاد الشوملي، علي عبد العزيز، اديب الحافظ سميرة خوري، رندة زكريا، زهير حسن، محمد القباني، جيانا عيد، رشيدة الدجاني... الخ.

وفي تحليل سريع لشخصيات المسلسل نذكر ما يلي:

● روحي الصفدي (محمود) كان تمثيله رائعا، فقد تقمص الشخصية بنوع من العفوية التي تشعر من خلالها بانه لا يمثل انما هو محمود السائق الشريف العفيف المكافح المخلص لمن احب.

● محمد القباني (العم ابو شحادة) عامل البوفيه في شركة النقليات، دوره جيد، رغم انه ثانوي، وهذا رائع جدا من فنان قدير سبق له ان قام ببطولات مسلسلات عن ابراهيم طوقان، فعل جيد ان يقبل تمثيل هذا الدور الثانوي، رغم انه باعتقادي ليس ثانويا، انه الضمير الحي في هذا المسلسل انه الوجه الطيب المحذر من الكوارث، انه . مايسترو هذا المسلسل وتحية لتمثيله الرائع...

رغم انه بعض المرات كان يكثر من الحركات الزائدة بيديه مما يدل انه شاب وليس كبيرا في السن في المسلسل.

● محمود ابو غريب (المعلم قدري) صاحب الشركة فنان قدير، ولي ملاحظة على ملابسه، فلم يظهر مثلا في اية حلقة مرتديا بدلة فخمة وهو صاحب الشركة الغني؟!

● داود جلاجل (خميس) تمثيله رائع جدا لان المشاهدين كرهوه جدا لتكبره وخيانته الشركة وزوجته وانانيته الزائدة.

● فؤاد الشوملي (علي) اظهر بجدارة الشخصية العاملة الكادحة التي تكد وتعمل بشرف وتعب ولقد لاحظت انه في بعض اللحظات كان يعطي شبه مسحة من تمثيله الكوميدي المعروف به.

● ابراهيم ابو الخير (عزيز) تمثيل رائع وعربدة في الملاهي اتقنها جيدا، واعجبنا محاولة توبته اخيرا، لكن القدر كان له في المرصاد، وعلى كل حال لقي جزاءه لانه مجرم قاتل.

● شفيقة الطل (سهام) اثبتت وتثبت مرارا انها ممثلة قديرة تعطي افضل ما عندها ويمكن ان تعطي مستقبلا الكثير الجيد.

● جيانا عيد (مريم) فنانة الالم والعذاب، فهذا ما لاحظناه من مشاهدة مسلسلين لها هذا المسلسل ومسلسل سابق بعنوان (دكان الدنيا) مع محمد العبادي، لقد ابدعت كثيرا تمثل بعفوية مطلقة ناجحة.

● رندة زكريا (زوجة فؤاد الشوملي علي) في المسلسل اين انت يا رندة لقد افتقدناك كثيرا في مسلسلاتنا الاردنية، موقف جيد ظهورك في هذا المسلسل.

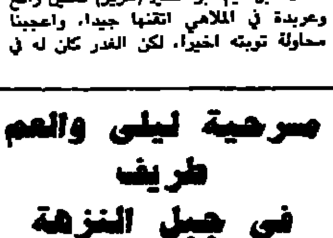
● رشيدة الدجاني (ام سليمان) رائعة بطيبتها وكفاحها في العمل كمسؤولة خياطة في المشغل ورعايتها وعطفها على مريم حتى تزويجها من زوج اخر في قريتها.

● سميرة خوري واديب الحافظ ومارجو اصلان مثلوا في بداية المسلسل ولم يظهروا في اخره سوى سميرة خوري. لقد ادوا ادوارهم بجدارة، وبالذات اديب الحافظ في شخصية جديدة العاشق المحور. كذلك عبد الكريم القواسمي ابدع في تمثيله طبقة العاملين الكادحين المتعبين.

اخيرا لا ننسى الموسيقى التصويرية الجادية برقة وحنان لاذان المشاهدين والمستمعين لهذا المسلسل الناجح جدا... والذي يؤكد لنا انه يوجد لدينا فن تلفزيوني متقدم في الاردن.

● وليد سليمان

مسرحية ليلى والعم طريف في جبل النزهة



تمدد فرقة عرار المسرحية عروض مسرحيتها "ليلى والعم طريف" للشهر الرابع دون توقف، حيث تنتقل الان الى جبل النزهة، بعد ان عرضت في اكثر من مكان في عمان.

ويقول المخرج ابراهيم الكردي مؤسس الفرقة ان فرقته على استعداد لتلبية كافة الدعوات الموجهة اليها، ويشترك في المسرحية كل من وحيد حيمور واسحق ياسين ورمضان الفيومي وايهاب الكيالي ونضال البتيري وعلا الجندي والاخوين كردي، وكتب الاغاني الشاعر محمد الظاهر ويقوم بالغناء المطرب ابراهيم خليفة.

اعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة اجراء الطفيلة في القضية الاجرائية

والمتكونة بين المحكوم له البنك الاهلي فرع الطفيلة والمحكوم عليه عبدالرحيم شحادة عبدالرحمن.

يعلن للعموم انه مطروح للبيع بالمزاد العلني القلاب العمومي رقم ٣٨٥٣٢ نوع مرسيدس موديل ١٩٦٨ لون اخضر باسم المحكوم عليه عبدالرحيم شحادة عبدالرحمن فعلى من يرغب بالمزاودة مراجعة دائرة اجراء الطفيلة خلال ساعات الدوام الرسمي ولمدة اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان مصطحبا معه رسم تامين ١٠٪ من قيمة المزاودة.

مامور اجراء الطفيلة
رزق الخلفات

الصلاة

● الفجر	٥,٥
● الشروق	٦,٢٨
● الظهر	١١,٣٥
● العصر	٢,١٩
● المغرب	٤,٤١
● العشاء	٦,٤

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١	إستعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
شرطة النجدة	١٩٢	الإسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء الكهرباء	٦٣٤٨٨١	إطارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٢
بنك الدم	٧٧٥١٢١	مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠	شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
شكاوى امانة العاصمة	٧٨٧١١١	ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧	مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧	دفاع مدينة القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦	إطفائية مطار عمّان	٨٩٢٩٩١
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠	مديرية الدفاع المدني	١٩٩
إستعلامات الدليل	١٢١	حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١

الصيدلية المناوبة

■ خلال اربع وعشرين ساعة

● عمان

ص العاصمة ☎ ٦٢٧٠٥٥ ساحة امانة العاصمة
ص راس العين ☎ ٧٨٦٣٣١ اول طلوع حي نزال
ص فراس ☎ ٦٦١٩١٢ جبل الحسين - دوار فراس
ص السلام ☎ ٦٣٦٧٣٠ سقف السيل
ص برجاوي ☎ ٧٨٦٣٧٠ الوحدات - شارع مادبا
ص نيروخ ☎ ٦٢٢٦٧٢ سقف السيل
ص طارق ☎ ٨٩٨٠٨٠ ماركا - مقابل المستشفى العسكري
ص خلف ☎ ٧٧٨٦٥٣ الوحدات - شارع مادبا
ص الفردوس ☎ ٧٨٧٣٣٦ الاشرفية - شارع بارطو

● اربد
ص الشروق ☎ ٢٧٥٨٢٥ شارع ايدون

● سويلح
ص نجيب ☎ ٨٤٧٦٣٩ الشارع الرئيسي
[illegible] ☎ ٨٤٥٣٢٦
[illegible] ☎ ٨٤٣٥٩١

● الزرقاء
[illegible] ☎ ٩٨٥٤١٧ الحواوز
● الكرك ص الحياة + مصار
● ابو علندا ص الميدان
● العقبة ص خيلة ☎ ٣١٥٠٥٠ شارع الجامع الكبير

■ حتى الثانية عشرة

● عمان
[illegible]

ص سلامة ☎ ٨٨٤٧٧٩
ص سعيدات ☎ ٦٤٢٢٠٩
● الزرقاء
ص السعادة ☎ ٩٨٣٧٧٦
ص فلسطين ☎ ٩٨٣٥٦٢
● إربد ... ص فؤاد + وهران

حظك اليوم

● الحمل: حرية كبيرة في الحركة، كثير من العلاقات الجديدة، واتفاق كبير في وجهات النظر في مجال العمل.

● الثور: ليس صحيحا ان العناد يجعلك تتقدم، فقط الهمة والحماس.

● الجوزاء: وقت مناسب لتحدد نشاطك تركز على شيء، وتهمل الاخر.

● السرطان: تبذل مزيدا من الجهد لتحسين مركزك لا تثق في القرارات السريعة.

● الاسد: كثير من المبادرات، عدم تركيز مما يؤدي الى ارتباك في اعمالك لكن كل شيء على ما يرام.

● العذراء: اهدافك القديمة تتحقق تقريبا هذا الاسبوع، لا تنس من وقفوا بجوارك اثناء محنتك.

● الميزان. فاعلية وتأثير ملحوظ وسط مناخ صعب في مجال العمل.

● العقرب برنامج مضطرب في العمل. مشاكل في التطبيق ومع المرؤوسين.

● القوس. تضارب في مشروعاتك، ويتغير الموقف حين تبدأ في اليأس من الوصول الى نتيجة جيدة، تغير في موقف احد الزملاء.

● الجدي: مشروعاتك متفائلة، ستضطر للرجوع عن وجودك.

● الدلو انت تهمل احيانا مصالحك على المدى الطويل، فوضى في منهجك.

● الحوت. محاولات لتحسين موقفك الوظيفي، رغم انك غير واثق من مقدرتك على الصمود.

الطبيب المناوب

● عمان

د: امين عبد الجابر ☎ ٦١٤٢٢٢
د محمد حسين الحوراني ☎ ٨٩٨٥٥٢
د: سليمان الدبوبي ☎ ٧٧٦٧٧٥١
[illegible]

● اربد ... د. كمال النجار
● الزرقاء ... د. خليل ابو حسين
[illegible]

● المفرق ... د. جهاد النصيرة
● الاغوار (ش) ... د. حمزة شحرور
● مادبا ... د. عبد الحميد الازايدة
● الرصيفة ... د. توفيق البياري
● الرمثا ... د. محمد ابراهيم
● جرش ... د. عدنان قطان

الكلمة الضائعة

[illegible]

● اعداد: سميرة الحاج محمد الجالودي وابتسام الشويات

● مدينة فلسطينية يتكون اسمها من مقطع واحد و(٥) احرف

[illegible]

الكلمات المتقاطعة

● اعداد: طارق ومحمد داود اسماعيل

افقيا: [illegible]

عموديا: [illegible]

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. احمد + احلام ٢. بلو ٣. رعد ٤. سرب ٥. ابي ٦. ليل ٧. الملك حسين ٨. الامير حسن ٩. الاردن + نور.

عموديا: [illegible]

الطائرات القادمة

الملكية الاردنية

٩,١٠	العقبة
٩,١٥	جدة
٩,٣٠	القاهرة
٩,٥٠	مسقط دبي
٩,٥٥	الدوحة البحرين
١٠,٠٠	ابو ظبي الكويت
٤,١٥	لندن
٤,٤٥	القاهرة
٥,٠٠	باريس
٥,١٠	اسطنبول
٥,٥٥	فرانكفورت
٦,٣٠	بانكوك
٧,٣٠	روما (اضافية)

القادمة
الشركات الاخرى

٩,٣٠	صنعاء الالمانية
١٠,٤٠	كراتشي الباكستانية
١,١٥	ابو ظبي الدوحة الخليج
١,٤٥	الكويت الكويتية
٣,١٥	دبي الامارات
٤,٣٥	اثينا دمشق اليونانية
٤,٥٥	جدة المدينة السعودية
٦,٠٥	القاهرة المصرية
٧,٠٥	بيروت الشرق الاوسط

الطائرات المغادرة

الملكية الاردنية

٦,٥٥	العقبة
١٠,٣٠	روما (اضافية)
١١,٠٠	بروكسل نيويورك مونتريال
١١,٤٠	اسطنبول
١١,٤٥	فيينا شيكاغو لوس انجلوس
١٢,١٥	فرانكفورت كوبنهاجن
١٢,٣٠	القاهرة
٧,٣٠	الظهران
٧,٤٠	الكويت
٨,١٠	بغداد
٨,١٥	دلهي
٨,١٥	البحرين ابو ظبي
٨,٢٠	القاهرة
٨,٣٠	دبي كراتشي
٩,٠٠	دمشق

المغادرة
الشركات الاخرى

٦,٢٥	اسطنبول امستردام الهولندية
٦,٣٠	القاهرة لندن البريطانية
٨,٣٥	لارنكا زيورخ السويسرية
١٠,١٠	فرانكفورت الالمانية
١١,٣٠	دمشق طرابلس الباكستانية
٢,٠٠	الدوحة ابو ظبي الخليج
٣,٠٠	الكويت الكويتية
٤,١٥	دمشق دبي الامارات
٥,٢٠	دمشق اثينا اليونانية
٥,٥٥	جدة السعودية
٦,٥٠	القاهرة المصرية

النداء الآلي المباشر

الجزائر	٠٠٢١٣
المغرب	٠٠٢١٢
السودان	٠٠٢٤٩
[illegible]	[illegible]
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية ش	٠٠٩٦٧
موسكو	٠٠٧٠٩٥
الدنمارك	٠٠٤٥
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩
مطار الملكة علياء	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
مواقف السيارات	٠٩

برامج التلفزيون

١٠,٠٠	القران الكريم + من فيض النبوة
١٠,٣٠	توم وجيري
١٠,٥٥	الدمية الطيبون
١١,١٥	ابتهال ديني
١١,٢٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,١٥	الله اكبر
١٢,٣٠	رفيف النور
١٢,٥٥	حديث الشيخ الشعراوي
١,٢٥	المجلة الرياضية
٢,٥٥	احلى الكلام
٣,١٥	العالم من حولنا
٤,٤٥	الفيلم الاجنبي
٦,٠٠	رسالة عمان
٦,١٠	العطاء
٦,٣٥	اغنيات في السباق
٧,٤٠	استراحة المساء
٨,٠٠	الاخبار العربية
٨,٣٠	مسلسل السهرة
٩,٣٠	عرض البرامج
٩,٤٥	متابعات
١٠,٤٥	سهرة منوعات
١١,٠٠	موجز الاخبار
١١,١٠	متابعة + النيل موعدنا

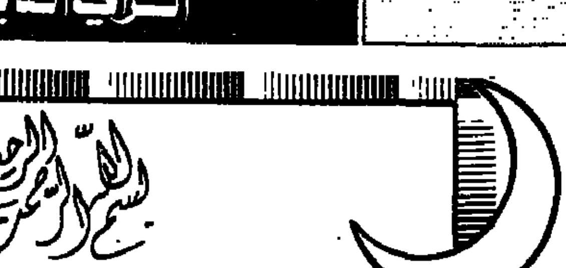
القناة الثانية

٥,٣٠	فيلم فرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	العالم كما يرويه جورج
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	مدير المنزل
٩,٠٠	سلامة المشاة
٩,١٠	بيرجراك
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	مالكون كريست
١١,١٠	الشركاء الثلاثة

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

[illegible]	الكونكورد	النجوم	الرينبو	الحسين	زهران	رغدان
☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٥١٥٥	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٣١٧١	☎ ٦٢٢١٩٨
فاتن حمامه .. في يوم مر .. يوم حلو - بالالوان -	فاتن حمامه .. في يوم مر .. يوم حلو - بالالوان -	كلينت ايستوود في المدرب العنيد HEART BREAK RIDGE بالالوان	فاتن حمامه .. في يوم مر .. يوم حلو - ملون -	ملف سامية شعراوي بالالوان	سوء قصد بالالوان	١- ارسولا اندروس .. في عروس الجبل. ٢- النجمة المحبوبة سيربي .. في الشقايق الحمر. - بالالوان -
٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء.	الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ مساء	الحفلات ١٢,٠٠ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨.	١٢ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨ مساء	١٢، ٣، ٧

الفردوس/اربد	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة	الأردن
هاتف ٢٤٢١٥٦	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٣٥٣٠٤	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٣٩٠٤٢	
١- الكوماندو الاحمر / ارنولد شوارزنجر. ٢- الحسناء المتوحشة. ٣- المنتصر / اميت بتشان.	● عظمة الحب ● السيف والساحرة بالالوان	١- المشاغبات الثلاث / الهام شاهين. ٢- لا تراجع لا استسلام / الجزء الثاني. ٣- ثائر الكونغ فو / جاكي شان. ٤- نساء واهداف.	١- ميسون شكرابورتي / زمرة اشرار. ٢- جاكي شان / غضب الابطال. ٣- سروار العاشق المنتقم. ٤- بروسلي الحقيقي في غضب التنين.	● دار مندرا - نار نار ● جاكي شان - البطل القاهر ● فتيات الوادي ● الانثى بالالوان	١. البنات والسيطاز ٢. الفهد الاسود ٣. دكتور جيكل ٤. المدرب ٥. الحنان الصغير ملون

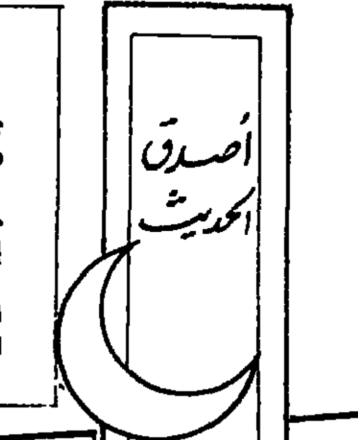


بسم الله الرحمن الرحيم فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام



يقول الله تعالى في سورة فاطر

انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة الا خلا فيها نذير * وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير * ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير * الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود * ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز غفور * ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور *



عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ قال: "اقيموا الصفوف، وحاذوا بين المناكب، وسدوا الخلل ولينوا بأيدي إخوانكم، ولا تذروا فرجات للشيطان، ومن وصل صفا وصله الله، ومن قطع صفا قطعه الله.

وعن انس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "رصوا صفوفكم، وقاربوا بينها، وحاذوا بالاعناق، فو الذي نفسي بيده إن لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الحذف.

عن انس رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: "اتموا الصف المقدم، ثم الذي يليه، فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر".

في سبيل الدعوة الى حوار مفتوح

الوسطية نواة الترابط الاسري والانساني

الحلقة الثالثة

بقلم: عبدالله عبدالقادر ابو غزال

يقول الله سبحانه وتعالى "والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة..." صدق الله العظيم.

لقد سبق الحديث في جريدة الراي عن الترابط بين الرجل والمراة والان يدور الحديث حول سبيل الابوين في كيفية تربية ابنائهم تربية اسلامية ناجحة تؤدي بهم الى النهوض لمستوى الاسرة المثالية رائدة المجتمع المثالي.

ان الله سبحانه وتعالى خلق النفس البشرية فيها قابلية الفجور والتقوى يقول الله سبحانه وتعالى "ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها".

ان قابلية النفس فيها الحكمة البالغة نحو غاية محددة وهدف مرسوم ارادها الخالق سبحانه وتعالى ونلاحظ الغاية المحددة والهدف المرسوم واضحا في قول الله سبحانه وتعالى في سورة الملك الاية ٢ "الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا" فقول الله سبحانه وتعالى "احسن عملا" من اجل التنافس على عمل الصالحات في مجال حرية الاختيار المسؤولة والخاضعة للجزاء من ثواب وعقاب بين من يغلب عليهم هوى النفس وبين من يسيرون على هدى الله سبحانه وتعالى في معركة الكدح والواردة في قول الله سبحانه وتعالى "يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه" وقول الله سبحانه وتعالى "فملاقيه" اي الجزاء من جنس العمل فإما النجاح بالفوز بجنة الخلد او الفشل فيكون مأواه جهنم وبئس المصير وبذلك ينقسم الناس الى قسمين فريق في الجنة وفريق في السعير ففريق الجنة هم الذين صدق عليهم قول الله سبحانه وتعالى "اني اعلم ما لا تعلمون" وفريق السعير هم الذين صدق عليهم قول الملائكة "اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء".

ان الطفل عند مولده يكون عاجزا عن الاستقلال بكيانه الفردي فهو يحتاج الى مساعدة خارجية تتمثل بشخصية والديه يقول الله سبحانه وتعالى "والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة..." فقول الله سبحانه وتعالى "والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا" اشارة تدخل ضمن معنى الغاية المحددة والهدف المرسوم لخلق الانسان وذلك لافساح المجال للابوين لتربية ابنائهم تربية حرة حسب اهوائهم ومعتقداتهم يتحملون مسؤولية ذلك بانفسهم تلتقي مع ما اشارت اليه الاية الكريمة من قول الله سبحانه وتعالى "ولو شاء ربك لآمن من في الارض جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين".

ويبقى الحال مع الطفل في اطار مسؤولية ابويه حتى يصل الى مرحلة الاستقلال الذاتي التي تمكنه من التبصر بمسؤولية والديه ومعتقداتهم فيقرر مختارا ومتحملا مسؤولية نفسه امام الله والناس اما السير في طريق هدى الله او طريق الضلال وعليه تبعة الجزاء من ثواب وعقاب يقول الله سبحانه وتعالى "كل نفس بما كسبت رهينة" ويقول الله سبحانه وتعالى "وهديناه النجدين" "انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا".

واما قول الله سبحانه وتعالى "وجعل لكم السمع والابصار والافئدة" اشارة الى انها هي الضوابط التي تحفظ للانسان انسانيته تلك الانسانية التي يشترك فيها عمل الدوافع والضوابط معا وبالضوابط يدرك الانسان معنى ايجاده على كوكب الارض بانه لغاية محددة وهدف مرسوم وذلك بالتعامل مع الاسباب الظاهرة واستغلالها والانتفاع بها والابتعاد عن التعامل مع الاسباب الخفية يقول الله سبحانه وتعالى "فلا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا" وبالضوابط يتحمل الانسان مسؤولية نفسه ضمن حرية الاختيار المسؤولة على اساس الجزاء من جنس العمل يقول الله سبحانه وتعالى "فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره" ويقول الله سبحانه وتعالى "فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى".

والطفل بعد فترة من ميلاده يكبر ادراكه ويحس بكيانه المفرد على حقيقته ومما تجدر الاشارة اليه انه في حالة نمو الضمير عند الطفل وهو الشعور بالاحساس بما هو حرام وحلال تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية المهمة وهي استدخال عوامل الضبط الخارجي للسلوك ونقلها الى عناصر ضبط داخلي للسلوك يحتويها الضمير لان الضمير هو نداء داخلي يضبط سلوك الفرد يقول الله سبحانه وتعالى "ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا" وهنا تبرز اهمية الوالدين لانهما القدوة للطفل فكما كان توجيه الطفل على الحب والثواب من خلال المودة والرحمة ادى الى اكتساب السلوك السوي.

وفي حالة بلوغ الطفل سن السادسة من عمره يواجه نوعان من العلاقات الاجتماعية وهما بيئة المدرسة وبيئة الاسرة ففي بيئة الاسرة تكون علاقة الطفل قائمة على الثواب والعقاب في توافقه الاجتماعي وفي بيئة المدرسة يتاثر الطفل بالعلاقة بينه وبين المدرس وفي سن العاشرة يزداد احتكاك الطفل بجماعة الكبار واكتساب معاييرهم واتجاهاتهم فتنمو فردية الطفل وشعوره بفردية وشعور غيره من الناس ويبدأ تاثير النمو الثقافي عليه فيتاثر بالخلفية الثقافية للاسرة والطبقة الاجتماعية التي ينشأ فيها كما ان الشعور الديني ينشأ بالتدريج مع نمو الطفل فهو يسال عن كل شيء عن الله ومن هم الملائكة ومن هم الانبياء وما هو الدين ولماذا نصلي وفي هذه الحالة يجب التقيد بقول الله سبحانه وتعالى "يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة...".

فلا بد من اجابة الطفل على اسئلته اجابة تتناسب مع سنه ويتطور الحال بافكار الطفل فيحيط بامور مثل الحياة والموت والبعث والثواب والعقاب والخلود وهنا يلعب التلقين دورا هاما في افكار الطفل الدينية والمربون مسؤولون مسؤولية كاملة عن النمو الديني والاجتماعي عند الاطفال وفي مرحلة المراهقة يلاحظ الحماس الديني ويلاحظ ميل المراهقين الى الشك والارتياب في كل العقائد وما ذلك الا لان التعاليم في سن الطفولة غير ملائمة لمستوى النمو او ناقصة، او معدومة.

ويلاحظ كذلك ان المدنية المتغيرة تؤثر في النمو الديني والاخلاق فيجب ان تحكم المراهقين التعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية والاخلاقية طبقا لما تقضي به وسطية الاسلام يقول الله سبحانه وتعالى "وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس...".

وبالمقابل يجب ان ندرك ان الفقر له تاثيره في تنشئة الطفل فالطفل الذي يتربى على سلبية الفقر فهو يحاول دائما التنفيس عن سلبيته بالعداء لمظاهر الحياة لذلك فان الواجب يتطلب منا ان نكون حذرين من طبيعة النوازع في افراد الاساسيات لما لها من اثر سلبي على سلوك الفرد وهنا تبرز اهمية الوالدين في تجنب اطفالهم من العيش في السلبيات لتجنب النزعة العدوانية في نفس الطفل لان الازمة الاقتصادية تخفي وراءها ازمات اجتماعية ونفسية واخلاقية تتمخض عن ظواهر كالسرقة والاختلاس والعدوان كنوع من الهروب من المشاكل الاقتصادية اليومية التي يعجز عن حلها الواقعون فيها ولا يجدون للتنفيس عن عجزهم الا رفض الواقع.

ان العدوان هو صراع بين نوعين من الناس اساسه الفقر والغنى والتعريف العلمي لمعنى العدوان في علم النفس على انه نوع من الطاقة النفسية التي تساعد الانسان على تمييز نفسه كفرد مستقل عن الاخرين وعضو عامل في المجتمع.

ان حياة الاطفال في وسط مناخ اسري لا يتمتع بحقوق الاكتفاء الذاتي تعود بالمشاكل النفسية على المجتمع ومن هنا فان ضياع المجتمعات من ضياع المسؤوليات وان الافلات ينتهي بالتدمير والتنظيم ينتهي بالنمو والابداع الذي يتم بحركة التوتر الحي "النمو السوي".

والى حلقة قادمة

رسائل القراء

بعث الينا الاخ حاتم سليمان العلي من الازرق يسأل عن احكام الرهن في الشريعة الاسلامية.

ونجيب الاخ حاتم بما ورد في فقه السنة للسيد سابق حول هذا الموضوع.

يطلق الرهن في اللغة على الثبوت والدوام، كما يطلق على الحبس.

فمن الاول قولهم: نعمة راهنة، اي ثابتة ودائمة.

ومن الثاني قوله تعالى:

"كل نفس بما كسبت رهينة".

اي محبوسة بكسبها وعملها.

واما معناه في الشرع: فقد عرفه العلماء بانه جعل عين لها قيمة مالية في نظر الشرع وثيقة بدين، بحيث يمكن اخذ ذلك الدين، او اخذ بعضه من تلك العين.

فاذا استدان شخص دينا من شخص اخر وجعل له في نظير ذلك الدين عقارا او حيوانا محبوسا تحت يده حتى يقبضه دينه، كان ذلك هو الرهن شرعا.

ويقال لمالك العين المدين "راهن".

ولصاحب الدين الذي يأخذ العين ويحبسها تحت يده نظير دينه "مرتهن". كما يقال للعين المرهونة نفسها "رهن".

مشروعيته:

الرهن جائز، وقد ثبت بالكتاب والسنة والاجماع.

اما الكتاب، فلقول الله تعالى:

"وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه".

واما السنة: فقد رهن النبي ﷺ درعه عند يهودي طلب منه سلف الشعير فقال: انما يريد محمد ان يذهب بمالي. فقال النبي ﷺ:

"كذب إني لأمين في الارض، امين في السماء، ولو ائتمنتني لاديت، اذهبوا اليه بدرعي".

وروى البخاري وغيره عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت:

"اشترى رسول الله ﷺ من يهودي طعاما ورهنه درعه".

وقد اجمع العلماء على ذلك ولم يختلف في جوازه ولا مشروعيته احد، وان كانوا قد اختلفوا في مشروعيته في الحضر.

فقال الجمهور: يشرع في الحضر، كما يشرع في السفر، لفعل الرسول ﷺ له وهو مقيم بالمدينة، واما تقييده بالسفر في الآية فانه خرج مخرج الغالب، فان الرهن غالبا يكون في السفر.

وقال مجاهد والضحاك والظاهرية: لا يشرع الرهن الا في السفر استدلالا بالاية والحديث حجة عليهم.

شروط صحته:

يشترط لصحة عقد الرهن الشروط الاتية:

اولا: العقل.

ثانيا: البلوغ.

ثالثا: ان تكون العين المرهونة موجودة وقت العقد ولو كانت مشاعة.

رابعا: ان يقبضها المرتهن او وكيله.

قال الشافعي: لم يجعل الله الحكم الا برهن موصوف بالقبض فاذا عدمت الصفة وجب ان يعدم الحكم.

وقالت المالكية: يلزم الرهن بالعقد ويجبر الراهن على دفع الرهن ليحوزه المرتهن، ومتى قبضه المرتهن فان الراهن يملك الانتفاع به خلافا للشافعي الذي قال: بأن له حق الانتفاع ما لم يضر بالمرتهن.

انتفاع المرتهن بالرهن:

عقد الرهن عقد يقصد به الاستيثاق وضمان الدين، وليس المقصود منه الاستثمار والربح وما دام ذلك كذلك فانه لا يحل للمرتهن ان ينتفع بالعين المرهونة ولو اذن له الراهن، لانه قرض جر نفعا وكل قرض جر نفعا فهو ربا.

وهذا في حالة ما اذا لم يكن الرهن دابة تركب او بهيمة تحلب. فان كان دابة او بهيمة فله ان ينتفع بها نظير النفقة عليها، فان قام بالنفقة عليها كان له حق الانتفاع فيركب ما اعد للركوب كالابل والخيل والبغال ونحوها، ويحمل عليها ويأخذ لبن البهيمة كالبقر والغنم ونحوها.

والادلة على ذلك ما يأتي:

أ ـ عن الشعبي عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال:

"لبن الدر يحلب بنفقته اذا كان مرهونا، والظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا، وعلى الذي يركب ويحلب النفقة".

قال ابو داود: وهو عندنا صحيح وقد اخرجه اخرون منهم البخاري والترمذي وابن ماجه.

ب ـ وعن ابي هريرة ايضا عن النبي ﷺ انه كان يقول:

"الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا، ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا، وعلى الذي يركب ويشرب النفقة" رواه الجماعة الا مسلما والنسائي.

وفي لفظ: "اذا كانت الدابة مرهونة فعلى المرتهن علفها، ولبن الدر يشرب وعلى الذي يشرب نفقته" رواه احمد رضي الله عنه.

ج ـ وعن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي ﷺ قال:

"الرهن محلوب مركوب"، او "مركوب محلوب" كما جاء في رواية اخرى.

مؤونة الرهن ومنافعه:

مؤونة الرهن واجرة حفظه واجره رده على مالكه.

ومنافع الرهن للراهن ونماؤه يدخل في الرهن ويكون رهنا مع الاصل فيدخل فيه الولد والصوف والثمرة واللبن، لقوله ﷺ:

"له غنمه وعليه غرمه".

وقال الشافعي: لا يدخل شيء من ذلك في الرهن.

وقال مالك: لا يدخل الا الولد وفسيل النخل.

واذا انفق المرتهن على الرهن باذن الحاكم مع غيبة الراهن وامتناعه كان دينا للمنفق على الرهن.

الرهن امانة: والرهن امانة في يد المرتهن، لا يضمن الا بالتعدي عند احمد والشافعي.

بقاء الرهن حتى يؤدى الدين:

قال ابن المنذر:

اجمع كل من احفظ عنه من أهل العلم ان من رهن شيئا بمال فأدى بعضه واراد اخراج بعض الرهن، ان ذلك ليس له حتى يوفيه اخر حقه او يبرئه.

غلق الرهن:

كان من عادة العرب ان الراهن اذا عجز عن اداء ما عليه من دين خرج الرهن عن ملكه واستولى عليه المرتهن فأبطله الاسلام ونهى عنه.

ومتى حل الاجل لزم الراهن الايفاء وسداد ما عليه من دين فان امتنع من وفائه ولم يكن اذن له ببيع الرهن اجبره الحاكم على وفائه او بيع الرهن. فان باعه وفضل من ثمنه شيء فلمالكه، وان بقي شيء فعلى الراهن.

ففي حديث معاوية بن عبد الله بن جعفر: ان رجلا رهن دارا بالمدينة الى اجل مسمى، فمضى الاجل. فقال الذي ارتهن: منزلي. فقال النبي ﷺ:

"لا يغلق الرهن من صاحبه الذي رهنه، له غنمه وعليه غرمه".

رواه الشافعي والاثرم والدارقطني وقال: اسناده حسن متصل. قال الحافظ بن حجر في بلوغ المرام ورجاله ثقاة.

الا ان المحفوظ عند ابي داود وغيره ارساله.

اشتراط بيع الرهن عند حلول الاجل:

فاذا اشترط بيع الرهن عند حلول الاجل، جاز هذا الشرط وكان من حق المرتهن ان يبيعه خلافا للامام الشافعي الذي يرى بطلان الشرط.

بطلان الرهن:

ومتى رجع الرهن الى الراهن باختيار المرتهن بطل الرهن.

فتاوى معاصرة

د. يوسف القرضاوي

فتاوى معاصرة، كتاب قيم للدكتور يوسف القرضاوي يتناول فيه ومن خلال الاجابة على اسئلة ترد اليه من المواطنين عددا من القضايا الاجتماعية والعقائدية. ننشر منه تباعا بعضا منها:

ظاهرة الغلو في التكفير ٣

٣ـ اصحاب النحل التي مرقت من الاسلام مروقا ظاهرا، مثل الدروز والنصيرية، والاسماعيلية، وأمثالهم من الفرق الباطنية، الذين قال عنهم الامام الغزالي وغيره: ظاهرهم الرفض، وباطنهم الكفر المحض، وقال عنهم شيخ الاسلام ابن تيمية: إنهم اكفر من اليهود والنصارى، وذلك لانكارهم قطعيات الإسلام وأساسياته، وما علم منه بالضرورة.

ومثلهم في عصرنا: البهائية، التي هي دين جديد قائم برأسه، ويقاربهم القاديانية التي جاءت بنبوة بعد محمد ﷺ الذي ختم الله به النبيين.

وجوب التفرقة بين النوع والشخص المعين:

وهنا امر يجب ان نلفت النظر اليه، وهو ما قرره المحققون من العلماء، من وجوب التفرقة بين الشخص والنوع في قضية التكفير.

ومعنى هذا: أن نقول مثلا: الشيوعيون كفار، أو الحكام العلمانيون الرافضون لحكم الشرع كفار، أو من قال كذا أو دعا الى كذا فهو كافر، فهذا وذلك حكم على النوع، فاذا تعلق الامر بشخص معين، ينتسب الى هؤلاء او أولئك وجب التوقف للتحقق والتثبت من حقيقة موقفه، بسؤاله ومناقشته، حتى تقوم عليه الحجة، وتنتفي الشبهة، وتنقطع المعاذير.

وفي هذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية:

"إن القول قد يكون كفرا، فيطلق القول بتكفير صاحبه، ويقال: من قال هذا هو كافر، لكن الشخص المعين الذي قاله لا يحكم بكفره، حتى تقوم عليه الحجة التي يكفر تاركها".

وهذا كما في نصوص الوعيد، فإن الله تعالى يقول: (إن الذين ياكلون أموال اليتامى ظلما، إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا).

"فهذا ونحوه من نصوص الوعيد حق، لكن الشخص المعين لا يشهد عليه بالوعيد، فلا يشهد على معين من اهل القبلة بالنار، لجواز أن لا يلحقه الوعيد، لفوات شرط، أو ثبوت مانع، فقد لا يكون التحريم بلغه، وقد يتوب من فعل المحرم.. وقد تكون له حسنات عظيمة تمحو عقوبة المحرم.. وقد يبتلي بمصائب تكفر عنه، وقد يشفع فيه شفيع مطاع.."

قال "وقد تكون بلغته ولم تثبت عنده، أو لم يتمكن من فهمها، وقد تكون عرضت له شبهات يعذره الله بها.."

قال: ومذاهب الائمة مبنية على هذا التفصيل بين النوع والمعين.. فاذا كان كل هذا الاحتياط واجبا في شان المصرحين بالكفر، فكيف يجترىء مسلم على تكفير الجماهير التي تشهد أن "لا اله الا الله، وأن محمدا رسول الله" وأن خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا؟

ان الاقرار بالشهادتين، قد عصم دماءهم وأموالهم ـ الا بحقها ـ وحسابهم على الله تعالى، فإنما امرنا ان نحكم بالظاهر، والله يتولى السرائر.

وقد صح الحديث بل تواتر عن النبي ﷺ "امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا: لا اله الا الله، فإذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم وأموالهم الا بحقها، وحسابهم على الله تعالى".

خطورة التكفير:

والذي ينبغي ان نؤصله هنا: ان الحكم بالكفر على إنسان ما، حكم جد خطير، لما يترتب عليه من آثار هي غاية في الخطر، منها:

١ـ إنه لا يحل لزوجته البقاء معه، ويجب ان يفرق بينها وبينه، لان المسلمة لا يصح ان تكون زوجة لكافر بالاجماع المتيقن.

٢ـ إن أولاده لا يجوز ان يبقوا تحت سلطانه، لانه لا يؤتمن عليهم ويخشى ان يؤثر عليهم بكفره، وبخاصة ان عودهم طري، وهم امانة في عنق المجتمع الاسلامي كله.

٣ـ إنه فقد حق الولاية والنصرة على المجتمع الاسلامي، بعد ان مرق منه وخرج عليه بالكفر الصريح، والردة البواح، ولهذا يجب ان يقاطع، ويفرض عليه حصار ادبي من المجتمع حتى يفيق لنفسه، ويثوب الى رشده.

٤ـ إنه يجب ان يحاكم أمام القضاء الإسلامي، لينفذ فيه حكم المرتد، بعد ان يستتيبه ويزيل من ذهنه الشبهات، ويقيم عليه الحجة.

٥ـ إنه اذا مات لا تجرى عليه احكام المسلمين، فلا يغسل ولا يصلى عليه، ولا يدفن في مقابر المسلمين، ولا يورث، كما انه لا يرث اذا مات مورث له.

٦ـ إنه اذا مات على حاله من الكفر يستوجب لعنة الله وطرده من رحمته، والخلود الابدي في نار جهنم.

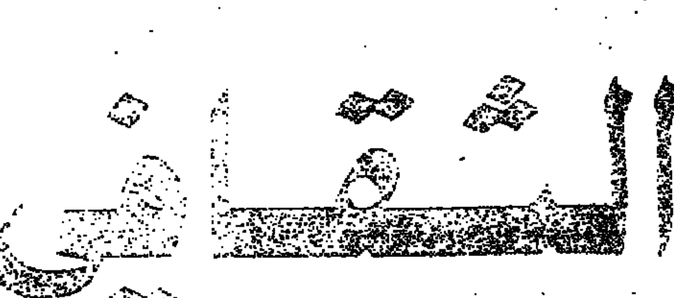
وهذه الاحكام الخطيرة توجب على من يتصدى للحكم بتكفير خلق الله ان يتريث مرات ومرات قبل ان يقول ما يقول.

وجوب الرجوع الى القرآن والسنة:

ومن هنا يجب ان نرجع الى النصوص من القرآن والسنة، لنقرر في ضوئها القواعد أو الحقائق الشرعية التي يجب الاحتكام اليها في مثل هذا الموضوع الخطير في دين الله، وفي حياة الناس.

واعتمادنا الكلي إنما هو على النصوص الثابتة المعصومة من كتاب الله وسنة رسوله، فهي وحدها الحجة والعمدة بلا نزاع.

العدد ٦٧٣٦ ـ الجمعة ١٣ جمادى الاولى ١٤٠٩هـ ـ الموافق ٢٣ كانون الاول ١٩٨٨.




الرأي الثقافي

هذا الاسبوع

وزير الثقافة والتراث القومي «للرأي»

- **استكملنا اعداد التشريعات وبدأنا العمل**
- **الصحافة لا تغطي انشطتنا بشكل كاف**
- **تطلعاتنا قومية وتأثير الثقافة الوطنية كذلك**
- **نظام جوائز الدولة التشجيعية والتقديرية حافز كبير لادبائنا**

بعد ايام نودع عاما ونستقبل عاما، وتصادف يوم التاسع من شهر كانون ثان القادم الذكرى الاولى لانشاء وزارة الثقافة والتراث القومي

"الراي" الثقافي، حاورت السيد الدكتور محمد الحموري وزير الثقافة والتراث القومي بهذه المناسبة، وحول ما تم تحقيقه خلال العلم الاول من عمر الوزارة، ثم حول طموحات الوزارة، وكانت هذه حصيلة الحوار مع السيد الوزير.

● ونحن على ابواب عام جديد. ما الذي استطاعت وزارة الثقافة والتراث القومي ان تحققه خلال العلم المنصرم في مجال التشريع، وفي مجال الانجازات الثقافية؟!

ـ اولا في مجال التشريعات.

انت تعلم ان الارادة الملكية السامية صدرت بانشاء وزارة الثقافة والتراث القومي في ٩/١/٨٨ ومنذ ذلك الوقت، بدأت الوزارة في اعداد التشريعات الملائمة لتنظيم الجانب الاداري اولا، ثم الجانب المتعلق بالانتاج الثقافي ثانيا، في الجانب الاداري كانت دوائر الوزارة في ذلك الوقت تابعة الى جهات مختلفة... دائرة الاثار تابعة لوزارة الاعلام والسياحة، المركز الثقافي الملكي تابع لوزارة الشباب الخ... وكان لا بد من نظام تنظيم الوزارة، وحتى يصدر هذا النظام كان لا بد من تعديل بعض القوانين، حتى لا يصدر النظام مخالفا لها، وبالفعل تم تعديل قانون الاثار، فاصبحت دائرة الاثار العامة تابعة لوزارة الثقافة، والتراث القومي، وبعد ان استكمل هذا الجانب تم اصدار نظام تنظيم وزارة الثقافة والتراث القومي الذي نص على تحديد اهداف الوزارة، ثم بين الدوائر التي تتبعها، واصبحت الوزارة تتكون من: مركز الوزارة دائرة المكتبات، دائرة الاثار، المركز الثقافي الملكي.

بعد ان صدر هذا النظام، كان لا بد ان يصدر داخل الوزارة تنظيمات، فوضعنا هيكلا تنظيميا وتشكيلات الوظائف لمركز الوزارة، بمقتضاه قسمت الوزارة الى مديريات وكل مديرية الى اقسام، ثم صدرت قرارات من الوزير بتعيين الموظفين الموجودين في هذه المديريات والاقسام من اجل ممارسة العمل، وبعد ذلك صدرت ايضا تعليمات بشأن تنظيم سير العمل في الوزارة، وسير العمل يقتضي تحديد وصف وظيفي لعمل المديريات والاقسام، ثم واجبات كل قسم، وبعد ذلك كيف يتم تسيير العمل.

كل هذا كان لا بد ان يتم، وايضا اصدرنا القرارات المناسبة المتعلقة بالهيكل التنظيمي وتشكيلات الوظائف لكل من دائرة الاثار العامة، ودائرة المكتبات والوثائق الوطنية، والمركز الثقافي الملكي، وقمنا بتحديد المهام والاعمال الخاصة بالاقسام والفروع، في المركز الثقافي الملكي، ودائرة المكتبات والوثائق الوطنية، كل هذه الجوانب التنظيمية كان لا بد من انجازها من اجل ان يتم العمل، في مجال التشريعات الاخرى كان لا بد ان يصدر نظام دعم الانتاج الثقافي وتعميم الثقافة، عملنا جاهدين من اجل اعداد هذا المشروع وتم صدوره اخيرا.

ايضا صدور نظام جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية، مشروع قانون الايداع، اقر المبدأ والان سيكون جزءا من قانون حق المؤلف بوجه عام.

انتهينا من اعداد هذه المشروعات، وهي موجودة الان في ديوان التشريع، ولعله خلال الفترة القادمة يستكمل جانب الضبط القانوني لمشروع حماية حق المؤلف، وبعد ذلك سيتم اصداره في هذا المجال الحيوي والاساسي.

● استانفت الوزارة اصدار مجلة افكار ومجلة وسام ما مدى تعاون المبدعين الاردنيين مع الوزارة في هاتين المجلتين؟

ـ الحقيقة التعاون جيد، انت تعرف عملية المجلات... هي تنشر ابداعات وانتاج الكتاب الاردنيين، ولم يقتصر الامر على الاردنيين فلنا مراسلون في ارجاء الوطن العربي كافة من اجل تغذية مجلاتنا بالمادة العربية.

تطلعاتنا في الاردن تطلعات قومية، نؤمن بالثقافة ايا كان مصدر انتاجها في الوطن العربي فتأثيرها قومي... سواء كانت في مصر او العراق او سوريا او الاردن، فقراء هذه الثقافة في كل ارجاء الوطن العربي ولذلك فتأثيرها قومي، في مجال المجلات، التعامل جيد، تتلقى هيئات التحرير، المقالات من الكتاب من داخل الاردن وتقوم بتقويمها، ووضع اولويات للنشر تباعا، حسب صلاحيتها وحسب الاولويات التي تراها هيئة التحرير.

● كانت لدى الوزارة نية اصدار مجموعتين شاملتين للشعر والقصة في الاردن، وخاطبت الوزارة في هذا الشان الشعراء والقصاصين الاردنيين، اين وصلتم في هذا الاتجاه؟

ـ وصلت الردود، وما طلبناه من الكتاب والشعراء والقصاصين وهي الان محل دراسة في الوزارة من اجل اخراجها الى حيز الوجود خلال فترة قصيرة.

● هنك من يرى بان التمثيل الاردني في الانشطة والمهرجانات والمؤتمرات الادبية العربية والعالمية ما يزال اقل من المستوى المطلوب... ما الذي تقولونه في هذا الامر، واذا كنتم تقرون هذا الراي فما هي وجهة نظركم في موضوع رفع السوية وخاصة فيما يتعلق بالانشطة والمهرجانات والمؤتمرات التي تتولى الوزارة ترشيح المبدعين اليها؟

ـ الحقيقة انا لا اتفق معك في هذا... انت فرضت الوضع بان هناك من يرى ان تمثيل الاردن في هذه النشاطات هو تمثيل قليل، انا لست معك في هذا على الاطلاق، دليلي هو ما يلي:

في مجال المسرح شاركنا في مهرجان بغداد المسرحي بمسرحية من اخراج اردني، ساهمنا في مسرحية اخرى في مصر، مسرحية ثالثة في مهرجان في سوريا... وانت تعرف ان المشاركة بمسرحية يعني سفر العديد من الاشخاص وهذا يحتاج الى نفقات مالية لا بأس بها.

في مجال المسرح ساهمنا في هذه المسرحيات كما ساهمنا في المعرض العربي الخامس لرسوم الاطفال في الكويت، ومعرض الكتاب الدولي الثالث والثلاثين في بلغراد والمعرض العالمي العربي بعدد من المنشورات، المعرض العالمي لرسوم الاطفال في سيئول بعدد من الاعمال بمعرض الدوحة السابع للكتاب في قطر ساهمنا بعدد من الكتب، في معرض الفن الاسيوي الرابع في بنغلادش بعدد من اللوحات الفنية، بمعرض فنون الاطفال الخامس في اليابان بعدد من الاعمال الفنية، المعرض الدولي السابع عشر لفن الاطفال في تشيكوسلوفاكيا. المسابقة الخاصة بالملصق الخاص لمحو الامية، اجتماعات المنظمة العالمية للملكية الادبية ندوة حول استراتيجية الثقافة الإسلامية في الرباط، احتفالات ليالي ستروجا في يوغسلافيا، المشاركة في ندوة حول الرسومات الزخرفية في فرنسا. المشاركة في المربد الشعري في العراق... المشاركة في ندوة بابل العالمية الثانية للموسيقى في العراق هذه المشاركات خلال هذا العام...

انت ترى ان هذه المساهمات بالاضافة الى الجانب التنظيمي والاداري ووضع التشريعات، رغم هذا كله شاركت الوزارة في الانشطة السابقة.

● يعاني المسرح الاردني من الكثير، وخاصة، من حيث عدم الاستمرارية في تقديم اعمال

● دعمنا انتاج ست مسرحيات وانتجنا خمسا اخرى

مسرحية تسهم في خلق وبناء جمهور مسرحي، ما هي خطط الوزارة لسد هذه الثغرة؟

ـ انت تتكلم عن تراكمات استقرت في الذهن منذ فترة طويلة، هذه التراكمات موجودة قبل نشأة الوزارة لقد ابرزنا الى العالم الخارجي نشاطاتنا بشتى السبل، لكن بعض الاخوان اسرى لمعلوماتهم القديمة.

في مجال المسرح انتجت هذه الوزارة خمس مسرحيات ومولت بشكل كامل هذه المسرحيات، وتم اخراجها من قبل مخرجين موظفين في الوزارة، وتعاقد كل مخرج مع الفنانين الاردنيين من اجل اخراج هذه المسرحيات "مسرحية من دفتر هاملت"، و"مسرحية جحا والمحتال" مسرحية "يا عنتر"، مسرحية "الكنز"، مسرحية "جنون العقل". هذه المسرحيات قامت بها الوزارة.

ـ اقامت الوزارة موسما مسرحيا، والعرض لم يقتصر على عمان، وانما امتد الى محافظات المملكة، وبامكان الجمهور ان يشاهده فما يزال العرض مستمرا.

بالاضافة الى ذلك عقدت الوزارة عددا من الندوات المسرحية، اشترك فيها متخصصون ومهتمون خلال الفترة الماضية، كل هذه الانجازات لم تغط بالشكل الكافي من قبل الصحافة مع اننا دعوناهم...

في مجال دعم العمل المسرحي في القطاع الخاص دعمنا المسرحيات التالية، مسرحية مرج العرائس، مسرحية سهرة ريفية، مسرحية الاقزام السبعة، مسرحية شاطىء الزيتون، قحطان والبعير، واخيرا مسرحية "البلاد طلبت اهلها".

عندما ترى ان الوزارة انتجت خمس مسرحيات ودعمت ست مسرحيات، (١١) مسرحية في عام واحد، بل من شهر حزيران حتى الان، خلال ستة اشهر انجزنا هذه المسرحيات ولم يتم الحديث عنها في الصحافة ومع ذلك نتذكر بان الوزارة قامت بهذا العمل الذي لم يتم بهذا الحجم في الاردن.

التقينا مع الاخوة المسرحيين والفنانين وفتحنا معهم الحوار نحو دفع العمل الفني الى الامام استقدمنا مسرحية "واقدساه" من القاهرة وكنا اول بلد عربي يستقدمها، ودفعنا نفقات السفر لكل المشاركين فيها، ودعونا الجمهور لمشاهدتها ماذا يراد اكثر من ذلك من الوزارة.

● اثار صدور نظام جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية صدى طيبا لدى المبدعين الاردنيين، ولكن الخوف الا يتم تطبيق هذا النظام، خاصة وان النظام القديم لم يطبق سوى مرة واحدة ثم تم تجميده.. ما هي الخطوات العملية التي تم اتخاذها حتى الان لوضع النظام الجديد موضع التنفيذ ؟

ـ نظام جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية يختلف تماما عن النظام السابق، فالنظام السابق كان يتعلق بالجوانب الادبية فقط، اما النظام الجديد الذي صدر الان، فيتعلق بجوائز شاملة لكل فروع العلم والمعرفة، الاداب والعلوم، والعلوم الاجتماعية، والفنون، فهو نظام يعطي جوائز في الطب والهندسة والتاريخ والقانون الاقتصاد والدولة جادة عندما اصدرت هذا النظام في ان تضعه موضع التنفيذ ونحن الان بصدد وضع الجوانب الاجرائية المختلفة من اجل هذا، لا بد اولا من الكتابة الى المؤسسات الثقافية في الاردن من اجل الترشيحات لابد من وضع شروط خاصة لكل جائزة... وهذا يحتاج فترة من الزمن لاستكمال هذه الاجراءات، وان شاءالله ان يوضع موضع التنفيذ، ويكرم ادباؤنا ومفكرونا، وعلماؤنا ويعتبر هذا حافزا من حيث تكريم هؤلاء الفنانين والادباء والعلماء بجوائز تقديرية او تشجيع وتكريم الشباب بالجوائز التشجيعية، وهي كما ترى جوائز مجزية ولاول مرة تقر بهذا الحجم وتنفيذها يحتاج الى اجراءات، وليس من حيث الجوانب الاجرائية، كل الانتاج الذي يأتي في مختلف فروع المعرفة والادب والعلم يحتاج حتى تقرر من الفائز الى ان يقوم كله، ويرسل الى متخصصين، ويكتب كل متخصص تقريرا بهذه المواد جميعها، من اجل تحديد الانتاج الافضل، وهذا يحتاج الى جهود مضنية للوزارة حتى يوضع موضع التنفيذ.

● ما هي حصيلة جهود الوزارة للنشر والتوزيع لعام ١٩٨٨. وكيف تبدو هذه الصورة في برنامجكم للنشر والتوزيع للعام القادم ١٩٨٩؟

ـ لعلك تتحدث عن النشر في مجال المطبوعات وفي هذا العام قمنا بتقويم العديد من الانتاج الذي وصل الوزارة ودفعناه بعد ان ضبط من جميع النواحي الى المطبعة والان موجود في المطبعة عدد من الكتب التي سترى النور خلال الاسابيع القادمة ومن هذه الاعمال «الاندلس الذاهبة» «عصافير الندى» «صلوات للفجر الطالع» «صحيفة الجزيرة» «اوراق فلسفية» «جنة الحب» «الارض اولا» «الاردن في اشعار العرب» «صور من البطولة» «مختارات القصة والشعر الاردني»

وفي مجال النشر مجلة «وسام» «وافكار» كل هذا خلال الاشهر الاخيرة.

وننتطلع الى المزيد من ذلك خلال العام القادم.

● شكلت الوزارة لجنتين استشاريتين الاولى للوزارة والثانية لمجلة افكار. ما هو تقييمكم لهاتين اللجنتين ودورهما في قيام الوزارة بمسؤولياتها الكبيرة؟

ـ الحقيقة في مجال افكار هناك هيئة التحرير وهي من خيرة علماء وادباء هذا البلد، ومن خيرة الادباء العرب، واعمالهم تعرف بهم، ومشهود لهم بالكفاءة والقدرة والالتزام والانتماء وخير ما يعبر عنهم هو ما صدر في افكار، لعلها ـ سوية المجلة ـ تعبر عن تحقيق الاخوان لاهداف المجلة، اما اللجنة الاستشارية للوزارة فهي تجتمع برئاسة الوزير، وتتكون من اشخاص من الوزارة بالاضافة الى نخبة من ذوي الفكر والادب والمعرفة ويساهمون بكل جدية في عملهم والوزارة تطلع هؤلاء على اعمالها وخططها المستقبلية والاجراءات التي تقوم بها، ثم تتم لقاءات دورية تعرض فيها الامور كافة التي تقوم بها الوزارة.. تناقش وتؤخذ الاراء ثم نحدد الخطوات اللاحقة وهكذا..

عراريات

د. زياد الزعبي

الدكتور الشاعر محمد صبحي ابو غنيمة

نعرف الدكتور ابا غنيمة طبيبا وشاعرا وقاصا وكاتبا صحفيا وسياسيا لعب دورا بارزا على مسرح الحياة السياسية في الأردن في النصف الأول من هذا القرن. لكن معرفتنا هذه ليست سوى معرفة سطحية، ذلك لأن ما يتوفر لدينا عن حياة الرجل وأثاره لا يجاوز النتف المتفرقة التي لا تشفي الغليل. وهنا لا اود ولا استطيع كذلك ان اتحدث عن حياة ابي غنيمة او اكشف اسرارها، ببساطة لاني لا املك من المعلومات ما يمكنني من ذلك، ولذلك ساكتفي بالوقوف عند ملامح بارزة من حياته يمكن ان اضيف اليها جديدا من خلال رسائله الشخصية الى صديقه ورفيق دربه عرار.

يقال ان ابا غنيمة ولد في اربد عام ١٩٠٢، وهذا التاريخ لا يستطيع ابو غنيمة نفسه ان يؤكده وكما شرح ذلك في رسالة بعثها الى المرحوم الدكتور عيسى الناعوري مؤرخة في ٩/٨/١٩٥٩م. غير ان الرجل يحدثنا عن سني حياته الأولى في اربد، ويشير الى العلاقة الحميمة التي ربطت بينه وبين عرار فقد تلقيا دروسهما معا، ودرسا في "مكتب عنبر" بدمشق معا، وخططا للذهاب الى استانبول حيث كانا يتصوران ان الحياة الحقة تبدأ من هناك ونفيا الى حلب... وفيها انهيا دراستهما الثانوية عام ١٩٢٠م. بعدها عاد عرار الى اربد.. اما ابو غنيمة فقد سافر عام ١٩٢٢م الى المانيا لدراسة الطب في جامعة برلين. غير ان الرجلين ظلا على اتصال من خلال الرسائل التي لم تكن مجرد رسائل شخصية عادية، بل كانت رسائل لها ابعادها الثقافية وبخاصة ان ابا غنيمة كان يحاول ان ينقل لصديقه شيئا عن الثقافة الغربية من خلال ما يترجمه له من اشعار وقصص ومواد اخرى.. بعد ان انهى ابو غنيمة دراسته عاد الى اربد وافتتح عيادته فيها ولكن الاشتغال بالسياسة طغى على نشاطه ونشاط صديقه عرار.. فاضطر الى ترك الاردن والاقامة في دمشق وظل فيها يمارس الطب والكتابة حتى وفاته عام ١٩٧١

هذه الكلمات المتدافعة التي اكتبها عن ابي غنيمة تهدف الى اثارة الانتباه لطبيعة الحياة التي عاشها الرجل بكل دقائقها المفعمة بالاحداث والتي يلفها دون شك شيء من الغموض على الاقل لمن يحاول ان يدرس حياة ابي غنيمة وان يقف على أثاره.

اغاني الليل

عام ١٩٢٢م وفي دمشق صدر الكتاب الادبي الأول للدكتور ابي غنيمة، وهو "اغاني الليل، مجموعة قصص اجتماعية اخلاقية ادبية" هذه المجموعة يعدها النقاد نقطة البدء في القصة القصيرة في الاردن، حتى وان كانت لا تمثل قصصا قصيرة بالمعنى الفني، كما يقول الدكتور هاشم ياغي في كتابة "القصة القصيرة في فلسطين والأردن ص ١٤١". غير ان اهميتها تكمن في ريادتها، وفي ان "ابا غنيمة حقق بمقطوعاته هذه جسر الاتصال بين قصص ما قبل الحرب وما بعدها.. كما انها مهدت لظهور القصة وانفصالها النهائي عن المقالة".

ويصف الدكتور الناعوري "اغاني الليل" بانها "مجموعة من الخواطر الاجتماعية مكتوبة بطريقة تجمع بين الاقصوصة والتأمل وكلها فكر انسانية جميلة لطيفة الاسلوب. وابو غنيمة متأثر فيها كل التأثير بالاسلوب "الجبراني" الجميل الشفاف بعبارته وخيالاته.." انظر مجلة حول العالم العدد ٢٦ ص ٢٥.

ويحدثنا ابو غنيمة عن اهتمامه بالقصة في واحدة من مقالاته التي نشرتها جريدة "الايام" الدمشقية فيقول "في جلسة هادئة مع بعض الاصحاب بينهم عرار شاعر الاردن والاستاذ اديب وهبة رئيس مصلحة المعارف وغيرهما قر رأينا على ان القصص الواقعي هو امتع القصص واقربه الى النفس.." ويتبع هذا القول بقصة له بعنوان "ام" يحدثنا فيها عن تجربة شخصية باسلوب رومانسي يحمل خصائص المقالة القصصية. وينهي ابو غنيمة هذه القصة بالعبارات التالية: "هذه هي القصة وكنت اضم اوراقها الى بعضها لارسلها الى الجريدة، وقد لاحظت ان السطور الأخيرة منها قد محيت، وقد عرفت الأن السبب، فقد كنت انظر اليها ذاهلا ولم اشعر ان قطرات دموعي كانت تتساقط على الكلمات، ولا تعجب من هذا ايها القارىء العزيز، فقد كانت تلك الأم هي امي" "من الايام ص ٢٠٦".

وفي هذا المقام اذكر ملاحظة شاكر مصطفى في "كتابة القصة في سوريا حتى الحرب العالمية الثانية" حول الدموع في "اغاني الليل" يقول: "وهذه الدموع التي اراقها ابو غنيمة انما كانت دموع سوريا والعرب بعد الحرب، وبعد الاحتلال الفرنسي واذا لم يكن في كتابه من قوام القصص سوى الخيط الباهت، فالوقع انه انما قص علينا دون ان يشعر قصة سوريا بعد سنة ١٩٢١ وسنة ١٩٢٢" انظر "القصة القصيرة في فلسطين والاردن ص ١٤٣".

هذه الدموع التي يتحدث عنها شاكر مصطفى سنجدها تنهمر دائما من عيني ابي غنيمة لتغطي مساحة واسعة مما كتب، حتى في كتاباته المتأخرة. وهذا ما يجعلنا نتجاوز ما قاله شاكر مصطفى ونشير الى ان "الدمع" لا يرتبط بظرف تاريخي محدود بقدر ما يرتبط بمرحلة تاريخية تركت اثارها على النتاج الادبي في العالم العربي كله. اضافة الى وجوب النظر في طبيعة حياة ابي غنيمة ونفسيته والعوامل التي اثرت فيها، وهذا امر تحتاج دراسته الى الوقوف على انتاجه كله او على الاقل على قدر كاف منه.

الحمامة

"الحمامة" مجلة عربية عمل ابو غنيمة بالتعاون مع بعض الشباب العرب على اصدارها في برلين عام ١٩٢٤. واود هنا ان اترك ابا غنيمة يحدثنا عن الدوافع التي حدت به الى اصدارها، يقول: "في برلين وفي عام ١٩٢٤ قررنا نحن ثلة من شباب العرب اصدار مجلة "الحمامة" اما الدوافع فكثيرة. جرح ميسلون، وكان لا يزال يصيح، والاستقلال المهدم، والاستعمار الذي يعمل لتقويض اثاره باصنام وعبدان يقيمهم هنا وهناك.. الرخص في المعيشة.. في المانيا. وابواق الثورة التي كانت تتأهب لها البلاد، هذه كلها كانت دوافع، فكان ان صدرت المجلة بشوق ورغبة وأمال كبرى الصديق كامل عياد منهمك في ترجمة شنكلر في "سقوط الغرب" وانا انقل "تين" الافرنسي.. الروح القومية باخلاصها وبراءتها بادية في كل سطر من سطورها وصفحاتها.. بهذه الروح صدر العدد الأول والثاني وبينما الثالث في طريقه الى المطبعة فوجئت برسالة جمدت الدم في عروقي، وكانت تقول: ان الافرنسيين صادروا المجلة بدعوى انها مأجورة للالمان.. ودس علينا رجل حقير فقام البوليس الالماني بمصادرة المجلة بحجة انها مأجورة للافرنسيين..".

وهكذا اوقفت المجلة وسط ذهول ابي غنيمة ودموعه، وكان من الممكن ان تقدم لنا هذه المجلة لو قدر لها الاستمرار ـ شيئا عن طبيعة العلاقة بين الشرق والغرب من خلال "تعامل" مجموعة من الشباب العرب مع الثقافة الغربية ودخولهم في حوار معها.

ابو غنيمة شاعرا

لقب شاعر محبب لدى ابي غنيمة، ولذا فهو يعرف نفسه او يجب ان يعرف بانه "الطبيب الشاعر". ولكن ـ للاسف ـ فان ما يتوافر بين ايدينا من شعره لا يجاوز بضع قصائد ومقطوعات بعضها نشر في كتاب "عرار شاعر الاردن" وبعضها منشور في اماكن اخرى. غير ان هذا لا يعني ان الرجل لم يكن شاعرا حقا، فقصائده التي بين ايدينا تنم عن شاعرية حقة.

ويشير الذين يعرفون الرجل الى قصائد عديدة له بعضها يشترك فيها مع عرار شاعر الاردن وكذلك فقد وجدت بضعة ابيات له كان يفتتح بها رسائله الى عرار، معظمها وطني يتناول الجانب السياسي في العالم العربي.

وابو غنيمة كذلك "شاعر مترجم" فقد عرب قصائد المانية وبالذات للشاعر الالماني "هايني" Heinrich Heine وهو شاعر غنائي لا شك ان ابا غنيمة وجد في شعره "صورة روحه المعذبة الكئيبة ودموعه المنهمرة.

وفي رسالة بعثها الى عرار (مؤرخة ٢٨/٢٧/٢/١٩٢٩) من برلين يتحدث ابو غنيمة عن تعريب بعض القصائد فيقول: "رأي الشيخ فؤاد (الخطيب) ورأيك في تعريب القصائد لم يوقفني عن متابعة العمل كلما سنحت الفرصة.. مع الاسف ليس عندي الآن من الوقت ما اترجم لك به ما عربت نثرا..".

ومما عربه ابو غنيمة قصيدة للشاعر Heine عنوانها "الحزين" يقول فيها

يمشي فيشفق من يراه عليه من فرط العناء
شيخ على وجناته قد خط قسوته الشقاء

سئم المدينة والتكاليف التي فيها تدار
فأوى الى الغاب الجميل محاولا فيه القرار
حيث الطبيعة والسكينة والاماتة والوقار
فاذا النسيم يميل والاوراق تهزج والهزار

ومن قصائده التي قالها اثناء وجوده في الغرب:

مرابع الانس لسنا عنك في شغل
لو تعلمين لنا نفس فبعناها
ان الذي هاج بالزوراء هاج بنا
وهزنا في دمشق نوح ثكلاها
وتلك عمان والذكرى لها لهب
وليس نقسو وان جارت فننساها
ارض العروبة في قرب ومغترب
لا دنس العلج اقصاها وادناها

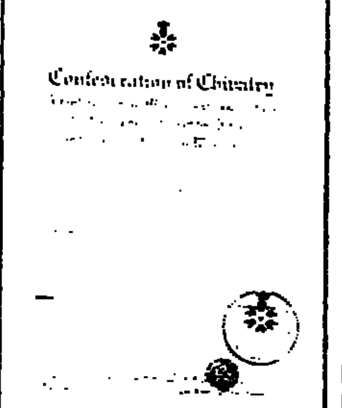
مرابع الانس هذي انة صدرت
من قلب حر فهل تدرين مغزاها
اني ارى الناس اشتاتا قد اتفقوا
وعصبة فيك لم تعرف نواياها
ماذا يريدون ان الله يامرهم
بالاتحاد فهلا امروا الله

ان تلبثوا كل بيت فيه سلطنة
اضعتم البيت والسلطان والجاها

"انظر الشعر في مجلة حول العالم العدد ٢٦ ص ٢٦ ـ ٢٧".

هذه الوقفة مع ابي غنيمة تطمح الى اثارة اهتمام جاد بحياته و أثاره ضمن اطار علم يهدف الى تاصيل "الحركة الادبية في الاردن" وتوثيقها، وبخاصة ان جوانب كثيرة منها ما زال يلفها الغموض وان الاهتمام بها لما يصل بعد الى درجة مقبولة، ولكن هذه العبارات حجرا يحرك ركود الماء.

تكريم للاستاذ العزيزي



تلقى الاستاذ روكس بن زائد العزيزي براءة من (منظمة الفروسية الملكية العالمية للمحافظة على الانسان النبيل).

تشعره بانه قد منح عضوية هذه المنظمة لدى الحياة لخدمته التربية والتعليم ستة وخمسين عاما باخلاص ولتمثيله رابطة حقوق الانسان من سنة ١٩٥٦ الى الآن بشرف.

ولخدمته رعاية السجناء نائبا للرئيس الى ان استقال بسبب اعماله الكثيرة.

ولعضويته في لجنة التقارب المسيحي الاسلامي ولكتاباته المتميزة في خدمة الشعب.

وقد كان من بين اعضاء هذه المنظمة قداسة البابا يوحنا الثاني.

ادب اطفال

زليخة ابو ريشة

حكايات من لافونتين

هذه حكايات اختارها وترجمها وقدم لها الناقد الروائي الشاعر جبرا ابراهيم جبرا، وعندما يتعامل اديب كبير مثل جبرا مع ادب الاطفال يكون لذلك قيمة فنية خاصة، ويكون حظ الاطفال العرب كبيرا ان يحذو ادباؤهم حذو كبار الادباء الروس الذين ادركوا هول ما يتعرض له الاطفال السوفيات في وقتهم من ثقافة، فازمعوا امرهم ان يجربوا هذا الفن الصعب "فن الكتابة للاطفال". لقد كان لليوتوليستوي وغوركي وتورجينيف وتشيخوف وغوغول وغارشين وغارين واوستروفسكي واليكسي تولستوي ورسول خمزاتوف شرف المساهمة في بناء ادب للاطفال السوفيات، ولم يكن ذلك بدعا في الامم، فالفرنسيون عرفوا لافونتين، والعرب عرفوا شوقي والكيلاني وسليمان العيسى وزكريا تامر ومحمود شقير ممن ادركوا اهمية المسألة وخطورتها وصعوبتها فلم يتجافوا عنها.

ولكن جبرا تخير من حكايات لافونتين ما راى انه مناسب للطفل العربي، وفعل التخير فعل مهم على المستوى التربوي في مؤسستي البيت والمدرسة وعلى المستوى الادبي والترجمة، فالمناسب للاطفال هو الفيصل بين ادبهم وادب سواهم!.

واهمية هذا الكتاب (من سلسلة مكتبتنا عن دار ثقافة الاطفال، ط١ ١٩٨٧) ليس فقط في ترجمته الرائعة وخبرة جبرا الراقية في ترجمة شكسبير من قبل.. ولكن في تلك المقدمة التي وضعها، تلك المقدمة التي حسم فيها جبرا مسألة قصص لافونتين واصلها اليوناني عن ايسوب، حيث يرد اصلها ايضا الى بابل.. فبهذا تكون حكايات ايسوب عربية الاصل رحلت مع ايسوب الى اليونان ثم رحلت الى اوروبا.. ثم عادت من رحلتها الينا، وهذه الرحلة نكاد نلمس اثارها عيانا، فقصة "جبل في المخاض" هي ذاتها قصة المثل "تمخض الجبل فولد فأرا"، كما ان تشابها كبيرا نراه بين الحكايات وحكايات كليلة ودمنة التي ليس من اصلها انها يونانية البتة، اذ يبدو ان لافونتين قد استقى حكاياته بالاضافة الى الاصل الاسيوي من حكايات الحكيم الهندي بيدبا، وذلك عن ترجمة مختصرة لكليلة ودمنة ظهرت عام ١٦٦٤.

وعندما ترجم هذه النصوص الشعرية ترجمها ايضا مقابلا لها على نصوص ايسوب الاصل.. وذلك بلغة شاعرة جميلة.

واعتمد جبرا في ترجمته على الترجمة الشعرية الانجليزية التي قام بها ادوارد مارش (١٩٣٣) والنص الفرنسي للحكايات، طبعة دار SACELP باريس ١٩٨١، وهي طبعة فرنسية برسوم الفنان الفرنسي غوستاف دوريه (١٨٣٢ ـ ١٨٨٣) وقد اندرج في الترجمة العربية عدد منها.

ورتبت الحكايات في الكتاب المترجم وفق تسلسلها الاصلي، وهي حكايات في معظمها على لسان الحيوان، تبدأ بقصة "الزيز والنملة" الزيز الذي غنى طوال الصيف فلم يخزن مؤونته للشتاء حتى اذا لم يجد شيئا يقتات به ذهب الى النملة فسالته ماذا كان يفعل ايام الصيف، فقال "في الليل وفي النهار، سيدتي، لكل من جاءني كنت اغني" فقالت "احقا كنت تغني؟ افرحتني والله جدا. طيب، اذهب الان وارقص"!!

وهذه القصص قد تنتهي بحدث يختم الذروة، او تنتهي بالمغزى او بالحكمة وقد يكون المغزى عن الكسل، او عن الطمع، او عن الكرامة الانسانية في اطار الحرية (كقصة الذئب والكلب)، وقد تصور القصة قبح الظلم دون تعليق (الذئب والحمل) فهذه القصص لا تقصد بمغزاها الاخلاقي والتربوي ان تقدم للاطفال مآل الفعل الشرير محسب، بل تريد ان تقول لهم ايضا ان العالم فيه اشرار لا نعلم اذا نالوا جزاء شرهم، انما تضع العالم الواقعي بخيره وشره وذكائه وغبائه، وجماله وقيمه امام الاطفال ليدركوا دون عظة دائمة وتسلط ابوي راشدي، مكامن الخير والشر، ومكان المكافأة المناسب ومكانها الفظ.

وهذه الحكايات مشبعة بنقد النفس البشرية وكشف خباياها من جهة، وبنقد المجتمع بما فيه من مخاز وظلم وتسلط وخلل، حكايات تلبي ميل الاطفال الفطري نحو الحيوان، وتعلم لغة طيعة جميلة سليمة "وتجذب بصورها واناقة طباعتها، وهو ما تحرص عليه دار ثقافة الاطفال في العراق.. ترى متى يكون لدينا دار لثقافة الاطفال؟"

الــرأي الثقــافي

بدر شاكر السياب: كلام في ذكرى رحيله

د. خالد الكركي



● بدر شاكر السياب

صوت:ـ

"لك الحمد مهما استطال البلاء
ومهما استبد الالم
لك الحمد ان الرزايا عطاء
وان المصيبات بعض الكرم
الم تعطني انت هذا الظلام
واعطيتني انت هذا السحر
فهل تشكر الارض قطر المطر
وتغضب ان لم يجدها المطر!
.. لك الحمد ان الرزايا ندى
وان الجراح هدايا الحبيب
اضم الى الصدر باقاتها
هدايك في خافقي لا تغيب
اشد جراحي واهتف بالعائدين:
الا فانظروا واحسدوني، فهذي هدايا حبيبي"

(السياب/سفر ايوب)

كم من الايام مرت ونحن نعد السنوات منذ رحيلك، لا انت تنهض وتعود، ولا نزيف الروح يهدأ. كل شيء كان غائبا، وانت في عمرك الاخير في الكويت: ضجيج غيداء والاء، وصوت اقبال وبهجة غيلان.... كنت أنذاك قد دخلت اللحظات الاخيرة لدورة ابداعك العظيم، وكانت قمتك تشمخ بين قمم الشعر العربي والذين حولك لا يدرون ولا يشعرون... وحدك. كنت والموت "دآن مسفّ"، والرماح تنوشك، وصوت مالك بن الريب، سيد مواجهات الشعراء مع الموت، يتسلل الى صحراء الخليج ويصل اليك:

تذكرت من يبكي "عليك" فلم اجد
سوى السيف والرمح الرديني باكيا

وصوتك النحيل يعود صدى موجعا: يا مالك: اضاعوني واي فتى اضاعوا...." وحين يشتد الوجد ويحاصرك التعب ويجس الطبيب عظم الساق فيتهشم بين يديه، في تلك اللحظة تصيح:

اقبال يا زوجتي الحبيبة
لا تعذليني ما المنايا بيدي
ولست، لو نجوت، بالمخلد
كوني لغيلان رضى وطيبة
كوني له ابا واما وارحمي نحيبه

لست وحدك يا بدر في مثل هذه المواجهة الشامخة.... ترى موتك وتحدثه، وترى قبرك فتحدق فيه، وتعلن، بانسانية الانسان الشاعر انك تخاف... ومن منا لو مسه هاجس، مثل الذي اطال الوقوف عند سريرك، لا يخاف.

اخاف من ضبابة صفراء
تنبع من دمائي
تلفني فما ارى على المدى سواها
اكاد من ذلك لا اراها...

لست وحدك... فهذا صاحبك امل دنقل، يحاصره المرض الخبيث، فيواجه النهاية بالشعر... تصيرون ثلاثة: مالك وبدر وامل، واي شجى جميل لا يتفجر حين تفرشون للحمى الزائرة قصائدكم وقوافيكم وصوركم، وزمنكم الذي كان "واقعيا"، وكان "رومانسيا"، وكان "مأساويا" ثم تقطر من ليالي الحزن والانتظار روائع مانزال نفيء الى ظلها في هجير الكهولة القادم بالاسى والخماسين.. هذا هو صوت امل بعد عشرين من السنين على ليالي مرضك الاخير..

في غرف العمليات،
كان نقاب الاطباء ابيض
لون المعاطف ابيض
لون الاسرة، اربطة الشاش والقطن
قرص المنوم، انبوبة المصل
كوب اللبن
كل هذا يشيع بقلبي الوهن
كل هذا البياض يذكرني بالوهن
فلماذا اذا مت....
ياتي المعزون متشحين
بشارات لون الحداد
هل لان السواد...
هو لون النجاة من الموت
لون التميمة ضد الزمن

يا بدر.. قد رحلت قبل اربع وعشرين سنة، وفي مثل يوم غد، والامة تقرأ قصائدك، ترافقك وانت غريب على الخليج، وتنشد معك للزمان الجديد الجميل "انشودة المطر"، وتستعيد زمان غربتك، وانت تتنقل حاملا مرضك، وخلفك بنات الدهر وبنات الشعر ما بين البصرة وبغداد وبيروت ولندن والكويت... كان جسمك يضمر وقصائدك تكبر، وكانت اسفار الرحيل والموت اعلى ما في تجربتك الفذة، وها انت في المستشفى الاميري في الكويت: الشلل يكمل دورته في جسمك، والقروح تحفر فيه..... وحين تطبق عينيك على صورة ايوب الصابر تتفجر في الفضاء صور يسكنك الحنين اليها، غيلان الذي كنت تغنيه:

"بابا........ بابا"
ينساب صوتك في الظلام إلي كالمطر الغضير
ينساب من خلل النعاس وانت ترقد في السرير
.. يا سلم الانغام اية رغبة هي في قرارك
"سيزيف" يرفعها فتسقط للحضيض من انهيارك
يا سلم الدم والزمان: من المياه الى السماء
غيلان يصعد فيه نحوي: من تراب ابي وجدي
ويداه تلتمسان ثم، يدي وتحتضنان خدي
فأرى ابتدائي في انتهائي"

وشباك وفيقه، وصوتك اليائس انها قد تعود:ـ

وهيهات ان ترجعي من سفار
وهل ميت من سفار يعود؟

ام الاحبة كلهم.... والعراق قريب بعيد.... واقبال غائبة :

يا ليل اين هو العراق
اين الاحبة؟ اين اطفالي وزوجي والرفاق؟
.. اين الهوى مما الاقي والاسى مما الاقي
انا ميت ما زال يحتضر الحياة،
ويخاف منغده المهدد بالمجاعة والفراق...
(اما الاحبة فالبيداء دونهم
فليت دونك بيدا دونها بيد)

وذاك هو علي السبتي يحمل جثمانك ويسير به الى البصرة... الجو عاصف، والبيت الذي كنت حياته لا احد فيه، وتلك هي جنازتك تصل الى مقبرة الحسن البصري وقيثارة الريح تترنم بصوت عتيق تمازج فيه زمانك بزمان تراثنا العظيم، فكأن الابيرد بن المعذر الرياحي يكتب رثاءك حين كسره موت شقيقه:

فلما نعى الناعي بريدا تغولت
بي الارض فرط الحزن وانقطع الظهر
عساكر تغشى النفس حتى كانني
اخو نشوة دارت بهامته الخمر

واذا بك تأوي الى جبل الشعر الذي لا يموت، وتعتصم بصوتك، وتبدأ قراءتك الكاملة وتسأل: "هل كان حبا"؟ وتناجي "جيكور" (ديوان شعري، موعد بين الواح نعشي وقبري)، وتغني: "عيناك غابتا نخيل ساعة السحر". وتنسى ان المغني قد "هرم". وحين تشتد معارك الامة ضد الاستعمار تنشد لها، لبور سعيد:

غاض المغيرون عن واديك وانحسروا
فالارض تدمي بقتلاها وتزدهر
يا قلعة النور تدمي كل نافذة
فيها وتلظى، ولا تستسلم الحجر
احسست بالذل ان يلقاك دون دمي
شعري واني بما ضحيت انتصر
لكنها باقة اسعى اليك بها
حمراء يخضل فيها من دمي زهر

وها نحن نحاول كلاما عنك فيكسرنا اننا نقع في المألوف منه، وقد امتدت الكتابة عن سيرتك وشعرك، وقرأها جيل في دراسات متميزة اولها لاستاذنا الكبير احسان عباس، وبعدها كتب عيسى بلاطة، وعبد الجبار داود البصري، وايليا الحاوي، وخالص عزمي، وناجي علوش، وماجد السامرائي، ومحمود العبطة، وما هدأت الصحف والمجلات عن ذكرك، وامتد اهتمامها بك من ادق التفاصيل الى مناخ القبر في شعرك، ومن تفجر الشباب والريادة الى انكسار العمر ومأساة الرحيل... وكأنك ولدت بموتك... فقد طلعت قصائدك بعد ان ودعتك تجوب العالم باسمك وصوتك وريادتك حتى صرت صفحات بين عزيز التراث وروائعه، وكأنك ايضا، كما كتب محمد الماغوط "مات الطائر وبقيت الاغنية"... وقد جعلوك في مراحل: رومانطيقية، وواقعية، وتموزية، ومأساوية كما فعل عيسى بلاطة... وليتك كنت بيننا لرأيت كم هو ظالم ورهيب ذلك الموت الذي أخذك. واخذ قبلك من فتية الشعر طرفه بن العبد، وحبيب بن اوس، وابا القاسم الشابي، واخذ بعدك امل دنقل.... وغير هؤلاء كثير... وليتنا حين نسترجعك نجد انفسنا دائما امام تمثالك الشامخ في البصرة عند شط العرب الحر العزيز، ونقرأ من "شناشيل ابنة الجلبي" اغنية اطفال البصرة للمطر:

"يا مطرا يا حلبي
عبر بنات الجلبي
يا مطرا يا شاشا
عبر بنات الباشا
يا مطرا من ذهب"

ها انا استعيد لحظة في مدينة لندن ما مرت بي الا ذكرتك... ليلك الطويل الذي يتطاول بين المرض والغربة:

"أأصرخ في شوارع لندن الصماء: هاتوا لي احبائي؟
ولو اني صرخت فمن يجيب صراخ منتحر؟
تمر عليه طول الليل الاف من القطر؟"

وكأن صوت قطارات لندن الارضية يتردد في الوجدان الان يوم جئتها في السبعينات، وكنت كلما مسني الحزن والغربة اقرأ رائعتك "غريب على الخليج"، وحين اعجز عن الرجوع في الوقت الذي احب انكسر معك ثم اتماسك معك:

"اني ساشفى، سانسى كل ما جرحا،
قلبي وعرى عظامي فهي راعشة والليل مقرور
وسوف امشي الى جيكور ذات ضحى"...

واسمع صوتك العظيم:

"الشمس اجمل في بلادي من سواها والظلام"

ويأتي صدى صوت اغنية ممتدة بين كل الجهات التي نعرف:

"وتلوب اغنية قديمة
في نفسها، وصدى يوشوش: يا سليمة يا سليمة
نامت عيون الناس. اه.. فمن لقلبي كي ينيمه؟"

ذاك انت... وها انا اقرأك في قصيدة شاذل طاقة التي اهداها اليك، وجعل عنوانها "انتصار ايوب". وها هي صورتك في جملة واحدة:

"ومضى ايوب في محنته يرقى الى الموت جسورا"

واقرأ فقرات من اخر رسائلك الى ادونيس:

"... صحتي العامة لا باس بها لكن ساقي الكسيحتين ما زالتا على وضعهما. ان نفسي تتدفق بالشعر، لكنه يدفق من ينبوع الم عظيم وياس، لاطرب. البارحة فحسب كتبت قصيدة ليس فيها حزن ولا ياس ولا الم لان الاخ علي السبتي قابل احبابي في لبنان، وحمل الي اخبارا مبهجة عنهم، ووعدا بان يكتبوا الي رسالة. وانت الوحيد من اصدقائي في (لبنان) الذي لم احدثه عن هذا الهوى لاني لم اكن القاك الا وزوجتي معي، فكيف اقول..."

ماذا نقول في ذكراك بعد؟ هل نحدثك عن البصرة التي قاتلت حتى تظل راية الامة عالية، ويظل تمثالك مشرعا نحو زماننا الجديد؟ هل نحدثك عن البصريين الرائعين الذين قالوا فيك والحرب دائرة:

"... وارى البصرة – بسم الله عليها –
لؤلؤة ساطعة في عين الشمس،
وارى بدر السياب
يحمل جثمان وفيقه بثياب العرس،
ويقاتل حتى يستشهد ثانية
لتحلق في العلياء بقايا النفس".

كتاب الاسبوع

أماني عذاب...

بقلم د. صالح الحمارنة

وقفة مع مقدمة الدكتور احمد سعيدان لتاريخ الفكر العلمي – في الاسلام –

صدر عن عالم المعرفة وهي سلسلة الكتب الثقافية التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في دولة الكويت الشقيق العدد ١٣١ كتاب بعنوان "مقدمة لتاريخ الفكر العلمي – في الاسلام – تأليف الدكتور احمد سليم سعيدان، وسرعان ما يتقدم المؤلف بالتعريف بالكتاب بكلماته المتواضعة فيقول: "ان اوراقي هذه من قبيل استباق الحوادث، أكتبها وعلى لساني كلام اسارع لاقوله، ويتبعها ان شاء الله، يوما ما، كتاب موثق مفصل تعليمي يبين كيف بزغ الفكر العلمي العربي وبماذا اسهم في بناء صرح الفكر الانساني، ثم كيف ولماذا خبا نوره.

ان مؤلف هذا الكتاب هو من المعلمين القدامى في بلادنا فلقد قضى ما يزيد عن نصف قرن من الزمان معلما هنا وهناك في العالم العربي الواسع، في فلسطين والسودان والاردن، وآخر منصب له هو عميد كلية العلوم في الجامعة الاردنية في عمان، وبعدها احيل على التقاعد لينصرف لمواصلة البحث وتحقيق مخطوطات من تراثنا العربي الاسلامي المتعلقة بالدراسات الرياضية خاصة والعلمية عامة، حقل اختصاص الدكتور سعيدان الأول. اذن فنحن امام رجل تربوي معلم صاحب "رسالة" يؤمن بان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم، وان اقوم سبيل الى هذا التغيير تبدأ من المهد وتنتهي باللحد وتشمل فيما تشمل مدرسة الحياة.

والكتاب حقيقة هو مجرد مقدمة لتاريخ الفكر العلمي في الاسلام، ويقع في خمسة فصول مع توطئة بسيطة وكلمة ختام مختصرة والفصول هي كما يلي: الفصل الاول تعريف بالعلم والمنهج العلمي، والفصل الثاني معالم في تاريخ الفكر العلمي والفصل الثالث لحظات مع الفلاسفة والرابع سلم الحضارة الغربية والفصل الخامس والاخير سماه المؤلف "عتاب وأماني عذاب" ينظر المؤلف من خلاله على الحاضر وعينه على المستقبل وفي نفسه عتب مرير على آباء اكلوا الحصرم كله وجعلوا الابناء يضيرسون ويعتب كذلك على ابناء ما زالوا يأكلون الحصرم اياه – ولا يخشون ان يضرس الاحفاد.

فنحن في هذا الكتاب امام معلم يشكو مر الشكوى ويتألم اشد الالم من حاضرنا الرديء ومن الفراغ الذهني فيه. ولكنه لا يتركنا دونما علاج لما نحن فيه، فهو يؤكد ان العلم سبيلنا، فلكي يصبح واحدنا باحثا خلاقا لا بد له من العلم ولكي يكون الفرد متاأدبيا لا بد له من العلم ولكي يكون صاحب مهنة او صنعة لا بد لصاحبها من العلم. فالعلم هو سبيلنا الى النصر في معركة البقاء، انه روح العصر الحاضر المقبل وطابعهما به تقرر مصائر الامم والشعوب. ويعرج الدكتور سعيدان الى مسألة موجعة في حاضرنا فيقول: "ربما كانت الخطيئة الكبرى التي ارتكبها رجال التربية في البلاد النامية، انهم وضعوا برزخا بين العلم والادب.

هذه الصرخة الى طلب العلم والتسلح به تدفع المؤلف للوقوف عند تعريف العلم والمنهج العلمي التعريف المعروف لدى الاكاديميين والدارسين ولكن الدكتور سعيدان يسطر ذلك بحرارة وبيسر عظيمين لكي يستفيد الناشئة من القراء فيقول: "العلم هو المقدرة على التنبؤ او الفهم" اما المنهج العلمي فيوجز تعريفه فيقول: "هو النهج الذي به لا تقبل اية فكرة الا اذا ايدها دليل مناسب" والباحث يميل الى توسيع مدلول العلم بحيث يضم حقول المعرفة الاخرى فيشمل البحوث الجادة الموضوعية في التاريخ والآداب والفنون فهو يدعو الى ان يضم تحت لواء العلم كل بحث عن الحقيقة يجري متنزها عن الاهواء والاغراض، ويعرض الحقيقة ناصعة صادقة مصفاة من كل زيف او قناع. ولكن خوف التداخل والالتباس يؤكد المؤلف حقيقة بدهية هي: ان كل علم معرفة وليست كل معرفة علم، وكذلك فكل علم مجموعة حقائق وليست بالضرورة كل مجموعة حقائق علما. ويخلص بالتالي للقول "ان العلم مجموعة الخبرات الانسانية التي تجعل الانسان قادرا على التنبؤ، وقد تكون كلمة التقدير افضل من كلمة التنبؤ.. ومن العلماء من يستعملون كلمة الفهم فيقولون ان العلم هو فهم ظواهر هذا الكون اسبابها وآثارها. والحق وحده هو المقبول في رحاب العلم، ان من اول شروط المنهج العلمي ان يبدأ ويظل موضوعيا، بعيدا عن نزق الاهواء وجموح الاغراض وتقلبات السياسة. ويقوم المنهج العلمي في التفكير والبحث والكتابة العلمية على ثلاثة اركان هي: الدليلان الاستنتاجي والمنطقي والموضوعية. وغني عن القول ان العالم الاسلامي قد اخذ بالدليل التجريبي الى جانب الدليل الاستنتاجي ولم يقم فيه اعتراض على مبدأ التجربة والاختبار. فالقرآن الكريم يدعو الناس الى النظر والمشاهدة في الارض والسماء والاحياء وفي انفسهم بحثا عن آلاء الله.

يشير المؤلف في الفصل الثاني "معالم في تاريخ الفكر العلمي" ان روجر بيكون (١٢١٩ – ١٢٩٢م) قد استوعب الكثير من الفكر العربي والعلم العربي، وعرف العربية والعبرية وهو في كتاباته يستشهد بعلماء العرب المسلمين امثال الكندي وحنين بن اسحق وابن هيثم وابن سيناء وغيرهم. ويعترف بيكون انه قضى عشرين سنة من عمره يدرس كتبا تمنع الكنيسة دراستها ويجري تجارب سرية، وقد صرف اكثر من الفي جنيه في شراء الكتب والجداول وادوات الاختبار... ويشكو بمرارة من ان العالم المسيحي متخلف بالنسبة للعالم الاسلامي. ان دعوى بيكون لا شك مدرسية فيها فضائل مدرسية توما الاكويني وليس فيها نقائصها.

وأود للفائدة ان اثبت هنا ان المنهاج عند فرنسيس بيكون (١٥٦١ – ١٦٢٦م) يتكون من خطوات محددة اولها تطهير الضمير من عقد الاثم ليعود الانسان المطرود من الجنة انسانا سويا قادرا على التفكير الحر وعلى العمل المنتج فمن اجل تطهير الضمير لا بد من تحطيم اربعة انواع من الاوثان.

اولها اوثان القبيلة ويعني بيكون بها هي تلك الافكار التي تصور الذات الالهية على شاكلة زعيم قبيلة او شيخ عشيرة، يامر وينهي ويصرف شؤون الناس وحوله من يطيعون وينفذون.

وثانيها: اوثان الكهف او البيت ويعني بها الاهواء الشخصية والميول السياسية والمطامع الذاتية.

وثالثها: اوثان السوق ويعني بها المزايدات واطلاق الشعارات التي لم يؤيدها دليل. والكلمات الرنانة الجوفاء التي تخاطب العواطف لا العقول.

ورابعها: اوثان مسرح الحياة ويعني بها الموروث الفلسفي الخاطيء الذي لا تؤيده التجربة ولا يسنده الواقع.

وبتطهير النفس يخلص العقل من اسار الوثنيات، ويقف. المؤلف في حديث مفيد وسهل المأخذ عند المدرسية او مدرسيات العصور الوسطى. او سمها أن شئت "الاسكولائية" التي اعتمدت اول ما اعتمدت في فلسفتها على ارسطو وحاولت التوفيق بين فلسفته وبين التعاليم الدينية ويعظم من دور ابن رشد الذي دعا الى سلطان العقل. ومع الاسف ان صاحبنا ابن رشد الذي قهر المدرسة الاوروبية المسيحية قد قهرته المدرسة الشرقية الاسلامية فالخلاف بين العقل ورجال الدين لا اقول العقل والدين قام قديما في الاسلام وما كان حقه ان يقوم وقد جعل الاسلام العلم سبيلا الى معرفة الله، واذا كانت نتيجة هذا الخلاف في اوروبا المتخلفة انذاك خطوة او نصف خطوة الى امام فقد كانت في العالم الاسلامي المتقدم هبطة في واد سحيق، ويضرب المؤلف مثلا فيقول: بان المعتزلة قد يكونون في نظر الفقهاء اخطأوا ولكن الخطأ يصوب ويقوم، لا يحارب فتقييد الحرية حرية البحث وحرية الرأي جريمة اشد من الخطأ. التفاحة الفاسدة تؤخذ من السل وترمى، ولا يرمى سل التفاح. هذه كلها اصداء معركة ليس الخلاف فيها دينيا في الجوهر وان يكن يلبس لبوس الدين.. ففي الشرق اندحر العقل فتقهقر الشرق وفي الغرب انتصر العقل فانتصر الغرب وجاء الفكر المعاصر.

وهكذا ما ان يطل القرن التاسع عشر الميلادي حتى رسخت المنهجية العلمية التي بدأها اليونان، ترسخت لا في البحث العلمي فحسب بل في جميع دروب الحياة الغربية، وهنا الفارق الاكبر بين الشرق والغرب. فالعلم والمنهجية العلمية يشيعان في كل الارض الغربية في البيت والحقل والمصنع والمتجر وفي وسائل النقل.. في حين ان ما يشيع في العالم العربي هو منهجية العصور الوسطى واتكالية عصور التخلف، يمضيان كتيار عارم يكاد يجرف كل ما يعترض طريقه من تطوير او تجديد.

والمؤلف لا يشكو من حاضرنا المتخلف مر الشكوى فحسب بل انه ايضا ينتقد بعض المواقف السلبية يوم ان كانت حضارتنا العربية الاسلامية متقدمة، فهو مثلا يأسف كيف فات الاجداد المبادرة الى ابتكار المطبعة المتحركة قبل عام ١٤٩٤م سيما وان العرب ومنذ القرن الثامن نقلوا عن اسراهم من الصينيين طريقة الطباعة بالقوالب وان المسلمين عرفوا منذ القرن الثالث عشر ميلادي وفي تبريز طباعة بحروف متحركة، عربية وصينية، ويناقش المؤلف كذلك المقولة بان البحارة العرب قد وطئت اقدامهم ارض امريكا من قبل كولمبس، قد يكون ما قالوه صحيحا باعتباره كلاما على هامش الاحداث. اما اذا قيل على سبيل المباهاة فهذه المقولة هي على البحارة العرب لا لهم، ضدهم وليست معهم، وانها عند التمعن دليل فشل لا دليل سبق. اذ ما منع البحارة العرب وعلماء الجغرافيا المسلمين وهم سادة البحار انذاك المستأثرون بالخوض في اعماق المحيطات من اكتشاف العالم الجديد واستغلال اكتشافهم هذا لصالح العالم الاسلامي والانسانية. وثمة نقطة سلبية اخرى يراها المؤلف وهي ان انعدام التلاقح بين الادب العربي في العصور الاسلامية والادب الاغريقي كان خسارة للادب العربي مازلنا نعاني منها الى اليوم ويتساءل فاين «الملاحم واين الاغاني التي تجمع العرب والمسلمين بما تروي» من قصص، بطولات العرب وامجادهم وبما تصف من امالهم والامهم وتطلعاتهم. لا تزال «ايام العرب» هي ايام الاقتتال الجاهلي، وكأن اليرموك والقادسية وحطين وغيرها ليست من ايام العرب، هذه الملاحظات املتها غيرة الدارس الفاضل، وهذا النقد جاء بدافع اخذ العبره والاستفادة ولعل من اهم مزايا دراسة التاريخ تنمية ملكة النقد وتوسيع افق التفكير.

ولقد اعجبني من المؤلف وقفته عند ديكارت حيث تعرض لنفسه في الحديث عن الشك اذ قال «ما كان في ذهني وانا احدث طلابي عن نزعة الشك التي ملأت اذهان الفلاسفة في عصر من العصور لا انكار الوجود، بل مجرد التنبيه الى قصور المعرفة الانسانية بعبارة اخرى كان ما في ذهني شبيها بما كان في ذهن فلاسفة الشك انفسهم، اعني الشك في درجة المعرفة لا في نوعها، التاكيد لا على رفض المعرفة اطلاقا، وانما على رفض الثقه التامة بها والركون التام لها. ويحضرني بهذا الصدد المقوله الصائبة للامام الكبير الغزالي .... «اذ الشكوك هي الموصلة الى الحق. فمن لم يشك لم ينظر. ومن لم ينظر لم يبصر ومن لم يبصر بقي في العمى والضلال».

وهكذا فقد وقفنا مع القارىء الكريم على فقرات كبيرة من كتاب الدكتور احمد سعيدان القيم مقدمه لتاريخ الفكر العلمي، وان هذه الانطباعات والملاحظات التربوية التي حوتها هذه المقدمة انما جاءت بدافع الغيرة على الناشئة وعلى مستقبلهم راجيا ان يلقى الكتاب قبولا لديهم وان اماني المؤلف قد تتحقق على ايديهم.

وكم حزنت لوجود هفوات مطبعية كثيرة جاءت في متن الكتاب، احسب ان الجمل المقتبسة من صفحة ١٦٢ التالية هي من هذا القبيل: «وكتب الدراسة هي ما تزودنا به مطابع ام الدنيا مصر، واوقات التسليه والفراغ لم يكن ثمة ما يشغلها سوى كتب المنفلوطي وطه حسين وزملائهما ومجلات الهلال والمقتطف والرسالة وامثالها».

قصة

مراسيم لرحيل كاذب

عبدالرحمن غيث

أمي لا تريد ذلك.. وأنا أعددت كل شيء، ليس ثم وقت. الآن.. نعم الآن. كان الوقت قد تجاوز منتصف الليل والصحراء هذه قاحلة تماما مثل هذا الزمان، كان ثم كلب ينبح كأن وجودي استنفره، بل هو نباح مستقر، اذ ما الذي حملني الى هذه الصحراء البعيدة!

قلت: لا اريد ان اسمع هذا النباح، فتركت صوت الموسيقى ينبعث عاليا. أن تسمع الموسيقى في وسط الصحراء الممتدة بلا نهاية يجعلك مستقرا يحرك كل خلية فيك، اسمع فهذه الدقات المتتابعة والتي تليها نغمات جزئية ممتدة في اعماق العصور، ربما تنقلك من اول كائن بشري تألم الى حيث تجلس انت، هذا الانعطاف المفاجيء في المعزوفة وتلك السماء الممتدة بنجومها المتناثرة.. وهذا الامتداد.. الى اين؟

طفح الحزن وسال على خدك، واصابعك تعبث بشعرك الاجعد كأنها تبحث عن شيء مفقود، ترى هل يمكن للذاكرة ان تستنزف الى هذا الحد؟ هل يمكن أن يتسرب منها شيء ليعلق بشعرك، عم تبحث؟ ورأسك يميل مع نغمة حزينة، ربما يتماوج .. الموج.. آه، عندما تأتيك الموجة من عمق البحر لا تتعب، تستمر بالصخب الهادىء. ترتطم بالشاطيء بصوتها المتناسق مع حركتها فتعلن لك انها وصلت حققت ما تريد.. هل تفهم؟

لكنك في هذه الصحراء تنظر الى الافق البعيد ونباح الكلاب يستفزك.. يستفزك الى آخر مدى.. ومع هذا امك لا تريد ذلك !!

انا قلت لها انني اختنق وأن هذا الزمان قاحل.. قلت لها انه عالم قميء، قمت من مجلسي وبعثرت كتبي قلت لها اسمعي يا أمي وفتحت لها على صفحة احفظها جيدا اسمعي، القيت عليها «خروج المتنبي من مصر»، لم يقنعها كلام المتنبي، القيت بديوانه ارضا وتناولت محمود درويش، القيت عليها «للنيل عادات واني راحل» وعندما بدأ صوتي يرتفع:

كم اندفعت الى الصهيل
فلم اجد فرسا وفرسانا
واسلمني الرحيل الى الرحيل
ولا ارى بلدا هناك
ولا ارى احدا هناك

بكت امي، ومسحت شقيقتي دموع امي وأنا صرخت: آه.. كم الج المرايا.. كم اكسرها فتكسرني .. فتكسرني.. فت.. ك.. س.. ر.. ني.. وكنت قد ابتعدت كثيرا، وطفت المدينة بأسرها الى ان اقتربت منه، كان يجب ان اصمت خشوعا!

عندما حملته لآخر مرة.. كان جثة باردة، تذكرت ان الدم لا يسري في الجثث، وحرارة الاشياء تتلاشى في الجثث.

قال الاصدقاء بعد ان فرغنا من دفنه، رحمه الله، وقرأوا الفاتحة.. لكنني لم اصدق، فارتفعت حرارتي وبكت امي!

قلت له: جئت اودعك.. او .. لا اعرف.. ومضيت!

الطريق طويل وممل.. والصحراء تنقلك اليها.. وصدى الاشياء يرتد فيك، وموج البحر ما زال يداعب الشاطيء.. هذا الموج البعيد يجعلك تمسح عرقك المنساب في كل انحاء جسمك ويذكرك ان الرمال قد عفرتك.. وهذه الكلاب.. كأنها علمت بوجودك في هذه البقعة من العالم، فاجتمعت لتنبح في وجهك.. كيف اجتمعت؟

وأنت ما الذي جاءبك الى هنا، هل اخطأت امك عندما عادت تبحث عنك تحت دمار الموت عندما كنت منسيا في بيت جدك، قالت امك انها فعلت ذلك رغم الموت الاكيد لكن ايا منكما لم يمت، ومات جدك وكبرت انت.. وامك حدثتك قصة الرحيل بأسى ونظرت اليك في عتاب شديد: وتريد ان ترحل! لكنك لا تدري ماذا تفعل، وهل الموت يعرف امكنة اوازمنه !، قالت امك: يعرف انك يجب ان .. قلت لها: كفى.. علينا أن نموت باختيارنا..

متى نصل ؟ سألت السائق، كان العرق يتصبب من جبينه ودشداشته البيضاء تقطر عرقا وشحما، والوسخ يزحف اليها في كل مكان.. نظر الي بوجهه الاسمر وعيناه جاحظتان وشارباه نافران كأنهما المكان الوحيد في هذه الصحراء للصقور،

تصورت صقرا يقف على شاربه وينظر الي بعينين جاحظتين تصورته يحاول ان ينقر انفي، ان يفقأ عيني، ان ..

كان السائق قد ازاح نظره عني ولم يرد علي بالطبع فحمدت الله انه ابعد الصقر عني في الوقت المناسب!

قلت لاحد الجالسين امامي: الطريق طويل وممل.: أليس كذلك.. كان نائما فلم يرد علي.

قلت: الصحراء خالية.. وبعيدة، لا احد هنا

التفت السائق الي وصرخ: ياوجه النحس لقد ضللنا الطريق!!

قصة قصيرة

حالة مرضية

منى غزال

حين هم توفيق بالوقوف على قدميه للمرة الثانية مودعا ضيفه، احس بقوة خفية توشك أن تخلع قدميه عن باقي جسده وتشده الى مقعده، في المرتين التي اضطر فيهما للوقوف كان يقاوم ويصعوبه.

المرة الاولى كانت عندما استقبله، قاوم شعور بالزهو والتوتر معا، والمرة الاخرى قاوم شعورا مروعا باقتراب النهاية. "البرد يتلف اوصالي، خوف قديم يسرع الي، يتملكني، على القيام بعمل ما، لكن ما هو؟ لماذا لا اهرب؟ بوسعي مقافلتهم والهرب بعيدا، لن ادعهم يحسون بي، لكني قد اتعثر وانا احاول الانطلاق وقد يمسك به احدهم".

"طوال الطريق الذي مشيناه انا وابي لم نجد شيئا يمنحنا الدفء او الطمأنينة، بدأنا المسير، وبدأ الليل يلف كل شيء ليلتها اعتذر القمر عن مشاركتنا الرحلة، مصابيح القرى المطلة عن بعد كانت مطفأة، كل شيء هادىء ومخيف في الوقت نفسه، البرد كان ينخر عظامي، ورحلة العودة الى القرية لم تكن تخلو من التعب والخوف من مفاجأة ما، لا اعرف ان كان ذلك ما احسه والدي ليلتها. كنت ارقب السعادة في كل حركاتها وهو ينطلق مختالا يحث الخطى الى القرية فرحا بما حققه في نهار ذلك اليوم من انجازات ظننها عظيمة.

توقعنا ان نجدهم في استقبالنا يحملون المشاعل ويرددون الاهازيج، وصلنا فما وجدنا غير قرية مطفأة انوارها، نيام اهلها".

لو ان يدي تتوقفان عن الحركة جسمي كله يرتعش، انا غير قادر على النهوض، عاجز حتى عن الامساك بسماعة الهاتف وادارة القرص علي ان اخبرها بكل شيء علها تأتي لتأخذني او تجد وسيلة لاخراجي من هنا، هي فقط قادرة على حمايتي، لو تطلبني هي فقط لاستطعت ان اخبرها بما اعانيه او اطلعها على ما جرى، وان تنبهوا هم لذلك اخبرتهم انها هي التي هاتفتني، لن يمنعوني من الحديث اليها، اظنهم لن يفعلوا ذلك".

"في صباح اليوم التالي خرج اليهم ابي، كانوا يستعدون لحفر آبار جديدة في طرف القرية من الناحية الغربية استعدادا لاستقبال فصل الشتاء مر سريعا بيتهم صارخا في وجوههم موبخا اياهم على قلة اكتراثهم بمقدمه الليلة الفائتة. قال لهم انه امضى نهار الامس بطوله في حديث طويل يطالب ويفاوض من اجل الحصول على ذلك الاختراع بأسرع وقت وارخص سعر امكنه الوصول اليه واضعا في مخيلته سعادتهم وهم يستمتعون بسماع الاغاني وآخر الاخبار عندما يزورونه في مضافته الكبيرة، وبدأ يذكرهم بأنه كبيرهم، اكبر وجهائهم بمنزلة مختارهم، لم يدعوه يكمل خطبته، صرخ احدهم في وجهه ان للقرية مختارا ولها كبارها ووجهاؤها، وعندما يجدون ضرورة لذلك المخسوف سوف يحضرونه لهم وختم حديثه بأن اذهب يا كبير اولادك ودعنا ومخترتك الفارغة".

"الدنيا تدور بي، لماذا ينظرون الي هكذا، وهذا القادم نحوي، ماذا يحمل بيده، سكين، نعم يبدو انه سكين سيقتلني به، سأصرخ ان هو حاول او لقفز من تلك النافذة، انه يقترب، لحظات وسيفتح الباب، لو لم يكن الذي بيني وبينه جدار من زجاج، لما رأيته الان وهو قادم ليقتلني او انهم تتلوني منذ زمن بعيد، آه الحمد لله، ان ما يفصلني عنهم زجاج، لقد اقترب اكثر، انفتح الباب اخيرا.

"مرحبا، سيدي هذه الاوراق تحتاج لتوقيعك" قدم سعيد اليه قلمه ليوقع به، ساد الصمت لحظات، كان يحاول فيها توقيف عمل شيء او التوقف عن شيء آخر.

"حسنا، اتركها الان وانصرف". "اللعنة، الم استطع التماسك امام هذا الملعون". "خرج سعيد، خرج ولم يقتلني، جبن عن مواجهتي ما ان رآني متيقظا، متحفزا له، حين هرول هاربا تاركا السكين من يده مازلت انا المدير وبإمكاني معاقبتهم والانتقام منهم جميعا".

"عجز سعيد عن مواجهتي وحيدا، ماذا لو دخل الجميع علي وضربوني ضربة رجل واحد". كل هذا الوقت ولم تتكلم، اين هي، لم تكن اجمل النساء اللواتي شاهدتهن في حياتي، لم تكن املي في يوم، لكنها الوحيدة التي سجلت انتصاري عليها وانتصاري الوحيد، لقد غدوت زوجا لها، ليس هذا فقط بل اعتبرتني افضل الرجال الذين لم تصادفهم في حياتها". "لن انجح الان في الصاق اي خطأ بأحدهم، فات الوقت لادبر مؤامرة اوقع احدهم بها، اذا كان الامر انتهى، فلابد من اعدامهم جميعا، سأضعهم تحت قدمي، ثم اجري بهما اليها، فعلها والذي من قبلي، وكانوا يستحقون مالقوه، ماذا لو اعترفوا به مختارا عليهم، وجعلوه صاحب الامر والنهي، لقد كان عنده كل ما يؤهله لذلك، المال، لسان طلق لا يتعثر ابدا وفوق ذلك كله كان عنده مذياع، اتهموه بالخيانة وقالوا عنه جبان، وماذا يهم! الانتقام وحده القادر على ان يجعلني قويا من جديد.

- سعيد، سعيد مابك؟
- السيد توفيق ياليلي.
- ما به السيد توفيق.
- "اذا دخلت عليه ورأيته ستستمتعين بمشاهدة الوان الطيف في وجهه انه يرتجف، ولا اعرف ان كان قد رآني ام لا، ليس هذا الغريب في الامر، فمنذ عدة اشهر وانا لا اعرف ان كان ينظر الى جهتي او الى الجهة الاخرى".

اذن ما الغريب في الامر؟ سألت ليلى بفضول اتحاول ان تداريه. "الغريب انه في هذه الحالة مند ان تركه رئيس مجلس ادارة الشركة، لقد كنت ارقبه طوال الوقت".

ماذا لو عرفت لك كل شيء؟ لم تنتظر ليلى جوابا، حملت اوراقا في يدها ودخلت عليه، شوهدت من وراء الزجاج تقف صافنه، وهو صامت، كانت تتوقع منه ان يمد له يديه بطريقته البهلوانية، ان يتكلم، مرت الدقائق وهو ما زال على حاله، ماذا جرى له؟ لقد كان يتكلم بلسانه ويديه وقدميه، كل جسده كان يتكلم، حتى يخال اليك انه سيقفز بعد قليل الى الطاولة ويجلس عليها ليكون اقرب مكانا من مستمعيه، واقدر على اقناعهم ووضع الكلمات في آذانهم وضعا.

خرجت ليلى من مكتبه بدون صعوبة، وجلست مكانها، فاجأها سعيد وهو يقف امامها متظاهرا باعطائها بعض الاوراق، "ماذا يجري في الداخل يا ليلى؟" اجابته، "في الداخل مغدور جريح وعلى الجميع مداراته".

لماذا؟ سأل سعيد باستنكار.

لئلا ينتقم"

ممن؟ ولماذا؟ عاود سعيد اسئلته بنفس اللهجة لكنه هذه المرة بدا في صوته نبرة الخوف.

"منا نحن، لماذا؟ لا لشيء لا شيء يكفيه ان يتخيل عدوه، يرسم شكله ثم يجسده فيصبح حقيقة امام عينيه، فينتقم منه، ليس من الضروري ان يربطه باعدائه صلة حقيقية تشكل سببا للعداء، هو يصنع عدوه، ثم يدمره واليوم، نحن جميعا اعداؤه، لان نهايته وقعت.

لكن لماذا يا ليلى؟

"لانه صاحب عاهة، اول الامر ظننتها شيئا صغيرا في وجهه، اعتقدت ان لديه الكثير الجيد، رغم ما سمعنا عنه من استعماله لاساليب الغش والتحايل حتى وصل الى حد كره الذي يشغله الان، هذا الرجل يا سعيد كما قيل عن امثاله له صاحب عاهة معكوسة، اذ ليس له الا القليل من كل شيء والكثير من شيء واحد، عاهته لا تحول فقط بينه وبين رؤية الاشياء في مواضعها الصحيحة، انها ايضا تحول بينه وبين حقائق الامور، لذا تجده دائما يكذب، لا يمكنه الانقطاع عن الكذب لانه لا يملك الثقة بنفسه".

- ليلى، انت اليوم فيلسوفة.
- وانت تعطلني عن عملي.

رن جرس الهاتف في مكتبه، اختطف السماعة من مكانها وبصوت هادىء ومضطرب، "هالو، اخيرا، انت...".

ردت عليه، نعم انا ما بك، اهناك ما يزعجك؟

اجل، هناك، لا، لا شيء هناك، فقط متعب من زحمة العمل، احس بصداع لعله من كثرة الاجتماعات ومتابعة امور الشركة، تصدقين انهم يعتمدون علي في كل شيء، واني اتابع اصغر الامور اهمية".

شيئا فشيئا، انطلق لسانه، وتحررت يداه وقدماه، وبدا من خلف الزجاج كدمية تعمل بالكهرباء، تدور في كل الاتجاهات تصفعه، وتقرع الطبل ويخيل للاخرين انه سيقفز كعادته اما للجلوس على الطاولة، او القفز من النافذة التي وراءه.

بعد وقت استطاع هو وهي انهاء الحديث، ادار وجهه ناحية الحماية البلورية فوجد ان الجميع قد غادر المكان، لان وقت العمل كان قد انتهى.

تشرين ثان ١٩٨٨

من قصائد المربد التاسع

عَروس دجلة

علي البتيري

لعروس دجلة فرحة وغناء
ومشاعل بدم الشهيد تضاء
لزفافها غنى الرجال وزغردت
من حول هودجها المصون نساء
عرس العروبة ضمنا في ساحة
خضراء كم تزهو بها الاجواء
شجر الشهامة اينعت اثماره
وتماوجت من حوله الافياء
بظلاله نبع البيان ترقرقت
دفقاته، فتعطش الخطباء
ونما بوجدان المنابر صوتنا
متعاليا، واعتزت الاصداء
شجر الشهامة مد قوس ربيعه
كي يعبر الكرماء والشرفاء
شجر ترعرع في حقول دمائنا
ودم الشهيد لغرس مجدك ماء
فتأملي بغداد جنة عشقنا
تلقي بها من أمنوا قد جاءوا
يتحرقون الى النشيد كأنهم
شعل ببابك للنشيد ظماء
ورد الغناء تفتحت اوراقه
في المهرجان وفاحت الاشذاء
بين العراق وبين حلم ورودنا
يتعانق الشعراء والشهداء

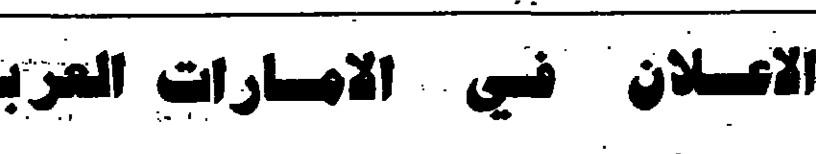
* * *

ما اروع التاريخ حين يعيدنا
لرحابه فتتوج العلياء
وطنا مشى فرسانه بلوائه
فاحمر في كبد السماء لواء
للرافدين مشى الرجال وكلهم
للرافدين تعشق وفداء
مدوا الى حلق التراب جراحهم
وسقوه يوم تنكرت صحراء
بات التراب مسورا بضلوعهم
وسياجه الارواح والابناء
اهل العراق نقشتمو اسماءكم
بالنور فاخضرت لنا اسماء
ايقظتم الاقمار في اعماقنا
فصحت بنا الافاق والاضواء
ومشى على جسر الليالي فجرنا
وصفت بعين الحائرين سماء
في البصرة الشماء عرس صمودكم
والفاو تشهد انكم عظماء
يا راية التحرير موجي واخفقي
يكفيك انك للعيون ضياء
قولي لاهل الرافدين وجاهري
في القول حتى ينصت الشعراء
انتم بهذا الليل نجم رجائنا
انتم لعزة امتي سفراء
اني اكاد ارى الشهيد معانقا
انجاله وبمقلتيه رجاء
ان يحفظ الابناء وردة عشقه
للارض، وهي الوردة الحمراء

واكاد اسمعه بوحشة غربتي
فيشدني نحو الشهيد لقاء
لم ادر صوتي ام حشاشة صوته
شبت وقد قدح اللهيب نداء
وطن العروبة لن يهون ترابه
مهما تكالب حوله الاعداء
اني رأيت دم الشهيد معاهدا
طفل الحجارة والعهود وفاء
من لحده هتف الشهيد مكبرا
وعظامه سمعت لها اصداء
يا راشق الحجر المضيء بليلنا
في العالمين بك ازدهت انحاء
امم الى امم تحدث عن فتى
رشق الظلام وفي يديه مضاء
حجر على حجر وتبنى قلعة
من عشقنا للقدس يا بناء

* * *

بغداد جئتك طاويا في مهجتي
جمر الهموم وفي ضلوعي داء
لاضيء شمعك باسما من غير ان
يبدي الدموع فؤادي البكاء
نصف الفؤاد هنا يبيت ونصفه
الثاني دعاه لقدسنا اسراء
نصف الفؤاد هنا يصيح مبشرا
يا نصفي الثاني اتاك رجاء
اني شهدت عزائما لبني ابي
وبسالة يسمو بها البسلاء
فاليوم في بغداد عرس عروبتي
وغدا بقدسك يفرح الطلقاء



الاعلان في الامارات العربية عن جائزة سلطان العويس الثقافية

اسهاما من شاعر الامارات العربية المتحدة واديبها سلطان بن علي العويس في خدمة الثقافة والفكر العربيين، ورغبة منه في تنشيط الحركات والاتجاهات الادبية والثقافية والعلمية في الوطن العربي وبين ابناء الامة العربية، وذلك باعتبار ان الاخذ بأسباب الثقافة والعلم، هو العامل الاساسي في وحدة الامة العربية وتقدمها، ولما كان الادباء والمفكرون العرب هم الدعامة والقاعدة اللتين تقام عليهما النهضة العربية المنشودة، وعلى ايديهم تتطلع الامة الى المجد الحضاري.

واعتزازا بالدور الطليعي لهؤلاء الادباء والمفكرين والعلماء، وتشجيعا وتكريما لهم للمضي في سبيل العمل الجاد الهادف للنهوض الفكري بالامة العربية في مجالات الثقافة العامة... فقد قرر سلطان علي العويس تأسيس مشروع ثقافي عربي في دولة الامارات العربية المتحدة، ويخصص لهذا المشروع ريع وايراد مالي مستديمين يتولى تنظيمه والاشراف عليه اتحاد كتاب وادباء الامارات العربية المتحدة نيابة عن صاحب المشروع، وذلك طبقا لنصوص هذا النظام الاساسي للمشروع واللوائح المتفرعة منه.

- على النحو التالي:-

وتتكون الجائزة من منح مالية تكريمية، يتم منحها كل سنتين لاربعة من الكتاب والمفكرين العرب عن مجمل انتاجهم في مجال القصة والشعر والرواية والنقد والبحث العلمي والفكري، شريطة ان يكون لانتاج هؤلاء الكتاب والمفكرين مكانة متميزة في الانتاج الثقافي والابداعي في مجالي الفكر والادب، وان يعكس هذا الانتاج اصالة الفكر العربي وطموح الامة العربية وتطلعاتها الحضارية، وان يشكل الانتاج اضافة جديدة او متميزة الى الثقافة العربية.

قيمة الجائزة المالية

قيمة الجوائز المالية الاجمالية التي يتم منحها لاربعة من الكتاب العرب حسب المادة (٤) هي مائتا الف دولار امريكي، وتقسم الى اربع جوائز متساوية القيمة حسب ما يلي:-

أ - خمسون الف دولار جائزة القصة او الرواية.

ب - خمسون الف دولار جائزة الشعر.

ج - خمسون الف دولار جائزة النقد والدراسات الادبية.

د - خمسون الف دولار جائزة البحث العلمي.

وضمانا لاستمرارية مشروع الجائزة وديمومته في خدمة الثقافة العربية، فان صاحب المشروع سلطان علي العويس يخصص من امواله الخاصة مصدرا تمويليا ثابتا ومستديما، ويسجل ملكية هذا المصدر باسم اتحاد كتاب وادباء الامارات العربية المتحدة حسب سندات ملكية قانونية، ويتم تعريف هذا المصدر وتوضيحه وطرق الاستفادة منه في الخطاب المرفق بهذا النظام الاساسي والموقع عليه من صاحب المشروع والمسؤولين في الاتحاد، والمعنون الى اتحاد كتاب وادباء الامارات بحيث تعتبر محتويات الخطاب جزءا لا يتجزأ من محتويات هذا النظام الاساسي.

تنظيم الجائزة والترشيح لنيلها:-

أ - يتولى اتحاد كتاب وادباء الامارات العربية المتحدة تنظيم الجائزة والاشراف عليها، ويتولى كذلك تنفيذ نظامها الاساسي واللوائح المنبثقة منه، وتشكيل لجنة التحكيم الخاصة بالجائزة وتلقي الترشيحات لنيلها.

ب - يتم الترشيح لنيل الجائزة عن طريق الاتحادات والروابط والاسر الادبية والاندية والهيئات الثقافية والجامعات والمعاهد العلمية في كل دولة عربية وذلك لابناء الدولة العربية نفسها التي يتم فيها الترشيح بحيث تبعث المؤسسات الثقافية والادبية والعلمية المذكورة ترشيحها الى اتحاد كتاب وادباء الامارات.

ج - يجوز للمواطن العربي الذي تتوفر فيه شروط الترشيح ان يتقدم رأسا بترشيح نفسه لنيل الجائزة الى اتحاد كتاب وادباء الامارات.

د - ترفق بطلبات الترشيح السيرة الذاتية للمرشح وكذلك وثائق الجنسية مع خمس نسخ كاملة من كل مؤلف من مؤلفاته.

هـ - تقدم طلبات الترشيح الى مجلس ادارة اتحاد كتاب وادباء الامارات، الامانة العامة لجائزة سلطان بن علي العويس الثقافية، على عنوان الاتحاد، وينتهي قبول الطلبات في نهاية شهر يونيو من السنة التي تمنح فيها الجائزة.

الامانة العامة للجائزة:-

يعين اتحاد كتاب وادباء الامارات امينا عاما للجائزة يكون تابعا للاتحاد، ويتولى الامين العام كافة الامور التنظيمية المتعلقة بالجائزة تحت اشراف الاتحاد، ويتقاضى الامين العام مرتبا او مكافأة من الميزانية المقررة للجائزة من الاتحاد.

لجنة تحكيم منح الجائزة:-

أ - يشكل مجلس ادارة اتحاد كتاب وادباء الامارات العربية المتحدة مرة كل سنتين لجنة تحكيم منح الجائزة من خمسة اعضاء من ذوي الخبرة والكفاءة من الكتاب والادباء واساتذة الجامعات والمشتغلين في الحقل الثقافي في دولة الامارات او في الوطن العربي، ويجوز للجنة الاستعانة بأهل العلم والمعرفة من العرب ممن يشتغلون في المؤسسات العلمية والثقافية الدولية في الوطن العربي وخارجه.

ب - يرأس لجنة التحكيم رئيس اتحاد كتاب وادباء الامارات بحكم منصبه، وتكون قرارات اللجنة بالاغلبية، فاذا تساوت الاصوات، يرجح الجانب الذي فيه الرئيس.

ج - يتولى سكرتارية اللجنة امين عام الجائزة التابع لاتحاد كتاب وادباء الامارات.

د - مع عدم الاخلال بالفقرة ب اعلاه، فان قرارات اللجنة بمنح الجائزة للمرشح او عدمه، تكون معللة ومفصلة، مع تقديم خلاصة لاسباب منح الجائزة لمستحقها او الرفض.

هـ - ترفع اللجنة قراراتها الى مجلس ادارة اتحاد كتاب وادباء الامارات في موعد لا يتجاوز شهر ديسمبر من السنة الثانية التي تعتبر موعدا لمنح الجائزة.

و - تعتبر جلسات لجنة التحكيم سرية كما تعتبر قراراتها نهائية غير قابلة للنقض.

اعلان الجائزة وتقديمها:-

تعلن نتائج الجائزة كل سنتين وفي نهاية العام الثاني بحيث لا يتعدى بأي حال من الاحوال شهر مارس من العام الثالث. على ان تقدم للفائزين بالجائزة المبالغ مع شهادات التقدير الخاصة الصادرة عن اتحاد كتاب وادباء الامارات. وينظم لذلك حفل عام وتنشر النتائج على الملأ بالوسائل الاعلامية المتاحة.

سلطان بن علي العويس



* شاعر من الامارات
* ولد في بلدة الحيرة بامارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة عام ١٩٢٥.
* عرفت اسرته بحبها للادب والثقافة. وبرز منهم عدد من الشعراء والباحثين والادباء، كشاعر الامارات سالم بن علي العويس، والمؤرخ عمران العويس، والاديب احمد علي العويس وغيرهم.
* عمل الشاعر سلطان بن علي العويس بتجارة اللؤلؤ وبأعمال اخرى متعددة، وتنقل ما بين الهند والامارات حيث اكسبه هذا التنقل وممارسة التجارة خبرة حياتية واسعة.
* له ديوان شعر مطبوع. وقد تناوله العديد من النقاد والدارسين وكتبوا عنه. وقد جمعت هذه الدراسات في كتاب اصدره اتحاد كتاب وادباء الامارات.
* مقل في شعره، رغم انه بدأ بنظم الشعر منذ اكثر من ثلاثين عاما. ويعتبر في مقدمة الشعراء بدولة الامارات وحلقة الوصل بين جيلين من الادباء والشعراء. وفي طليعة شعراء الغزل في الخليج العربي.
* اوقف جزءا من امواله وخصص ريعها لجائزة ثقافية تحمل اسمه. وله مساهمات عديدة في كافة النواحي الانسانية والخيرية والثقافية على مستوى الوطن العربي.
* وهذه الجائزة التي تحمل اسمه وتعتبر واحدة من ابرز الجوائز في الوطن العربي جاءت مبادرة منه وتعبيرا لاهتمامه بالابداعات الفكرية والادبية. لتمنح للعديد من المبدعين العرب في مجالات فكرية وادبية ابداعية متعددة.
* ويشرف اتحاد كتاب وادباء الامارات ان يمنح شرف رعاية الجائزة والاشراف عليها نيابة عن صاحبها الشاعر سلطان بن علي العويس، وان ينقل هذه المبادرة الى كافة الساحات الفكرية والادبية في الوطن العربي.

عراق النصر والسلام

محمود فضيل التل

جئنا نبارك في نصر يعانقنا
فطوق المجد في عليائه الادبا
اطبقت خلف الورى مستعظما اجلا
وفي العراق بلغت القصد والاربا
املتها النصر في بغداد موئله
فاستبشري كلما وجه العدا شحبا
واستعذبي من هوى الدنيا اصالتها
واستمطري ما اردت العين والسحبا
لما التقينا اذا بغداد طالعنا
لم تذكر الهم لم تستعجل العتبا
قالت: وقول لها من نفس صادقة
كل الاباة لارض البصرة انتسبا
بغداد شمس مدى الايام ساطعة
خير الديار وتهوى الصيد والنجبا
فيها يد.. تمنح التحنان عاشقها
وفي يد.. تحرق الفجار والحصبا
بغداد بيت لكل العاشقين لها
وفي النوائب تغدو الموت والعطبا
اودى الزمان بكسرى ثم عاد لهم
هذا العداء يفوق المكر والغضبا
عجبت من امر من في الحقد داهية
لا يعرف الله.. بل لا يعرف الكتبا
لم يتخذ من مساعي السلم مكرمة
واغتر حتى غدا في نارها حطبا
في الفرس والروم ايام لنا سلفت
والنار ان اضرمت فليسألوا الحقبا
ان الغزاة بقلب الفاو مقتلهم
لا يحسنون بها الاقدام والهربا
كل الخلود بقلب الفاو معتصم
لك الوفاء اذا ما زدتنا طلبا
انا اذا ما اتى الاعداء ساحتنا
موتا غدونا ونارا تنفث اللهبا
هذا العراق بسعف النخل ظلله
رب السماء حباه المجد والحسبا

في القادسية ايام لها عبر
في المربد المتقى نهوى به الادبا
ان الامانة في الاعناق نحملها
يحيا العراق لنا... للمجد دمت ابا
ان الغزاة ولا يدرون ان افلت
كل الطقوس وصوت الوهم قد غربا
ان العراق سيبقى قلعة شمخت
شاء الامام وكسرى ام هما غضبا
ارض الحضارة والتاريخ من قدم
بيت الائمة فيه العلم ما نضبا
يا رائد الحرب ماذا قد غنمت بها
غير الدمار ولا ندري لها سببا
ماذا جنيتم من الاحقاد من زمن
غير العداء وحقد زادكم نصبا
بردا سلاما على الاحرار وارفة
افياؤها يكسبون الخلد والرتبا
وكلما مرت الايام واشتعلت
تلك الضروس وصوت الحق قد عذبا
زاد العراق بها تيها ومفخرة
شعب العراق عزيز يقهر الكربا
ونشوة النصر نسقى من جداولها
والحر من من مياه النصر قد شربا
مع العراق سنبقى دائما ابدا
نستعذب الموت والنيران والنوبا
للحرب كان عراق النصر مقتدرا
للسلم كان رسولا يخرق الحجبا
من اجل بغداد هذي الروح نرخصها
كل الدماء لها نروي به الرطبا
نستعذب الموت والتاريخ ينبئهم
ان العراق له في المجد ما طلبا
ان العروبة تزهو بالعراق ولا
مثل العراق لمجد الارض ما وهبا
والشعر ديواننا اذ نلتقي وبه
صوت الحمية فيما قيل او كتبا

شعب العراق نشيد النصر فرحتهم
قد مل من شاء هذي الحرب واكتأبا
أبشر عراق الألى فالمجد أنت له
ما مثلكم مجد هذا الدهر قد صحبا
في كل ما سجل التاريخ نعرفه
كم جاد بالنفس فيما ضاع أو سلبا
في كل موقعة كان العراق بها
أرض العروبة تحكي تنبيء العجبا
من ظن ساح الوغى لهوا وملعبة
قد ذاق فيها الردى نارا وما لعبا
حيوا العراق عراق النصر نعشقه
هذا الذي قد أعز الارض والعربا
بيت الاباة ينادي للسلام وقد
زاد اقتدارا وصوت الحرب قد شجبا
رمز الصمود ورمز المجد سيرته
رمز النضال فكم ابلى وما تعبا؟!
والشعب قد قدم الارواح تضحية
وللشهادة غنى الشعب ما لعبا
والحق صار عزيزا في عزيمتنا
لكنما في صلاة الغير قد صلبا
حرب الخليج سنا العلياء شعلتها
عزا تعانق وجه القدس والنقبا
في قلب بابل آيات معمدة
قوس الفخار بارض البصرة انتصبا
يا صانع النصر. انت اليوم قدوتنا
من مثلكم في مثال النصر قد ضربا
شط العروبة يوم النصر يحضننا
وكل حر بشط العرب قد ركبا
ان ضاق صدري ففي بغداد غايته
فيها وجدت طريق المجد قد رحبا
انا من الاردن المشهود موقفه
من العراق وفاء زادنا نسبا
انى نكون ومهما كان موطننا
نصر العراق وسام شرف العربا

الـرأي الثقـافي

« نجيب محفوظ الرواية ديوان العرب »

د. خليل الشيخ

يمثل نجيب محفوظ في مسيرة الرواية العربية المعاصرة ما يمثله ديكنز في الادب الانجليزي وتولستوي في الادب الروسي وبلزاك في الادب الفرنسي وهاينرش بول في الادب الالماني. فقد استطاع نجيب محفوظ ان ينقل الرواية من فن يقع على هامش الحياة الادبية، الى فن يحتل بؤرة الاهتمام. تمتد مسيرة محفوظ الروائية فترة نصف قرن تغيرت اثناءها في العالم العربي اشكال التعبير الادبية في الاجناس الادبية المختلفة، فتغير شكل القصيدة العربية، واكتسبت ايقاعا مختلفا. وتاصلت الرواية فنا ادبيا قادرة بحكم بنيتها على استيعاب مختلف التغيرات والتحولات التي حصلت على شتى الاصعدة ولعله ليس من المبالغة ان يقال ان الرواية مع نجيب محفوظ قد اصبحت ديوان العرب، لهذا فان اختيار محفوظ للحديث عنه يبدو امرا في غاية السهولة، وان كان في واقع الامر غاية في الصعوبة. ويبدو ان نقد الرواية في العالم العربي قد وجد الحديث عن محفوظ شيئا سهلا ويعود ذلك الى شهرة نجيب محفوظ الواسعة المرتكزة على خلفية روائية فنية متميزة وعريضة. واذا كان من الطبيعي ان تتمحور حركة نقد الرواية حول محفوظ، كما تمحورت حركة نقد الشعر من قبل حول ابي تمام والمتنبي فان هذه الحركة لم تفرز ناقدا بعد مثل الاموي او الجرجاني. يسعى الى وضع الامور فنيا وموضوعيا في نصابها. فقد كشف هذا التمحور عن كثير من نقاط الضعف في حركة نقد الرواية، ويمكن هنا ان نشير الى عيبين خطيرين:

الاول: لا يستمد النقد المكتوب حول محفوظ في الاغلب، قيْمته من ذاته بقدر ما يستمدها من القيمة المعترف بها للروائي. لهذا صار الناقد الادبي ذو الاسلحة الكليلة، يسعى الى الاحتماء بقامة نجيب محفوظ العملاقة، يستمد منها الاهمية والحماية ويعشو الى الشهرة على ضوء نارها، ومن الطبيعي ان يسهم حصول محفوظ على جائزة نوبل في تنمية هذا الاتجاه، لان شهرة محفوظ وعالميته، ستتسع عبر الترجمات والدراسات.

الثاني: وقد ترتب على هذا اشكالية لا تتمثل في تفسير اعمال محفوظ تفسيرات متناقضة فهذا امر طبيعي، ولكن هذه الاشكالية تتلخص في محاولة الكثير من التيارات الفكرية تبنيه وتحليل اعماله في ضوء مواقفها الايديولوجية والسياسية حتى صار من الواضح لمن يقرا الكثير مما كتب عن محفوظ ان معظم دارسيه لا يبحثون ادب نجيب وابداعه بقدر ما يبحثون عن فكرهم مفروضا على نجيب محفوظ وادبه حتى صارت هذه النصوص تقول مايعنونه هم لا ما تعنيه هي. فهو تارة كاتب الاشتراكية الاول، وتارة اخرى كاتب الاسلامية والروحية (قارن عبدالمحسن بدر، ص ٧) ولعل نجيب محفوظ يتعرض عبر هذه الدراسات والبحوث والمقالات والندوات الى مفارقة نقدية مؤلمة، فاذا كان النقد الروائي العربي منذ صدور الثلاثية قد تمحور حوله حتى غدا شغله الشاغل، فقد شكا محفوظ طويلا من اهمال الناقد العربي، فظل ينشر روايات فنية متميزة من غير ان يتحدث عنها احد. حتى اشتهر بين اصدقائه بلقب «الصابر». وقد كانت المقالة الاولى التي فرح لها نجيب محفوظ سنة ١٩٤٦م. قد كتبها سيد قطب ونشرها في مجلة الرسالة وكانت عن «القاهرة الجديدة»، وقد كان يمكن لهذا الاهمال ان يترك اثرا سلبيا في نفس محفوظ يدفعه الى الانصراف عن الادب والرجوع الى الفلسفة التي درسها ورغب بالاستمرار في دراستها حيث كان سجل اطروحة للماجستير تحت اشراف الشيخ مصطفى عبدالرازق بعنوان «مفهوم الجمال في الفلسفة»، ولكنه لم يفعل. ولعل تصديه لعباس محمود العقاد سنة ١٩٤٥م يوم نشر الاخير كتابه «في بيتي» يؤكد وعي محفوظ للدور الذي يقوم به الفن الروائي وخلاصة موقف العقاد من الرواية انها كالخروب، قنطار خشب ودرهم حلاوة، وان بيتا واحدا من الشعر مثل بيت الشريف الرضي:

وتلفتت عيني فمذ خفيت
عني الطلول تلفت القلب

هذا البيت يفوق الكثير من الاعمال الروائية، نظرا لقلة الاداة ووفرة المحصول وقد خلص محفوظ في رده الذكي المنفعل «القصة عند العقاد» الى ان كل فن في ميدانه السيد الذي لايباري، ففي عالم اللون التصوير سيد لا يعلى عليه، وفي دنيا الاصوات الموسيقى سيد لايداني وهكذا فالفنون جميعا تتفق في الغاية وتتساوى في السيادة. ثم ختم حديثه بقوله انه اذا كان من حق احد ان يفاضل بين فن الرواية وغيرها من الفنون الادبية، فهذه المفاضلة ليست من حق العقاد، الذي يكره الرواية ولا يحب قراءتها فقد كان محفوظ مضطرا في غياب الوعي النقدي، لا لتاسيس تقاليد روائية فحسب. ولكن للدفاع عنها وابراز اهميتها ولعل اخطر ما في حديث نجيب محفوظ في معرض رده على العقاد هو قوله معللا انتشار الرواية.

«ولعله توجد اسباب اخرى تفسر لنا هذا الانتشار الذي جعل لها السيادة المطلقة على جميع الفنون الجميلة، ولعل اهم هذه الاسباب ما يعرف بروح العصر. لقد ساد الشعر في عصور الفطرة والاساطير. اما هذا العصر، عصر العلم والصناعة والحقائق، فيحتاج حتما لفن جديد.. يوفق على قدر الطاقة بين شغف الانسان الحديث بالحقائق وحنانه القديم الى الخيال وقد وجد العصر بغيته في القصة». فالرواية اذن ديوان العرب. لانها قادرة على تجسيد التحولات التي حصلت واستيعابها، بينما يقف الشعر عاجزا عن ذلك ! من اجل النفاذ الى عالم محفوظ بكل ما فيه من خصب وقلق وتساؤلات فلسفية يجب معرفة الاطار الفلسفي الذي ينطلق منه محفوظ. وقد عبر محفوظ في مجموعة من المقالات ذات طابع فلسفي سنة ١٩٣٠م نشرها في مجلة سلامة موسى «المجلة الجديدة» عن رؤيته الفلسفية للحياة. ولعل اكثر هذه المقالات اهمية مقالته التي عنوانها «احتضار معتقدات وتولد معتقدات» . والفكرة المحورية الاولى التي يكشف عنها المقال، كما يقول الدكتور عبدالمحسن بدر في كتابه القيم: «الرؤية والاداة. نجيب محفوظ»، هي ان حياة البشر محكوم عليها بالتطور والتغير دائما. ولكنه حين يعترف بهذا التغير والتطور يعترف به كشر لابد منه، ولو ترك الامر له لاختار الثبات والاستقرار بدلا من القلق والتغير. ويبدو نجيب في هذه المقالة شابا موزعا يبحث عن السلام مع نفسه ومع العالم باي ثمن. اما الفكرة الثانية فهي رؤية نجيب للانسان ودوافعه للفعل، وتتمثل في ان الانسان بطبيعته مؤمن والايمان اشبه بحاجة غريزية بالنسبة للانسان، فالانسان الذي يشترك في نصفه المادي مع الحيوان يتميز عنه بنصفه الروحي الذي لا يمتلىء الا بالايمان اما الفكرة الثالثة فتتمثل في اختيار محفوظ للاشتراكية مذهبا لانها وسط بين الشيوعية والراسمالية وقد اخذت منهما حسناتهما ونفضت عنها نقائصهما الظاهرة. اما الفكرة الرابعة فتتمثل في نظرته لمستقبل الانسان وهو يراه مستقبلا مظلما، لان الاشتراكية لن تحل الا بعض الحاجات المادية للانسان ولكنها لن تحل مشكلات الجانب الاهم والارقى في الانسان والمتمثل في خلاص نفسه وانقاذ روحه.

ان القراءة البانورامية لاعمال محفوظ تكشف ان هذه الاعمال ظلت تدور في الاطر الفكرية ـ الفلسفية التي كان نجيب محفوظ يحاول وضع ابعادها وهو في العشرين من عمره. فقد ظلت اعمال محفوظ تجسد مشكلتين مهمتين هما: القضية الاجتماعية والمشكلة الميتافيزيقية. وقد تجسدت هذه القضية في منطلقين اساسيين، كما اشار سليمان الشطي في كتابه «الرمز والرمزية في ادب نجيب محفوظ» هما: الارض والسماء وبصورة اخرى، قضية العلم والدين. ولعل قارىء روايات محفوظ ابتداء من "القاهرة الجديدة" يلمح البذور الاولى، للمشكلتين تتصلان وتنفصلان اذ تصور «القاهرة الجديدة» فترة سنة ١٩٣٤م، كما تصور «خان الخليلي» الفترة من ١٩٤١ حتى ١٩٤٢ اما «زقاق المدق» فتصور عاما واحدا ايضا يقع بين ١٩٤٤ ـ ١٩٤٥م اما الثلاثية فتمتد ليشمل زمنها الروائي المجال الذي دارت فيه احداث كل الروايات السابقة، كما ترتد ابعد لفترة ممهدة لها، فتبدأ زمنيا عام ١٩١٧ لتنتهي احداثها سنة ١٩٤٤م (انظر بدر: ٢٥٠) في حين تصف «زقاق المدق» اواخر فترة الحرب العالمية الثانية. اما بداية ونهاية فتكاد تغطي زمنيا معظم الفترة التي لم يصورها المؤلف فيما بين القاهرة الجديدة «وخان الخليلي» تجسد روايات محفوظ حتى الفترة التي اشرنا اليها شبكة متداخلة متناغمة بين الزمان والمكان والشخصيات الروائية. ولعله ليس من قبيل المصادفة ان يختار محفوظ في القاهرة الجديدة، الجامعة المصرية، جامعة القاهرة اليوم، لتكون محورا مكانيا فقد كانت هذه الجامعة مهمة على الصعيد الفردي بالنسبة لمحفوظ وعلى الصعيد الحضاري بالنسبة لمصر. وكان من الطبيعي ان تكون الجامعة مركزا لافكار وفلسفات مختلفة. وقد جسد محفوظ هذه التيارات عبر ثلاثة انماط ستتكرر في رواياته كثيرا فعلي طه يمثل الفكر الاشتراكي ومامون رضوان يمثل فكر الاخوان المسلمين وبالمقابل يقف محجوب عبدالدايم ممثلا للعبث وللامبالاة. وهذه النماذج نمطية في تكوينها وهي لا تمثل نفسها فحسب، ولكنها تطرح قيما معينة من خلال تحركها. تتكرر هذه النماذج في «خان الخليلي» من خلال النقاشات الحادة بين احمد عاكف السلفي واحمد راشد الاشتراكي وان كان محفوظ يحرص على ابداء العجز الواضح في كلا النموذجين فالاول يهرب الى الماضي وينغمس في الشعر والتصوف والثاني يهرب الى المستقبل، ويعجز عن تحليل واقعه لانه لا يراه وهو الاعور حقيقة وانما يقراه عبر منظومات فكرية معدة سلفا. وقد تبلورت هذه الثنائية على نحو اكثر عمقا في الثلاثية في شخصيتي احمد شوكت وعبدالمنعم. فقد انحاز الاول الى الماركسية فكرا وممارسة، وعمل صحفيا في مجلة اسمها «الانسان الجديد»، اما الثاني فقد اختار الاسلام لان فيه الحل لكل القضايا. فهو «عقيدة وعبادة ووطن وجنسية ودين ودولة وروحانية ومصحف وسيف». (السكرية) ليلتقي النموذجان فيما بعد في السجن.

ان هذا التقابل بين هذين النموذجين، لا يعني انهما ممثلان لشريحتين اجتماعيتين مختلفتين فقط. ولكنه يكشف في طياته عن انشغال محفوظ العميق بابعاد المشكلات التي تطرحها هذه النماذج وبخاصة على الصعيد الفلسفي، اذ تؤكد "زقاق المدق" نظرة محفوظ الثنائية في تقسيمه للبشر الى فئة تعيش بالمادة واخرى تعيش بالروح اذ ثمة ملامح متشابهة بين شخصية حميدة وبين شخصية محجوب عبدالدايم في «القاهرة الجديدة»، ولهذا تنتهي هاتان الشخصيتان نهاية ماساوية. اما الشخصية التي تمثل الفئة الثانية فهي شخصية رضوان الحسيني. اذ يصوره محفوظ تصويرا مثاليا فيبدو للقارىء وكانه ملاك لا ينطق الا بالخير. ولكن البعد الفلسفي لمشكلة الانسان يتضح اكثر ما يتضح في اولاد حارتنا فقد حاول محفوظ ان يقوم في هذه الرواية باعادة كتابة تاريخ الحارة المصرية، وهو يهدف في الواقع الى اعادة كتابة تاريخ البشرية. واذا كان نقاد الرواية قد افلحوا في استكناه البعد الاليجوري لها من خلال الربط بين:

الجبلاوي والله، وادهم وادم، واميمة وحواء ادريس وابليس، همام وهابيل وقدري وقابيل، جبل وموسى، رفاعة وعيسى قاسم ومحمد، عرفة والعلم فانه يبقى من الضروري ان ننبه الى امرين مهمين:

١ ـ ان رؤية نجيب محفوظ لتاريخ البشرية محكومة بالاطار الفلسفي الذي صدر عنه في مقالته احتضار معتقدات وتولد معتقدات». فهو يرى ان تاريخ البشرية مجموعة من التطورات يسلم كل تطور الى الاخر، ولكن هذا التطور لا يعني بالضرورة التقدم بقدر ما يعني الانتقال بشقيه السلبي او الايجابي ولعل القراءة الفكرية للرواية يفضي الى تسليم نجيب محفوظ بتطور تاريخ البشرية، كما تجسده، الكتب السماوية. بادئا من رفض ابليس السجود لادم، وما ترتب عليه من تطورات ومشكلات، مرورا باليهودية فالمسيحية فالاسلام، ثم بالعلم. وما اثاره العلم من صراع مع الدين. ولعل بعض نقاد الرواية قد ظنوا ان هذا الصراع بين الجبلاوي وعرفه الذي ينتهي لصالح عرفة. يمثل راي محفوظ. وهذا غير صحيح لان محفوظ يكتفي بعرض هذا التاريخ وتسجيله من غير ان يسجل موقفا متحيزا لفترة من فتراته. ولعل تكرار عبارة «افة حارتنا النسيان» في نهاية كل فصل، يدل على ان محفوظ يروي ويسجل.

٢ ـ لقد اتهم بعض نقاد الرواية اولاد حارتنا انها لا تضيف شيئا الى الفلسفة الانسانية، لان دور محفوظ فيها يقتصر على عملية ربط الخيوط بعضها الى بعض وتجميعها في اطار قصصي، وقد تحدث محفوظ عن ذلك فقال: «اولاد حارتنا لاتضيف جديدا الى الفلسفة الانسانية. هذا حق ولكن متى ادعيت انني فيلسوف بالمعنى الحقيقي لهذه الكلمة؟ الفيلسوف هو الذي يضيف جديدا للفلسفة الانسانية اما الاديب المتفلسف فهو الذي يعبر تعبيرا فنيا عما ياخذه من هذه الفلسفة، وهو يفيد الفلسفة بذلك، لانه يحولها الى تجربة حية تعيش في النفس البشرية بعد ان كانت معادلة عقلية يختص بها الفلاسفة وتابعوهم» ولكن اللافت في هذه الرواية، قدرة نجيب محفوظ على تطويع الحارة المصرية لكي تصبح مسرحا لتاريخ البشرية. وما في هذا التاريخ من تحولات وتطورات. واذا كان محفوظ يروي هذا التاريخ، بقدر من الموضوعية، فان الواضح ان محفوظ عبر تسجيله لاحداثه يشير الى مجموعة من التساؤلات التي لا يمكن الاجابة عنها. والتي تشكل في نظره سر تعاسة الانسان وشقائه.

وقد اكمل محفوظ هذه التساؤلات في الطريق. لان اولاد حارتنا كانت مناقشة واثارة تساؤلات. يبدأ صابر في هذه الرواية البحث عن الاب. ويسال الجميع من اجل الوصول اليه. يسال الدين والعلم العصري والمتصوفة والفن. ويسلمه الفن الى الحانة وهناك يغيب عن وعيه ليقال له ان زعبلاوي وهو جبلاوي كان موجودا منذ لحظات.. ومثل هذا الجانب يظهر في شخصية سعيد مران. اذ يقف الشيخ الجنيدي مقابل رؤوف ونبوية وعليش. اما سعيد فهو يقف حائرا لا يعرف الى اية جهة ينتمي! ومن الواضح ان شخصية الشيخ الجنيدي تذكر بشخصية المتصوف الاسلامي محمد الجنيد، ولعل الحوار بين سعيد مهران والشيخ الجنيدي يشير الى هذا التقابل بين السماء والارض:

فقال الشيخ بهدوء وبابه السماء كيف وجدته؟

ـ لكني لا اجد مكانا في الارض وابنتي انكرتني.

ـ ما اشبهها بك!

ـ كيف يا مولاي؟

ـ انت طالب بيت لا جواب..

ـ ليس بيتا فحسب، اكثر من ذلك، اود ان اقول اللهم ارض عني. فقال الشيخ كالمترنم.

ـ قالت المراة السماوية: اما تستحي ان تطلب رضا من لست عنه براض؟ ان انشغال محفوظ بمشكلة الانسان الميتافيزيقية ليس منفصلا عن انشغاله بمشكلة الانسان الاجتماعية ولعل هذا التلاحم بين هاتين المشكلتين، قد اعطى لنجيب محفوظ تميزا واضحا فقد ظل محفوظ في كل ما كتب مشدودا الى الحارة المصرية، ينطلق منها. ويعالج كل المشكلات على ارضيتها، فمعظم روايات محفوظ تدور احداثها في القاهرة، في احياء شعبية معروفة وباستثناء «ثرثرة فوق النيل» «وميرامار» اللتين تدوران في اكثر الاماكن ضيقا وانفصالا فالاولى تدور في عوامة على النيل، بينما تجري حوادث الثانية في بنسيون قرب البحر، تلتقي فيهما مجموعة من الشخصيات تثير الكثير من التساؤلات ولا شك ان الارتباط بين هذين المكانين والنيل يعطي الشعور الواضح بعدم الاستقرار والسفر والانفصال . فالمكان يجسد هذا على الصعيد الوظيفي بينما هو في الحارة والمقهى يعطي ملامح المجموع الواحد. فيؤكد الرابطة ويعمقها (انظر سلمان الشطي).

ولكن ارتباط محفوظ بمشكلات الحارة المصرية، وانطلاقه منها لكي يعالج قضايا فكرية وفلسفية يثير الكثير من التساؤلات حول الشكل الروائي، الذي يستخدمه محفوظ، وبغض النظر عن التساؤل الذي يثار دائما حول هذا الشكل، هل هو عربي ام اوروبي مستورد، وهو تساؤل اصبح تاريخيا في هذه الايام. فان الملاحظ ان معلمين رئيسين يجسدان مسيرة محفوظ الروائية: اما المعلم الاول: فهو انتقال محفوظ بخطى ثابتة وطيدة من الرواية ذات الشكل التقليدي بتاكيداتها على الحبكة والبطل والزمن التاريخي المنطقي الى الرواية الجديدة التي لا تخضع لتلك المعايير ولا تتفلت منها تماما. وقد ذكر محفوظ في مقابلة نشرتها مجلة قضايا عربية ١٩٧٨م اي بعد اربعين سنة من رده على العقاد:

« ان فن الرواية اصبح وسيلة غير صالحة للتعبير عن العصر، وهو اقتناع شخصي وليس رايا علما. بدليل وجود الرواية والروائيين. ووراء اقتناعي الشخصي ان ما كتبته حتى الثلاثية هي الرواية بمعناها التقليدي، وهذا النوع لا يستقيم امره الا في مجتمع مستقر واضح الملامح، لا في مجتمع عرضة للتغير في كل لحظة. الرواية التقليدية تصنف المجتمع ، ولهذا فالمجتمع الذي يتغير بسرعة لا يغري بوصفه بقدر ما يدفع الى التفكير فيه».

اما المعلم الثاني، فهو منبثق من المعلم الاول، وهو يتمثل في محاولة ربط محفوظ بعضا من انتاجه الروائي الاخير، بالتراث العربي، وهذا الربط يبقينا في اطار الدائرة التي حاولنا ان لا نتحدث عنها ونحن نتحدث عن الفن الروائي عند محفوظ فالشكل الروائي ليس اطارا خارجيا ثابتا ينحشر فيه مضمون روائي معين، وهو لا يقبل الثبات ولهذا تتطور اشكال الرواية حتى يصبح الحديث عن شكل اوروبي صرف او عربي صرف للرواية امرا غير مقبول على الاطلاق. (انظر ابراهيم السعافين: نجيب محفوظ والتراث) . ولكن حديث نجيب محفوظ عن تطوره الشكلي يوضح ابعاد هذه المشكلة:

« حنيني الى الحارة جزء من حنيني الى الاصالة. عندما بدانا نكتب الرواية كنا نظن ان هناك الشكل الصح والشكل الخطا اي ان الشكل الاوروبي للرواية كان مقدسا. بتقدم العمر تجد ان نظرتك تتغير وانك تريد ان تتحرك من كل ما فرض عليك ولكن بطريقة تلقائية وطبيعية وليس لمجرد الخروج او كسر الشكل عمدا. تجد نفسك تبحث عن النغمة التي تستخرجها من اعماقك ايا كانت هذه النغمة سواء عادت بك الى القديم، او قادتك الى الموديرنزم او عادت بك الى الحدوثة. يعني كانك تقول: لماذا لا اخلق الشخص الخاص بي الذي ارتاح اليه بالنسبة لي فيما يتعلق بالثورة على كل ما هو اوروبي او تقليدي ازدادت خلال الخمس عشرة سنة الاخيرة، اصبحت ثقتي في نفسي اكثر، اصبحت ابحث عن النغمة التي اكتب بها من داخل ذاتي، اخص بالذكر الحرافيش، بعد الحرافيش حاولت ان استوحي عملا قديما هو الف ليلة وليلة.. وتقليد القديم مثل تقليد الحديث، كلاهما اسر.. وما ارجوه حقيقة من الجيل الذي يلينا ان يكون اكثر اخلاصا بالنسبة لهذه النقطة. الاخلاص للذات، لانه لايجب ان يكون الموضوع فقط محليا ولكن الشكل». نجيب محفوظ يتذكر، ص ٧٠ ـ ٧٢.

والحق ان محفوظ استطاع ان يخلق في حكايات حارتنا حياة غنية بالتجارب تذكرنا بالشطار والصعاليك والفتوات واللصوص والمشعوذين وقطاع الطرق. اما «ملحمة الحرافيش» فتشابه، كما يقول د. السعافين مع كتب الانسان والطبقات والتراجم وبعض السير الشعبية، وهي تختلف اختلافا جذريا عن الثلاثية. فالزمن هنا يمتد والثوابت قائمة على مدى عشرين جيلا. اما رواية «ليالي الف ليلة»، فتستلهم حكايات الف ليلة وليلة ونقل حكاياتها، بشخوصها واحداثها وسحرها الى جو عجيب يشكل رمزا شاملا لحركة الانسان بين الثنائية التي اشرنا اليها. المادة والروح لقد افاد نجيب من الف ليلة وليلة بما يخدم ايقاع روايته فكان عمله، كما يقول د. ابراهيم السعافين، نسخة خاصة من هذه الليالي لا تشكيلا مقحما عليها او مقلدا لها.

وخلاصة القول:

لقد سعى نجيب محفوظ منذ روايته الاولى الى المحلية، عبر المضمون، وعبر تطويع شكل الرواية الغربي، ثم كانت رحلته محاولة لتطويع هذا الشكل ليصبح محليا.. وليعبر عن ايقاع محفوظ الخاص.

حول ديوان الشاعر احمد المصلح
طقوس خاصة للفتى كنعان

محمد احمد القضاة

يحتل احمد المصلح مكانا طيبا في ريادة الحركة الشعرية الحديثة في الاردن، ورغم ان تجربته الشعرية ما زالت تتواصل الا انه اصدر عدة اصدارات كان لها اصداء ايجابية في الساحة الشعرية والفكرية الاردنية. ومنها: "اصوات من النافذة الغربية"، و"مدخل الى دراسة الادب المعاصر" و"تجليات فاطمة" و"ادب الاطفال في الاردن"، وياتي هذا الديوان الجديد تتويجا لعطاء السيد المصلح كونه اضافة جديدة في باب شعر المعاناة، يقول:

يا صديق المسافات
فلتشهد الآن
لا جبلا نرتقيه
ولا فرسا في الجوار
يا صديق العذابات
فلتصرخ الآن
هل ضاقت الأرض
واتسعت لخطانا البحار!!
يا صديق العذابات

انها المعاناة التي يعانيها الشاعر لهم من حوله، فأصدقاؤه على الرغم من بعد مسافاتهم لا يرى فرحهم فرحا، ولكنه يراها حزنا وهموما، حتى ان صبحه اصبح بعيدا، وعطشه ما زال يمتد ويكبر وجسده يرى من التعب حياة جميلة... انه الشعر الذي يجمع بين الحضور والغياب، بين الحلم المرتعش الذي يصعد مع الضوء ليرتفع حينا، ويختفي اكثر الاحيان.

ينتمي الشاعر احمد المصلح الى جيل آمن بقدر هذه الامة وبأهمية ريادتها بين الامم وتقدمها والنهوض بها، فها هو يرنو الى الافق البعيد لآمال هذه الامة، فنراه يرصد الحدث ويعايشه ويتأمله، فيرصد ويستجمع ويكتب، وغالبا ما تخرج كتابته بطابع وجداني، وينتقل في مقاطع طقوسه من خيمة الكتابة الحرة بصمت، لا يسمعه سوى النساء اللواتي يظهرن في المكان تارة ويختفين تارة اخرى كومضة البرق، فالنساء عنده هن الحياة. ثم نراه يضيء الذاكرة والخيال واللغة بعين ذكية تكتب الاسلوب الانيق المميز، وهذا ما يبرز بوضوح في دهشته المرتعشة، وفي احلامه الواهمة، فالطقوس تتوزع بين الدهشة والكتابة والحضور والغياب والرحيل والهوى والعرس والوطن والميلاد. هذه الطقوس لها ايحاءاتها ودلالاتها في زمن مليء بالمفاجآت، ففي طقس "الغياب" غياب الاهل، غياب الوطن، غياب الفرح، غياب ارض بني كنعان يقول:

جملتان عن القدس
واحدة تسال اله
وواحدة تسال الذاكرة

جملتان عن القدس
او ان اردت
فرد جملة عابرة
متعب يكره النوم
حين ينام
وحين يفيق
يعاوده النوم واللغة الفاترة
جملتان عن القدس
تلك حكاية كنعان
منذ ابتدى رحلة القول
حتى انتهى
حالة نادرة

انه يتذكر كنعان، ويتذكر كيف عاش ثم مات، يتذكر القدس التي تشكل المحور الاساسي في كتابات كثير من الشعراء... ومن يتابع هذه الطقوس يجدها مكبلة بالحزن والهم والغضب، يجدها غاضبة تنبع حزنا على الماضي، وكرها على الحاضر المليء هو الاخر بالاحزان والمفاجآت، كما يجمع هذا الديوان بين الواقع المعاش لهذه الطقوس والخيال قادم من اطياف الواقع المتهدل، ونجده ينقلنا من عالم الى عالم جديد. ومن طقس الى طقس، يحاول ان يختصر الزمن، ويقصر المدى ويحاول ان يقنعك بما لا تقتنع به اذا اكتفيت بقراءة طقس دون الطقوس المترابطة.

ففي طقس الوطن نرى الاشجار الغضة الطرية التي ترويها ينابيع الحياة تبدو يابسة غير قانعة في الحياة، والغيوم التي تحمل الغيث والندى ما عادت تتشكل وتعطي ما كانت تعطيه، وتعود به الذاكرة الى ارض الاباء والاجداد فتتساقط دموعه، ويتذكر هؤلاء الاطفال الذين خلت بهم الدروب فاختنقت اصواتهم، واصبحت حشرجة في فراغ لا ينتهي وكأنها اصداء في فلاوات لا اول لها ولا اخر.. ويعود الى ابناء كنعان الذين يحملون جبالا من الاوجاع ويسيرون باقدامهم على المياه. ويتساءل هل ستخدعهم تلك المياه ام ان الفضاء سيكون دليلهم ومرشدهم... يقول:

شجر يابس
وغيوم من الملح
بينهما برزخ
مثقل بالندى
انها ارض كنعان
ذاكرة تسكن الدمع
او دمعة،
تجتلي بلدا

جاء شعر المصلح جامعا ما بين الواقع والخيال بصورة مترابطة فلا تفريط بالواقع ولا مبالغة في الخيال، كما انه يمتلك رؤية خاصة في طقوسه برزت بقوة من خلال كثير من المقاطع بلغة فيها تكثيف وشفافية جميلة، وقد جمع الشاعر المصلح في طقوسه الهم العربي والهم الفلسطيني باعتباره همّ شعب وهمّ فرد.

ومن الملاحظات التي تسجل للشاعر المصلح انه لم يتوقف ابدا عن محاولات التجريب في مجال الشعر، والكتابة، فقد تجاوز تجاربه السابقة لتجربة فيها تنويع بالاساليب والتقنيات، فهنا تجد تجارب ناضجة فيها تحليق شاعري موهوب حتى نحس انها تأملات في البحث عن جوهر القضية لا مجرد رصد مكوناتها الواقعية، كما انه واع بالاصول الفنية والعناصر والمكونات التي يتعامل بها.

الرياضة والشباب

الأمير غازي يرعى قمة السلة :

الارثوذكسي يطوي صفحة انتصار جديدة في سجل الدوري والأهلي يعجز عن مجاراة النجوم ويخرج بخسارة ثقيلة

●● عمر بشتاوي :

ـ طوى الارثوذكسي الليلة الماضية صفحة انتصار جديدة في كتاب بطولة الدوري للدرجة الاولى بكرة السلة الذي يحتفظ به منذ عام ١٩٧٦، عندما غلب الاهلي وبفارق كبير (١٠٧/٨٩) الشوط الاول (٥٦/٤٦) في مباراة اياب دوري ١٩٨٨ التي اقيمت في قصر الرياضة برعاية الامير غازي بن محمد رئيس اتحاد كرة السلة وحضور الدكتور عوض خليفات وزير الشباب ورئيسي الناديين وجمهور قدر بنحو ١٥٠٠ متفرج حيث فضل المهتمون متابعتها عبر الشاشة الصغيرة.

وبعد ختام المباراة توج الامير غازي الارثوذكسي بطلا للدوري، والاهلي وصيفا فيما سلم كاس وميداليات المركز الثالث لفريق الحسين.

لفترات عديدة استحق لاعبو الاهلي الشفقة على الرغم من ان خصمهم بدا بلياقة بدنية متدنية عندما نفذ الاهلي الدفاع الضاغط في ارجاء الملعب في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول، فانكشف الارثوذكسي وساد الارتباك صفوفه فتقلص الفارق كثيرا حتى بات عشر نقاط، لكن الاهلي عاد وتخلى عن اسلوبه لينال بالتالي خسارة ثقيلة، فاحتفظ الارثوذكسي بالدوري وقطع الطريق على خصمه في لعب جولة حاسمة جديدة، لكن المباراة جاءت متواضعة فنيا وغير ممتعة.

اليوم تقام مباراتان في صالة جامعة العلوم يلتقي بالاولى الساعة ١٠ العقبة والجليل تليها مباراة الحسين والوطني.

الاهلي فقد ما يمتاز به

●● لم تكن تدل بداية الاهلي للمباراة بانه يناضل بل ويقاتل ليفرض جولة جديدة، فقد انجرف وراء خطة الارثوذكسي التي تمحورت باللعب البطيء الممل، وفقد الاستفادة من عنصر السرعة الذي يمتاز به وحتى تدويره للكرة خارج قوس الارثوذكسي كان غير مجد والادهى ان التصويب من خارج القوس الذي لجأ اليه زغلول ومعتوق ومرقص كان سيئا للغاية بالنسبة لزغلول ومرقص بالذات، فمن ٦ محاولات قام بها زغلول لم يسجل ايا منها، فيما سجل مرقص واحدة من ثلاثة وسجل مروان ٥ من ٨ على عكس لقاء الذهاب، فلجأ الفريق الى الاختراق من تحت السلة او التمرير للاعب الارتكاز الخص



● طنبور يسدد بنجاح.. والطريق سالكة امامه.

وابو قورة، فكانت نسبة النجاح في التصويب من تحت السلة في الدقائق العشرة الاولى متدنية وحتى لاعب الارتكاز لم يجد التغذية المناسبة وربما كانت الغلطة اخراج ابو قورة الذي اربك مدافعي الارثوذكسي واشراك السعيد غير الجاهز. وكان يمكن الاستفادة من الثغرات التي انفتحت في دفاع الارثوذكسي بشكل احسن.

الارثوذكسي اعتمد على اسلوبه الهجومي المكشوف الذي تمثل بالاختراق المباشر من الاجنحة وبالذات عندما كان يتناوب مراد وطنبور اللعب من الجناح الايسر لتفريغ المساحة لاي منهما والتسجيل؛ او انهاء الهجمة عند هلال لاعب الارتكاز. وكان التصويب البعيد للارثوذكسي ناجحا وفي المرات التي فشل فيها كان هلال ومراد يتابعانها بالسلة وعندما تركز الضغط على هلال ومراد وطنبور كان جهاد يصوب من خارج القوس فبلغت نسبة تسجيله ٥٠٪ حيث صوب ٨ مرات نجح باربعة.

الاهلي = ١٠ دقائق !

●● هي عشر دقائق او اقل لعب الاهلي كما يجب عندما لعب بالدفاع الضاغط رجل لرجل مع خصمه فاربكه وقلص الفارق معه الى ١٠ بعد ان كان الفارق في بعض الاحيان النصف، وارتفعت اصوات حناجر الاهلاوية مهللة بمنظر فريقها الرائع، فقد اسهم هذا الاسلوب بكشف لياقة خصمه الذي لا يحسن التعامل مع هذا النمط من الاداء، لكن خبرة مراد برزت هنا عندما كان يبطيء اللعب حال الاستحواذ على الكرة والتدوير لامتصاص الحماس، واحيانا كان امجد يسقط خلف دفاع الاهلي دون مراقبة فيسجل من الكرات السريعة.

"عدسة عبدالله ايوب"

● الامير غازي يسلم مراد كاس دوري ٨٨..

.. ويعود الارثوذكسي ليرفع الفارق

●● لدقائق قليلة مع بداية الشوط الثاني واصل الاهلي تنفيذ اسلوبه الضاغط لكنه عاد وتخلى عنه بعدما كثرت الاخطاء الشخصية لزغلول ومعتوق وسمير (زغلول ٤ اخطاء) فانكشف دفاع الاهلي الذي عاد ليلعب باسلوب دفاع المنطقة الممزوج بالرقابة الفردية، ومرت الدقائق ثقيلة

على الاهلاوية بعدما تجاوز خصمهم الـ ١٠٠، وهذا الرقم كانت نسبة تسجيله العالية من تحت السلة، فمراد صوب مرتين من خارج القوس كانت نسبة نجاحه صفر وطنبور سجل واحدة هي التي رماها. وفي الدقيقة الاخيرة اشرك مدرب الارثوذكسي خمسة لاعبين من الواعدين بدل التشكيلة الاساسية !!

●● ادار المباراة الحكمان رشيد منصور وغالب بلعاوي.

●● بالارقام : هداف المباراة كان مراد فسجل ٢٨ نقطة وهلال ٢٤، جهاد ورائد ١٨ لكل منهما وطنبور ١٧

●● يوسف زغلول سجل اعلى نسبة بالاهلي ٢٥ نقطة، ثم مروان ١٩ وينال الخص ١٨ وسمير ١١

الموقف النهائي للارثوذكسي والاهلي

الفريق	ف	خ	له	ع	ن
الارثوذكسي	١٢	-	١٣٤٣	٦٩٦	٢٤
الاهلي	١٠	٢	١٣٠٦	٧٣٥	٢٢

■ برعاية عاكف الفايز

● هل تجدد قفازات الضفتين الفوز على ملاكمي بيرمنجهام

مرة اخرى تجد قفازات الضفتين نفسها في مواجهة جديدة امام ملاكمي فريق بيرمنجهام الانجليزي وذلك حينما يلتقي الفريقان في المباراة الثانية والاخيرة للضيوف في الرابعة من بعد ظهر اليوم على حلبة نادي الضفتين وبرعاية السيد عاكف الفايز الرئيس العام للنادي.

هذا اللقاء يحمل في طياته تحد لملاكمي الضفتين الذين كانوا قد سجلوا تفوقا ملحوظا على منافسيهم في اللقاء الاول بفوزهم بستة لقاءات مقابل لقاءين وهو امر استفز الفريق الضيف لانه احس ان القضاة قد ظلموا بعض ملاكميه خاصة في وزن الريشة حيث سيعود القاضي لملاقاة الانجليزي بريان روب فهل يؤكد جدارته ام يرد روب الكرة لملعب القضاة ومنافسه؟

على صعيد اللقاءات الاخرى فان ملاكمنا عمر دبج مدعو اليوم لنفض غبار الترهل عن نفسه واثبات قدراته واستغلال خبرته في منازله عملاق بيرمنجهام الن الذي الحق خسارة لا تليق باللقاء الاول!.

ويبقى ان على ابو سرور وجابر مواصلة تفوقهما فيما يحتاج بديل مؤنس العزام لضبط تحركاته وادخار جهده حتى لا يسقط صريع القاضية لحقت بمؤنس العزام.

لقاءات اليوم

ـ وزن ٥٥ كغم سلطان القاضي + بريان روبل
ـ وزن ٦٠ كغم عبدالفتاح عبدالله + جون مورجان
ـ ابراهيم سرور + سكوت بويل
ـ وزن ٦٣.٥ كغم وائل الهندي + ستيف هايل
ـ عصام جابر + شاون كوكن
ـ وزن ٧٠ كغم صلاح ابو شرخ + كرايس دوفي
ـ حمد شحادة + جيمس كامبل
ـ وزن ٨١ كغم عمر دبج + الن جاندي
ـ عملية الميزان والفحص الطبي ستجري باشراف الدكتور نظمي ولويل من الساعة الثامنة صباحا لغاية الساعة العاشرة بفندق الكومودور.

... والروابدة يلتقي

استقبل السيد عبد الرؤوف الروابدة امين عمان في مكتبه امس اعضاء منتخب مدينة برمنجهام البريطانية للملاكمة. وقد قدم رئيس الوفد الضيف درع مدينة برمنجهام هدية من عمدتها الى امين عمان

وقدم السيد الروابدة للوفد الضيف درع امانة عمان المصدف هدية الى عمدة مدينة برمنجهام، وقام امين عمان خلال المقابلة باعطاء شرح موجز عن تطور مدينة عمان وما استتبعه ذلك من تطور للخدمات البلدية.

قرارات اتحاد الشرطة الرياضي:

اقامة دورات للحكام والمدربين

■ ترأس اللواء يوسف الغرايبة الثلاثاء الماضي اجتماعا لاتحاد الرياضي للشرطة وتاليا ابرز القرارات التي تمخض عنها الاجتماع..

ـ تكليف المقدم سامي المجالي الامين العام للاتحاد بتقديم تقرير شامل عن مجمل نشاطات الاتحاد العام ٨٨ وعمل خطة الاتحاد لعام ٨٩ بحيث تتضمن اقامة دورتين لانتاج الحكام والمدربين بكرة القدم.

ـ بحث امكانية تولي ادارة الاتحاد ادارة نادي الشرطة برئاسة مدير الامن العام.

ـ اقامة مهرجانات رياضية سنوية في يوم الشرطة العرب.

ـ تنسيب المدربين كمال الخاروف وتركي جميل لحضور دورة المدربين المتقدمة التي ستقام في العراق بالفترة من ٤ ـ ١٤ من الشهر المقبل .

ـ الموافقة على تشكيل فرق في العاب الكاراتيه والجودو والتايكواندوا.

ـ مواصلة اقامة تصفيات في العاب القوى وخاصة لمسابقات الجري.

ـ دراسة امكانية تشكيل ادارة متخصصة للرياضة في الامن العام.

ـ تكليف المدربين عماد شحاده ومحمد اليماني بالاشراف على تدريبات منتخب كرة القدم والكتابة لاتحاد الكرة حول امكانية اشراف المدرب اليوغسلافي للمنتخب الوطني على تدريبات منتخب الامن مرة في الاسبوع.

تأجيل فحص الترقية للكراتيه

★ تم تاجيل فحص الترقية للاعبي الكراتيه الذي كان من المقرر اقامته اليوم الجمعة في مركز بودوكاي عمان الى ١٣ من الشهر القادم وذلك لقلة عدد المتقدمين للفحص.

● في تصفيات الفريق الاول والرديف في التايكوندو

الفائزون يمثلون الأردن بكأس العالم في مصر

برعاية العميد الركن غازي الطيب عضو الاتحاد تقام الساعة الثالثة في صالة كلية التربية الرياضية لقاءات التايكواندو بين فريقنا الوطني والفريق الرديف حيث الفائزين سيمثلون الأردن في بطولة كاس العالم التي ستقام في مصر خلال الفترة من ٢٣ ـ ٢٥ من شهر شباط القادم.

ـ اتحاد التايكواندو اقام الاسبوع الماضي تصفية لاختيار المنتخب الوطني الرديف. هذا ومن المنتظر ان تتسم لقاءات اليوم الجمعة بالندية والاثارة بين لاعبي الفريق الاول والرديف كون ان اللاعبين يمتازون بمهارات ومستوى عال والجميع يطمح بالفوز بهدف تمثيل الاردن بهذه البطولة الدولية. وقد استعد اللاعبون بتدريبات مكثفة شبه يومية، ويغيب عن لقاءات اليوم بعض نجوم فريقنا الوطني امثال سامر كمال للاصابة، احسان سميح لمتابعة دراسته وللايقاف من الاتحاد اللاعبان طارق اللبابيدي وخليل عقيل وللسفر خارج البلاد سمير جبر.

ـ لقاءات اليوم في ثمانية اوزان هي

● وزن ٥٠ كغم فما دون محمد الزعبي /ف القتال مع نبيل الحلواني /م. جبل الحسين.
● وزن ٥٠ ـ ٥٤ كغم فراس الجيوسي /م. جبل الحسين مع هشام العساف /مركز العربي.
● وزن ٥٤ ـ ٥٨ كغم محمد بدران /م. جبل الحسين مع حسين مكي /مركز العربي.
● وزن ٥٨ ـ ٦٤ كغم ابراهيم ابو زيد/م. جبل الحسين مع يوسف ابو زيد/م. جبل الحسين.
● وزن ٦٤ ـ ٧٠ كغم حازم النعيمات /مركز العربي مع عماد حسين /القوات الخاصة.
● وزن ٧٠ ـ ٧٦ كغم محمد غازي/الرعد مع طارق نواف/م. جبل عمان
● وزن ٧٦ ـ ٨٣ كغم عمار فهد/م. جبل عمان مع عرفان ياسين من المصدار
● وزن ٨٣ كغم فما فوق منذر عميرة/م. جبل عمان مع توفيق نويصر من الرعد

● الجمعية العمومية للاتحاد العربي للملاكمة تنهي اجتماعاتها :

اعتماد اقامة البطولات العربية وعمان تحتضن الحكام وزير الشباب : ننظر للرياضة على انها عملية تربوية

● اختتمت في قاعة الاجتماعات بوزارة الشباب ليلة امس، اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للملاكمة التي عقدت على مدار اليومين الماضيين برئاسة السيد صالح البسيوني ـ النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي. وقد شارك في الاجتماعات وفود تمثل السعودية، العراق، اليمن الديمقراطية، سلطنة غمان، سورية، الجزائر، فلسطين، السودان، اضافة الى الاردن.

وقد تم مناقشة الامور المدرجة على جدول الاعمال وتاليا القرارات وفق ما وافانا بها الزميل محمد المعيدي الناطق الاعلامي للاتحاد الاردني للملاكمة

ـ اقامة البطولة العربية للمتقدمين في سورية خلال شهر تشرين اول القادم.

ـ اقامة البطولة العربية للناشئين في الجزائر اعتبارا من ٦ حزيران القادم.

ـ اقامة دورة التحكيم واجتماعات لجنة الحكام العرب في عمان خلال شهر اذار القادم.

ـ اقامة دورة التدريب العربية باشراف مدربين دوليين عرب في اواخر شهر ايار القادم في بغداد.

ـ التاكيد على عدم اقامة لقاءات بالملاكمة مع ملاكمي الكيان الصهيوني.

● هذا وتقرر ارسال برقية شكر وولاء لجلالة الملك الحسين المعظم ولوزير الشباب ولرئيس واتحاد الملاكمة على حسن الاستقبال وكرم الضيافة والرعاية والعناية التي احيط بها ممثلو الاتحادات العربية

وحسن ادارة الاجتماعات الذي كان سببا في انجاح المناقشات واتخاذ القرارات الايجابية التي من شانها رفع الملاكمة في الوطن العربي.

وزير الشباب يلتقي الوفود العربية

قال الدكتور عوض خليفات وزير الشباب اننا نعتبر اي لقاء شبابي عربي هو عملية ايجابية بناءة تسهم في تعزيز اواصر الصداقة والاخوة والتفاهم والتعاون

واضاف في معرض لقائه باعضاء الجمعية العمومية للاتحاد العربي للملاكمة صباح امس ان وزارة الشباب تنظر للرياضة على انها عملية تربوية ومجال للتعاون والمحبة والمودة والتعارف ووسيلة لالتقاء الشباب العربي.

وكان السيد الوزير قد رحب باعضاء الاتحاد العربي في بلدهم الثاني الاردن، متمنيا لهم اجتماعات مثمرة لخير اللعبة. واكد استعداد الوزارة لتقديم الدعم لهم وتسهيل مهمتهم، وتحدث عن طبيعة عمل وزارة الشباب التي هي المظلة الرسمية لجميع الوان الرياضة وقال ان العمل الرياضي يمر عبر الاندية والاتحادات واللجنة الاولمبية باشراف تام من الوزارة واكد ان انشطة الاندية لا تنحصر في الرياضة وتتعداها الى الانشطة الثقافية والاجتماعية والفنية وغيرها

وقال ان الوزارة تتطلع الى توسيع هذه السلسلة بحيث تشمل مواضيع قومية عربية وقضايا انسانية تهم الشباب. واكد ان العمل الشبابي والرياضي لا يمكن ايصاله الى سدة النجاح بدون تعاون جميع الهيئات "المؤسسات الرسمية والاهلية".

وبعد ذلك تحدث السيد موسى جواد الامين العام للاتحاد العربي للملاكمة فشكر باسم الجمعية العمومية وزارة الشباب والاتحاد الاردني للملاكمة على استضافة اجتماعات الاتحاد العربي واعرب عن فخره بالتقدم والازدهار الذي يشهده الاردن في كافة المجالات ومنها المجال الرياضي والشبابي. وقال "اننا نلمس في الاردن ومن خلال عملكم هو الدعم [illegible] وانتماءكم لبلدكم وقيادتكم".

وتحدث السيد جواد عن نشأة وتطور وانجازات الاتحاد العربي للملاكمة الذي [illegible] نهاية اللقاء قدم السيد جواد درع الاتحاد العربي للملاكمة الى السيد الوزير متمنيا للرياضة الاردنية كل التوفيق والنجاح

بمشاركة نجوم اندية كرة القدم:

احمد الروسان يودع ملاعب الكرة اليوم

■■ يودع احمد الروسان نجم المنتخب الوطني والفيصلي السابق لكرة القدم الملاعب بعد ان افنى زهرة شبابه في خدمة الكرة الاردنية من خلال مشاركته المنتخب الوطني والعسكري والامن العام وناديه الفيصلي عبر ٢٢ عاما متواصلة، حيث يرعى السيد اكرم الناصر محافظ اربد مباراة اعتزاله التي ستقام في ٢.٣٠ من بعد ظهر اليوم على ملعب اربد وتجمع بين الفيصلي وفريق الحسين.

وسيشارك في تكريم الروسان العديد من الهيئات الرسمية والخاصة خلال مهرجان الاعتزال، فيما سيشارك نجوم الاندية في هذه المباراة حيث سيلعب (١٠) لاعبين وهم: عيسى الترك (الأهلي)، نادر زعتر (الضفتين) مازن الصغير (الجزيرة)، عبدالرزاق كوكش (عمان) فواز ابراهيم (النصر)، ناجح ذيابات واحمد الشنابنة (الرمثا) حسن حادادة (القادسية) النوباني (العربي) عبيدات (كفرسوم) الى جانب احمد الروسان النجم المعتزل في المباراة التكريمية التي ستجمع بين نجوم الاندية وفريق نادي الحسين ولمدة (٢٥) دقيقة حيث تتم بعدها مراسيم الاعتزال والتكريم وتقديم الهدايا ثم يكمل فريق الفيصلي المباراة امام فريق الحسين والتي ينتظر ان تاتي هذه المباراة حافلة بالاثارة بعد ان استعد الفريقان لها وخاصة الفيصلي الذي شارك ببطولة الجامعة الأردنية وقابل المنتخب الوطني.

وكانت "الرأي" سردت قصة احمد الروسان مع الكرة التي بدأت قبل ٢٢ عاما وكان ابرزها انه أول لاعب اردني يحظى بشرف حمل كأس الاردن كذلك فقد لعب نحو (٥٥) مباراة دولية في العديد من البطولات العربية والقارية والدولية وهو يودع الملاعب اليوم بعد مشوار حافل في الانجازات التي حققها مع فريقه الفيصلي.

احمد الروسان.. وداعا للكرة

ولنا رأي

بمناسبة اعتزال احمد الروسان

● يحظى الرياضيون من مختلف الالعاب بل يجب ان يحظوا بالاحترام من قبل انديتهم واتحادات الالعاب التي ينضمون اليها وذلك من خلال التكريم باجراء المباريات الودية للاعب المعتزل والتي يعول عليها اللاعب كثيرا في تأمين مستقبله. وقد بدأ يظهر واضحا في المرحلة الاخيرة ان الاقبال الجماهيري على مثل هذه المباريات قليل لدرجة ان ريع مباراة الاعتزال اصبح لا يغطي النفقات المترتبة على تلك المباريات وخاصة في حال استقدام ضيوف من الخارج للمشاركة في حفل التكريم.

ـ ان عددا كبيرا من اللاعبين الرياضيين المشهورين قدموا لانديتهم وبلدهم زهرة شبابهم ونحن اليوم امام مثل لهذا باعتزال اللاعب الكبير احمد الروسان احد لاعبي النادي الفيصلي والمنتخب الوطني وسبقه قبل هذا التاريخ اللاعب خالد سليم وغيرهم كثر.

ولكي نكون اوفياء مقدرين لهؤلاء ما بذلوا وما قدموا من عطاء فلابد من البحث عن مصادر اخرى تساهم في حفل التكريم هذا والحفلات المماثلة. الم يكن احمد الروسان وخالد سليم فارسين من فرسان المنتخب الوطني.

لقد شارك اللاعبان الكبيران اكثر من [illegible]

عبد الجابر تيم

ايطاليا تغلب اسكتلندا وديا بكرة القدم

● فازت ايطاليا على اسكتلندا ٢/٠ في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت بينهما امس الخميس في مدينة بيروجيا امام ٢٥ الف متفرج.

وسجل الهدفين جيوسيبي جيانيني في الدقيقة ٤٧ بركلة جزاء ودانييلي بيرتي في الدقيقة ٧٠.

● تصفيات كأس العالم الكروية :

اسبانيا تسحق ايرلندا الشمالية باربعة اهداف

● فازت اسبانيا على ايرلندا الشمالية باربعة اهداف مقابل لاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما مساء الاربعاء في اطار مباريات المجموعة السادسة لتصفيات اوروبا لبطولة كاس العالم لكرة القدم.

وجاء هدف اسبانيا الاول في الدقيقة ٣٠ من المباراة [illegible] ثم سجل بوتراجينو الهدف الثاني لاسبانيا في الدقيقة ٥٥ [illegible] في الدقيقة ٦٢ [illegible] فرنانديز اخر اهداف اسبانيا في الدقيقة ٦٥.

وبهذا الفوز تصدرت اسبانيا المجموعة السادسة في تصفيات اوروبا لبطولة كاس العالم لكرة القدم والتي تضم ايضا المجر وايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا ومالطا. وفيما يلي موقف فرق تلك المجموعة بعد مباراة الاربعاء:

الدولة	ل	ف	ت	خ	له	ع	ن
اسبانيا	٢	٢	-	-	٦	-	٤
المجر	٢	١	١	-	٣	٢	٣
ايرلندا الشمالية	٤	١	١	٢	٣	٥	٣
ايرلندا	٢	-	١	١	-	٢	١
مالطا	٢	-	١	١	٢	٥	١

رئيس نادي الجزيرة يهنىء الفايز وفيصل بن فهد والوحش

● ابرق السيد عامر المفتي رئيس نادي الجزيرة مهنئا السيد عاكف الفايز بمناسبة انتخابه رئيسا لنادي الضفتين والامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية بمناسبة فوز منتخب السعودية ببطولة كاس الامم الاسيوية لكرة القدم. كما هنأ المفتي السيد صالح الوحش لفوزه برئاسة النادي الاهلي المصري.

٤ مباريات في بطولة الشركات الكروية

★ تقام اليوم الجمعة اربع مباريات ضمن بطولة الشركات لكرة القدم [illegible]

لمحات رياضية

■ حينما طرح اتحاد الكرة قضية مظاهر الشغب، التي اطلت برأسها في ملاعبنا مؤخرا، على مائدة النقاش والدرس فلانه لا بد قد استشعر خطرا، وعندما جاءت الاجراءات مرنة على طريقة لفت النظر فلقد وجدنا للاتحاد عذرا في انه قرع جرس الانذار ولوح بعصا القانون دون ان يستخدمها تذكيرا لكل من تسول له نفسه تعكير الاجواء او استمراء الاساءة او الاعتقاد بان احدا يشكل مركز قوة يصعب مساءلته بالقانون اذا تجاوز حدود النظام والانضباط، وعندما نشرت الصحف قرارات الاتحاد التي تضمنت بعض العقوبات فان احدا لم يشكك في جدواها، وانها ترجمة لحق الاتحاد في سلوك السبيل الانسب لوقف تلك الظاهرة لضمان سلامة العمل وسيادة الحق والقانون!

لكن احدا لم يتوقع ان يكون التباس تفسير بعض تلك القرارات، والتي جاءت صياغتها من ديوان الاتحاد، الامر الذي اقتضى تصويب استشعر ذلك بعد صدورها فبادر لنفيها وتصحيح مضمونها بما يلغي كل ما ورد بها سابقا رغم ان تفاعلات عديدة كانت قد ترتبت على تلك القرارات احدث معها البيان نفسه لغطا في الوسط الرياضي، ووضع وسائل الاعلام الرياضي في حيرة من امرها، فهل تعتبر التوضيح تراجعا عن موقف، ام تصحيحا لخطأ في الصياغة؟ وحتى نضمن عدم تكرار الحادث باساليب قد تحدث بلبلة في النفوس وشك في النوايا اقتضى الحذر والحيطة.

■■ اقرت وزارة الشباب تعليمات الاتحادات الرياضية بصيغتها الجديدة لتستكمل بذلك توفير المظلة الشرعية واطار التحرك للعمل في مرحلة صعبة نقبل عليها بتحد واضح ولا بد ان نقتحمها بعزيمة قوية.

ولان زخم العمل والانجاز يتناسب طرديا مع قدرتنا على تجاوز الضائقة المالية، فان البحث عن موارد اضافية ثابتة لتغطية الاحتياجات التي تضاعفت، خاصة في ظل الاجراءات الاقتصادية، يصبح اكثر الحاحا واهمية.

ان تعثر تنفيذ فكرة صندوق الدعم الرياضي، التي راودت اكثر من مسؤول لوزارة الشباب منذ فترة ليست بالقصيرة، لتعقيدات وصعوبات في الاجراءات القانونية التي يتطلبها اقرارها رسميا، ليس مدعاة للقنوط او التوقف، ومن هنا فان الجهود المستمرة والمساعي الصامتة التي تبذل حاليا في اروقة وزارة الشباب من اجل اقرار صيغة سليمة وشكلا مضمونا اخذت في التبلور بعد مشاورات واتصالات مع العديد من المؤسسات والفعاليات الاقتصادية بحيث نتوقع ان يكون العمل بمقتضاها خلال فترة وجيزة بما يضمن دخلا يوفر للرياضة الاردنية وبرامجها دعما يكفي لان تواصل تحقيق اهدافها ورعاية الشباب واستثمار طاقاته واداء رسالته.

■ للتامل

خير العفو ما كان عند المقدرة

● في اولى مبارياته الودية بمصر :

منتخب الكرة يقابل المنتخب الاولمبي المصري اليوم



● المنتخب الوطني يقابل الفريق المصري

● القاهرة ـ الرأي :

ـ يستهل فريقنا الوطني لكرة القدم سلسلة مبارياته الودية التي سيخوضها في مصر خلال معسكره التدريبي استعدادا لتصفيات كاس العالم حيث يقابل المنتخب الاولمبي المصري في الثالثة من بعد ظهر اليوم على ستاد محمد حلمي بنادي الزمالك.

ويسعى الجهاز التدريبي لفريقنا الوطني الى اختيار التشكيل الانسب خلال هذه المباريات التجريبية لتمثيلنا في تصفيات كاس العالم، وتدرب فريقنا امس على فترتين بملعب الزمالك الاولى صباحية وخصصت لتدريب حراس المرمى عباس وعزت والريشة وتدريبات خاصة للاعبنا ابراهيم سعدية وفي الفترة الثانية وعلى نفس الملعب استكمل التدريب لباقي اللاعبين واستمر ساعة ونصف وخصص جانبا منه لاجراء تقسيمة بين التشكيل الاساسي والاحتياطي وتبين من خلال التدريب ان التشكيلة التي ستخوض مباراة اليوم تتكون من اللاعبين

ـ ميلاد عباسي، عساف، التل، جلال، الشرع، نارت، الداود، الصاحب، عوض، بديوي.

وعلى الجهة المقابلة فان المنتخب الاولمبي المصري استعد جيدا لمباراة اليوم بقيادة مدربه هاني مصطفى الذي كان مدربا للمنتخب المصري الذي شارك بكأس العرب بعمان لذلك فهو على اطلاع تام بمستوى فريقنا وصرح هاني انه سيعطي عناية خاصة لكل من خالد عوض ونارت يدج وتوفيق الصاحب فيما قال الدكتور خطاب عمر اداري الفريق الاولمبي المصري "سننظر لمباراة اليوم بجدية تامة، وسنشرك افضل العناصر لتحقيق افضل نتيجة امام المنتخب الاردني الشقيق".

● وصول الغرايبة

ـ من جهة ثانية وصل الى العاصمة المصرية الليلة الماضية اللواء يوسف غرايبة رئيس اتحاد الكرة ورئيس بعثتنا وكان في استقباله مدير امن القاهرة وعدد من اعضاء اتحاد الكرة المصري

ـ اجرى لاعبنا جمال ابو عابد جلسة علاج طبيعي في النادي الاهلي الذي ابدى ترحيبه بعلاج ابو عابد في وحدة العلاج الطبيعي بالنادي طيلة وجوده في مصر

ـ لن يشارك كل من جمال ابو عابد وابراهيم سعدية في المباريات الودية التي سيجريها فريقنا في مصر.

اخر الاسبوع

الرأي
الجمعة ٢٣/١٢/١٩٨٨

السفير الاردني في العراق يروي ل «اخر الاسبوع» القصة الكاملة:

لسجن عدي صدام حسين



«قابلت عدي في السجن، وكان يعامل مثل اي سجين عادي»

كتبت كارولين فرج:

★ روي لنا منذ القدم عن تضحيات العرب الجسام، التي كانت تقدم في سبيل المحافظة على حرية وشرف الافراد.. وامتلات الكتب بالقصص الرائعة التي سجلها الاباء وما بذلوه في سبيل حماية اسرهم من اي خطر خارجي.

الا ان الزائر للعراق الشقيق في هذه الاونة، يجد ان معظم اهله يتحدثون عن تضحية ابوية من نوع اخر.. اب يصمم على عقاب ولده لارتكابه جريمة قتل غير متعمد ولو وصل الى الاعدام والجميع يرفضون ذلك ويطلبون تحويل القضية الى المحاكم القانونية لاصدار الحكم العادل حيالها..

نعم.. هذا ما حدث داخل الاسرة العراقية الواحدة، امر الرئيس العراقي صدام حسين بعقاب ولده البكر «عدي» صدام حسين لقتله احد مرافقيه العسكريين المرحوم «كامل حنا».. الا ان مجلس قيادة الثورة والمواطنين عارضوا هذا القرار، ونجحوا في تحويله للقضاء للبت في الحكم النهائي حياله.

ولكن.. خلال تلك الفترة، ومنذ ان وقعت المشكلة وضع عدي البالغ من العمر حوالي (٢٦) عاما، في سجن انفرادي وعومل كباقي السجناء بصرف النظر عن كونه ابن الرئيس صدام حسين الى ان قررت المحكمة الافراج عنه بكفالة مالية لاجراء التحقيق الكامل بالقضية ومن ثم عرضه على القضاء.

السفير الاردني لدى العراق زار «عدي» في سجنه الانفرادي وتحدث معه لمدة ساعة ونصف عن كيفية وقوع الحادث..

«الرأي» التقت السيد حلمي اللوزي وطلبت منه ان يحدثها عن هذه الزيارة، وطبيعة هذا السجن.

فقال: اثناء وجود «عدي» في السجن وقبل صدور قرار الافراج عنه بكفالة مالية التقيت به، في احد المناطق البعيدة عن العاصمة بغداد، حيث كان يسجن في مبنى محاط بسور يبلغ ارتفاعه حوالي اربعة امتار وعندما دخلنا الى الداخل عبرنا عددا من الابواب الحديدية المغلقة بالاقفال.. وفي احدى غرف هذا السجن كان يجلس على سرير حديدي متواضع جدا شاب نحيل وجهه شاحب ويرتدي لباس السجن ويقرا القرآن الكريم، وامامه طاولة صغيرة موضوع عليها جهاز تلفاز.

وتابع السيد اللوزي حديثه قائلا: لم يكن «عدي» يتوقع زيارة احد له، ولكنه فرح جدا لانه وحيد في سجنه الانفرادي وقد ظهرت علامات الندم على وجهه فرحب بي وجلست الى جانبه ثم طلبت منه ان يروي لي كيف وقع الحادث فقال: كنت في منزلي المقابل لمنزل المرحوم «كامل حنا» مع عدد من الاصدقاء في المساء. وكان «كامل» يقيم حفلا خاصا في منزله حيث كانت اصوات الموسيقى والضحك واضحة في اوقات الليل..وفجاة سمعنا صوت اطلاق عيارات نارية، واذا بـ «كامل» هو الفاعل.. عندها ارسلت احد القياديين لمنزله واسمه سلام هزاع وطلبت منه ان يخبره بالتوقف عن اطلاق النار.. وفعلا توقف لمدة ربع ساعة تقريبا.. الا انه عاود الكرة مرة ثانية، واخذ يطلق الرصاص بشكل اكثر من المرة الاولى، وكان يغني ويصرخ وفي حالة سكر شديد عندها ذهبت الى سيارتي واحضرت «المجوار» وهي عبارة عن عصا خشبية ثقيلة وذهبت الى منزل كامل ودخلت عليه وسالته لماذا لم يلتزم بامر وقف اطلاق العيارات النارية وضربته «بالمجوار» لكي اؤدبه فاذا بها تصيب راسه بدلا من كتفه. عندها طلبت من الموجودين ان ياخذوه الى المستشفى لانه كان يشعر بالم في راسه من اثر الضربة ولكنه رفض ذلك، وبقي في المنزل متالما طوال الليل، وعندما نقل الى المستشفى مات بسبب حدوث نزيف في الدماغ هذا ما حدث بالتفصيل..

وعندما سال السيد اللوزي عدي عن سبب محاولته الانتحار ثلاث مرات قال له لانه لم يعد راغبا في البقاء حيا، بعد ان اساء لوالده القائد صدام حسين وقال يجب على كل انسان ان يطيع والده ويمتثل لاوامره.. ولهذا يجب ان تاخذ العدالة مجراها، واعاقب على فعلتي هذه.

ويقول السيد اللوزي ان علامات الندم كانت واضحة على وجه «عدي» الشاب الذي كان مليئا بالحيوية والنشاط والان وجهه شاحب ومريض..

وقد لاحظ السيد اللوزي ان عدي يعد الايام التي يقضيها بالسجن الانفرادي

«صدام حسين نجح في اختبار الارادة الالهية وتسامى على الموقف الشخصي»

ويكتب الارقام على الحائط من (١) حتى اليوم الذي زاره السيد السفير فيه وهو يوم (٣٩)..

وفي نهاية اللقاء، ودع عدي السفير الاردني على باب غرفته ولم يسمح له بمرافقته الى الخارج واغلقت الاقفال الحديدية ثانية.

والان الشارع العراقي «وعدي» ينتظران موعد المحاكمة، وصدور الحكم. علما ان اهل المرحوم كامل حنا قد تنازلوا عن حقهم، الا ان الرئيس صدام حسين لم يقبل بذلك وصمم على محاكمة ولده البكر على فعلته كاي مواطن عراقي.

وتجدر الاشارة الى ان «عدي» خاطب وكان ينوي الزواج بعد حوالي شهر ونصف.

كما ويذكر ان الرئيس العراقي صدام حسين لديه ولدان وبنتان.

وفي الختام نقول، شاءت الارادة الالهية اختبار عقل الحاكم وقلب الاب فنجح في الاختبار وقدم موقفا ساميا.

الثقافة.. في «جرش ٨٩»

★ على غير العادة، بدات اخبار «جرش ٨٩» تصلنا مبكرة، وتؤكد لنا ان مهرجان هذا العام سيكون مميزا!

ولعل اهم ما وصلنا، حتى الان، ان الشعر، في المهرجان، سياخذ اهتماما اكبر، وستعامل الادارة الشعراء معاملة النجوم، وليس معاملة «سقط المتاع» كما كان يجري سابقا !

وفي هذا بعض ما نريد!

فجرش ليست مهرجانا فنيا فحسب، بل هي لـ «الثقافة والفنون» كما يقول شعارها، الذي لا نريده كالشعارات العربية المعروفة، والتي فقدت مضمونها مع اول ممارسة!

لهذا، نصر على ثقافة جرش، ونؤكد على اشياء اخرى، ايضا، غير الشعر، مثل الندوات الثقافية، وغيرها، والتي تعطي للمهرجان رونقا مختلفا. ولعلنا نصل، في يوم قريب، الى مهرجان للسينما.. على هامش جرش !

نعم، نريد الثقافة، الى جانب الفن.

وليس لدينا، الان، سوى الانتظار!

« باسم...»

كلام السينما

حوارية حول التمثيل المفضوح

● كانا يجلسان في عتمة الصالة، ويشاهدان الفيلم دون ان يتوقفا عن التعليق على الاحداث مقابلهما على الشاشة المضيئة كانت ثمة فتاة تسير في حرم الجامعة متابطة كتبها.

قال الاول:- اتذكر فيلمها السابق؟

قال الثاني:- الذي لعبت فيه دور راقصة؟

قال الاول:- لا، الذي لعبت فيه دور امراة لعوب تبدل عشاقها باستمرار.

اقتربت الكاميرا من الفتاة التلميذة عندما جلست على مقعد في الحديقة.

قال الاول:- معقول هذه تسريحة تلميذة؟

قال الثاني:- وخبيرة في المكياج ايضا.

قال الاول:- وما رايك بهذه الملابس التي تبرز مفاتنها؟

اقترب تلميذ اخر لا يتابط كتبه من التلميذة الجالسة. جلس جنبها مرتبكا.. تلعثم كثيرا قبل ان يعترف لها بحبه. ثم اقسم ان غرضه شريف.

قال الاول:- انظر لقد خجلت.

قال الثاني:- معقول؟

وفي الحقيقة، الممثلة تبذل جهدا كبيرا لكي تتقن دور التلميذة البريئة الساذجة التي لا تعرف من امور الحب والدنيا شيئا. وهكذا طاطات راسها. وتلعثمت شفتاها المصبوغتان بالاحمر الفاقع وخفق قلبها

قال الاول:- اتريد رايي؟ ان المشهد برمته غير مقنع، وان مظهرها ينفي احتمالات البراءة والعفة والخجل. والحركات التي تقوم بها بحكم شخصيتها الحقيقية، ليست حركات فتاة جامعية والاصوات التي تلعثمت بها باعتبارها خجلانه، بدت على شكل تاوهات، وهي تدل على خبرة غير عادية في امور العاطفة، خبرة لا تنطبق بحال من الاحوال على فتاة بتول.

قال الثاني: صحيح.. فثمة حالات لا يمكن اخفاؤها مهما بلغت براعة التمثيل، لان الحقيقة تبقى اقوى من الكذب والجوهر اصدق من المظهر.

قال الاول: ومع ذلك فان ممثلتنا الفاتنة تمضي باللعبة الى نهايتها، وتستجمع كل خبرتها في التمثيل لتوحي بعكس ما يشير اليه شكلها ولتبدو بريئة عفيفة امام الجمهور، حقا، انها تبذل جهدا واضحا لكي تبدو مقنعة.

قال الثاني: ومع ذلك فالامر سيان بالنسبة لها، سيان ان بدت مقنعة ام لا.

★ ★ ★

بعدما خرجا من الصالة تابعا الحديث حول الممثلة-الفاتنة:

قال الثاني:- ان صاحبتنا تعتقد ان صورتها لن تهتز بسهولة في اذهان الجمهور حتى ولو ظهر ناقد حصيف وصف تمثيلها بانه مصطنع ومبالغ فيه واتهمها بانها تلعب ادوارا لا تلائمها.

سال الاول:- لماذا؟

اجابه الثاني:- لانها في سبيل تاكيد صورتها والحفاظ على الهالة التي تحيط بها قادرة على استغلال كل ما يمكنها من وسائل.

★ ★ ★

... فهل يستطيع نقد ناقد ان حجر عثرة امام هذا الجمال الفاتن الذي تتصدر صورته باستمرار واجهة الصحف والمجلات مثيرا خيال المراهقين، وامام هذه الهالة الكبيرة التي تحيط بها كفنانة شهيرة بقدرتها على لعب جميع الادوار المختلفة، مما جعل منها موهبة نادرة براي الصحافيين الذين اعتادوا زيارتها في منزلها لالتقاط صور لها في اوضاع مختلفة واجراء احاديث خاصة معها تحكي فيها عن اخلاصها لفنها ولرسالتها، ذلك الاخلاص الذي دعاها للتضحية بالحياة العائلية التي تقدسها اصلا. بعد ان تاكد لها اثر طلاقها الرابع ان عليها ان تختار بين نعمة الاستقرار العائلي وبين عذابات الانتشار الفني.

وصاحبتنا مقتنعة من نجاحها، لانها تعرف بحكم خبرتها ان النجاح لا يكمن فقط في التمثيل البارع، وبل في القدرة على استقطاب كل ما يمكن ان يكرس صورتها المتحركة الناطقة في ذاكرة الرأي العام شاء او ابى، والاستفادة من كل ما يمكن ان يكرس الشيء لا بقيمته بل بفضل الدعاية المحيطة به.

★ ★ ★

تواجهنا في الحياة حالات كثيرة من هذا النوع، حالات نلتقي فيها بتمثيل مفضوح لا ينطلي زيفه على احد، ومع ذلك يحاط بهالة من الخداع والاكاذيب التي تدعم وجوده، وتحافظ على استمراريته. ولكن، اذا كنا نرفض هذا الامر في السينما فكيف نقبل به في الحياة؟

عدنان مدانات

القاهرة ..

متخمة بالسكان !

● القاهرة - ا.ف.ب - تفكر السلطات المصرية بجدية لوقف النمو السكاني المثير للقاهرة التي تعد اكثر مدن افريقيا والشرق الاوسط ازدحاما بالسكان في منع الوافدين الجدد من الاقامة فيها.

وقد طرح هذه الفكرة محافظ القاهرة يوسف صبري ابو طالب الذي يدير مدينة لم يتم تجديد او تطوير بنياتها الاساسية تقريبا منذ الخمسينات في حين ان عدد سكانها زاد من اربعة ملايين نسمة سنة ١٩٦٦ الى ١٠,٦ مليون عام ١٩٨٦. فبالتاثير المزدوج للهجرة الريفية ونمو المدينة الداخلي يزيد السكان سنويا بنحو ٣٠٠ الف شخص. ويعترف المسؤول المصري مع ذلك بان ثلاث محاولات للحد من الاقامة في القاهرة خلال الستينات وبعدها باءت بالفشل.

وقال ابو طالب ان متوسط كثافة السكان في الكيلومتر المربع في القاهرة هو ٢٨ الف شخص. ويقدر خبراء غربيون معدل شغل المساكن بـ ١,٥ شخص في المتوسط للحجرة الواحدة في جميع انحاء القاهرة وترتفع النسبة الى ٣,٢شخص في الاحياء الفقيرة.

وتجعل زيادة السكان هذه التي وصفها الرئيس حسني مبارك بانها مفزعة في خطابه الذي القاه في اول ايار الحياة في غاية الصعوبة لا سيما وان القاهرة المحصورة بين جبل المقطم في الجنوب الشرقي وبين النيل لا يمكن ان تمتد افقيا.

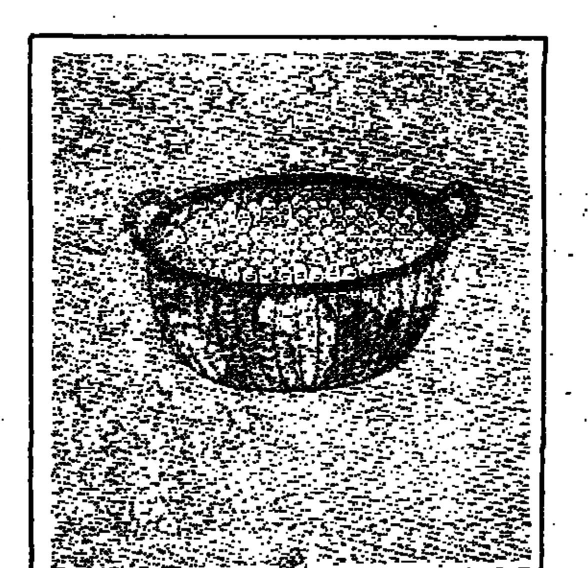
ويعتبر اجتياز ٥٠٠ متر على الاقدام في وسط المدينة محنة حقيقية لا يقدم عليها، وخاصة في حرارة الصيف الاكثر تهورا او الذي ليس امامه غير ذلك، ورغم ان، حركة مرور السيارات تحسنت بشكل واضح عما كانت عليه منذ عشر سنوات، فانها لا تزال مؤلمة نظرا لارتفاع عدد السيارات الى اكثر من الضعف خلال الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨ وذلك رغم حظر استيراد السيارات الخاصة الى درجة انه في بعض انحاء المدينة يتعرض راكب السيارة الذي نسي اغلاق نوافذها وكذلك السائر على قدميه الى الاختناق بفعل دخان العوادم المنبعث من السيارات والدراجات البخارية التي يعاني عدد كبير منها من سوء الصيانة ويسرب سحابات كثيفة من الدخان الاسود.

واظهرت دراسات اجرتها جامعة القاهرة ان نسبة التلوث في المدينة تجاوزت بكثير الحدود العالمية المسموح بها وان ٥٠ في المئة من السيارات تبعث ضعف كمية دخان عوادم السيارات العادية.

واوضحت الدراسات نفسها انه بفعل التلوث الناجم عن السيارات والمصانع في شمال المدينة وجنوبها اضافة الى التلوث الناجم عن زيادة السكان وخاصة النفايات التي لا تجمع تقريبا في ثلثي المدينة ظهرت سحابة زرقاء خفيفة في سماء القاهرة تسبب اضطراب الرؤية والتهاب الحنجرة والصداع النصفي لسكانها.

كذلك اثبتت دراسات اخرى اجراها جامعيون ان نسبة الضوضاء تجاوزت الحدود القصوى. وتشير قياسات اجريت في الساحات الرئيسية للمدينة في ساعات مختلفة الى ان المعيار العالمي المسموح به والذي يتراوح ما بين ٣٥ الى ٤٥ دسيبل تم تخطيه بصورة كبيرة نظرا لارتفاع نسبة الضوضاء بما يتراوح بين ٧٨,٩ الى ٨٨,٤ دسيبل، في بعض المناطق.

وعلى صعيد التعليم يعتبر الوضع اكثر ماساوية



واقترح وزير التربية والتعليم فتحي سرور خفض فترة التعليم الابتدائي سنة لقصر عدد تلاميذ الفصل الواحد على ٤٠ تلميذا والغاء نظام الفترات التعليمية الثلاث في اليوم الواحد الذي حتمه العدد الكبير للتلاميذ بصورة تدريجية.

وبالنسبة لازمة الاسكان المزمنة يشهد رقم قدمه وزير الاسكان حسب الله الكفراوي على حجمها، فقد صرح الوزير بان ٦١٧٣٠ اسرة تعيش في المقابر شرقي القاهرة، واذا علم ان متوسط عدد افراد الاسرة المصرية هو سبعة فان عدد سكان المقابر يكون نحو ٤٠٠ الف شخص في حين تشير بعض الاحصائيات المبالغ فيها على الارجح الى اقتراب هذا العدد من المليونين.

ولتخفيف الازدحام عن منطقة القاهرة الكبرى تعمل الحكومة المصرية يساعدها في ذلك خبراء فرنسيون على انشاء عشر تجمعات سكنية جديدة يربط بينها طريق دائري حول القاهرة طوله ٧٢ كيلومترا انتهى العمل من انشاء ربعه تقريبا. ويهدف هذا المشروع القائم على فكرة اعادة توزيع سكان القاهرة الكبرى الى جعل هذه التجمعات السكنية الجديدة كيانات منفصلة عن العاصمة من ناحية البنيات الاساسية.

ولا تقتصر مشكلة زيادة السكان على القاهرة وحدها نظرا لان سكان مصر البالغ عددهم ٥٢ مليون نسمة يتكدسون في مساحة خضراء لا تبلغ سوى ٣٦ الف كيلومتر مربع فقط من المساحة الاجمالية للبلاد التي تبلغ مليون كيلومتر مربع. ويمتد هذا الشريط الاخضر المجاور لضفتي نهر النيل نحو الف كيلومتر مربع من الجنوب الى الشمال اما الباقي فهو عبارة عن صحاري شاسعة.

سوء الحظ!

سجناء على ارصفة باريس!

● باريس ساحة الاوديون في قلب الحي اللاتيني تقول فتاة شابة: "لقد اكلت اللحم مع الخبز" وتقول ايضا: "اكثر ما اخشاه هو انني لن اتمكن من النجاة ابدا وهناك دائما لحظة ينهار فيها الانسان".

انها في التاسعة عشرة من عمرها، تعيش في الشارع وتنام في المترو واسمها استيل، وهي كما يقولون من المبعدين، ومن الذين لا عنوان ثابت لهم كما جاء في البرنامج التلفزيوني الذي بثته القناة الثانية في ١٩/١٢.

يبلغ عددهم حوالي عدة الاف حسب مصادر بلدية باريس ويتراوح عددهم بين "٢٠,٠٠٠ الى ٣٠,٠٠٠" حسب مصادر هيئة اطباء العالم. ويصعب حصر عددهم بالتحديد، ان الذين بلا عنوان ثابت ليسوا متسولين ولا معوزين والكثير منهم عازم على عدم فقدان الكرامة، انهم شبان بلا عمل وعاطلون عن العمل واطفال هجرهم اباؤهم وكان يجب ان لا يجدوا انفسهم في الشارع ابدا، ولكنك تراهم هناك يسيرون بوجوه متعبة يحملون كيسا بلاستيكيا احيانا، يبحثون عن الطعام وعن زاوية ينامون فيها يعرفون اين يوزع الحساء الشعبي ومراكز الايواء.

كان البرنامج عبارة عن مقابلات روجيه في السادسة والاربعين، نادل سابق في احد المقاهي. عاطل عن العمل منذ سنتين لم يقل شيئا لشقيقاته الثلاث. يرفض التسول يبحث في نفايات الدوار رقم ١٦ واذا وجد فيها شيئا يمكن الاستفادة منه يبيعه في بلفيل. وهؤلاء هم اربعة من الفتيات جئن الى باريس بحثا عن عمل ينامون في الليل داخل عربة نوم في احدى محطات القرن، يقولون: لا يمكن لسوء الحظ ان يدوم. وهناك عائلة اخرى كاملة: دانييل ومونيك وابنهما اوليفيه وهو في السادسة من عمره. ينامون معا تحت بوابة عمارة، او في غرفة في احد الفنادق عندما تكون الامور جيدة ونظرا لعدم وجود عنوان ثابت ليس باستطاعة اوليفية ان يذهب الى المدرسة.. وهناك غابي وهو سائق سابق يحلق كل صباح عند ضفة بركة اصطناعية تقع في حدائق تروكاديرو.

استيل تتكلم ببطء. تشعل سيجارة تبتسم قليلا. بالنسبة للطعام تقول انه ربما كان اسهل شيء فلا احد يموت من الجوع في فرنسا. وبالنسبة للنوم الامور ليست معقدة. عندما ياتي الليل يوجد المترو دائما، اصعب شيء هو النظافة: والاستحمام، وغسل الثياب، والخروج باي ثمن من الدائرة المفرغة، اذ لا سكن بدون بطاقة دفع، ولا يمكن ايجاد عمل ثابت دون وجود سكن. انها عملية تحول الشاعر الى سجن.

في الاسبوع الماضي كان جيش الخلاص يقوم بجولاته الليلية في مساء كل يوم من ايام الشتاء تجوب شاحنتان شوارع العاصمة منذ عام ١٩٨٢، يوزع المحسنون طبق حساء مع الخبز وقطعة جبن وفطيرة. يجب ان تشاهد ذلك لكي تصدقه. لقد جاءت ايزابيل خصيصا الى ساحة كليشي لتشرب شيئا ساخنا.

انها في الثامنة عشرة وتعيش في منزل مهجور بالقرب من العاصمة مع رفيقها كيري، يستخدمان حنفية محطة الخدمة المجاورة، يوجد اثر جرح على وجه ايزابيل. تقول: "كان زوج امي يضربني وغادرت المنزل منذ عامين".

انها بلا عمل رغم شهادة المحاسبة التي تحملها. لا اوراق تثبت شخصيتها فلقد سرقت منها في احدى الليالي وهي نائمة. واذا رغبت في تجديدها فان الطابع المالي يكلف الكثير هذا عدا عن الصور المطلوبة وتتساءل "لماذا اجددها؟ لا يحق لنا شيء نحن".

جميعهم يقولون: انه جنون ويعتقدون ان نسبة الحد الادنى من الدخل الخاص بالمشمولين (٢٠٠٠ فرنك شهريا للذين تزيد اعمارهم عن ٢٥ سنة) لم تصنع لهم. وكيف يفكرون بطريقة اخرى؟ حتى المستشفيات ترفض معالجتهم الا اذا كانت الحالة مستعجلة جدا. ان تعبئة طلب المساعدة الطبية تتطلب تقديم حوالي ١٢ مبررا واثبات عدم وجود عنوان ثابت. هؤلاء الاشخاص منقطعون عن المجتمع وعن ماضيهم ايضا. عندما مد الصحفي يده مودعا نظروا اليه بعيون ملؤها الدهشة لان الناس "الذين يعيشون في مساكن" لا يصافحونهم ابدا.

الاكسبرس

البحث عن التاريخ في الخليج العربي

ام القيوين - رويتر - يعمل فريق من علماء الاثار الاوروبيين في الصحراء في فصل الشتاء لسبر اغوار مدينة "الدور" المهجورة التي يعود تاريخها الى ٢,٠٠٠ عام.

وقال البروفسور ارني هاليرنيك الاستاذ بجامعة جنت البلجيكية، وهو يقف وسط اعمال الحفر الجارية في المدينة القديمة التي تبعد ٦٠ كيلومترا عن المركز التجاري المزدهر في دبي كانت هذه المدينة بالتاكيد اكبر مستوطنة في الجزء الجنوبي من الخليج في عمرها.

وكانت المدينة القديمة التي ذكرت ايضا في بعض النصوص القديمة تحت اسم "عمانة" تطل على الطرق التجارية البحرية والبرية من روما واليونان الى الهند وبلاد ما بين النهرين.

وقد ازدهرت المدينة فيما بين عام ٢٠٠ قبل الميلاد و ٢٠٠ بعد الميلاد، اذ كانت تمر بها تجارة القوى العظمى، في ذلك الوقت، وهي الامبراطورية الرومانية في الغرب، ودولة الاكاسرة فيما يعرف الان بايران، والعراق، وامبراطوريات الهند والصين في الشرق.

ويعمل الان خبراء الاثار من جامعات جنت وكوبنهاجن وليون وادنبرج كفريق واحد لمحاولة حل لغز المدينة ومعرفة سبب هجرة سكانها الذين كان يطلق عليهم معاصروهم اسم "اكلي السمك".

وقال هاليرنيك ليس هناك ما يشير الى حدوث دمار. واستبعد تعرض المدينة لغزو اجنبي.

ومن بين الاسباب المحتملة لترك السكان للمدينة، حدوث تغير في ميزان القوى او تغير في الطرق التجارية او ندرة في المياه او الاسباب الثلاثة مجتمعة في وقت كانت الامبراطورية الرومانية تشهد ضعفا فيه.

وكان فريق عراقي قد اكتشف مدينة "الدور" في عام ١٩٧٤. وتجري فرق من الجامعات الاربع اعمال تنقيب في المدينة القديمة للعام الثاني على التوالي. وتقوم هذه الفرق بدورة مدتها ستة اسابيع في فصل الشتاء عندما تنخفض حرارة الصحراء.

ويمد حاكم امارة ام القيوين القريبة فرق التنقيب بالمعونة من خلال تزويدها بالعمال والمواد.

وينخل العمال الرمال البنية الدقيقة الحجم من قبور ومنازل المدينة بحثا عما قد يدل على مصيرها.

وتزيد مساحة المدينة عن اربعة كيلومترات مربعة. وتحيط بها تلال رملية وبها ميناء طبيعي ضحل.

وقد اكتشفت الفرق حتى الان معبدا كاملا بمذابحه وبئرا وبعض المنازل وعدة قبور سلب معظمها في الماضي وحصنا بناه العراقيون في مرحلة تاريخية لاحقة.

آخر الاسبوع

الوجه الاخر

حسن ابو علي، صاحب كشك ابو علي

"استدان" مني كل المثقفين !

كتب احمد سلامة :

... "الصحيفة"، هي قهوة الصباح، يتناولها الناس دون عناء، ويفتتحون يومهم بقراءتها".

"وهذه الصحيفة"، التي هي حاصل جمع جهد فريق من البشر يعملون على مدار اربع وعشرين ساعة، تمر عبر محطات من الالم والعذاب، لا يعلمها الا العاملون في المهنة نفسها، وكثير من القراء، لا يعرفون، ما هي اللحظة التي يختلط فيها الدمع بالحبر، في المطبعة، وتتدفق "مواد كيماوية سامة للدم"، عبر شرايين المهنة..

كل حصيلة هذا الجهد، يستقر عند الصباح، في يد "الموزع"، وهذا الموزع، هو المفتاح السحري الذي تنهض عليه الصحف، وتنكسر بين يديه الشهرة ان اراد او ان لم يعرف..!!

فالموزعون، هم الابناء الذين يتمتعون "بالدلال" من المدير الناجح للصحيفة، الناشئة، او للصحيفة العريقة.. والموزعون، لهم مدارسهم، ومذاهبهم، وكذلك نواياهم.. ومن لا يدخل الى مساماتهم لا يستطيع ان يضمن استمرار النجاح في المهنة..

في عمان برز عدد من هؤلاء الموزعين، بل تطور عدد منهم من بائع صحف، الى موزع للثقافة العامة، ومتداخل فيها.

ولا يستطيع احد، ممن تربطه علاقة "بالكتاب" او بالصحافة، ان يبدأ حديثه عن عمان في هذا المجال، الا ويتوقف عند "كشك ابو علي".

"ابو علي" تربطه علاقة حميمة، اما "بالدين" واما بالصداقة، او "بالدين والصداقة معا"، بمعظم الصحفيين والكتاب الاردنيين..

كشك ابو علي في شارع فيصل صار جزءا من ملامح الثقافة في عمان، بل احدى ركائزها، وقبل ان يتطور الى "كشك"، كانت "بسطة ابو علي"، تؤدي دورها..

ابو علي هذا الرجل البسيط الطيب، الذي درس للسادس الابتدائي، وهرب من المدرسة الى الصحافة، يغريك بقراءة احدث الروايات، لانه قرأها، وفيها كل المطلوب.

امس فرح ابو علي بلقائنا، ظنا منه اننا سنسدد الديون القديمة، لكنه فوجيء اننا اخذنا منه مقابلة "لآخر الاسبوع"..

لماذا يتذكر..؟!

ومن هم زبائنه..؟!

وكيف بدأ..؟!

يقول ابو علي..

انا حسن ابو علي، من "بلدة الشيخ"، قضاء حيفا درست في مدرسة الاشرفية حتى السادس الابتدائي.

منذ ٢٩ سنة، بدأت رحلتي مع توزيع الصحف.. كنت اذهب الى المدرسة، واغادرها الساعة العاشرة والنصف صباحا لابيع الجرائد..

بدأت ببيع جريدة الجهاد، والدفاع، والصريح، وفلسطين، وكنت اكسب فلسا ونصف في كل عدد.

ويتذكر ابو علي..

في الخمسينات اكثر مرة بعت فيها صحفا كان يوم العدوان الثلاثي على مصر، اذ وصل ما بعته يومها (٢٠٠) جريدة وكان مانشيت الصحف "عدوان ثلاثي على مصر".

بعدها تركت المدرسة، وتفرغت لبيع الصحف، وكنا نستلم الصحف من سفيان ابو طوق في وكالة التوزيع..

وقررت ان استقر، "اركز في مكان"، بدل "البيع السيار".. ومددت صحفي، في اول طلوع الشابسوغ، محل مجوهرات غلوي حاليا، وبقيت هناك حتى انتقلت الى هذا الكشك الذي كان يفضل نقابة الصحفيين قبل حوالي ثماني سنوات.

ثم توسعت في البيع، وبدأت علاقتي بالكتاب بالاضافة الى الصحف، وشجعني في ذلك العديد من الادباء، كان اول كتاب بعته "على البسطة" هو تاريخ الاردن في القرن العشرين.

اقرأ كل الروايات التي ابيعها، واكثر رواية احببتها من الروايات التي بعتها، هي "نجران تحت الصفر"، ولا اقرأ كل الكتب التاريخية والفلسفية، لكن اكون فكرة عنها..

تزوجت في بداية السبعينات، ولي ثمانية اولاد، "علي"، جاء متأخرا، لان الله رزقني بالبنات قبله، ولم اغادر عمان في حياتي، الا مرة واحدة الى دمشق، في شهر العسل..

اعتبر عمان كل شيء في حياتي، وكما يقول المصريون "مصر ام الدنيا"، انا بالنسبة الي شارع فيصل في عمان ابو الدنيا".

لو عادت القدس، ربما افتح فيها "كشكا" لبيع الصحف والكتب، لكني لن اغادر عمان الا الى القبر..

لن اتدخل في توجيه "علي"، باختيار مهنتي، لكن ان اختارها اكون سعيدا.. لانها اجمل المهن..

لو عدت الى الشباب مرة اخرى، وتسنى لي اختيار مهنتي من جديد، لاخترت مهنتي نفسها مرة اخرى.

ابيع الكتب للزبائن، "عالدين"، لانه ليس في مقدور الصحفيين والكتاب ان يدفعوا فورا او ان يدفعوا شهريا..

في بداية تسلم ابو عصام "امانة الامانة"، قال في تصريح صحفي، "علينا ان نشجع عرض الورد والكتاب في الشارع.

وفرحت لهذا التصريح، لانه يعنيني الى حد كبير، وابو عصام صديق الكتاب، وقد كان صديق الكشك اذ انه قارىء منتظم لمجلة الحوادث منذ عشرات السنين ورغم ذلك فان بعض موظفي الامانة يضيقون علينا..

واكمل ابو علي..

احلم ان يقوم "ابو عصام"، الامين، بعمل مقهى الفنانين والادباء، الذي تحدث عنه، وان يكون هذا المقهى في الجزيرة المقابلة للكشك في شارع فيصل، كما احلم ان تسند لي مهمة ادارة هذا المقهى وان يظل الكشك على حاله.

الاستاذ روكس العزيزي، من اكثر اصدقاء الكشك مداومة، وهو منذ عشرات السنين، يشجعني ويطالبني بالمزيد، كما ان محمد رسول الكيلاني، من زبائني الدائمين، وسامي السعيد.

شقيق الزميل نظمي السعيد من الاذاعة، احد الزبائن الدائمين ايضا.

واذكر نصوح المجالي، الذي لم ينقطع عن الكشك وابراهيم محادين، كذلك..

اكثر محامي في عمان يشتري من الكتب والمجلات هو ياسر عمرو "ابو ثائر"، واكثر زبون مواظب عندي..

لم يحدث ان اشتبكت مع سهاري الليل، والعلاقة بيننا ودية ولكن حذرة..

اقضي في الكشك من الخامسة والنصف صباحا حتى السابعة والنصف مساء، واتناول طعام الغداء يوميا "ساندويشات من مطعم فؤاد".. ولا اتناول وجبة الغداء مع اسرتي الا يوم الجمعة..

ابدأ يومي بشرب القهوة، ولا اتناول الافطار، وادخن ثلاث علب سجائر يوميا.

اتمنى ان يصبح وسط العاصمة، للمشاة فقط وان يغلق في وجه السيارات..

احب الشعراء الي هو محمود درويش.

لن اذهب الى الجبال، فزبائن الكشك يأتون الى شارع فيصل، وانا لا استطيع مغادرة هذا الشارع.

الآن فتحي العوضي، هو اقدم موزع للصحف في عمان وانا ترتيبي بعده مباشرة..

الصحافة الآن تطورت وعدد التوزيع ارتفع للغاية، اوزع الآن فوق الـ ٦٠٠ صحيفة اردنية يوميا عدا الصحف والمجلات العربية والاجنبية..

افضل زبائني هو عمر الباشا، موظف في مصفاة البترول..

ابيع للزبائن باقل الارباح، ولا اعاملهم كبائع ومشتري، بل كاخوة.. واكتفي بالربح القليل..

ديون الصحفيين والادباء، تزيد عن الالفي دينار، لكنها احلى على قلبي من العسل..

"يا كشك ابو علي يا عسل"...

سوسن بعيون: الابتسامة سلاحنا !

في يوبيلها الفضي .. لم تنس "الملكية الاردنية" شيئا!

وثمة موضوع واحد .. كان يؤرق المسؤولين عنها .. هو اغلاق الهوة التي كانت تمنع فتياتنا من الانضمام لاسطولها كمضيفات جويات .. مما جعلها ولفترة طويلة تعتمد اعتمادا كليا على المضيفات الاجنبيات.

اليوم .. وللثقة العالية والحوافز الجيدة بدأت فتياتنا يتسابقن للانضمام لهذه المؤسسة الوطنية ..

سوسن بعيون .. نموذج رائع للفتاة الاردنية التي ركبت الجو وتخطت حواجز الرهبة وانضمت للملكية ..

تقول سوسن .. زيارة العالم بقاراته كان حلما واصبح حقيقة، والاطلاع على عادات الشعوب وتقاليدها بات قريب المنال، فزيادة الثقافة والثقة العالية والاعتماد على النفس صار سلاحا بيدي بفضل هذا العمل الذي اقوم به بكل فخر .. هذا بالاضافة الى تأمين المستقبل ماديا وامكانية ان اعيش واحيا برفاهية وامان ..

وعن طبيعة عملها تضيف "المضيفة" هي خدمة اقدمها عن طيب خاطر وصفاء نفس .. سلاحي دائما وزميلاتي ان البسمة لا تفارقنا والثقة بالنفس طريقنا.

يوسف العلان

وقفة في محراب الماضي

يوسف الغزو

● في لحظات تعبر من عالم الى عالم اخر... باب صغير متواضع.. وخطوات قليلة واذا بك وجها لوجه امام ذكرياتك.. الا انها في هذه الحالة ذكريات ناطقة.. تراها بعينك.. وتلمسها باصابعك.. وتستشعر عبير الماضي بانفك وكل حواسك.. هذه المساحة الصغيرة من الارض جعل منها مركز هيا سجلا تاريخيا مجسما لحياة ابائنا واجدادنا.. واختير له اسم متحف الاطفال للتراث والعلوم وربما لان المعهد قد اسس اصلا ليقدم خدماته للطفل الاردني اينما كان.. الا ان ذلك المتحف الرائع النابض بالحياة جدير بان يغدو للجميع.. صغارا وكبارا.. فالصغار يحفظون من خلاله وقائع تراثهم.. والكبار يستذكرون من خلاله سجل ايامهم.. فانت لا تملك الا ان تقف طويلا امام

النموذج المصغر للقرية.. بيوتها الطينية المجسمة.. قناطرها الجميلة.. ابوابها الخشبية العريضة.. شبابيكها الفسيحة المتوحدة تقريبا.. سطوحها الطينية المترية.. وحتى نموذج قنديل الاضاءة القديم تراه في داخل البيت من خلال الباب الخشبي الموارب وحتى السلم الخشبي القوي لا تراه متكئا على الحائط الخارجي فينقلك صدق التصميم الى تلك الاجواء التي تعبق بعطر الماضي..

ومن نموذج القرية المصغرة تحتار اين تذهب.. وعلام تتفرج.. فالطاحونة "الجاروشة" التي كان يطحن بها الحب.. "والخابية" التي كانت تمتلىء بالعدس او الحمص او الفول.. واباريق القهوة وملحقاتها من المنقل الى المحماسة الى

"المهباش".. تجد كل هذا داخل البيت المفروش بالبسط المطرزة والمساند المجللة باطراف البسط.. وتجد كذلك بيت الشعر وما يحتويه من اثاث البدو الضروري والخفيف القابل للحمل اثناء الرحيل.. وتجد كذلك ادوات الفلاح القديمة التي

كان يستعملها في نقل محصوله بعد حصاده الى البيدر.. فتجد "القادم" ولوح "الدراس" بحجارته السوداء الخشنة المثبتة فيه. وفي مكان اخر تجد موقد النار الذي سرت اليه الكهرباء فانارت ما يشبه قطع الحطب.. ورغم ادراكك بان الحطب ليس حطبا.. والنور الذي في داخله ليس نارا الا انك لا تملك الا الاحساس بانك امام موقد "حطبي" يمتلىء بالحطب والجمر الملتهب.. وفي مكان اخر تجد "الخرج"

"والمعرقة" مما تجهز به الفرس قبل الركوب.. واذا ما حانت منك التفاتة ما الى الجدران والزوايا فانك تستشعر جوا يعبق بالخضرة.. وخرير الماء المنساب على نحو يقنعك دون مواربة انك في حقل او غابة او كرم اشجار وامام عين جارية....

هذا ما استطعت ان اتذكره في هذه العجالة.. وهي كلمة وفاء قد لا تكفي لذلك المعهد الرائد ومديره وكل القائمين عليه.. كلمة رأيت ان تبدأ بالثناء والتعريف بمتحف الاطفال للتراث والعلوم.. وقد تحدثت في هذه العجالة عن الجانب المتعلق بالتراث.. وقد تكون لي وقفة اخرى مع الجانب الاخر من مهام هذا المتحف في الجانب العلمي منه.. وعلاقته بالتراث ولماذا تم هذا الربط بينهما.. والله ولي التوفيق.

قصص .. من الواقع |٢|

● سمير الحياري

«فوزية... في فندق عمّاني؟!»

● اصرت "فوزية" على حضور حفل زفاف شقيقتها "لمياء" الذي اقيم في فندق بالعاصمة "عمان" ذي الخمس نجوم، وذلك برغم الاصرار الشديد من قبل الاهل عليها، لعدم حضور هذا الحفل، حيث لا يمكن لمثلها ان يتفنن في لعبة التملق والتزيف والتبسم غير المبرر؟!

وبرغم كل هذه الكلمات والاغراءات للسيدة فوزية، لكي لا تشارك شقيقتها فرحتها، لانهم يعلمون ان حضورها "سيسود" وجه العائلة باكملها، خاصة وان شكلها لا يتناسب مع هكذا مناسبات، فهي ذات شعر اسود جعدي ـ هكذا خلقه الباريء ـ او (بيرم) على راي اهل عمان. فترى الزيت البلدي ("بينقط") من شعرها المتهدل على كتفيها العريضين.. كما انها تهوى مضغ العلكة بطريقة عجيبة، تهز البدن حيث لا تستحي اذا جعلتك ترى بالونا قد انتفخ امام فيها.. فتقول من حيث لا تدري "يا ساتر".. فينفجر هذا المنتفخ ليخرج اشياء عجيبة تشبه المياه العادمة، في وجه من امامها.. وتكون انت احدهم؟! كما ان لها افعالا كثيرة تهوى عملها، اولها: التدخل فيما لا يعنيها واخرها لبس الالوان الفاقعة الباهتة ـ ان جاز التعبير ـ مثل اللون الزهري والاحمر والاصفر والبرتقالي وما شابه ذلك.. برغم كل ذلك اقسمت "فوزية" حماها الله بطلاق زوجها بالثلاث انها اذا لم تحضر هذا الحفل ستجعل لياليهم المقبلة سوداء.. فنظر الاهل الى بعضهم من وجل الفضيحة المقبلة ووافقوا على شروط السيدة فوزية؟! حيث ان فوزية اقنعتهم بانها ستقوم بدورها على اكمل وجه حيث انها شاهدت بالتلفزيون الاسبوع الماضي عرضا لعرس في عمان، وقالت لهم حرفيا: "لا عليكم ساتدبر امري خلال حفل الزفاف انا واولادي الستة.. وسنجعلكم مبسوطين للغاية"؟!

● اطمان الاهل تماما لما قالته فوزية.. لكن بحذر شديد وبدأت فعلا مراسيم حفل الزفاف في ذاك الفندق الرابض في احدى مناطق الشميساني او عبدون.. فدخلت فرقة (S.O.S) الفنية بكامل افرادها مبكرا.. فذاك "سيسو" واسمه الحقيقي "سالم" يدق على طبلته بصوت يهز البدن.. وذاك "ميسو" يبتسم لداخل.. اما عيسو "واسمه عيسى" فقد اوهم من حضروا مبكرا انه يشد اوتار القيتار (الجيتار) تارة ويشد اسلاك الكهرباء "الفالتة" من احدى الاجهزة الكهربائية تارة اخرى.. اما "بيسو" فقد امسك بالميكرفون وبدأ يقول: "هلو.. ون.. تو.. ثري.. هلو.. تشك" (لا اعلم حتى الآن ما هي "تشك" هذه؟!).

● بدأ المدعوون بالحضور الى قاعة الحفلة، وسط هدوء الحضور، وصخب موسيقى الجاز التي تفنن افراد الفرقة بعزفها امام المدعوين ـ واكثرهم في الحقيقة لا يعلم عن الجاز شيئا ـ وبدا لي هذا الشاب الاصفر الوجه وهو يلبس النظارات السوداء القاتمة اللون على عينيه، وكانه يفهم ما يقوله افراد الفرقة لكلمات اغنية اجنبية لا اظن ان مغنيها يفهم معانيها.. لكن ها هي الحفلة مستمرة، والجميع يحضر. فذاك ابو

انطون وام انطون وابنتهم "سوزي" تحمل باقة جميلة من الورد كتب عليها "بالرفاه والبنين" = وهو خطأ شائع كما يقول اساتذتنا في مجمع اللغة العربية الاردني = .. وتلك وفاء وزوجها خلدون وولدهم عادل يهمون بالدخول الى القاعة فيجدون المكان مليئا بالمدعوين وقد ملأوا كل الكراسي والطاولات فيضطرون للجلوس على احد اجهزةالتدفئة المركزية الواقعة في طرف القاعة..

● اقارب العروس، ودعني اقول عمها وخالها وابن عمتها واولادهم وعائلاتهم وصلوا في وقت مبكر ليحجزوا مكانا قرب "البيست".. اما "ابو خلف" الذي تاخر عن الحضور الى القاعة قليلا فقد كان في اسفل الفندق واعني في تلك القاعة الكبيرة التي يدخل منها الناس الى رحبة الفندق، يتنابش بصوت مرتفع مع احد العاملين في الفندق، وذلك بسبب احضاره لـ"خاروف" و"قطمة" سكر.. اراد ادخالهما الى قاعة الحفل بالعافية وذلك سدا لدين قديم بين والد العروس وابو خلف؟! لكنهم اقنعوه بربط هذا الخاروف في كراج الفندق وسياخذ اهل العروس هدية العم "ابو خلف"؟!

● دخلت نساء يضعن الاحمر على شفاههن.. ويلبسن الاسود المبرقع باللون الفضي والذهبي، والظهر مفتوح حتى الوسط. وفتحات اخريات في اماكن اخرى.. ودخل خلفهن رجال القرن العشرين يحملون باقات الزهور الطبيعية المنتجة محليا فتراها ذابلة قبل وصولها الفندق، خاصة بعد ان منع استيراد الزهر الطبيعي من الخارج؟!

● فجاة ووسط هدوء موسيقى الـ"سلو" Slow وانبساط الجميع. خاصة العريس "ماجد" والعروس "لمياء".. فلجات "فوزية" الحفلة بالدخول الى القاعة وخلفها جيشها من ابنائها الستة... ووراءهم جميعا الزوج المطيع لفوزية والمغلوب على امره.. يحمل بيده هدية متواضعة للعروس وللعريس قدر ثمنها بدينار ونصف الدينار.. وهي عبارة عن طقم صحون وملاعق صيني.. لفت بورق جريدة قديمة ظهر على اطرافها مقال قديم لصحافي قديم كتب مقالا عن التملق والتزلف واللعب على الحبال؟!

وبدأ الابناء الستة فورا بالانتشار بين المدعوين.. فذاك الولد الشقي "نمر" يخطف "الكاتو" (الكيك) التي بيد سوزي ابنة ابو انطون.. فتتافف بصوت متهدج رفيع. (او ماي قاد . ايش هاذا. ايش هالتخلف.. مش معقول).. فرد عليها جالس على احد الطاولات المجاورة قائلا (يرحم ابا).. يرحم ايام (الفول والسيبان)؟! ايام (البرغل والصيصان)؟!

اما "طحيمر" الولد الثاني لفوزية، فقد ارتأى تناول ذاك الكاس من البيبسي الموجود امام صخر وزوجته فاختطفه وامتص ما فيه من عافية الكحول الفوارة واعاده فارغا؟!

هز صخر راسه للسيد طحيمر وقال له: "بيه العافية)؟! اما فوزية فحدث ولا حرج.. فقد سارت بخطى مليئة بالثقة والكبرياء.. ووصلت

وهي تنظر للناس حولها يمنة ويسرة بكل تقزز واشمئزاز ـ كما قال لها الاهل ـ ووصلت الى العريس ماجد.. عرفت بنفسها.. ثم هجمت على العروس "لمياء" فانهالت عليها بقبلات من كل مكان.. لحظة تضع قبلتها على وجنتيها.. وساعة على رقبتها البيضاء.. ولحظة تضع يديها على راسها لتقول "حوطتك بالله.. من العين".

● لمياء همست في اذن شقيقتها لتقول لها كفاك فقد كشفت الامر.. وليلتنا سوداء. فوافقت على مضض رغم انها تحب هذه القبلات.؟!

● اخذت فوزية.. تبحث عن مكان يناسب ذوقها فوجدت مكانا فارغا لها ولعائلتها. ويبدو ان احدا يجلس فيه حيث ان هناك جاكيتا وجزدانا وبعض المفاتيح على الطاولة.. لكن هذا لم يمنعها من الجلوس.. والتمتع بالسهرة.. واخذت تصفق بصوت عال نشاز ملفت للانتباه... وصارت تصيح بوجه مصور الفيديو.. "صور هنا.. صور هنا فنحن من اهل العروس. واخذت تبتسم ببراءة للكاميرا الخفية"؟!

● شاهدت فوزية المسكينة هذا الكم الهائل من الناس.. فذاك ياخذ زوجته ليراقصها.. وتلك تتمايل بشعرها الاصفر لتغري به غيرها من سيدات المجتمع المخملي اللواتي حضرن بكامل العدة والعتاد؟!

● هذه اغنية لراغب علامة.. بناء على طلب من فلانة.. وتلك اغنية لاسامة جبور.. واخرى لربيع الخولي بناء على طلب علانة؟! وها هي فوزية تصر على ان تغني الفرقة اغنيتها المفضلة "لفارس عوض" كله من الله يا حبيبي كله من الله؟! وفعلا استجابت الفرقة لطلبها وبدأت بتقديم الاغنية. فما ان سمعتها حتى هاجت وماجت معها فاخذت بيد زوجها الى وسط المكان لتراقصه.. وقفزت بين الطاولات والكراسي، فهزت خصرها المتهدلة اطراف الشحمة اللحمية الظاهرة من خلف فستانها واخذت تنثر شعرها الجعدي في سماء القاعة ودهست بقدميها على ارجل الراقصين والراقصات دونما اعتذار..

هاجت اختنا فوزية وماجت.. وجن جنونها امام هذه الاضواء السبعة.. وعلى انغام الطبل الاجوف الذي يدقه "بيسو".. "نطت" عدة مرات و"لفت" اخرى وسقطت على الارض منهكة محطمة قدماها؟!

ضحك الجميع على المنظر.. فسارع احد اشقائها اليها ليحملها للخارج وهمس في اذنها على الفور قائلا: "احمدي يا فوزية ربك هذه المرة.. فقد سلمت الجرة فتحطمت قدماك.. لكن كوني واثقة ان المرة المقبلة ستكون مفاجاة اكثر. ونخشى ان يكسر عنقك"؟!

ندمت فوزية لفعلتها ندما شديدا.. ونزلت من على سلم الفندق.. وتذكرت المثل القائل:

"اجت الخيل تانحذي.. اجا الفار ومد رجله".

والآخر "اللي مش كاره يا ناره"؟!

وانتهت الحكاية

«ڤيديو دروم.....

الاعلام يسيطر على صانعه!

بقلم: حسان ابو غنيمة

● قليلة هي الافلام التي حاولت ان تتعرض لمفاهيم الاعلام وتاثيراتها في حياة الناس.. واقل منها كانت الافلام التي عالجت مثل هذه المسالة ببعد نظري وجدية سواء اتخذت اطارا لها الاعلام الصحفي المقروء او الاعلام البصري.. او الاعلام السمعي البصري.

وقائمة الافلام التي تناولت مثل هذه المسالة تمتد منذ بدايات الصناعة السينمائية ولكنها في الفترة الاخيرة بدت اكثر قدرة على معالجة هذه المسالة بمزيد من التحديد ومزيد من الجدية.. ومن هذه الافلام كانت الافلام (حمر) و (تحت النار) و ([illegible] بخطر) و (صانع الصورة) و (الفيديودروم) و (سلفادور) و (نتورك) و (برودكاست نيوز).

وتبرز صورة الاعلامي بمختلف هذه الافلام.. فهي اما هي صورة واقعة تظل ... تصورها كما هي في اذهان صانعي هذه الافلام ومبدعيها وبالتالي ... مستوى معالجاتها ... سينمائيا ودراميا الا ان بعض هذه الافلام استطاع فعلا ان يقدم صورة حقيقية للواقع الاعلامي ... الاعلاميين ذاتهم وهي صورة ... النقاش والحوار معها مليا.

● ومن بين الافلام الحديثة نسبيا التي تناولت الواقع الاعلامي وتاثيراته في حياة الناس كان الفيلم الذي اخرجه الكندي دالييد كرونينبرغ باسم (الفيديودروم) وهو الفيلم الذي يقدمه النادي السينمائي ... اليوم في مقره بضاحية ... الساعة الخامسة مساء..

... هذا الفيلم بنظرته الشديدة ... التاثيرات السيكولوجية ... حياة ومستقبل البشر وان ... جانب الاعلام السمعي البصري ضمن تطورات انظمة ... التقنية المذهلة....

... كورننبرغ في الفيلم ان يعطي البعد السياسي للعملية الاعلامية دلالاتها الواضحة باعتبار ان العملية الاعلامية اساسا خاضعة في وظيفتها واهدافها للبنى السياسية الاقتصادية الاجتماعية المتحكمة في النظام الا ان اهتماماته الاولى باعتباره مخرجا لافلام سرعان ما جرفته بعيدا عن الخط الاساسي للفيلم وان كان لم يتخل عن هذا الخط كليا في النهاية.

لقد طرح كورننبرغ في فيلمه (فيديودروم) مساحات واسعة للنقاش العميق اكثر مما كان قدمه من قبل بافلامه الاولى بدءا من (رابيد) و (سكانارز) وانتهاء بـ (الذبابة) خصوصا حينما راح يقدم العالم الاعلامي وكانه عالم محدد بذاته... وبمواصفاته... فهو عند كروننبيرغ ليس مجرد شاشة تظهر عليها الاحداث وانما هو الحدث ذاته الذي يؤثر في المتلقين ويدفعهم للانغماس في داخله... وبالتالي هو الذي يقود خطواتهم ليكونوا جزءا من الحدث الذي يحكيه ويكون لهم الدور الفاعل الذي اراده لهم...

واذ يعطي كروننبيرغ اهتماما اكبر في الفيلم الذي يقدمه للبعد السايكولوجي الذي تطور عند صانعي الحدث الاعلامي الى بعد باراسايكولوجي فان هذا الاهتمام يثير في نفس المشاهد اكثر من سؤال حول اهمية وقدرة وسائل الاعلام السمعية البصرية على التاثير في نفوس ومستقبل الناس وبالتالي بث الايديولوجية والوعي المخطط له في اذهانهم وعقولهم وهنا تكتسب العملية الاعلامية بعدها الخطير. بحيث لايصبح ممكنا لما هو خارج السائد من ان يظهر على الملا.. ويصبح بذلك خطرا يجب استئصاله اذ ان في الشبكة الاعلامية القوية المتراصة تلك الحدود التي لايجب حتى على الباحث عن الحقيقة ان يتجاوزها.. ولذا فمن غير الممكن لما هو غير مالوف ان تعطي له الفرصة ليصبح مالوفا.

لقد استطاع كرونينبروغ في فيلم (فيديودروم) ان يصل الى اعماق البعد السياسي والسايكولوجي للحدث الاعلامي.. وللسياسة الاعلامية.. وهو اذ يحلل جوانب هذا البعد باطار يبتعد عن المالوف السينمائي السابق فان هذا يستدعي من المشاهد ان يبذل تركيزا اكبر في متابعة الاحداث التي يقدمها خصوصا وان كورننبرغ قد رسم بناءه السينمائي والدرامي للفيلم على اساس المزاوجة ما بين واقع الاحداث الحقيقية.. وواقعها المرئي على الشاشة.. وكثيرا ما يصبح الواقع المرئي على الشاشة هو الواقع الحقيقي خصوصا حينما يطرد الحقيقة ويصبح الوهم سيد الحدث ومثل كورننبرغ كان لوودي الف مثل هذه الفكرة وان كان عالجها كوميديا من قبل بفيلمه (وردة القاهرة القرمزية).. اذ يختار ممثل احد الافلام ان يهبط من الشاشة ومن عالم الخيال والوهم الى عالم الواقع واذ يتابع الن بسخريته المعهودة واللاذعة التناقضات التي يثيرها مثل هذا الانتقال فان كورننبرغ يتابع بجدية بالغة تبعث على الرعب الشديد استلاب صانع الحدث الاعلامي تجاه الحدث الاعلامي ذاته الذي يصنعه ومن ثم تاثيرات الوسيلة الاعلامية السمعية البصرية عليه بعدما تصبح ذات حياة وتتنفس مثلها مثل اي انسان اخر.. وتصبح هي المتحكمة في الحدث وفي صانع الحدث ايضا.

ان فيلم كورننبرغ الغامض والمذهل والشاعري على حد سواء.. ربما يكون من اخطر واهم الافلام السينمائية التي عالجت مفهوم الاعلام وسيطرته وتاثيراته في اذهان الناس وهو وان كان يبدو مختلفا تمام الاختلاف عن افلام عالجت ذات المفهوم بذات الابعاد كما في (نت وورك) او (برودكاست نيوز) او (صانع الصورة) او (سلفادور) فهو يتميز بهذا الاختلاف رغم الغموض الكبير الذي كلل به المخرج كثيرا من احداث الفيلم واجوائه وربما لهذا السبب وحده يحتاج فيلم مثل فيلم (فيديودروم) مشاهدة مركزة ودقيقة ان لم نقل اكثر من مشاهدة.



● من فيلم (حمر) لوارين بيتي

اخر الاسبوع

أسرة الشهيد الفلسطيني «الزميل» في رعاية الايطاليين!

بلدية «جوزيبي» تحتضن أبناء «الصحافي حسن» السبعة

كتبت: ليما نبيل

أصغرهم: قتلوا ابي.. فرميتهم بالحجارة!

● يفتح برعم الزهر اوراقه، يعانق شوقا نسيم الحياة. فاذا ما لحقه لفح الحرارة ذبل ومات.. وهكذا الطفولة.. تزهر حيث سيل المحبة ودفء العطاء وحيث الامان في حضن ام وصدر وبين جدران أمنة.

ماذا.. نحكي عن هذه الحرب التي نعيشها. ونترك ازهارنا الرقيقة اليانعة تعيشها معنا. فيذبل بعضها ويتحول البعض الاخر الى صبار عملاق..

ماذا نحكي عن هذا الطفل الذي يعيش هناك.. فما اصابت العصي والرصاص حياته، ولكنها دمرت احلى ما فيه.. طفولته واحلامه وبراءته.. وبين يوم وليلة خرج من جلد ذلك الطفل رجل مرت عليه تجارب الحياة.. هؤلاء الاطفال عاشوا حقيقة وواقعا. وكان ضحاياه من اعز الناس اليهم.. اباءهم.. امهاتهم.. اخوتهم.. رفاقهم فكيف بعد ذلك يعدون في عداد الاطفال.

التقيتهم في عمان.. سبعة أطفال اكبرهم في العاشرة واصغرهم في الثالثة. وصلوا اليها مع والدتهم من فلسطين المحتلة، في طريقهم الى مدينة سان جوزيبي في نابولي بايطاليا بعد ان تعهد جميع ابناء البلدة بتوفير الرعاية والانفاق عليهم مدى الحياة..

في مطار روما كانت محطات التلفزيون الايطالية ومراسلو الصحف والمجلات في انتظارهم. يتقدمه عمدة نابولي.. وعندما نزلوا من الطائرة صفق لهم المستقبلون طويلا.. اما الاطفال فبحركة عفوية اذهلت الجميع رفعوا ايديهم علامة النصر.

وفي بلدية سان جوريبي يعيش الاطفال حاليا يحيطهم اهل المدينة بكل الرعاية والحب. ويؤكدون انهم برعايتهم لهذه العائلة انما يعلنون عن تضامنهم مع القضية الفلسطينية. اما الام.. فتقول لهم انتم شعب طيب.. اشكركم من اعماقي على كل شيء.. افتقد الوطن.. فنحن الفلسطينيين لن نترك ارضنا ابدا.. قلبي الان ملء بالحزن والمرارة على ما يجري..

القصة بدات منذ عام.. ومن خلال احد الصحفيين الايطاليين الذي جاء الى الضفة الغربية ليكتب عن بطولات صانعي الانتفاضة.. وعندما عاد كتب عن اسرة الشهيد حسن عبد الحليم الصحفي في جريدة الفجر المقدسية بعد ان اختطفه المستوطنون ذات صباح وعذبوه حوالي شهرين قبل ان يقتلوه ويرموا جثته خارج المستوطنة..

و.. تحركت المدينة كلها بعدما قرات مأساة هذه العائلة ولاول مرة تتفق كل الاحزاب السياسية في المدينة ويقولون انطلاقا من تضامننا مع القضية الفلسطينية.. دعونا نوفر لهذه العائلة مستقبلا افضل.

ويصل رئيس مجلس البلدية الى القدس وبرفقته صحفي ومصور.. لكي يسجلوا باقلامهم وصورهم حقيقة ما يجري هناك..

ويقول رئيس البلدية: حاولت ان اطلب من سعيد احد اصدقاء حسن ان يساعدنا في هذه المهمة. نظر الي باستغراب وقال اي فلسطيني يتصل بصحفي اجنبي يسجن سنتين دون محاكمة! ويضيف: ومن على شرفة غرفتي بالفندق إخذت انظر الى القدس وقد كنت احلم دائما بزيارتها.. الا انني لم افرح وانا فيها لقد رايتها احيانا مدينة اشباح واحيانا اخرى ثكنة عسكرية.. واسأل عن الاطفال فيجيبني سعيد. يعلنون اكثر من الكبار اذا مرض طفل لا يستطيع اهله ان ياخذوه الى المستشفى بسبب منع التجول.. اولاد.. اطفال.. نساء.. شيوخ. قتلوا او جرحوا او اعتقلوا او كسرت عظامهم

واسرح طويلا.. اتذكر اطفالنا واطفالهم واحاول ان اقرأ افكار احد الجنود الذي يسير في الشارع امام فندقي وكانني اسمعه يقول هل تستحق فعلا هذه الارض وهل من الضروري كل هذا الارهاب؟!

وانطلقت في صباح اليوم التالي الى قرية قطنة حيث تقطن اسرة الشهيد حسن. للتعرف عليهم ودعوتهم لزيارة بلدتنا وفي الطريق.. نمر من امام اسلاك شائكة يختبيء خلفها الجنود الاسرائيليون.. ومن الجهة الاخرى تمطر عليهم الحجارة من مجموعة من الاطفال لا يتجاوزون الثالثة عشرة.. واشعر بالفخر بالرغم من انني لست عربيا.. هؤلاء هم الاطفال الذين يغذون الانتفاضة واتذكر ما كتبته صحفنا عنهم.. من يضرب حجرا تكسر يده.. ومع ذلك تنهال الحجارة من كل مكان.

ووصلنا الى قطنة.. وفي غرفة كئيبة باردة تكوم الاطفال السبعة في احدى زواياها يحتمون من البرد.. وبالرغم من البرد والفقر والجوع الذي تعيشه العائلة.. صرخت وداد امهم في وجهي قائلة. ساتعذب اذا تركت فلسطين.. كيف تريدني ان اعيش بعيدة عنها.. وشعبنا يجاهد ويموت كل يوم.

قلت لها: لك ان تعودي في اي وقت تشائين.. فقط سنتكفل بك وباولادك مدى الحياة.. كنوع من تضامننا مع القضية الفلسطينية.

ويركض الاطفال حولنا.. يرفعون ايديهم بحركة عفوية باشارة النصر.. يا الله ما اجمل ابتسامتهم.

ويتقدم مني نضال ٩ سنوات ويبتسم.. فارى بقايا اسنان في فمه.. واعرف القصة.. لقد راى سيارة عسكرية تقل الجنود تسير بسرعة من جانبه، وهو في طريقه الى المدرسة.. فما كان منه الا ان حمل حجرا وقذف به زجاج للسيارة فكسره.. ونزل الجنود.. وضربوه بالهراوة على وجهه فكسروا اسنانه اقتربت منه وسالته لماذا فعلت ذلك؟

اجاب.. لانهم قتلوا والدي!

ووافقت وداد على الحضور الى المدينة ومن ثم لها الخيار في ان تبقى او تعود.. ولكننا سنبقى ننفق على العائلة في اي مكان تختاره.

وانتظرنا في المدينة أكثر من سبعة اشهر والسلطات الاسرائيلية ترفض منحها اذن مغادرة.. وعندما طفح بنا الكيل "نظمنا مسيرة ضخمة تجمعت في وسط المدينة وامام كاميرات التلفزيون هتفنا للسلام.. وطالبنا اسرائيل بمنح اسرة الصحفي حسن تصريحا للخروج.

اننا في مدينة سان جوزيبي سعداء بهذا العمل، وفخورون بوداد واولادها السبعة.. سنكون جميعا كعائلة كبيرة لهم وسنرعاهم وسنتكفلهم مدى الحياة.

وعندما سأل الصحافي الايطالي وداد عن شعورها قالت: لم اكن اعرف ان القضية الفلسطينية تلقى مثل هذا الاهتمام والتعاطف العالمي الواسع وخاصة الشعب الايطالي لقد استقبلت بمحبة كبيرة.

وعندما حاول الصحافي ان يسالها: اذا كانت سعيدة.

اجابت.. يفترض ان اكون سعيدة، وانا ارى اولادي يكبرون محاطين برعاية واهتمام عظيمين.. لقد اشتروا لنا منزلا كبيرا وياتي اساتذة لتدريس الاطفال اللغة في البيت.. ومع ذلك فانا غير سعيدة.. افتقد الوطن والاهل.. اريد ان اكون معهم.

ولكنها تستدرك قائلة: لقد قبلت ان اترك بلادي لفترة مؤقتة.. فقط من اجل اولادي ولكننا سنعود اليها قريبا.. وبعد ان يكبر اولادي قليلا ويصبح بمقدورهم القتال فلا بد ان يثاروا لوالدهم الذي قتله المستوطنون لانه احب وطنه.. انتم شعب طيب.. قد اتعلم ان احب السلام مثلكم ومثل معظم شعوب العالم.. ولكن الان قلبي ملء بالالم والمرارة.


عند وصولهم المطار

المواد الكيماوية... اخطر من البكتيريا والفيروس

هيوستون - رويتر - يقول اخصائي جامعي في علم السموم، ان المواد الكيماوية حلت محل البكتيريا والفيروسات واصبحت مصدر التهديد الرئيسي لصحة الانسان في الدول الصناعية الغربية.

وقال البروفسور ريك ايرفين الاستاذ بجامعة ا و م في تكساس لرويتر كانت الاسباب الرئيسية للموت في العالم الغربي حتى الخمسينات هي اساسا امراض ناشئة عن ميكروبات مثل الانفلونزا والالتهاب الرئوي والسل ومن خلال الاجراءات الصحية العامة والمناعة والتغذية نجحنا تقريبا في السيطرة على هذه الاسباب.

ومضى قائلا الامراض التي بدانا نرى انها الاسباب الرئيسية للموت في النصف الثاني من هذا القرن، وبالتأكيد خلال القرن الواحد والعشرين هي امراض لها اصل كيماوي.

وذكر البروفسور ايرفين ان العلماء يعتقدون الان على سبيل المثال ان ما يتراوح بين ٧٠ و ٩٠ في المئة من جميع امراض السرطان تحدث بسبب التعرض للكيماويات.

وقال ان امراض القلب ايضا لها بالضرورة اصل كيماوي، لانها تنجم عن الاغذية الغنية بالدهون وتدخين السجاير.

واضاف يقول عندما يتحدث المرء عن الحمية الغذائية وتدخين السجائر فهو يتحدث عن الكيماويات.

وقال البروفسور ايرفين في الماضي كان الاهتمام وخاصة من جانب المشرعين الحكوميين ينصب على تاثير المواد الكيماوية كل على حدة على الانسان

والآن بدا العلماء يركزون على التهديد الذي تمثله التركيبات الكيماوية لان الانسان في الدول الصناعية يتعرض لكثير من الكيماويات كل يوم.

وقال البروفسور ايرفين اننا نجد ان كثيرا من التركيبات الكيماوية يحدث تاثيرا ساما لم يكن معروفا من قبل.

ومضى يقول انه على سبيل المثال تم اكتشاف ان سناج وقود الديزل يحتوي على ما يصل الى ١٠٠ مادة كيماوية يحدث امتزاج بين كثير منها فتتخلق نفس المادة المسببة للسرطان الموجودة في السجائر.

ويعتقد البروفسور ايرفين ان التهديد الذي تمثله الكيماويات السامة سيزداد لان الباحثين ينتجون المزيد من المواد الجديدة للاغراض الصناعية والعلمية.

وقال سيحدث انفجار لكيماويات جديدة خلال الاعوام العشرين القادمة وسيربك قدرة الحكومات على تقنين استخدامها.

«مربد ٨٨»

نضال الأشقر

قصيدة من قصائد!

● في اوراقها.. توزعت للشعراء "توفيق زياد". "كمال ناصر" الذي خصته بصفة الصداقة. "محمود درويش" "وسميح القاسم" اضافة الى "معين بسيسو" عدة قصائد انشدتها بطريقتها الخاصة، طريقة الالقاء الحميمي لروح الشعر وتصويرا لجوهره المتصاعد، حيث يلتحم بصيرورة لا تفتا تلاقينا في منعطفات المعنى الذي ارتبطت في تجسيده اجيال واجيال من هذه الامة.

انها الفنانة "نضال الاشقر" وقد اختارت من ايام مهرجان المربد التاسع الذي احتضنته بغداد وهي تحتفي بايام نصرها المبين، منتصف النهار ليوم المهرجان الرابع وقدمت قصيدتها الطويلة.. انها توليفة رائعة من الشعر العربي. منها خضعت لاعتبارات ذائقة شخصيته.. وبمقاربة من امكانيات صوتية وحضور مسرحي عرفت به هذه الفنانة المتجددة وهي لا تنطلق في اختياراتها من عبث. حيث افردت لثورة فلسطين مساحة اوفر في قراءاتها سواء للشعراء الذين ذكروا في السطور الاولى او في (الوتريات الليلية) للشاعر "مظفر النواب" حين افاض للقدس، عروس عروبتنا.. وكذلك في اختصار "محمد الفيتوري" لمهمة مجيدة تليق بالانسان الطالع من هذه الارض، حين يكون (عاريا الا من القدس)..

"نضال الاشقر" ظهرت عملاقة على خشبة مسرح الرشيد في بغداد، وصدحت بصوتها المخضب بالالم:

هنا، على صدوركم باقون كالجدار.

وتستزيد من "توفيق زياد" وتنشد لبعض امل في طيات قصيدته:

نصنع الاطفال
كاننا عشرون مستحيل

ومن (وضوح) عرف به هذا الشاعر الى رحلة البحث العميقة التي توزع في ارجائها الشاعر "معين بسيسو" هذا المنفى حتى في احتمال كمية من تراب قليل هي التي تحتوي رفاته:

كالة من غير يدين
تتبعني يا وطني
وغراب البين يعرج قدامي
ويصيح.. الى اين

مداخلة بين وقائع (تهشم) الفلسطيني في رحلته بين العواصم وامل ينشب افاقه في روح لا تحيد عن- رقعة اجمل هي الوطن ولكنه المندرج في ايام الاحتلال..

ولقرابة تراها "نضال الاشقر" في وقائع الانفجار والغضب اللبناني وبالذات تلك التي شهدتها ايام الصمود ضد الاحتلال الاسرائيلي في اجتياح بيروت مع وقائع التحدي التي اعلنتها الثورة الفلسطينية كانت تنشد بل تصرخ:

يا ست الدنيا يا بيروت.. بفجيعة تصور عمق الجرح الذي سيظل يرسم تاريخا للذاكرة العربية..

انها تعبر من الوقائع السابقة الى متواليات الايام الحاضرة ايام الثورة التي ستظل اعمق ما في عقد الثمانينات العربي "ثورة الحجارة" التي جرحت في الكلمة قابليتها على الاحتفاظ بالهدوء واثارت ايضا جلسات من الزوبعة. انها ابيات من قصيدة محمود درويش. (عابرون في كلام عابر) كما انه (الطلسم)، من ايامنا التي تنبيء بالكثير من الصباحات المفتوحة على خير ونهوض.. انه دون غيره (حجر) من ارضنا يبني سقف السماء!!

ـ نعم لقد كانت نضال الاشقر اجمل من الشعراء الذين حضروا والذين هم دون مستوى نصر العراق المظفر وتعود نضال الاشقر تفرحنا من جديد حينما تمسرح باداء تصويري بارع ابيات من سميح القاسم وتجعل الحضور يتابعها بلهاث من ايقاعاتها المتعجلة:

احكي للعالم.. احكي له
وما الذي تحكيه القصائد؟
وما الذي تتلوه "نضال الاشقر"؟
وما الذي يتسعه المسرح؟
وما الذي يختبيء في النفوس؟

انه الاحتمال الوحيد.. الاحتمال الذي ياتي به (فجر الحجارة) اعني فجر الثورة التي اعلنها "اطفال الحجارة" اولئك الذين اندرجوا في مهمة جديدة بوطن. وهي مهمة (ترتيب الفوضى على درجات هذا الفجر).

يوسف بركات

وزارة باباندريو تتاكل وتتشقق

كأعمدة قمة «الاكروبول» التاريخية!

في قمة الاكروبول، كانت الاعمدة التي على شكل تماثيل نساء، هي اول من تضرر. انها تتآكل وتتزايد فيها الشقوق يوميا وتهدد بان تسقط وتتحول الى رمال. وسيستبدلونها بنسخ افضل منها. هكذا يبدو الان رئيس الوزراء اندرياس باباندريو الذي تبدو عليه نفس الاعراض التي تعاني منها الاعمدة التاريخية.

هذه المرة لا دخل في الموضوع لسحابة الدخان الصناعي، التي تخنق العاصمة الاغريقية. وان كانت شعبية رئيس الوزراء تتفتت وان كان حكمه يتأرجح، فان السبب في ذلك هو فساد المقربين منه.

تظهر كلمة فساد في الصفحات الاولى في الصحف اليونانية، التي تعلق بملاقط كالغسيل القذر، عند اكشاك البيع. ويمكن رؤية الاشمئزاز على وجوه السكان في اثينا، حتى ان المجلة الاقتصادية الراقية "غريس ويكلي" تشارك في نشر هذه الامور المقترفة، ولقد نشرت صورة كاريكاتورية يشاهد فيها رئيس الوزراء في ملابس طبيب جراح يجري عملية لمريض يحمل شعار البازوك (الحركة اليونانية الاشتراكية) وهو الحزب الحاكم. وامام الرائحة النتنة يمسك اندرياس باباندريو ومساعدوه انوفهم ويعلنون عن تأجيل العملية الى اجل غير مسمى.

الى متى يوافق شعب سقراط على انتظار هذا التطهير الذي يطالب به؟ قد تكون النهاية اسرع مما هو متوقع بسبب انتهاء رئاسة اليونان للمجموعة الاقتصادية الاوروبية في نهاية شهر كانون الاول الحالي. وخاصة بسبب اعتقال الملياردير المحتال يورغوس كوسكوتاس في الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي، وهو الذي جاءت الفضيحة بواسطته. اذا ضيقوا الخناق على الرئيس السابق لبنك كريت او اذا احس بانه سيسلم الى اليونان، فربما كشف في النهاية. عن اسماء الشخصيات الهامة التي كانت توفر له الحماية. ان ما يزعج الرأي العام اليوناني ليس قيمة المبلغ المسروق وهو ٣٠ مليار دراخما، وانما اتساع عملية الاحتيال والتواطؤ السياسي الذي ساعد على حدوثها. قال كريستوس وهو في الثانية والعشرين من عمره: "لقد اطلقنا انا واصدقائي على باباندريو اسم رئيس الوزراء "مقلاة التيفال" لانه لا يلصق عليه شيء ابدا حتى البصاق" وقال بقال عجوز: "بدلا" من ان يعرض عشيقته الشابة ميمي من الافضل له ان يهتم بشؤون البلاد".

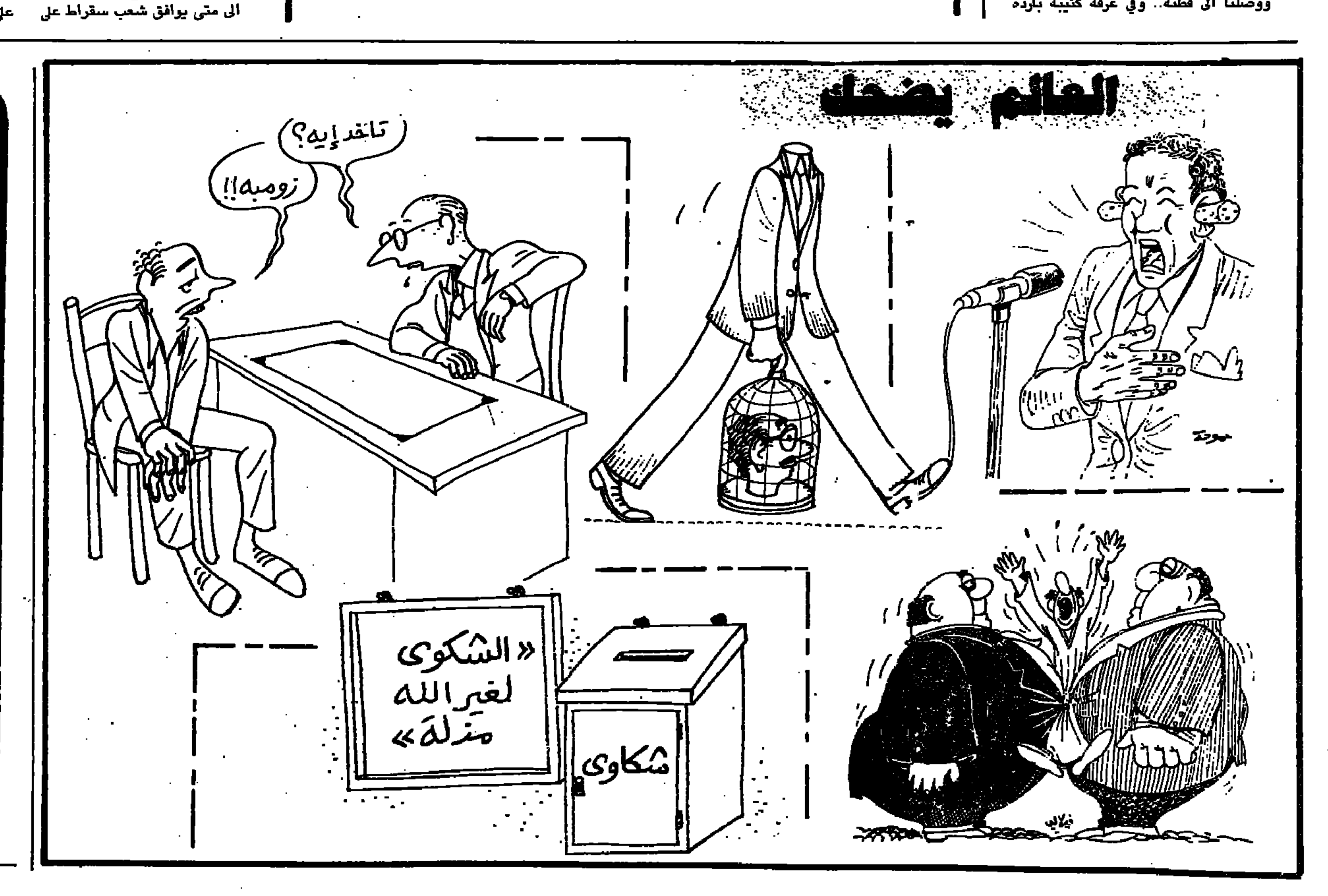
في هذه الظروف كان اي شخص اخر عدا باباندريو سينحني على الاقل حتى الانتخابات التشريعية القادمة في حزيران عام ١٩٨٩. ولكنه على العكس يقوم بالتحريض. انه لا يبالي بهبوط شعبية حزبه (٢,٣٪ لحزب بازوك مقابل ٣٧,٤٪ لحزب الديمقراطية الجديدة وهو اهم حركة معارضة يمينية) وفي تعديل وزاري اجري مؤخرا ابقى على الوزراء الاكثر تعرضا للسخرية. وهكذا اعيد تعيين اغاممنون كوتسوجيورجاس وزير المالية السابق الذي تتهمه الصحافة باستلام رشوة مقدارها ٧ مليون دولار، مقابل التغطية على كوسكوتاس في منصب وزير الرئاسة اي الرجل الثاني في النظام. اما جورج باباندريو ابن رئيس الوزراء الذي ارتبط اسمه ايضا بالفضيحة فلقد احتفظ بحقيبة التربية الوطنية.

وبالنسبة لحياته الخاصة، اجرى زعيم البازوك الذي بلغ التاسعة والستين من عمره عملية قلب مفتوح ولا يهتم كثيرا بما يقال في المساء نفسه الذي طلب فيه اعضاء حزبه احباط مؤامرة مزعومة دبرت في اليونان وفي الخارج لزعزعة النظام شوهد وهو يتناول الكافيار والشمبانيا، في خانة الى جانب محبوبته ديميترا لياني وهي في الرابعة والثلاثين من عمرها.

ولكن لم يعد الكثيرون يسخرون من هذه التراجيديا ـ الكوميديا المعاصرة. خاصة عندما تقول صحيفة "افرياني" اليومية وهي من اخر الصحف اليونانية التي ما تزال تساند الفريق الحاكم: "يجب على النساء ان يقمن بغسل سراويل ازواجهن بدلا من التدخل بالسياسة". والهدف من ذلك اذلال مارغريت باباندريو. زوجة رئيس الوزراء التي طلقها تقريبا.

"انها اساليب لم يجرؤ المجلس العسكري ابدا على استخدامها" هذا ما يقوله كوستاس ميتسوتاكيس زعيم المعارضة الذي من المحتمل ان يكون رئيس الحكومة الجديد. وتبدو السعادة على وجهه لحصوله على نتائج جيدة في استطلاعات الرأي مؤخرا وهو ممسك بقائمة الفضائح الاخيرة التي بلغ عددها ٤٦ وهو يعتقد ان مسألة الفوز في الانتخابات بالنسبة لليمين هي مسألة شكليات. ويبدو ان الجميع تقريبا قد غفروا له تخليه عام ١٩٦٥ عن الحزب الذي كان يتزعمه والد الرئيس الحالي. ولكن زعيم الديمقراطية الجديدة يعترف بان طريقة الحكم ستكون مختلفة تماما. ولقد طلب من اليونانيين تقديم تضحيات جديدة للنهوض بالاوضاع الاقتصادية السيئة جدا. صحيح انها لم تعد جيدة ويقدر العجز العام بحوالي ٢٠٪ من الانتاج الداخلي الخام وقد ترتفع نسبة التضخم الى ١٥٪ عام ١٩٨٩.

الاكسبرس

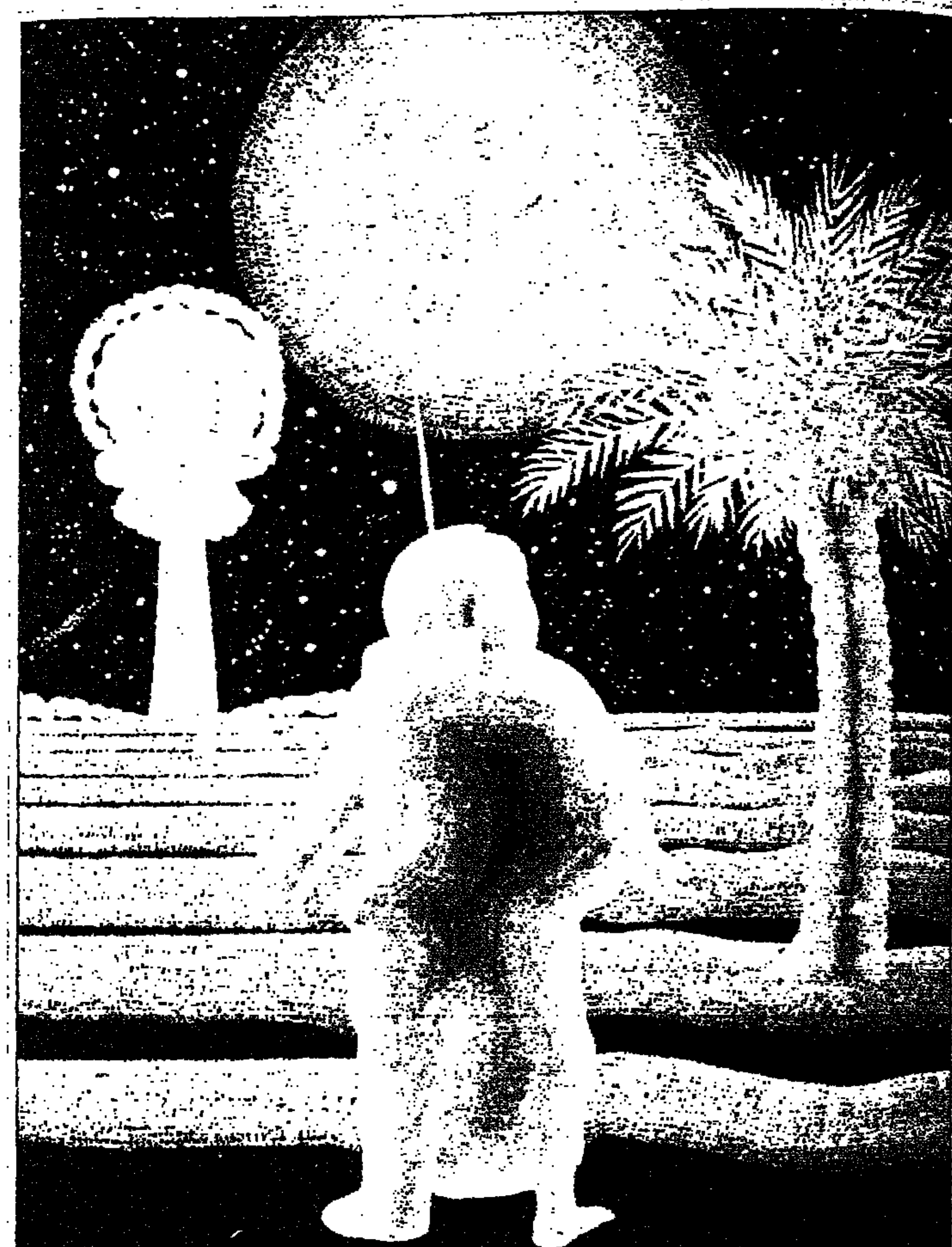


اخر الاسبوع

رحلة في الزمان.. والمكان

العرب.. والنجوم وحكايات الحب!

● جمال ابوحمدان



★ كما كانت ارض البشر مسرحا لحكايات العشق، كذلك احاط الخيال البشري نجوم السماء بحكايات حب.. وبالطبع ليس العرب وحدهم الذين تعلقت عيونهم واخيلتهم بنجوم السماء ونسجوا حولها حكاياتهم الجميلة غير ان العرب امتازوا بتركيز خاص على نجوم السماء محلقين نحوها كلما غربتهم بيئتهم عن اسطورة الارض.

والاسطورة ابنة الطبيعة والبيئة والاخيلة العربية من مكونات بيئتهم التي عاشوا فيها قبل الاسلام، فاوحت اليهم بخرافات واساطير وانسجمت مع طبيعة حياتهم فالخيال ملجا الانسان القديم حين توصد امامه ابواب المنطق، ويعجز العقل عن تفسير ظواهر الكون واوضاعه وصراعاته.

وحين يكون الخيال ابداعيا فان الاسطورة تخرج من وجدان الشعوب على صورة هذا الخيال الابداعي في مواجهة اسرار الطبيعة والكون.. ولا بد ان النجوم والكواكب المتالقة فوق الصحراء العربية، كانت اكثر ما يجذب انتباههم.. ويستثير خيالهم. ولهذا كانت الاساطير العربية عن النجوم هي الاجمل بين اساطير الشعوب حول نفس الموضوع.

ومنشا الاسطورة العربية يتشابه مع اساطير الشعوب الاخرى من حيث ارتباطها بالتشوفات الدينية قبل ان تصبح تراثا فنيا خياليا في ميزان التاريخ.

فالقمر هذا الكوكب الفضي الالق، ابهى ما في السماء واجملها كان ذا مكانة مرموقة في وجدان الجاهلية اذ عبد العرب القمر فيما عبدوا من النجوم وكان القمر احد الاجرام السماوية الهامة التي الفت الثالوث في ديانة الساميين الاولى، ولعل هذه المكانة للقمر تحدرت الى العرب من تلك العبادات.

وقياسا على ان العرب قد اقاموا ديانتهم الوثنية في الجاهلية على اسس فلكية. فلا بد ان يكون القمر معبودا رئيسيا في تلك الديانة. حتى ان البعض يزعمون ان الهتهم الثلاث: مناة واللات والعزى، انما هي الهات القمر. فمناة هي القمر المظلم واللات هي القمر المنير، والعزى هي الاثنان معا.

وكان للقمر اسماء وصفات كثيرة عند عرب الجاهلية فكانوا يطلقون عليه لقب الاب، والعم والكهل توقيرا واحتراما له، وتعبيرا عن صورة الهدوء والسماحة التي يوحي بها للانسان. وكانت هنالك اصنام كثيرة صنعت رمزا للقمر، وفي مقدمتها «ود».

وكان القمر يعبد في ثالوث كوكبي يتكون من القمر والشمس والزهرة فالقمر هو الاب في تلك الاسرة. والشمس هي الام والزهرة هي الابنة او الابن.

وارتبط اسم القمر عند العرب بموحيات الحب فاسمه يشتق لغويا من معنى البياض في الشيء اي من القه وبياضه وقيل انه سمي كذلك لانه يقمر ضوء الكواكب، ولا تظهر النساء عند سطوع القمر الحبيب.

والقمر الذي احتل هذه المكانة في خيال وعبادات الشعوب القديمة، وبالاخص عند العرب، اذ تالق في مكانه البهي الوضاء في سماء خيالهم الرومانسي حين كان قنديل سمرهم المشع.. سقط وتدحرج الى المختبرات العلمية في حضارة عصرنا العلمي، بعد ان ارتادته المركبات الفضائية السوفياتية، وبالاخص بعد ان مشى الانسان على وجهه، ومزقت هذه الخطوات نقاب الوهم عن وجهه. فبدا ارضا جدباء غير قابلة للحياة، مليئة بالبثور البركانية فكان ارتياده اول سقطة فاجعة في الهوة الفاغرة بين ابداعية الخيال وابداع العلم..

ولنترك القمر في مختبرات العلم لنعود الى ما اشرنا اليه في البداية كيف راى العرب في النجوم حكايات حب؟!

في صحراء مترامية الاطراف فسيحة، تتناوب ارجاءها مسلحات شاسعة كابية اللون، وكابية الحياة ومتشابهة المعالم، كان النجم المضيء هاديا ورفيق درب ومؤنسا في الليل الموحش، وسامرا حين يتعب الانس والخدر المائع في عب ليالي الصحراء. الامر الذي كان يثير خيال العرب، فاستهوتهم تلك الاوضاع المستقرة للنجوم على صفحة السماء، ومواقيت ظهورها واختفائها. وشدة بريقها ولمعانها.

ونحن اليوم حين ننظر الى النجوم قد لا توحي الينا بغير ايحاءات جمالية تسر العين، وقد توسط العلم بينها وبيننا وحلل لنا طبيعة اوضاعها ومساراتها فلم تعد النجوم مثيرة لمخيلاتنا.

غير ان النظر اليها بعيني العربي في صحراء جاهليته، له شان اخر. فلو نظرنا الى السماء في ليلة صافية متلالئة النجوم، لاثار انتباهنا بعضها..

فهنالك النجمتان المسميتان بالشعريين وبين هاتين النجمتين حكاية طريفة.. ترويها كتب الاساطير على النحو التالي:

الشعريان هما: "الشعري العبور" و"الشعري الغميصاء" وقد كانتا صديقتين متجاورتين في الحياة، وفتاتين متحابتين، فطارتا الى السماء وتحولتا الى نجمتين كبيرتين متوهجتين.

والشعرى العبور، عبرت وابتعدت عن صديقتها على صفحة السماء، فباتت صديقتها باكية ناحبة عليها، وظلت تبكي فراقها حتى غمضت عيناها من كثرة البكاء فسميت الشعري الغميضاء.

ثم هنالك المجموعة النجمية، المكونة من نجم سهيل، والثريا والنجم المائل الى الحمرة، واسمه العيوق. وهذه المجموعة تتخذ وضعا مستقرا تدور في مساره الثابت، ويصف ابو العلاء المعري سهيلا، ولونه ووضعه على صفحة السماء وعلاقته مع غيره من النجوم في ابيات يقول فيها:

وسهيل كوجنة الحب في
اللون، وقلب المحب في الخفقان
مستبد كانه الفارس المعلم
يبدو معارض الفرسان
ضرجته دما سيوف الاعادي
وبكت رحمة له الشعريان
وكان الهلال يهوى الثريا
فهما للوداع معتنقان

ويبدو من وضعية هذه المجموعة ان سهيلا يلحق بالثريا محاطا بنجوم صغيرة، بينما يتوسطها النجم العيوق، والذي حسبما تروي الاسطورة يعيق محاولة سهيل الوصول للثريا للزواج منها بعد ان جمع لها صداقا من النجوم الصغيرة.

ويتحدث الشاعر عمر بن ابي ربيعة عن العلاقة بين سهيل والثريا

ايها المنكح الثريا سهيلا
عمرك الله كيف يلتقيان
هي شامية اذا ما استقلت
وسهيل اذا استقل يماني

وتصف الاسطورة الجاهلية العربية قصة الحب البائس بينهما، ان سهيلا احب الثريا فخطبها، فوافق الاهل، وراح سهيل يدور في السماء يجمع النجوم الصغيرة ليسوقها اليها مهرا وصداقا، حتى جمع منها عددا وفيرا، وسار بها الى الثريا لملاقاتها.. غير ان العيوق، كان يهوى الثريا لكنه يلاقي منها الصدود. فاحمر لونه حقدا على سهيل، واعترض طريقه ليمنعه من الوصول الى الثريا وهكذا توسط العيوق عائقا بين الثريا وسهيل.. ومنذ الازل يظهر سهيل لاحقا بمحبوبته الثريا وحوله مهر من النجوم الصغيرة، والثريا تسبح امامه في الفضاء، بينما العيوق يتوسطهما بلمعانه الاحمر مانعا اياهما من التلاقي. ويقول الشاعر ابن طباطبا في ذلك.

كان سهيلا والنجوم امامه
يعارضها راع امام قطيع..

هكذا راى العربي في وضع هذه المجموعة النجمية اسطورة حب حين استغلق تفسير اوضاعها على ذهنه. وندع سهيلا يلاحق الثريا في حبه البائس، وننتقل الى كوكب الزهرة في واحدة من اجمل اساطير الحب عند العرب.

وقد اشرنا عند الحديث عن القمر الى ان الزهرة كانت تعبد مع القمر والشمس في ثالوث الهي كابنة لهما.

والزهرة مثل القمر حظيت قديما بتكريم الخيال، واحاطها الشعراء بالرؤى الشعرية العذبة، اما العرب فسموها قديما «بنجمة الحب».

وقد حظيت الزهرة التي تعلق الخيال بها باجمل اساطير العرب لانها الابدع منظرا بين الكواكب بعد القمر.. فهي الاكثر لمعانا وتوامضا، وهي اول ما تطالعه العين عن صفحة السماء، اذ انها النجمة الاولى التي تظهر وهي اخر ما يغيب من النجوم، وتقول الاسطورة العربية:

بان الزهرة كانت امراة فاتنة اسمها اناهيد، وكانت تعيش في الجزيرة العربية وكانت تقابل ما تمثله «فينوس» و «افروديت» و «عشتار» الهات الحب والجمال عند الشعوب الاخرى. اما تحولها الى النجمة المعروفة باسم الزهرة، فتكمل الاسطورة.

ان اناهيد المراة، قد عرضت لها روت وماروت «اللذين ورد ذكرهما في القران الكريم، فحين عمت الارض المعاصي، اختار الله الملاكين ووضعت فيهما صفات الانسان ونزواته وشهواته.

واثناء تجوالهما لدعوة الناس الى الهداية، عرضت لهما المراة الفاتنة اناهيد وفتنتهما،وقد اثارت فيهما نزوات البشر. غير انهما تمنعا عنها زمنا، وقاوما رغبات نفسيهما.

لكن الفاتنة استطاعت اخيرا ان توقعهما في الفتنة فارتكبا المعاصي الثلاث التي نهاهما الله عنها: شرب الخمر والقتل والزنا. واشترطت عليهما لقاء تلبية نزوتها ان يعلماها الكلام الذي تصعد به الى السماء وتنزل.. فعلماها اياه..

اما هما فقد جعلا منكوسي الراس ببئر في بابل يتجدد عذابهما فيه حتى اليوم الاخر عقابا لارتكابهما المعاصي..

واما هي فقد صعدت بالكلام الى صفحة السماء.. وما ان وصلت هناك حتى بهرت بما رات فنسيت الكلام الذي تنزل به الى الارض فبقيت في السماء وتحولت الى مثل كواكبها. كوكبا جميلا عرف باسم الزهرة..

هذا ما روته الاساطير العربية في الجاهلية، وقد انتقلت الاسطورة الى عرب الجزيرة بعد الاسلام فصارت الزهرة عندهم رمزا للغواية والحب الشهواني وفتنة النفس، لا يقابلون طلعتها بالترحاب، بل يلعنونها كلما ظهرت على صفحة السماء.

فماذا عن الزهرة في المنظار المعاصر وحقائقه العلمية ؟!

كما سقط القمر من خيال الانسان الرومانسي تلك السقطة الفاجعة الى مختبرات العلم، وكما استطاع العلم ان ينزله من خيال الشعراء، كذلك فعل بالزهرة.. ومثلما هبط الاميركيون على سطح القمر، ارسل السوفيات مركباتهم الفضائية وانزلوها على سطح كوكب الزهرة لازالة ستار الوهم الخيالي عن وجهه وكشفه لحقائق العلم..

وقد اطلقت المركبة الفضائية المسماة فينوس ٨ واجتازت ٣٠٠ مليون كيلومتر قبل ان تصل الى كوكب الزهرة.

وقبل هذا التاريخ وفي شهر كانون الاول (ديسمبر) عام ١٩٧٠ هبطت اول مركبة فضائية وكان اسمها فينوس ٧ برفق على سطح الزهرة وارسلت انذاك اشارات الى الارض. رسمت لهذا الكوكب مواصفات وملامح مختلفة تبعد عنه صورة (نجمة الحب) وتبدو فاجعة للخيال الشعري فقد كشفت الرحلتان اليه ان الحياة غير ميسورة على كوكب الزهرة اذ ان الجهازين اللذين هبطا عليه احترقا بسرعة فائقة ولكنهما اكتشفا قبل احتراقهما ان سطح الكوكب حار جدا تصل حرارته الى ٤٧٥ درجة وهي الحرارة اللازمة لتذويب الرصاص.

وان الضغط على سطحه يعادل الضغط على جسم انسان اذا كان على عمق ٩٠٠ متر تحت سطح البحر. وهو مغطى باستمرار بغيوم تبلغ كثافتها حدا يمنع الرؤية اما المسافة بيننا وبينه فتزيد على ٣٠٠ مليون كيلومتر.

وتمكنت الولايات المتحدة فيما بعد من التقاط صور لكوكب الزهرة عن طريق قمرها الصناعي «الرائد زهرة ١» وارسلت هذه الصور الى وكالة ناسا الاميركية وتظهر الصور الجبال الشاهقة والاودية العميقة الاغوار على سطحه ويظهر فيها واضحا مرتفع من الارض طوله ٩٧٠٠ كم، وعرضه ٣٢٠٠ كم اطلقوا عليه اسم «سطح افروديت» كما ابرزت الصور السطح البركاني للكوكب واستحالة، الحياة عليه هذه هي صورة كوكب الزهرة في مراة العلم، وهي صورة تسقطه من مكانته كرمز للحب، ولا تبقى منه الا هذا الذكر البهي الغامض في ذاكرة التراث الشعبي القديم، الى جانب التماعها المتالق على صفحة السماء كلما ابتعد المنظار العلم عنها وتركت للعين والخيال.

Cher
UNINHIB

شير..

من «الاوسكار» الى العطور!

الفائزة باحدى «اوسكارات» هذا العام شير، دخلت مؤخرا الى عالم الاعمال. وليس اية اعمال بالطبع!
فهذه الرقة والانوثة، تلائمها فقط طبيعة اعمال معينة، لعل احدها العطور، فقد طرحت مؤخرا نوعا فريدا من العطور النسائية اطلقت عليه اسمها.

«اخر الاسبوع» على ارصفة عمان!

نيجيري وأرمني استوطنا الاردن منذ ٤٠ عاما!

تحقيق: عوده عوده

تصوير: عبد الله ايوب

■ على ارصفة شوارع عمان وامام حيطانها الحجرية والاسمنتية مئات من الباعة المتجولين والمستقرين وغيرهم من اصحاب المهن الاخرى..

من مميزاتهم انهم يعبرون عن مشاعرهم نحو الاخرين بكلمات غير ملونة.. وفوق ذلك فهم متحمسون والى درجة الولاء وحتى العبادة لمهنهم واعمالهم، التي عاشوا معها وعاشت معهم منذ ان كانت عمان قرية موحلة والى ان اصبحت مبلطة ونظيفة تكنس كل مساء في نهاية الثمانينات.

عندما التقت "الراي" باثنين منهم يوم الاحد الماضي وعمان تنتفض من شدة البرد.. قالا: لا باس.. انها حبيبتنا التي تعودنا عليها وتعودت علينا".

● نيجيريا في البال.. والقدس ايضا

■ في قاع العاصمة عمان رايته.. قدم نفسه لـ "الراي" فقال: انا عمر برناوي.. ابو احمد (بائع فستق العبيد) في دخلة سوق الصاغة ولدت في (مي دوغري) بنيجيريا عام ١٩٢٠ قدمت الى فلسطين مع خالتي، كمرافق لها لاداء فريضة الحج، وكان عمري (١٥) عاما. عبرنا (مشيا على الاقدام) السودان ومصر ثم دخلنا الى فلسطين من جهة العريش، وقد تحملت هذه الرحلة عامين كاملين.

قبل بداية الرحلة اوصى والدي خالتي (إن مت) ان تقوم بدفني وحسب الاصول..

كل ما اذكره في نيجيريا كثرة الحيوانات والثعابين.. وابي يقول لي صباح مساء لا تخف.. لا تخف.؟! لا تخف!! لقد علمني (رحمه الله) الشجاعة والصدق والمواظبة على الصلاة واستعمال القوس والنشاب فانا الان استطيع ان اردي عدوي من مسافة بعيدة عنه، ودون ان يراني!

انكر أيضا ولا انسى الحرارة الشديدة والحيوانات المفترسة والغابات الكثيفة التي كنا نحتمي في ظلالها من شدة الحر.

انا الان اتقن اللغة النيجيرية التي استطيع التحدث بها مع (٢٠) عائلة من نيجيريا تعيش في عمان.

في عام ١٩٤٨ قدمت الى عمان. لم اكن متزوجا.. دفعت عشرة دنانير لصاحب (ترك) حتى اوصلني الى عمان.. وصلت الى عمان ظهر يوم جمعة.. قضيت اشهر قاسية وصعبة.. البطالة مرة ومذلة للانسان واخيرا وجدت عملا كحارس في كراج حسين ابو الراغب في شارع وادي السير



ذات يوم دبت النيران في الكراج فاطفات النيران بيدي هاتين.. كما ترى لقد اصبحت اصبعي قصيرة ومشوهة.. تركت عملي فعملت في "بيع الفستق الساخن ـ فستق العبيد" وهي مهنة الافارقة في فلسطين وفي يافا ونابلس والقدس على الخصوص

واضاف وهو يشير بيده.. امام وبجانب سوق الصاغة هناك كان موقف لسيارات التاكسي الذاهبة الى القدس وكان عددها قليل جدا!.

من امنياتي في العام الجديد ١٩٨٩ ان اتمكن (وقبل ان اموت) من ان املك بيتا في التطوير الحضري ازرع فيه شجرة افريقية.. وان اقوم بواجبي نحو عائلتي واولادي.. وإن مت فإنني اوصي بان ادفن في مدينة القدس الشريف.. قال الجملة الاخيرة وعيناه مغرورقتان بالدموع..؟!"

■ على رصيف ساحة الجامع الحسيني الكبير التقت "الراي" به نهض من فوق كرسيه شبه المحطم فقال: انا "مصور شمسي" اسمي يعقوب ارتين كولسريان (ابو جورج) هنا في السوق.. لان الاسم اسهل على لسانهم.. (وابو بابكين) لدى جيراني في حي الاشرفية.. لا تنس انني ارمني ولدت في مدينة (مرسين) بتركيا. التي هجرها والدي وجدي عندما كان عمري ثلاثة ايام الى سورية التي مكثنا فيها عامين ومنها سافرنا الى لبنان التي بقينا بها حتى صار عمري (٢٠) عاما.

كل ما اذكره من طفولتي انني كنت ابيع مع جدي البائع المتجول (طابات صغار). ورملنا كبيرا ايضا في بيروت.. سكننا كان في حي مار ميخائيل في براكيات.. درست حتى الصف الخامس وبسبب فقرنا الشديد فقط تركت المدرسة لاتعلم (كندرجي) . عندما اصبح عمري (١٧) عاما صرت معلما في الصنعة.

من جبل الى جبل وصلنا (تهريب) الى فلسطين.. في عكا مسكنا الانجليز وسجنا في حيفا.. صديقي كانت له اخت متزوجة من ارمني في فلسطين اخبرها.. وفعلا جاءت واخرجته من السجن بالكفالة.. طلبت منها ان تخبر اخي (نزاريت) في القدس الذي جاء بعد يومين مع معلمه (كابلينا) ليخرجني من السجن بالكفالة.

بعد ثلاثة اشهر وفي عام (١٩٤١) راجعت (البوليس) في حيفا وفي يوم قام الطيران الايطالي بضرب معسكرات الانجليز في حيفا قال لي القائد: (روّح.. الدنيا حرب") فروّحت وبقيت في القدس حتى عام ١٩٤٨. عملت مع اخي عند المعلم كابلينا (اجرة الحذاء الواحدة مصلنعة بـ (١٨) قرشا فلسطينيا) بعد ذلك لحقت بنا العائلة كلها ابي وامي واخوتي.. و (بالتهريب) ايضا"!.

مدينة القدس لا تنسى ابدا. اهلها (طياب كثير).. متعلمون.. يقدرون اصحاب المهن ولكن ماذا نعمل بعد ان بدا اليهود يضربون بمدافع المورتر الاحياء وحتى الاديرة بقنابلهم؟" لقد اضطررت للهجرة الى عمان.. اخذت فيزا من قنصل الاردن في القدس في عام ١٩٤٨ وقبل اعلان خروج الانجليز من فلسطين.

في عمان شجعني صاحب "ستوديو جاك" بان اتعلم التصوير عنده، خاصة وان الاقبال على اخراج الجوازات والهويات كان كبيرا وذلك بسبب الهجرة من فلسطين.

لقد اتقنت الصنعة وفي خلال اسبوعين فقط، وقد اتخذت هذه "القرنة" التي لا افارقها منذ (٤٠) عاما والتي اصبحت جزءا من حياتي..

تزوجت من فتاة ارمنية متعلمة (شوية) مثلي.. تعرفت عليها عندما جاءت في زيارة لذويها واقاربها في حي الاشرفية بعمان. انجبت لي خمسة اولاد وبنتين (بابكين) وهو الكبير صائغ في اميركا.. (جورج) صاحب ستوديو في عمان. (كريكور) صائغ ماس في امريكا (سيتو) صائغ في اميركا (آرتين) صاحب كراج تجليس (بودي) في اليونان.. (اليس) معلمة مدرسة في عمان. (مارينا) انهت التوجيهي العام الماضي، وقبلت في احدى الجامعات الاميركية ولكن السفارة الاميركية لم تمنحها فيزا" ولم تقبل في الجامعة الاردنية، الاولاد كلهم متزوجون.. البنات لم يتزوجن بعد.. اولادي وبناتي طيبون للغاية.. (سيتو) دفع اكثر من (١٠) الاف دولار لاجراء عملية (المية الزرقاء) لعيني..

تتمات

الحسين :

ولو قارنا ما تم تحقيقه وانجازه من حيث الامكانات المتوفرة لدينا لشعرنا بالرضا.. فالطريق صعبة وطويلة.

وقال جلالته: انني ارى في هذا اللقاء وجوها حبيبه ورفاق مسيرة طويلة مؤكدا اهتمامه المستمر بشؤون المواطنين واعتزازه بدور الاردن في مسيرة الامة العربية التي تجابه بالتحديات.

واضاف جلالته: ان جو هذا اللقاء بناء بكل ما تحمل الكلمة من معنى، انكم تجتمعون وتبحثون الامور بكل صراحة ووضوح وبروح اخوية.. فالديموقراطية من عاداتنا وطباعنا وعلينا ان نتحمل بعضنا البعض لنفسح المجال لكل واحد بان يدلي برايه فالحوار البناء من سماتنا في الحاضر والمستقبل.

واعرب جلالة الملك الحسين عن شكره لسمو الامير الحسن ولي العهد ولكل المسؤولين ولكل من ساهم في المشاركة التي فتحت امام الاخوة جميعا افاقا جديدة من المعرفة وبعون الله سنصل الى مستقبل افضل بتضافر جهود الجميع واخلاصهم.

وقد تحدث سمو الامير الحسن ولي العهد عن لقاء البادية التنموي فقال ان هذا اللقاء هو الاول من نوعه والذي يتوج برعاية جلالة الملك الحسين راعي المسيرة بهدف تطوير اقليم البادية من خلال بحث او تقييم الوضع الراهن في البادية الاردنية والتعريف على الامكانات التنموية المتاحة وتحديد المعوقات فيه.

شهيد في

الجمعة الماضي، كما اعلنت القرية الحداد لمدة ثلاثة ايام على روح الشهيد البطل.

في الوقت نفسه واصل العدو جرائمه واقتحامه للمنازل والمحال والمساجد واعتداءاته على الطلبة والنساء والاطفال، في مناطق متفرقة مواصلا ايضا اجراءاته القمعية التي تزيد من معاناة الاهالي، وذلك بفرض الحصار وحرب التجويع ومنع توزيع الادوية وحليب الاطفال واتلاف المحاصيل والخضروات وقطع التيار الكهربائي والمائي.

ورفع العدو نظام منع التجول الذي استمر لاكثر من ٥ ايام متواصلة في قلقيلية، وفي الوقت الذي هدد فيه حرس الحدود بواسطة مكبرات الصوت باستخدام وسائل جديدة اذا ما وقعت اعمال تخل بالامن فضلا عن اعتقال عشرات المواطنين، واقتحام المنازل ومنع المواطنين من الخروج من منازلهم وازالة الحجارة والمتاريس من الطرقات، وانزال الاعلام عن الاسلاك والاعمدة الكهربائية.

وقد تواصلت امس، المسيرات الحاشدة في قريتي حبلة وكفر لاقف على الرغم من اجراءات العدو.

وفي نابلس حيث رفعت سلطات العدو حظر التجول عن المدينة ومخيمات بلاطة وعين بيت الماء بعد استمرار هذا الحظر لمدة ستة ايام متواصلة اثر الاحداث الدامية والجرائم العنصرية التي ذهب ضحيتها حتى الان ٧ شهداء، فقد اندلعت صباح امس مظاهرات صاخبة في البلدة القديمة بعد المسيرة الجنائزية التي نظمها سكان المدينة للشهداء الابرار الذين سقطوا على ارض نابلس يوم الجمعة الماضي.

وفي بورين واصل سكان مستوطنتي براخا وتيسمار من العنصريين الصهاينة استفزازهم للمواطنين في القرية مستخدمين القنابل الصوتية والعيارات النارية. وقد تصدى لهم سكان القرية فلاذوا بالفرار.

وفي طوباس التي احيت ذكرى القافلة الاولى من شهدائها باسم ونازك سوافطة خرج المواطنون بمسيرة شعبية يحملون صورتي الشهيدين وجابوا شوارع القرية وهم يرددون الاناشيد الوطنية التي تؤكد استمرار الانتفاضة.

وفي رام الله اقتحمت قوات الاحتلال بلدة سلواد بعد اشتباكات عنيفة اصيب خلالها شاب بعيار ناري. كما قام اهالي قرية ابو فلاح بتنظيم مسيرة احتجاجية تضامنية مع اهالي نابلس واستنكارا

لحاجز العدو البشعة. كما حطم شبان مدينة البيرة زجاج باص اسرائيلي تابع لشركة ايجد. كما هاجموا نقطة مراقبة عسكرية في البيرة واقاموا الحواجز والمتاريس وخاضوا معارك مواجهة مع قوات الاحتلال في معظم ارجاء المدينة.

• وفي البيرة خطم المستوطنون العنصريون ٢٠ سيارة للمواطنين العرب كما داهموا مع قوات الجيش قرية خربثا وازالوا المظاهر الوطنية فيها.

وفشلت محاولات العدو لاقتحام قرية اذنا كما فشلت بالوصول الى بعض الشبان الذين اتهمتهم بتغطية جدران القرية بالشعارات الوطنية الداعية الى مواصلة الانتفاضة ورفع الاعلام الفلسطينية. كما تظاهر طلبة مدارس حلحول رافعين صور السيد ابو عمار والاعلام والشعارات الوطنية وكذا الحال في دورا التي وصلتها دوريات عسكرية اضافية اجبرت الاهالي على مسح الشعارات الوطنية. وخلال اشتباك امس في الخليل اصيب الشاب عفيف عارف الشويكي ١٨ عاما بعيار ناري في بطنه كماجرت مسيرة طلابية هاجمت نقطتي مراقبة للعدو في المدينة. في الوقت الذي جرت فيه مواجهات ضارية في بيت امر اسفرت عن اصابة العديد من المواطنين بينهم عدد اصابتهم خطرة استشهد احدهم وهو الشاب ناصر عبدالحميد العلامي ٢٢ عاما بثلاثة عيارات نارية في الظهر، واثر ذلك اعلنت القوى الضاربة حالة الاستنفار واغلق الشبان الشارع الرئيسي القدس ـ الخليل بالحجارة.

وفي بلدة يطا جرت صدامات ومواجهات مع قوات الاحتلال اشعل خلالها المواطنون الاطارات واقاموا المتاريس في الشوارع. وجراء ذلك اصيب اكثر من ١٠ مواطنين برصاص المطاط واختناقات الغاز، وكذا الحال في سعير ومخيم الفوار.

وفي بيت لحم : هاجم الشبان الليلة قبل الماضية سيارات المستوطنين قرب مستوطنة هدار بيتار، وفي مخيم العزة اندلعت مظاهرة ضخمة ردا عن حملات المداهمة والاعتقال التي بداها العدو امس الاول وشملت عشرات المواطنين.

وفي بيت ساحور هاجم الشبان نقاط العدو ودورياته وسيارات تابعة للمستوطنين في شارع الشهيد ابو جهاد وظهرت شعارات وطنية في حي شقيف والبلدية تدعو الى استمرار الانتفاضة وتصاعدها، كما هاجم الشبان في مخيم عايدة دوريات العدو الراجلة والمحمولة وقام العدو من جهته باطلاق الذخيرة الحية على المواطنين واصاب عددا منهم. كما اندلعت مظاهرات صاخبة في قرية دار صلاح ومخيم عايدة وحارة الفواغرة وقرية حوسان والتقوع وحي جبل العاصفة في بيت لحم وقرية ارطاس وبتير وبيت صفافا، ولم تفلح حملات العدو واعتقاله للعشرات في وقف المسيرات الصاخبة او وقف الاشتباكات التي جابه فيها المواطنون بالحجارة ذخيرة العدو والياته وادوات بطشه.

وفي جنين واصلت قوات الاحتلال حملات الاعتقال والاعتداء على المواطنين واقتحام المنازل والمحلات والمدارس ودور العبادة وقد اقتحمت قرى الجلمة وعربونة وعرابة ودير غزالة وقباطية، واشتبك الشبان مع قوات الاحتلال في العديد من المناطق وقطعوا التيار الكهربائي من معسكر ناصور ومستعمرة هوش، وقد تركزت الاشتباكات في حي المداح وجبل ابو ظهير ووادي عز الدين وحي الشقيف.

وجرت مظاهرات طلابية في قرية اليامون هاجم فيها الطلبة جنود الاحتلال بالحجارة، كما جرت اشتباكات ليلية واسعة في جنين ومخيمها ادت الى وقوع عشرات الاصابات وعشرات من المعتقلين كما حطم الشبان حافلة للعدو في قرية جبع وهاجموا دوريات الاحتلال في اليامون وقباطية ظهر امس.

وفي طولكرم ورغم كافة الاجراءات القمعية وقيام العدو باقتحام القرى والمخيمات ومداهمة المنازل فقد تواصلت المظاهرات واساليب التحدي الشعبي للعدو في قرية كفر صور التي حاولت قوة عسكرية صهيونية اقتحامها، وخلال الاشتباكات مع قوات الاحتلال التي جوبهت بارادة شعبية منظمة وبمتاريس واطارات مشتعلة، واصيب عشرات المواطنين وتم اعطاب سيارتين للعدو وقامت قوات الاحتلال بمداهمة منازل القرية وتحطيم محتوياتها ونقلت اعتداءاتها الى قرية عنبتا تحت حجة البحث عن الشبان المطاردين والمتهمين بمهاجمة دوريات العدو، وتعرضت عنبتا

مرة اخرى لمحاولة اقتحام افشلها المواطنون الذين اقاموا الحواجز والمتاريس، كما حطم الشبان في قرية رامين باصا للعدو واقاموا الحواجز ورفعوا الاعلام الفلسطينية ورددوا الهتافات الوطنية في رامين ودير الغصون التي لا تزال تزينها الاعلام والشعارات بعد مرور ٥ ايام على انقطاع الكهرباء عنها.

وفي قطاع غزة، جرت مصادمات عنيفة في عدد من مناطق القطاع حيث وضع المواطنون الحواجز عن الطرقات واشعلوا النار في اطار السيارات وقذفوا السيارات العسكرية بالحجارة والزجاجات وحصلت مواجهات ليلة امس الاول، ايضا عقب صلاة المغرب قرب مدرسة اليرموك بالمدينة، وقد ادى ذلك الى اصابة عدد من المواطنين بجروح مختلفة.. وبخاصة في دير البلح التي اصيب فيها الشاب طلعت احمد الشيخ خليل ١٩ عاما بعيار ناري في البطن، والشابة نهلة الكحلوت ١٢ عاما بعيار في الساق والشاب عاطف عبدالقادر الكردي ١٧ عاما بعيار في الظهر.

وقد هاجم الشبان سيارة عسكرية بزجاجة حارقة قرب شارع عمر المختار كما رشقوا ظهر امس، سيارة عسكرية بالحجارة قرب سوق العملة، واثر ذلك شن العدو حملة اعتقالات واقتحم مدرسة فلسطين الثانوية واصاب ١٥ من طلبتها بكسور مختلفة، كما اوقع العدو خلال اشتباكه مع المواطنين عددا من الاصابات بالذخيرة الحية في مناطق متفرقة من القطاع، كما اصاب عددا اخر بكسور وجروح مختلفة في الشاطىء وحي الرمال والشجاعية والنصيرات.

وجرت صدامات بين الاهالي وقوات العدو حول مستشفى ناصر في خان يونس حيث حاول العدو منع وصول الاهالي الى المستشفى لمعرفة المصابين.

مبارك

امس على اهمية دور مصر في العالم العربي واشاد بتضحياتها في الصراع ضد اسرائيل وذلك فيما يعد تصريحا نادر الحدوث.

ونقلت وكالة الانباء السورية عنه قوله ان اعادة العلاقات بين البلدين تتطلب من سوريا ومصر القيام بمسؤوليات معينة، لكنه لم يذكر اي تفاصيل.

وقد جاءت تصريحات الرئيسين مبارك والاسد وسط مساع لعقد قمة جديدة لجامعة الدول العربية التي لا تزال عضوية مصر فيها معلقة.

وذكرت انباء صحفية ان سوريا لا تعارض ان تشترك مصر في اي مؤتمر قمة عربي قادم، ونسبت صحيفة الوطن الكويتية الى مصادر سياسية لم تحددها ان الرئيس السوري حافظ الاسد اكد للملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية، عدم ممانعة سوريا في مشاركة مصر في اي مؤتمر قمة عربي، يعقد مستقبلا.

واعرب الرئيس الاسد يوم الاربعاء عن تقدير سوريا لاهمية مصر ودورها العربي، وتضحيات شعبها في النضال العربي المشترك ضد العدو .

وقالت الوطن ان المباحثات السورية ـ السعودية تركزت على مصر ولبنان والعلاقات السورية ـ العراقية.

وفيما يتعلق باعادة العلاقات بين مصر وسوريا نسبت الوطن الى المصادر السياسية قولها، ان الرئيس الاسد يرى ان المسألة تحتاج الى وقت.

أسماء

النصيرات، هاني ابو سليمان ـ الشاطىء، خالد فرج ـ غزه، بسام اكتيع ـ غزه، يوسف العيله ـ غزه، محمود عبيدو ـ غزه، عامر الغصين ـ غزه، منذر النخاله ـ غزه، كفاية المسارعة ـ الشاطىء، ايمن اعمير ـ الرمال، عاهد عبد اللطيف اسليم ـ الرمال، علي عرفه ـ الشيخ رضوان، يونس الحموري ـ غزه، محمد يوسف يوسف ـ غزه، محمد عمر صالحه ـ الصبره، حسام محمد جبر الديرداس ـ النصيرات، سامي العبد الحسني ـ مخيم الشاطىء، منير صلاح سكيك ـ الرمال، اشرف ابو خالده ـ النصيرات، منير سليم الغوله ـ الشجاعية، احمد عمر صباح ـ خان يونس، منير محمد القزاز ـ خان يونس، ماجد ابراهيم الشاعر ـ خان يونس، مريم محمد عابد ـ خان يونس، جمعه محمود النجار ـ خان يونس، محمد عبدالله خليل ـ خان يونس، مسعود عبد الهادي شعث ـ خان يونس، جمال ابو راشد ـ دير البلح، عفيف عارف الشويكي ـ الخليل، ناصر عبد الحميد العلامي ـ بيت امر، شريف حسن ابو ماريه ـ بيت امر، عبد الحميد ابو ماريه ـ بيت امر، يعقوب العمري ـ بيت امر، ابراهيم محمد عيسى ابو عياش ـ بيت امر، سهام محمد حسن العلامي ـ بيت امر، صبيحة زوجة محمد حسن العلامي ـ بيت امر، محفوظ عادل حالوب ـ نابلس، محمد عمار راضي التكروري ـ نابلس، عايد الغوري ـ تياسير، ندى البزره ـ نابلس، سامي سمير حرز الله ـ نابلس، جميل فارس ـ سلفيت، صلاح جبر امين ـ سلفيت.

● المعتقلون..

نادر حسونه، عيسى مرزوق، كريم بدر، محمود بدر، باسم بدر، شيم عبد الحليم الويدي سباتين، نعيم محمود عساكره، امين شحده، ناجي ابراهيم عبد جبران، رمزي حسونه، ايمن عزمي، جمال النجار، داود مصطفى القيق، محمد محمود ثوابته، عبدالله محمد جادالله ثوابته، فضل محمد معين ثوابته، يوسف ابو زيد، محمد بريكه، زياد موسى زكارنه، عصام عبد اللطيف، ابراهيم حسين عباهره، محمود حسين طاهر ابو علي، حسن محمد ابو صلاح، حسين كاجو، سمير مصطفى حسين سلامه، سليمان صالح عصفور، خالد سليمان صالح عصفور، حيدر اسماعيل، عوض الله احمد عوض الله، مروان حسن منصور، عماد رشيد خضر، زياد حسين داوود، خليل شاهين، عصام فهمي ميسوط، عماد زبيره، خالد سليم، عدنان محمد عكيرش، ابراهيم زهران، حسين حسنين، جمال العزة، مجدي صالح الشلة، ماهر الشله، مهند احمد عاطف العط رياض فتحي فياض، محمد الحوتري، ناصر عوض ابو صلاح، عادل ابراهيم قاطوني، عبد الكريم عطا، محمود احمد قاطوني، بسام احمد العاصي، هاني ابو حماده، عبد الناصر احمد حسن قاسم.

طائرة

اماكن متفرقة في دائرة نصف قطرها ١٦ كيلومترا تكهنات بان يكون سبب الحادث وقوع انفجار بالطائرة.

وقد انتشل عمال الانقاذ نحو ١٥٠ جثة من بين حطام الطائرة المتناثر.

وقال السيد تشارلز برايس السفير الاميركي للصحفيين في موقع الحادث لقد سقطت في ثلاثة او اربعة اجزاء مما يشير الى وقوع انفجار وهي في الجو.

وفي جنيف قالت الرابطة الدولية للنقل الجوي امس ان التخريب اكثر الاحتمالات ترجيحا للحادث.

وقال السيد ديفيد كيد المتحدث باسم الرابطة التخريب هو اكثر التصورات ترجيحا، ولكنه بالطبع ليس التصور الوحيد، فالطائرات لا تختفي فجأة وهي تطير على ارتفاع ٣٠,٠٠٠ قدم.

واتصل مجهول بوكالة انباء عالمية ووصف نفسه بانه متحدث باسم جماعة "حراس الثورة الاسلامية" وهي جماعة لم تكن معروفة من قبل وقال انها مسؤولة عن الحادث وان ذلك انتقام من اسقاط سفينة حربية امريكية لطائرة ركاب تابعة لشركة الخطوط الجوية الايرانية في الخليج في تموز الماضي.

وقد لقي جميع من كانوا على متن الطائرة وعددهم ٢٩٠ شخصا مصرعهم بعد ان اسقطت السفينة الحربية الطائرة ظنا منها انها طائرة مقاتلة ايرانية من طراز ف ١٤.

وتشير التقارير الاولية الى ان معظم ركاب الطائرة الامريكية وعددهم ٢٤٠ كانوا من العسكريين الاميركيين العائدين الى بلادهم لقضاء عطلة عيد الميلاد.

ومن بين الركاب السيد برنت كارلسون مفوض الامم المتحدة لشؤون ناميبيا التي تحكمها جنوب افريقيا.

واعلنت حالة التاهب الكامل بين مسؤولي الامن في مطار هيثرو بلندن وبمطارات اخرى في بريطانيا حيث رفض متحدثون باسم شركة بان امريكان استبعاد حدوث تخريب.

الا ان السيد تشانون قال امام مجلس العموم البريطاني انه من السابق لاوانه تصور اي استنتاجات بشأن سبب الحادث.

واستبعد متحدث باسم رابطة قائدي طيارات الركاب البريطانيين وقوع خطأ من جانب قائد الطائرة وقال: اذا كان الطيار واجه مشاكل فقد كان لديه نحو ٢٠ دقيقة ليهبط قرب المنطقة التي كانت تحلق فوقها الطائرة.

ونفت ايران امس الخميس نفيا قاطعا وجود اي علاقة لها بتحطم طائرة ركاب تابعة لشركة بان امريكان فوق سكوتلندا.

الحوار

عضو المجلس الوطني الفلسطيني المقيم في القاهرة سعيد كمال وممثل حركة فتح في القاهرة زهدي القدرة، وصرح ابو مازن للصحافيين ان هذا الاجتماع يأتي في اطار المشاورات الدائمة، بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واكد المسؤول الفلسطيني ان الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يمكن بحثها الان بصورة جدية، مع الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة واوروبا.

وابدى ابو مازن تأييده لعقد قمة عربية قريبا معتبرا ان الظروف الحالية توجب ذلك.

وفي ما يتعلق ببرنامج الحكومة الائتلافية الاسرائيلية الجديدة اكد ابو مازن بانه سلبي كليا، وقال ان الذين وضعوا مثل هذا البرنامج ويتمسكون به لا يريدون السلام.

● من جهة اخرى حث الرئيس المصري حسني مبارك في تصريحات نشرت امس، منظمة التحرير الفلسطينية على عدم الادلاء بتصريحات متضاربة قد تعرض حوارها مع الولايات المتحدة للخطر.

وفي مقابلة مع صحيفة الشرق الاوسط التي تتخذ من لندن مقرا لها قال الرئيس مبارك ان الحوار الذي بدأ في تونس يوم الجمعة الماضي نقطة تحول في سياسات الشرق الاوسط.

ونقل عن الرئيس مبارك قوله: اتمنى من اخواننا الفلسطينيين خصوصا الاطراف المختلفة الا تصدر التصريحات يمينا ويسارا دون مراعاة للنص لان هذه عملية في غاية الاهمية.

واضاف الرئيس مبارك قوله لصحيفة "الشرق الاوسط" التي تصدر باللغة العربية يجب الحذر في اصدار التصريحات حتى لا تستخدمها اسرائيل ضد الحوار الامريكي / الفلسطيني.

وقال: هناك قوة في اسرائيل تريد ضرب السلام.

واضاف قوله ان رد اسرائيل السلبي على الحوار لم يكن مفاجئا.

وقال الرئيس مبارك ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لا يريد ان يحل الموقف ولا يريد المؤتمر الدولي.

وتؤيد منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية عقد مؤتمر دولي للتفاوض بشأن احلال السلام في الشرق الاوسط وقد رفضت اسرائيل الفكرة في حين تحركت الولايات المتحدة نحو قبول مثل هذا المؤتمر كمقدمة لاجراء محادثات مباشرة بين اسرائيل والعرب.

ريغان

يمكن ان تساعد طرابلس على انتاج الغاز السام.

وقالت السيدة فيليس اوكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية يوم الاثنين الماضي ان الولايات المتحدة تعتقد ان ليبيا اصبح لديها قدرة على انتاج اسلحة كيماوية وانها على وشك انتاج هذه اسلحة على نطاق واسع.

وسئل الرئيس ريغان الذي تنتهي ولايته يوم ٢٠ كانون الثاني القادم عما اذا كان المصنع الليبي موضوعا للبحث مع حلفاء الولايات المتحدة فرد بقوله «اننا نفعل ذلك... اننا نتباحث معهم ونريد ان نحدد الامر تماما حتى لا يكون هناك تساؤلات.. ولكن المسألة هي انه يوجد مصنع يقوم هو «العقيد القذافي» ببنائه وهو مصنع هائل الحجم».

وسأله المذيع «اننا نعرف حتى المبنى ذاته. اليس كذلك» فرد الرئيس ريغان بقوله «نعم».

وكانت صحيفة واشنطن بوست قد قالت يوم الاثنين الماضي ان محللين اميركيين واسرائيليين يشعرون بالقلق من ان العقيد القذافي ربما يخطط لاعطاء اسلحة كيماوية الى جماعات فلسطينية أو يابانية على حد زعمهما.

ووصف المصنع الذي يقع على بعد (٦٠) كيلو مترا من الساحل الليبي على البحر المتوسط بانه مصنع متقدم له طاقة انتاج محتملة «هائلة».

وقالت مصادر في الكونغرس ان فنيين يابانيين كانوا يعملون في مجمع في ليبيا قرب مصنع الاسلحة الكيماوية. واضافت قولها ان شركات في اوروبا الغربية قدمت التكنولوجيا التي قد تستخدم في المصنع.

وفي تونس اعربت الامانة العامة لجامعة الدول العربية عن (قلقها) ازاء الاتهامات الاميركية الى ليبيا حول وجود مصنع لانتاج الاسلحة الكيميائية على بعد ٦٠ كيلومترا جنوب غرب مدينة طرابلس.

بسرعة

وبقراري ٢٤٢ و٣٣٨ شيء محزن واعترفنا بهم غصب عنا والعار يا عزيزي هو الاعتراف باسرائيل (هكذا) ـ كان كامب ديفيد لم تكن اعترافا باسرائيل !

* * *

● و"م". ورسالته مثل سابقتها تحمل خاتم بريد الكرك، يقول : انا واحد من هؤلاء، انتمي لمصر وعروبتها ولا يعجبني من يتطاول على الام الكبيرة مصر صاحبة العطاء والريادة في هذا العالم العربي، فكيف يحق لكم ان تلصقوا عليها الكلمات دون وازع من ضمير. اي عار تتكلمون عنه ونحن المنتصرون واصحاب السلام من واقع القوة، لا يا اخي، مصر عربية لم تتخل عن واجبها يوما والادلة واضحة وليس هناك مجال لكي اسردها، ولكن لكي تكون على علم فقط حرب العراق وايران وما قدمته مصر من مساعدات، وابناء مصر اسرى لدى ايران.

* * *

● "خ.خ" (عامل مصري في الاردن) يقول : تضامن الشعب المصري مع الانتفاضة المباركة تضامن من منطلق لم يقم به اي شعب عربي اخر، واعترفنا بالدولة الفلسطينية رغم اعتراض اسرائيل، وساعدنا وما زلنا بكل جوارحنا الشعب الفلسطيني حتى نمكنه من حقه.

* * *

● "فلسطيني". قال كلاما كثيرا لا ينشر، واستعمل كلمات لا يصح ان تستعمل، ليس في وصفي، بل في وصف كل من وقفوا ضد كامب ديفيد. وقالوا رأيهم فيها.

* * *

● "ح.ق". اتصل هاتفيا وذكر اسمه الصريح. وهو صديق مصري فنان تشكيلي. قال كلاما متزنا وجميلا، وطالب بان يركز الكتاب على الاهتمام بتوعية المواطن العربي وتثقيفه والارتقاء بمفهومه الى المستوى القومي، بدل المفهوم الاقليمي الضيق الذي يسود كثيرين من الشباب العربي هذه الايام.

* * *

● هذه ـ باختصار ـ نماذج من الرسائل ـ الحوار التي تلقيتها، وقد قلت انني ساجمل الحوار، وانهيه..

وواضح جدا ان هناك نقطة خلاف محورية وجوهرية بيننا، هي كامب ديفيد... وحتى هذه لا نختلف في انها ماتت، ولكننا نختلف في : هل كانت اتفاقية عار... او اتفاقية انتصار !؟

ويا اصدقائي كلكم : لنترك للتاريخ ان يحكم ان لم يكن قد حكم !

اما ان الشعب المصري شعب عربي، وعظيم، فذلك ما قلته انا بالضبط، في مقالتي التي اثارت النقاش عقب عودتي من مصر في ١٩٨٨/١٢/٣، ورددته في مقال الحوار يوم ٨٨/١٢/١٥، وفي مقال استطراد الحوار يوم ١٩٨٨/١٢/١٧، وها انذا اؤكده اليوم.

اما ان مصر قدمت وتقدم لامتها العربية الكثير، فانا اقول : انه الكثير الكثير، واغلى ما قدمته دماء ابنائها في حروبها ضد اعدائها واعداء امتها، وفي مقدمتهم وعلى راسهم اسرائيل.

اما ما قدمته مصر للانتفاضة، وهي الشقيقة الكبرى، وما قدمته غير مصر من الشقيقات للانتفاضة، فان الانتفاضة الخالدة تستحقه، وهي تذكره وتشكره، وحين تحقق الانتفاضة اهدافها، فإن مصر ستكون في صدر المحتفلين بعرس النصر.

* * *

● يا اخوتنا المصريين العرب العاملين في الاردن، انتم لا تعرفون كم نحبكم، لانكم من مصر العربية العظيمة.

البطريرك :

ومن بين كل الاحتفالات التقليدية التي تقام سنويا في مناسبة الميلاد ابقي فقط على قداس منتصف الليل الذي سيحييه البطريرك صباح ويصل البطريرك الى بيت لحم عشية العيد فقط تجنبا لاجراء لقاءات بروتوكولية مع السلطات الاسرائيلية.

ولن تقوم بلدية بيت لحم التي يرئسها الياس فريج مسيحي ارثوذكسي باضاءة المدينة في حين سيمتنع التجار بناء على دعوة القيادة الموحدة للانتفاضة عن تزيين محلاتهم.

اما السلطات الاسرائيلية فسعت باقصى ما يمكنها لان يكون ميلاد العام ١٩٨٨ ميلادا عاديا فنصحت التجار بتزيين محلاتهم واعدت برامج لجوقات عزف امام كنيسة المهد خلال ليلة الميلاد.

لكن عدد الحجاج انخفض في شكل بارز هذا العام ومدينة بيت لحم حيث يشكل المسيحيون وعددهم عشرة الاف ثلث السكان مصابة بما يشبه الافلاس فهي شهدت مئة يوم اضراب خلال العام ١٩٨٨ واغلقت عشرات المحلات فيها وكذلك ٨٧ مطعما من اصل مطاعمها المئة، ولا تعرف بلدية المدينة ان كانت ستكون قادرة على دفع اجور موظفيها لشهر كانون الاول الجاري.

الحسين يتفقد

فيهم المواطنون في تلك المناطق.

ورافق جلالته في هذه الجولة المشير الركن زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي ومستشار جلالته لشؤون الجيش العربي وقائد سلاح الجو الملكي.

بيريز

يتطلعون اليه ويدافعون عنه انطلاقا من برنامج سياسي غير عنيف على ان يكونوا رجال سلام يبحثون عن تسوية) وقال ان هؤلاء ينبغي ان يكونوا (ممثلين يستمدون سلطتهم من صناديق الاقتراع وليس من الرصاص وان يكون الشعب انتخبهم وليست الاحداث هي التي فرزتهم).

وتابع (على هذا الاساس فاننا نقترح اجراء انتخابات حرة وسرية في الضفة الغربية في مناخ هادىء ودون تدخل من جانبنا).

واضاف بيريز (على ضوء ذلك سنتابع الحوار الاميركي الفلسطيني من زاوية تأثيره على ارادة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة في التخلي عن العنف والبحث عن تمثيل لهم بوسيلة ديمقراطية).

واوضح ان (تعاونا اميركيا اسرائيليا يعد اساسيا من اجل انجاح هذا البرنامج اي من اجل تمكين الفلسطينيين من انتخاب ممثلين لهم في حرية ومن التعبير في وضوح عن ارائهم حول الحلول المؤقتة التي يتعين التفاوض في شأنها والتسوية التي يتعين التوصل اليها).

الحكومة الاسرائيلية

العمل، وزير التجارة اريئيل شارون ـ ليكود، وزير الطاقة موشى شاحال ـ العمل، وزير العدل دان مريدور ـ ليكود، وزير الزراعة افراهام كاتز اوز ـ العمل، وزير السياحة جدعون بات ـ ليكود، وزير الصحة يعقوب تسور ـ العمل، وزير التخطيط الاقتصادي اسحق موداي ـ ليكود، وزير المواصلات جاد يعقوبي ـ العمل، وزير الداخلية آري درعي ـ شاس، وزير الهجرة ـ اسحق بيرتس ـ شاس، وزير الشؤون الدينية ـ شاغر، وزير البحث العلمي عيزر وايزمان ـ العمل، وزير شؤون البيئة ـ روني ميلو ـ ليكود،، وزراء دون وزارة: موشى نسيم ـ ليكود، ايهود اولمرت ـ ليكود، مردخاي جور ـ العمل، رافي ادرى ـ العمل.

رأينـا

للاسس التي لا بد ان يقوم عليها، والتي اتفقت عليها الدول جميعها، ويتمثل جوهرها، في رفض احتلال ارض الاخرين بالقوة .. وعدم الاعتراف، بالاجراءات الانفرادية، التي اتخذتها سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة..

ان المرحلة الجديدة، التي دخلت اليها المنطقة، عبر بوابة فلسطين، تواجه الان، التحدي الاسرائيلي المعادي للسلام، والذي اتخذ علنا، شكل الالتزام المشترك، بين الحزبين الرئيسيين في اسرائيل، ممثلا في الحكومة الاسرائيلية الجديدة ..وقد حان الوقت، لتفهم الاسرة الدولية، المعتدين الاسرائيليين، بان مسيرة السلام، لا بد ان تتحرك .. وان العالم قد عقد العزم، على ان يحل السلام العادل والشامل في المنطقة .. وانه لن يسمح، بعرقلة هذا التوجه السياسي والانساني البناء، باي حال من الاحوال..

في ذمة الله

اعلان للعموم

انا مطرد فزع المتعان اعلن بان العامل جابر سيد محمد من جمهورية مصر العربية قد انهى عمله لدي، ولست مسؤولا عن اي تصرف له ولم يبق له اي علاقة معي من تاريخ ١٩٨٨/١٢/٢٠.

ارجو من كل من له علاقة مع هذا العامل ان يراجعني خلال ثلاثة ايام من نشر هذا الاعلان.

صبحا - مطرد فزع المتعان

بسم الله الرحمن الرحيم

اعـلان

تعلن المؤسسة الاستهلاكية العسكرية للاخوة المنتفعين بان مستودعاتها واسواقها التجارية ستغلق لغايات الجرد من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/١٢/٢٨ وتعود لفتح ابوابها كالمعتاد صباح يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/١/١م.

في ذمة الله

نعي حاج فاضل

دير القن - المفرق - عشيرة الرياحي اهالي اهل الجبل عشيرة الشرقات تنعى بمزيد الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم:

الحاج قاسم محمد الرياحي "ابو شايم"

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الاربعاء ١٩٨٨/١٢/٢١ عن عمر يناهز الـ ٥٠ عاما اثر نوبة قلبية، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة دير القن - المفرق.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

عشيرة الوريكات تنعى بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة الغالية المرحومة

الحاجة عيده سلامة الوريكات

زوجة الحاج محمد سالم الوريكات

ووالدة الاستاذ عبدالعزيز ومحمود الوريكات التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨٥ عاما، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في بلدة ابو نصير شرقي مخيم البقعة.

نعي فاضل

اربد - ينعى ال الترعاني في الاردن وفلسطين والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

محمود سليمان الترعاني ابو غالب

من اهالي سمخ

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاحد ١٩٨٨/١٢/١٩ في سوريا عن عمر يناهز ال ٧٦ عاما، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل اخيه - الكائن في اربد حي العضيلة بجانب جامع المصطفى.

نعي فاضلة

بسام أسعد مصطفى عليوي وعموم ال عليوي في الاردن وفلسطين ينعون بمزيد من الايمان بقضاء الله وقدره فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة عديله حسن ابو جودة ام سامي

زوجة الحاج اسعد مصطفى عليوي التي انتقلت الى رحمة الله تعالى في بلدة زواتا - نابلس وقد شيع جثمانها الطاهر هناك رحم الله الفقيدة واحسن اليها.

تقبل التعازي في منزل ولدها بسام أسعد (ابو اسامه) الكائن في عوجان الغربي قرب مدرسة البنات الثانوية.

نعي سيدة فاضلة

ال ريان وحسونه ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومه الحاجة:

عربيه محمود حسونه

زوجة الحاج محمد حسن ريان ووالدة العقيد الركن المتقاعد سميح ريان وحسن وسمير التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١٩٨٨/١٢/٢٢ وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير بعد صلاة الظهر من نفس اليوم في مقبرة سحاب.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه. انا لله وانا اليه راجعون.

تقبل التعازي في منزل ولدها سميح ريان في الشميساني - اسكان ابو عنزة - بجانب سوبرماركت عصام.

زهرة تذبل

كامل محمود الحزقي واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة ولدهم الشاب الغالي المرحوم: -

سامر كامل محمود الحزقي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ٨٨/١٢/٢٢ عن عمر يناهز ١٧ عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد شعبه ابن المغيره في ضاحية الأمير حسن، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في ضاحية الأمير حسن - قرب جمعية الفالوجة.

نعي فاضلة

ينعى العميد المتقاعد قاسم الصعوب وعائلته وجميع عشائر الصعوب ببالغ الحزن والاسى المأسوف على شبابها المرحومة:

امال قاسم الصعوب

التي انتقلت الى جوار ربها الكريم ظهر امس عن عمر يناهز ٢٧ عاما تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه هذا وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة الموافق ٨٨/١٢/٢٢ من المسجد العمري في مدينة الكرك.

تقبل التعازي في مضافة ال الصعوب في مدينة الكرك ولمدة ٣ ايام وبعدها لمدة ثلاثة ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس في منزل والدها الكائن في الصويفية - ضاحية ضباط الامن العام - قرب الدوار السابع، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

تنويه

ورد في اعلان نعي المرحومة:

الحاجة وفيقة محمد فلفل آل الجازة

والصحيح هو آل الجاجة - لذلك اقتضى التنويه.

نعي فاضلة

آل القريوتي وآل الكردي واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومه:

وصال علي خلف الكردي ام عبير

زوجة عبدالمنعم داوود القريوتي التي انتقلت الى رحمته تعالى امس اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا هذا وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير امس، تغمدها الله برحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في بيت زوجها عبدالمنعم داوود القريوتي الكائن في جبل عمان - اول شارع خرفان مقابل مصنع احذية القبطي تحت فيلا منكو ولمدة يومين الجمعة والسبت صباحا للنساء ومساء للرجال.

نعي فاضل

اربد - زبدة فركوح - تنعى عشيرة الصبيحات في اربد والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المختار المرحوم

علي صلاح الصبيحي ابو الامين

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٥٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد زبدة فركوح، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل شقيقه محمود صلاح في زبدة فركوح.

نعي فاضل

ققفقا - جرش - ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة بني حسن عامة وعشيرة الزبون خاصة فقيدهم الشاب المرحوم:

الحاج محمد احمد عقله

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٣٦ عاما اثر حادث مؤسف وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير عصر امس رحم الله الفقيد رحمة واسعه واسكنه فسيح جنانه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في ققفقا - لواء جرش.

نعي فاضلة

آل ابو دواس في الضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

مريم فريد دواس

التي انتقلت الى رحمته تعالى في الزرقاء امس وسيشيع جثمانها الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الشيشان بالزرقاء.

تقبل التعازي للرجال في منزل راضي الحاج ذيب دواس الكائن في الزرقاء قرب مستشفى ابن سينا خلف مدرسة الميكانيك وللنساء في منزل زهدي عبد دواس الكائن في جناعة قرب الجامع.

نعي فاضلة

نبيل عبدالله عبدالرحمن جاوه وعموم العائلة ينعون بمزيد من الايمان بقضاء الله وقدره فقيدتهم الغالية المرحومة:

امنه احمد شحادة العماش ام نبيل

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم ١٩٨٨/١٢/٢١ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير رحم الله الفقيدة رحمة واسعه واحسن اليها.

تقبل التعازي في منزل ولدها نبيل عبدالله الكائن في الزرقاء - وادي الحجر - قرب غاز ابو عايش منزل ابو ربحي الحلحولي.

شكر على تعاز

اربد - تتقدم عشيرة ابو الهيجاء في اربد وداخل المملكة بوافر الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج حسن علي ابو الهيجاء

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور لديوان العزاء او بارسال البرقيات ويخصون بالشكر معالي السيد ذوقان الهنداوي والسادة المحامي عيد خليل غرايبة وذياب الضمور والدكتور تيسير عماري والسيد واصف الجهني راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضل

تنعى عائلة ابو صلاح في الضفتين والخارج وفاة فقيدهم المرحوم:

عبدالحليم يوسف ابو صلاح ابو يوسف

عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى رحمه الله واحسن اليه.

تقبل التعازي في بيت ولده فالح ابو صلاح في الزرقاء حي الحسين - قرب مسجد الفرقان ولا حول ولا قوة الا بالله.

نعي فاضلة

عشائر الزعبية في المملكة الاردنية الهاشمية ينعون بمزيد من الايمان بقضاء الله وقدره فقيدتهم الغالي المرحومه:

مريم عوض محمود الزعبي

ارملة المرحوم علي مفلح الزعبي التي انتقلت الى رحمة الله تعالى في الزرقاء وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير رحم الله الفقيدة رحمة واسعه واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولدها اسعد الزعبي الكائن في الزرقاء حي الحسين - قرب معمل ابو رياض الجندي.

نعي فاضل

كفل حارس - نابلس - آل صالح في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم: -

صالح محمد صالح (ابو محمد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية عن عمر يناهز (٨٥) عاما. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ابنه عيسى صالح (ابو خالد) الكائن في الزرقاء - حي جناعه - مقابل الملعب البلدي.

نعي فاضل

عشيرة الصوافطه وعموم اهالي طوباس في الضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

مصطفى محمد مصطفى ابو تيسير

الذي انتقل الى رحمته تعالى في طوباس عن عمر يناهز ٧٠ عاما رحمه الله رحمة واسعه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل شقيقه سعيد محمد مصطفى (ابو حسين) الكائن في الزرقاء قرب مديري الشرطة - شارع الشرطة بجانب بقالة ابوحسن الطوباسي. لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي حاجة فاضلة

غرناطة - مادبا - تنعى عشيرة الشوابكة بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومه:

الحاجة فضيه علي ناصر الشوابكه

والدة قبلان وسليمان وسالم الشوابكه التي وافتها المنيه عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر يوم امس الى مثواه الاخير.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ابنائها في قرية غرناطة - لواء مادبا.

نعي

ينعى آل الرمحي والرياحي في الضفتين بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

الحاجة آمنة حسن عيسى الرمحي

ارملة المرحوم الشيخ حسين الرياحي "ابو غازي"

والتي وافتها المنية صباح يوم ١٩٨٨/١٢/٢٢ وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير يوم امس الخميس. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ياسين الرمحي بجبل الحسين قرب جمعية اللد الخيرية.

نعي فاضل

ينعى آل الترك في عمان المرحوم:

احمد محمود الترك "ابو محمود"

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم امس، عن عمر يناهز ٦٠ عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الظهر عليه من جامع مستشفى البشير الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزله الكائن في ام اذينة خلف فندق السان روك للنساء. وللرجال في منزل اخيه ابو طارق مقابل فندق عمرة.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي شيخ فاضل

جرش - الكتة - عشيرة الرواشدة في بلدة الكتة وعموم انحاء المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها تنعى ببالغ الحزن وعميق الاسى عميدها المرحوم:

الشيخ الحاج حسن الحاج فليح

عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة في بلدة الكتة.

رحم الله الفقيد رحمة واسعه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة الكتة.

نعي فاضل

ال حمكري وحشوق واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

عبدالله محمود حمكري حشوق

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر يوم امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة في وادي السير.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في وادى السير.

نعي فاضلة

اربد - تل الاربعين - تنعى عشيرة الغزاوي في الإردن والخارج بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومه:

فضيه حسن الزنود

ارملة المرحوم علي فهيد بلال الغزاوي التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الاحد عن عمر يناهز ال ٧٠ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمود علي فهيد الكائن في تل الاربعين - الاغوار الشمالية.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

مجدل الصادق - آل غيث وآل حميدان في الضفتين والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى وعظيم الايمان بقضاء الله وقدره فقيدتهم المرحومة:

الحاجة صفية مصطفى غيث "ام صدقي"

زوجة الحاج صالح احمد حميدان

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس الخميس ١٩٨٨/١٢/٢٢ عن عمر يناهز ٧٥ عاما. هذا وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة عصر اليوم الجمعة من مسجد الحسين بالزرقاء. رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل زوجها الحاج صالح احمد حميدان بالزرقاء - حي الحسين قرب مدرسة الملك فيصل.

نعي فاضلة

آل جابر وآل القبج واقرباؤهم في عنبتا والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

الحاجة كاملة حسن عثمان القبج "ام فوزي"

ارملة المرحوم ابراهيم الجابر

التي انتقلت الى رحمة الله مساء امس في عنبتا.

تقبل التعازي للرجال في منزل حفيدها نعمان جابر - الهاشمي الشمالي - شارع مدارس الوكالة - مقابل محطة محروقات الهاشمي - بناية رابطة العباسية. وللنساء في منزل صهرها جابر اسعد جابر (ابو حيان) في الهاشمي الشمالي - قرب بقالة العنبتاوي. انا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضلة

آل سيف وآل غيث الكسواني وجميع اهالي بيت اكسا في الضفتين والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة راغبة راغب سيف الكسواني

التي انتقلت الى رحمته تعالى اول امس في الضفة الغربية، عن عمر يناهز الخامسة والسبعين عاما، وقد ووري جثمانها الطاهر في مسقط رأسها بيت اكسا، رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه. انا لله وانا اليه راجعون.

تقبل التعازي في منزل ابن عمها السيد محمد عيد سيف على العنوان التالي:

- الذراع الغربي - قرب جامع علي صقر - شارع بني كنانة - رقم المنزل (١٥).

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

ال البطاط في الضفتين والخارج يتقدمون بوافر الشكر والامتنان للاخوة الذين تفضلوا بمواساتهم بفقيديهم المرحومين:

الحاج عبادة حسن سليمان البطاط "ابو موسى"

ومحمد احمد حمدان البطاط

ويخصون بالشكر سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسيد تيسير عماري والسيد حسن قطيش راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضلة

ينعى آل الريحاني وانسباؤهم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

نورة ابراهيم الريحاني

شقيقة جريس الريحاني والمرحوم نور الريحاني وعمة كل من الدكتور عوني وابراهيم ومكرم وعصام التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس ١٩٨٨/١٢/٢٢ عن عمر يناهز (٨٠) عاما، وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/١٢/٢٣ من كنيسة المقبرة - ام الحيران - تقبل التعازي في منزل جريس الكائن في جبل عمان الدوار الرابع غرب مستشفى جبل عمان للتوليد للرجال في الطابق الاول وللنساء في الطابق الثاني.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ينعى ال اغا وقونا واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

كمال محمد نوري مصطفى اغا ابو ايمن

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم الخميس الموافق ٨٨/١٢/٢٢ اثر مرض عضال لم يمهله طويلا وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في مرج الحمام شارع أم عبهرة - اسكان اوتيكو.

نعي فاضلة

اربد - بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال الشيخ سالم وسوسان واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج فقيدتهم الغالية المرحومة

سامية صادق سوسان

زوجة الحاج عبد الوهاب الشيخ سالم

والدة الدكتور فؤاد والدكتور منذر ومحمد ومازن والدكتور نبيل والدكتور معتز. وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة ١٩٨٨/١٢/٢٣ من مسجد اربد الكبير الى مقبرة اربد الجديدة، تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الحاج عبد الوهاب الشيخ سالم اربد الحي الجنوبي شرق محافظة اربد اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

اربد - المزار الشمالية - تنعى عشيرة الجرارحة في المزار الشمالية وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج فيصل مفلح ابراهيم الجراح ابو غازي

شقيق كل من زيد وحسن ومحمود وعلي ودرداح ووالد غازي وتيسير ومحمد ومفلح الجراح، الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس ١٩٨٨/١٢/٢٢ عن عمر يناهز السبعين عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد المزار الكبير تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في المزار - الحي الشرقي بالقرب من المايكرويف.

شكر على تعاز

تتقدم عشائر العدوان عامة وعشيرة السعيد خاصة بوافر الشكر والتقدير لكل من من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج حسن الفهد العدوان

سواء من شاركهم بتشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات، سائلين الله جلت قدرته ان لا يريكم مكروها بعزيز.

قبول تعاز

بعد عودة الاهل من سوريا آل الطيان في الاردن وسوريا والخارج يتقبلون التعازي بوفاة فقيدتهم المرحومة.

الحاجة فاطمة مصطفى الطناطرة

والدة الحاج ابراهيم احمد الطيان

التي انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة دمشق يوم السبت الماضي الموافق ٨٨/١٢/١٧ وقد تم تشييع جثمانها الطاهر في مدينة دمشق.

تقبل التعازي في منزل ولدها الحاج ابراهيم احمد الطيان الكائن في منطقة الدوار الرابع خلف حديقة جامع صلاح الدين مقابل سوبر ماركت الزاوية، للرجال مساء ايام الجمعة والسبت والاحد وللسيدات صباح ايام السبت والاحد.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

بيلا - اربد - بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة العبيدات في بلدة بيلا وكافة قرى العبيدات داخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدها المرحوم:

الحاج عبدالله الفاضل عبيدات

والد كل من امين وعلي واحمد وقاضي اربد الشرعي كامل عبيدات الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٨٥ عاما، قضاها في اعمال البر والتقوى، واصلاح ذات البين وسيشيع جثمانه الطاهر ال مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم من المسجد الكبير في بيلا.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولده القاضي كامل عبيدات بيلا - طريق الرفيد برقيا ال عبيدات - بيلا

انا القيامة والحياة ومن آمن بي وان مات فسيحيا

قداس وجناز نصف السنة على روح المرحوم

الدكتور جورج عواد المنور دبابنة

ال الفقيد يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس الذي سيقام في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١٢/٢٤ في كنيسة الروم الكاثوليك (راهبات الناصرة) بجبل الحسين، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

إنا لله وإنا إليه راجعون

آراء



كل يوم

الحكومة الاسرائيلية تعبير عن جوهر الكيان الصهيوني

● راكان المجالي

. انتهت مسرحية تشكيل الحكومة في اسرائيل كما كانت متوقعة منذ اللحظة الاولى لظهور نتائج الانتخابات الاسرائيلية. فقد كان واضحا ان شامير سيكون صاحب الكلمة العليا في اسرائيل وقد جرب كل الخيارات واحدها الائتلاف من اليمين الديني الذي استعمله كورقة للضغط على حزب العمل للقبول بالمشاركة بالحكم على اساس ان تظل الكلمة هي كلمة « الليكود ».

وفي كل لحظة لدى شامير الان القدرة على ان ياخذ القرارات التي تتيح له تشكيل الحكومة مع الاحزاب الصغيرة. ومن جانبه فقد انهى حزب العمل كل تردد وتبدو قناعات قيادته اقرب لقناعات الليكود وفي كل الاحوال فان الاختلاف كان بين الحزبين هو في اختلاف الاسلوب اما الاستراتيجية فهي واحدة لم تتغير.

ومن الواضح ان تعيين موشي ارينز وزيرا للخارجية هو مؤشر على التطرف الذي تمثله هذه الحكومة في التعاطي بشؤون العلاقات الدولية وليس سرا كذلك ان احتفاظ اسحق رابين بوزارة الدفاع هو بسبب رضى الليكود عنه وعن سياسات العنف والارهاب التي يدعو لها فهو اسميا عضو في حزب العمل ولكنه على يمين صقور حزب الليكود. والمسالة بالتاكيد ليست يمينا او يسارا وليست تحجيم دور ومبادرات شمعون بيريز الذي يتحدث بنعومة ولكنه في اساسيات تفكيره لا يختلف عن الآخرين.

ولكن المهم ان هنالك حرصا الان في الكيان الصهيوني على اظهار اقصى اشكال التطرف ورفض كل الطروحات الدولية وهنالك توجه اليوم يعبر عن حقيقة الكيان الصهيوني العنصرية وهو رفض الحديث مع منظمة التحرير الفلسطينية التي بالمقابل قدمت كل ما يمكن من اجل انجاح جهود التسوية فالمنظمة اعترفت بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ مع ان هذين القرارين لا يخاطبان منظمة التحرير ومع ان القرارين ينظران للقضية الفلسطينية على اساس انها قضية لاجئين، ولكن رفض المنظمة سابقا لهذين القرارين كان يتخذ ذريعة لاعاقة انعقاد المؤتمر الدولي للسلام الذي من المفترض ان يعقد على اساس هذين القرارين. واعترفت المنظمة بحق الكيان الصهيوني في الوجود وطالبت بان تتسع فلسطين لدولتين واحدة صهيونية واخرى فلسطينية على اساس قرار التقسيم مع تاكيدات ان المنظمة لا تريد اكثر من حدود عام ١٩٦٧ على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨.

كما ان المنظمة اعلنت انها تنبذ الارهاب ولم يبق من جانب المنظمة ما يمكن ان تعلنه ليكون قطار التسوية جاهزا للتحرك، ولكن المأساة هي في الموقف الصهيوني المتعنت الذي يرفض التسوية ويرفض الحديث مع المنظمة وينكر على الشعب الفلسطيني حقوقه والذي قرأ تصريحات نائب وزير الخارجية الامريكي ريتشارد ميرفي يوم امس يدرك اية ماساة تتمثل في السياسة الامريكية الخارجية التي تتحدث عمليا باسم الكيان الصهيوني وتعبر عن مصالحه. وقد كان واضحا ان حديث ريتشارد ميرفي يلتقي تماما مع تصريحات شامير وارنس والاخرين في الكيان الصهيوني. كما ان الولايات المتحدة تركت الباب خلفها مفتوحا لتعود وتتراجع عن الحوار مع المنظمة حيث يربط ريتشارد ميرفي مستقبل هذا الحوار باية حادثة عنف تقع في المنطقة ويمكن ان تلصق بالمنظمة.

وفي كل الاحوال فان الاعلان عن تشكيل الحكومة الاسرائيلية يوم امس هو تاكيد لطبيعة الكيان الصهيوني ولحقيقة توجهاته العدوانية وكذلك استهتار قادة الصهيونية بكل مفاهيم السلام والعدل اعتمادا على الدعم الامريكي المطلق وميوعة الموقف الدولي وضعف الموقف العربي.



رأي عربي

اسطورة الخلافات العربية !

● محمود الريماوي

كم عمر الخلاف السوري العراقي ؟

بالكاد يستطيع احد ان تحيط ذاكرته ببدايات هذا الخلاف. وان كان البعض يتبرع ويعيد، الى العهدين الاموي والعباسي ! وكان الزمن قد توقف منذ ذلك التاريخ. على ان الاكثر صعوبة في المسالة هو تحديد الاسباب (الموضوعية) للخلاف الذي يظل صامدا مع تغير العهود، ثم مع استقرار ورسوخ عهد ما.

هذه الايام يتجدد الحديث وتلتمع بارقات وتثور الامال بامكانية الوصول الى (حلحلة) ما للخلاف. ولا احد يدري متى يصفو الجو تماما. فقد اثبتت الايام ان حل هذا الخلاف ينضج على مهله.. على نار هادئة جدا لكانها ضوء شمعة.

والحال انه ليس هناك مزيد من الوقت لتبديده، ان امة تعيش تحديات هائلة كالتي نعيشها ليس لديها فائض من الوقت لاضاعته.

في مناطق اخرى من العالم يلتقي قطبا المعسكرين الدوليين على ما بينهما من خلافات ايديولوجية جوهرية، ومنذ اعوام بدأ انفتاح صيني سوفياتي متبادل، بطيء لكنه ثابت ومتنام. وهما البلدان الجاران اللذان فرقتهما العقيدة الواحدة. كما تطورت اخيرا علاقة الصين بالجار الهندي حيث توجت بزيارة رئيس وزراء الهند الى بكين. وفي سائر الاحوال وبجميع المعايير فان القطيعة لم تعد اسلوبا حضاريا عن الخلاف، علما بان علاقات طبيعية تقوم على الاحترام المتبادل لا تحرم احدا من حقه، في الخلاف والاختلاف مع غيره.

وما يصح على ما بين دمشق وبغداد، ينطبق على حالات عربية اخرى.. ففي هذه المرحلة التي تشهد فيه ولادة التكتلات واشتدادا التحديات، فان ثمة مهاما عربية عاجلة تقتضي اعلى مستوى من التضامن والتماسك العربي. فمن نصرة العراق في جهوده لاقرار سلام شامل وعادل ودائم مع الجار الايراني، الى تعزيز الخط العربي القومي لمصر والذي تجلى في الالتزام المعلن بمعاهدة الدفاع العربي المشترك والاعتراف الرسمي بالدولة الفلسطينية، الى دعم منظمة التحرير والانتفاضة الفلسطينية في المعركة ضد العدو الاسرائيلي والضغوط الاميركية، الى مواجهة التحديات التي تشهرها حكومة شامير الجديدة في وجه ابناء فلسطين والامة العربية.. ان هذه المهام مجتمعة، تتطلب وقفة عربية حازمة ومشتركة ضد العدو الاسرائيلي، والاطماع والتدخلات الاجنبية.

ولتكن هذه الايام المباركة التي يخفق فيها اسم العرب عاليا في ارجاء المعمورة.. لتكن بداية النهاية لاسطورة الخلافات العربية التي عمرت طويلا خلافا لمنطق الامور وطبائع الاشياء، ولتكن دمشق وبغداد والقاهرة. كما هي عمان والجزائر والرياض جامعة للعرب، من اجل خوض المعركة الوحيدة المسموح بها قوميا. وهي المعركة ضد العدو الاسرائيلي. وان كانت معركة بغير الوسائل العسكرية في الظرف الراهن.

بسرعة

كلام اخوان لا حوار طرشان

● ابراهيم سكجها

● يبدو ان الحوار حول كامب ديفيد، «ومخلفاته». الذي اثارته رسالة الصديق المصري "ي.ف.م". الذي يعمل في الاردن. والذي بداته على صفحات "الراي" يوم ١٥/١٢ ثم عقبت عليه يوم ١٧/١٢، لا تزال له بقية.

فمنذ اقمت الحوار، حتى الامس، والبريد يحمل الي الرسائل المكتوبة، والهاتف ينقل الي الرسائل الناطقة، من اصدقاء يحاورون ويجادلون في القضية، واحد منهم فقط كتب بتوقيع "فلسطيني". اما الاخرون فكلهم من الاخوان المصريين العاملين في الاردن— ...

واعترف، بداية، ان هناك اغلبية من الاصدقاء تخالفني الراي، بل لعلني اكون شجاعا، فاقول ان بعضهم يناصبني العداء، واكثر من ذلك : هنك من استعمل الفاظا نابية لا يصح ان تستعمل في ادب الحوار... وليست كل الرسائل من عمان، فقد كانت اثنتان منها، تحملان خاتم بريد الكرك.

وليس في نيتي ان اعرض كل ما قيل في تلك الرسائل — الحوار، ولكنني سانتقي، ثم اجمل الحوار، وانهيه..

* * *

● "ص.م.م" يحسب انه يحرجني او يتحداني عندما يقول في مطلع رسالته : انه يعلم انها سوف توضع في الزبالة !!.. ثم يشرع من فوره بحملة حاقدة، بل وبذيئة على الزعيم الراحل جمال عبدالناصر، ويقول انه كان سبب هزيمة ١٩٦٧، لان ارتفاع صوته اكثر من اللازم (هكذا) كان سببا في ان اميركا تساعد اسرائيل.. وان عبدالناصر كان يريد ان يكون قائد الامة العربية وهذا خطأ.. وانه حرض الدول العربية على عدم الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ (هكذا) واليوم نعترف بالقرارين ليس برضانا ولكن والله غصب عنا... وهل لو كانت الدول العربية مع السادات في القدس كان السادات سيكون في نظركم خاين للوطن العربي ؟ في النهاية اقول لسيادتكم : الاعتراف باسرائيل

البقية ص ١٦

رؤوس أقلام

دعم الزراعة دون تشجيع الفساد

● الدكتور فهد الفانك

هناك شبه اجماع على ان الزراعة تستحق الدعم، وانها لا يمكن ان تنهض وتزدهر ما لم تدعمها الدولة. وان الزراعة مدعومة في العالم باجمعه بما في ذلك امريكا والسوق الأوروبية المشتركة حيث تقوم اقتصاديات السوق في اقوى صورها واشكالها.

لكن دعم الزراعة يمكن ان ياتي على عدة اشكال، بعضها يذهب الى الفلاح، وبعضها لا يستفيد منه سوى الملاك الكبير، وبعضها الآخر يشجع على الاختلال والفساد ويخلق من المشاكل والصعوبات اكثر مما يفيد. واخشى اننا ندعم الزراعة بالاسلوب الاخير، وهو اعلى الاساليب كلفة واقلها مردودا.

في امريكا يدعمون الزراعة عن طريق شراء الحكومة لفائض المحصول بسعر مجز على ان تقوم بتسويقه في الخارج بالسعر العالمي المخفض، او بتوزيعه كمساعدات غذائية تخدم اهداف السياسة الخارجية. وفي هذه الحالة فان الدعم يذهب لصالح كبار المزارعين والملاك ويتحمله دافعو الضرائب اجمالا.

وفي السوق الأوروبية المشتركة يدعمون الزراعة عن طريق حمايتها من منافسة المنتجات المماثلة المستوردة الاقل سعرا، وبذلك يستفيد الفلاح من هذا الدعم، ويتحمل تكاليفه المستهلكون. اي انه بمثابة اعادة توزيع الدخل لصالح العاملين في القطاع الزراعي، وهذه محاباة لها مبررات اقتصادية واجتماعية.

اما عندنا فان الاسلوب الرئيسي للدعم هو بيع المدخلات الزراعية كالبذار والسماد والعلف وماء الري والمبيدات الخ باسعار تقل عن الكلفة، وبذلك تخسر الحكومة مبالغ كبيرة، قد تستفيد الزراعة من بعضها، ولكنها تشجع على الفساد، لانها تحتاج الى جيش جرار من الموظفين والمراقبين، والبطاقات التي تحصي اعداد المواشي التي لها حق بالاعلاف والتي يمكن ان تزور مقابل رشوة. والنتيجة ان بعض المواد المدعومة تعود الى التجار والسوق السوداء، او تهرب الى البلدان العربية المجاورة، وبذلك يترتب عليها تكاليف مالية وادارية باهظة. وتشجع الفساد وسوء التوزيع.

والمفروض ان تتداول المواد في السوق بكلفتها الحقيقية، سواء كانت بذارا ام ماء ام اعلافا، وبذلك تنعدم الحاجة الى الاشراف والمراقبة، والتوزيع بالبطاقات المزورة والمشتراة، والتهريب للخارج، وتختفي السوق السوداء، وتصل المواد بالقدر اللازم الى الراغبين فيها بيسر وسهولة دون تدخل الدولة.

اما اذا كان المنتج الزراعي لا يستطيع بعد ذلك ان يبيع بسعر يغطي التكاليف ويبقى له ربحا عادلا، فان الدعم يتدخل عن طريق الحماية الاغلاقية او الجمركية، وهو ما يمكن ان يطبق على القطاع الحيواني كاللحوم والحليب ومشتقاته، او عن طريق الشراء والتسويق في الخارج، وهو ما يمكن ان تقوم به شركة تصنيع وتسويق المنتوجات الزراعية على ان تغطي الحكومة خسائرها التي ستقل عن ربع كلفة الدعم الحالي. واذا استمر الوضع على حاله فقد نصل الى حالة يزيد فيها الدعم عن قيمة الانتاج الزراعي القائم نفسه، مما يحول الزراعة الى نشاط طفيلي لا انتاجي.

صورة اخبارية

لبنان يستقبل عام ١٩٨٩ بدون رئيس وبدون حل..

● بيروت — «ا. ف. ب» — يلاحظ المحللون ان لبنان يبدأ سنة ١٩٨٩ بدون رئيس في حين قاومت الازمة السياسية في هذا البلد جميع محاولات التوفيق بين المصالح المتضاربة للمسيحيين والمسلمين والنفوذ المتصارع واسرائيل.

وفشلت واشنطن في جهودها الرامية الى انتخاب رئيس في لبنان كان من المفترض ان يخلف امين الجميل في ٢٣ ايلول الماضي. وتعتبر الولايات المتحدة من «كبار الناخبين» على قدم المساواة مع سوريا واسرائيل التي تحتل عشر لبنان.

وابرمت الديبلوماسية الاميركية في سعيها الى ايجاد حل شامل في الشرق الاوسط اتفاقا مع سوريا في ايلول من اجل انتخاب مسيحي ماروني — حسب العرف — هو النائب «مخايل الضاهر» رئيسا للجمهورية لكن المسيحيين المناهضين لدمشق رفضوا هذا الاتفاق ووصفوه بانه «امر مفروض».

ويذكر ان الطرف المسيحي منع في وقت سابق بالاتفاق مع الولايات المتحدة انتخاب الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية الذي يوجه بانتظام انتقادات للاميركيين ويطلق نداءات من اجل دعم المقاومة المناهضة لاسرائيل.

واضحى لبنان اثر فشل هاتين المحاولتين منقسما بين حكومتين تتنازعان السلطة التنفيذية فيه.. حكومة ذات غالبية اسلامية برئاسة رئيس الوزراء بالوكالة سليم الحص" وحكومة «انتقالية» من العسكريين المسيحيين برئاسة العماد ميشال عون.

ويرى الديبلوماسيون ان الولايات المتحدة دخلت لعبة صعبة اذ حاولت تفادي تقسيم البلد وارادت في الوقت ذاته تلبية الضرورات الامنية لاسرائيل في بلد يضم من جهة اخرى نحو (٣٥٠) الف فلسطيني. وهذه اللعبة كانت ضرورية نظرا لعزم واشنطن على تسوية النزاع الاسرائيلي العربي.

وتريد سوريا رئيسا لبنانيا ياخذ في عين الاعتبار ضروراتها الامنية ويقيم علاقات مميزة معها في حين ان اسرائيل تشترط عدم استخدام لبنان كنقطة انطلاق لعمليات معادية على ارضها وتطالب بـ «ترتيبات امنية» تضمنها سلطة مركزية قوية.

ولم تفقد الولايات المتحدة الامل فاعادت اطلاق العملية الرئاسية باسلوب مغاير. وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان اخيرا ان الماضي هو الماضي وان واشنطن «ليست مرتبطة باي اتفاق حول لبنان».

وشجعت الولايات المتحدة السعودية على استخدام نفوذها لدى سوريا من اجل تسهيل اجراء انتخابات رئاسية على اساس لائحة من المرشحين وضعها المرجع الديني الاعلى لدى الطرف المسيحي البطريرك الماروني نصرالله صفير.

والبطريرك صفير هو رمز للاعتدال في الطرف المسيحي وله تاثير على كل من ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية والعماد عون.

وتتوقع الاوساط الديبلوماسية في بيروت ان تثمر القمة السورية السعودية التي انعقدت اخيرا في الرياض خلال الشهرين المقبلين. وتذهب حتى الى القول انه سيتم الالتفاف حول مطالبة سوريا وحلفائها اللبنانيين باجراء اصلاحات سياسية قبل انتخاب رئيس — مطلب ما زال يصطدم برفض المسيحيين — عبر الاتفاق على مرشح مزود ببرنامج اصلاحات.

وما يدعم ذلك في نظر تلك الاوساط ان الولايات المتحدة تؤيد صيغة جديدة لتوزيع السلطات بين المسيحيين والمسلمين وهي نقطة الخلاف بين الطائفتين منذ نشوب الحرب عام ١٩٧٥.

وترى واشنطن ان على المسيحيين تقديم «تنازلات»، وتحديد مستقبلهم السياسي في لبنان بوضوح في حين ان على المسلمين الاعتدال في مطالبهم القاضية خصوصا بخفض صلاحيات الرئيس.

لكن على هذه المبادرات ان تثمر بسرعة في بلد يغرق كل يوم اكثر في التقسيم. خصوصا كما لاحظ صحافي لبناني في مقال افتتاحي «ان الضوء الذي نراه في نهاية النفق ليس دائما بارقة امل» في لبنان.

١٧ أيـــام

على طريق الخلود

● حسني فريز

ابو جهاد صاحب الجهاد ... وصاحب التفكير والاعداد
وقاهر الغدار بالسداد ... وفي ضيا الاضدار والايراد
وفي غلو الهمة الوقاد ... نور من الاجداد للاحفاد
وشعلة من حاضر وبادي ... ومن عرام الثأر والابعاد
ومن ضمير النخبة المزاد ... سما الى العليا بخير زاد
حبيب كل ثائر ونادي ... وصولجان الرعب للاعادي
ومن هنا الحقد على المفادي ... وغدر اهل البغي والفساد
قاموا بقتل الفارس الجواد ... في ليلة قبيحة الميلاد
وعادة جاءت من الاجداد ... نزاعة للفتك بالرواد
كذاك كانت تلكم الايادي ... على مدى التاريخ والآمادي

* * *

يا امة كثيرة الاعادي ... لاهية مشلولة الايادي
يا فرقة شديدة التمادي ... ونزعة قتالة الرشاد
ومحنة مجنونة العناد ... عاشت على التوهين والاجهاد
وديدبانا[1] للعدو العادي ... على الحدود عالي الارعاد

وقد سمعتم صوته في الوادي ... وفي الجبال الشم والوهاد
وقدر رأيتم وجهه في النادي ... وفي رغيف الخبز والازواد
كم شامت فيكم من الحساد ... وهازيء من تلكم الاعداد
يا الف مليون بلا انجاد ... وحجة الاعداء للاوغاد

قد كنتم طليعة العباد ... وموطنا للعز والامجاد
فما لكم صرتم الى ارتداد ... عند اشتداد الجد والجلاد
قوموا الى العز الى الطراد ... الى خلود الذكر في الجهاد

(١) الديدبان: الحارس

أوراق

من المذنب ؟

● الاب موسى عديلي

(احمد . احمد. ارجوك يا احمد، طلقني..)

ولم تنه كلمتها، اذ انحبست انفاسها، وانهمرت بالبكاء، فانهارت قواها وسقطت على الارض، لدى اول نظرة قابلت بها زوجها وهو في السجن.

ولد احمد في ضواحي احد المدن العربية المكتظة بالسكان، ونشأ وترعرع في بيت صغير جدا، مؤلف من غرفة من الطين والقش، وحمام مشترك مع اكثر من عشر عائلات. ومنذ صباه — وهو الصغير المدلل — فقد كان ينتظر العطلة الصيفية بلهف وشغف شديدين، ليرافق والده الذي كان يعمل حارسا لعمارة ضخمة جدا، تمتد امامها مسافات شاسعة من الجنائن والحدائق، وبرك السباحة، ومرابط الخيول، ومرسى لبعض السفن الصغيرة، و.. و.. مما لم يستطع احمد ان يصفه فيما بعد. اذ قد حرم عليه الدنو من العمارة او الاختلاط مع اي من سكانها الذين لم يكن عددهم يزيد عن ثلاثة اشخاص، بل كان يبقى مع والده على الباب، رهينة تلك الغرفة الصغيرة الجميلة، المغطاة بالقرميد، والتي كانت تضاهي بجمالها، جمال كوخ الكلب المجاور. نشأ احمد في ذاك الجو المذهل من التناقض في بيئته، وبين تلك البيئة المترفة، اي ما كان ينظر اليه من بعيد، فيتحسر ويتمرمر، ويعاني منه كثيرا. ويزداد الامر تفاقما، عندما كان يمر، لدى عودته الى بيته في نهاية الاسبوع، بالعديد من العمارات الضخمة، الشبيهة بتلك العمارة التي كان يحرسها والده، الى ان يصل، فيسرد ما راه لاخوته واقرانه في المدرسة.

ودارت الايام، فكبر احمد، فاعترض على مجيئة سكان العمارة (انه يعيق حرية ولدنا، ويراقب من بعيد تحركاتنا). و(كان احمد يحفظ كل هذا في قلبه) فيتالم، ويثور، ويحاول ان يعبر عن غضبه وسخطه، ولكن (ما في اليد حيلة) فسيخسر والده عمله، ميخسر لقمة عيشه، وهو واخوته.

عاد الى البيت، وانقطع تدريجيا عن الدراسة، وذهب ليعمل، ولم يفلح، فطرد. عمل في مكان اخر، واخر كذلك، الى ان انتهى الى الشارع ليقضي وقته ببيع اوراق اليانصيب والعلكة، لكن دون ربح يذكر. ضاقت الدنيا في وجهه، فحاول ان يعبر عن نقمته بكل انواع الشرور، فالقي القبض عليه، فعوقب واودع السجن. ولدى خروجه، عاد الى عمله المعتاد، الى ان التقت به شابة، فابتسمت له، فقابلها بكل ما لديه من عطف وحب، وعرض عليها الزواج، فوافقت.. (لكن احمد علوز يتجوز وما فيه شقه) وانها لفكرة، نتزوج، ونذهب الى بلد بعيد، وهناك نعمل، ونربح، ونقضي فترة شهر العسل، و.. ونبني لنا قصورا ضخمة، ضخمة جدا، كغيرنا، فنحن بشر، ولنا حق في العيش في هذا العالم.

اخي القارىء،

قد يمر ببالك ان خيالي واسع، وانني بليغ جدا بسرد مثل هذه القصص، لكنك إن نظرت من حولك لوجدت بان ما سردته هو واقعي، وقد يحدث معنا يوميا. لقد عرفت احمد لدى حضوره الى الاردن، وبحكم عملي قمت بمساعدته، ورافقته لافتش له عن عمل، كعمل والده في السابق. فقرعنا باب عمارة ضخمة جدا، فسمعنا صوتا من الداخل (مدام اوت، مستر سليب) وهل من غيرهم في هذه العمارة الضخمة ؟ لا. الا تحتاجون الى حارس ؟ بلا جواب.. اكملنا سيرنا، وذهبنا الى غيرها ولم نسمع جوابا. ثم قرعنا هذه المرة جرس عمارة من على المدخل الخارجي، فسمعنا صوتا من مشبك حديدي قرب الجرس، كانه صوت عفريت (مدام شوبنق، لندن، مستر سليب) قلت هؤلاء لم يتاثروا ابدا بتعويم الدينار، وارتفاع الاسترليني. بل كان لهم هذا الوطن. وما زال تلك البقرة الحلوب، دون ان ينتموا اليه. اكملنا المشوار حتى كلت اقدامنا. ولم نفلح، فعاد احمد الى حيثما كان، وبقي في غرفة تحت الارض، كانها القبو. ينتظر الغيث من علو، ومما يتحسن به اجواره عليه. عرض عليه ان يعمل في النقليات، فاعتذر، اذ ما زال في فترة شهر العسل. عرض على زوجته ان تعمل في احد المطاعم لكن كيف يمكنها ان تعود الى البيت في ساعة متاخرة من الليل. ضاقت الدنيا في وجه احمد، وكثرت مطاليب زوجته، وذكرته بوعوده السابقة. فكر بالعودة الى بلده، وعادت اليه الذكريات السابقة، والتف الى بعض اقرانه، وسطوا على بعض البيوت، فالقي القبض عليه، واودع السجن. ولم يعد الى البيت، حتى ساعة متاخرة من الليل. فعلمت زوجته بالامر، وتالمت كثيرا، اذ قد تحطمت امالها. ولم تذق للنوم طعما، بل اخذت تفكر، وتتحسر متالمة مما حدث لها من جراء زوجها، الى (ان كان مساء وكان صباح يوم اخر) فاستيقظت من رقادها، وطهت لزوجها ما يشتهيه، لتقول له فيما بعد، ولاول نظرة تقابله بها، وهو في السجن (احمد، احمد، ارجوك يا احمد طلقني).

.. من المذنب في حق احمد، وان وانت احمد، كلنا احمد في هذا العالم ؟

— من المذنب حتى يموت منا سنويا، ما بين ١٣ الى ١٨ مليون شخص، ٤ من ٥ منهم، ممن هم دون الخامسة من العمر، والسبب في ذلك هو الجوع وفقر الدم ؟

— من المذنب، حتى اصبح الانسان، انسان القرن العشرين كسلعة رخيصة، يباع ويشترى ؟

— نعم، من المذنب، الجواب: هو انا وانت.

براعم الرأي

أصدقاء جدد















نضال جواد حميد	مصطفى العقرباوي	جمانة طلال القسوس	احمد محمد عبدالعال	محمد محمود المومني	محمد سامح عبيدات	نور سامر عرفات	نانسي الفايز	امجاد عبدالله زريقات	ماجدة عبدالله زريقات

أضف الى معلوماتك

السمكة الذئب

سمكة الذئب رغم اسمها المخيف، الا انه يمكن ان تؤكل نيئة او مقلية، ومن جلدها السميك يستخرج صمغ السمك، كما تصنع منه حافظات النقود.

وسمكة الذئب من اسماك القاع واعدادها في العالم قليلة لانها قليلا ما تغادر مكمنها بين الصخور، لكنها عندما تخرج في مغامرة في المياه المفتوحة فانها غالبا ما تقع فريسة لاسماك القرش.

تعيش السمكة الذئب بين الشقوق او نصف غاطسة في الوحل وعلى عمق نحو عشرين مترا بالقرب من السواحل الشمالية للمحيط الاطلسي ونظرا لحجمها الكبير اذ ان طولها يبلغ مترين، وايضا لشراسة طبعها، فانها تستحق اسم السمكة الذئب، كما يعطيها الراس الضخم مع العينين الصفراوين والجسم الزلق، كل ذلك مظهرا كالذئب خاصة وان فمها مسلح باسنان تشبه اسنان الذئب.

وهناك ايضا سمكة التونة وهي تشبه الى حد ما سمكة الذئب وهي تسبح بسرعة كبيرة بالرغم من كسلها المعتاد، ومن الغريب انه في موسم انتاج البيض في شهري تشرين الثاني وكانون الاول تأخذ الاسماك طريقها الى القاع حيث تضع بيوضها، وهناك يراقب الوالدان البيض حتى يفقس.

قصص مترجمة

الذي حدث في حقل الخضار

ترجمة: يوسف ضمرة

كانت حبة البندورة، على ادنى فرع من امها، تنمو وتزداد حمرة يوما بعد يوم: لقد نمت اسرع من حبات البندورة الاخريات. والى جانبها، في الحقل نفسه، كانت تنمو ثمار (الخيار) و(حبة) اخرى من (الخيار)، كانت تنمو بسرعة يوما بعد يوم. كانتا جارتين، واصبحتا صديقتين.

حبة (البندورة) سعيدة لان حبة (الخيار) كانت تنمو سريعا كل يوم، وحبة (الخيار) سعيدة لان حبة (البندورة) تنمو سريعا وتزداد حمرة كل يوم.

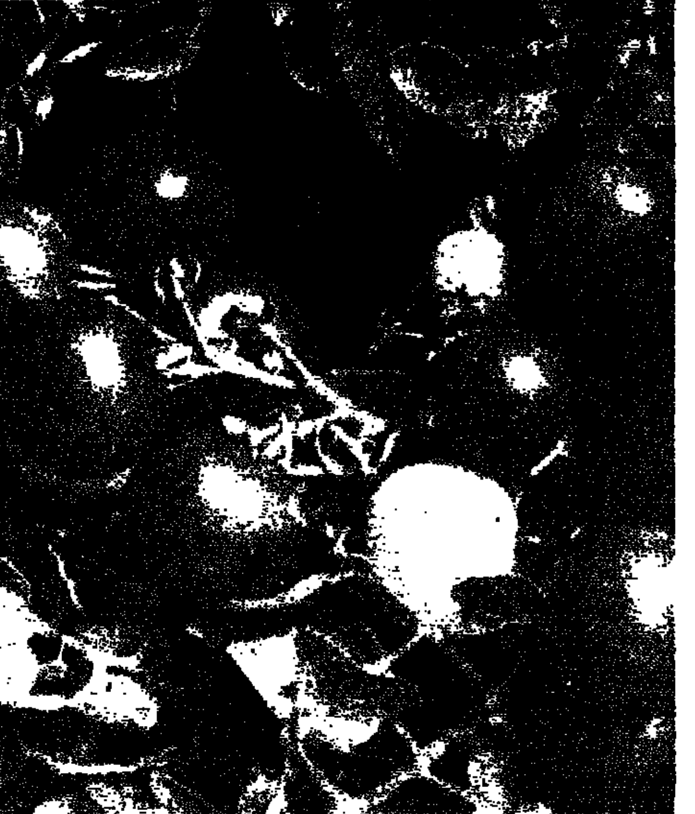
وجاء اليوم الذي اصبحت فيه حبة البندورة حمراء تماما. وكبرت فيه حبة الخيار الى الحد الذي يجعلها ناضجة تماما.

وفي صباح ما، وبينما كانت ثمار (الخيار) الاخرى قد استيقظت للتو ـ وبعضها كان كبيرا والاخر كان صغيرا ـ لخذت تصرخ في الحال.

ـ يا لها من حبة (بندورة) رائعة.

لكن ثمار الخيار، لم تلحظ صديقة حبة (البندورة). الى حبة (الخيار) الناضجة.

ـ لكن. لكني اكبر من حبة البندورة.



صرخت حبة الخيار الناضجة بصوت عال. وظلت تصرخ هكذا بصوت عال، حتى اصبحت (معقوفة) لكثرة (الشد). وظلت هكذا ـ معقوفة ـ الى الابد.

وتعلمت ثمار (الخيار) منها ذلك الدرس. طبعا، لان كل منها تريد ان تظل مستقيمة وجميلة.

وبعد. اذهبوا الى اي حقل خضار، وسوف تجدون في الحال، كثيرا من ثمار (الخيار) المعقوف. انها الثمار التي لم تستفد من ذلك الدرس.

قصة

جرة السمن

كان رجل فقير يعيش وحيدا، فارسل له احد المحسنين ذات يوم جرة من السمن شفقة عليه ومعونة له في الايام الصعبة. فرح الفقير بجرة السمن وعلقها في سقف البيت ونام تحتها ليحميها من اللصوص.

وذات ليلة بينما الفقير جالس في فراشه وعصاه في يده اخذ يفكر في جرة السمن فقال لنفسه: لماذا لا ابيع هذا السمن، وهكذا يصبح عندي مال كثير، اشتري به نعجة يأخذها جاري الراعي معه الى السهول فاستفيد من حليبها وصوفها، وبعد عام تلد النعجة ذكرا وانثى وهذه تتكاثر ايضا حتى يصير عندي قطيعا كبيرا.

وعندما تصبح الخراف غالية الثمن، اخذ قطيع الغنم الذي املكه الى السوق وابيعه واحصل على مال كثير اشتري بالمال ارضا واسعة وابني فيها قصرا كبيرا واشتري لنفسي ثيابا وجواهر وعبيدا وجواري يقومون على خدمتي.

ثم اطلب يد ابنة كبير التجار واتزوجها واعمل عرسا عظيما لم يحدث مثله من قبل في المدينة، اذبح الذبائح واقدم الحلويات ويغني في عرسي المطربون والمطربات، بعد ذلك تحمل زوجتي وتلد غلاما ذكرا، اربيه في العز والدلال واشهر اسمه بين الناس واعلمه في احسن المدارس، فان رايته يطيعني ويحترمني اعطيه المزيد



من المال اما اذا عصاني ورفض اوامري اضربه بهذه العصا على راسه، ورفع الفقير العصا ليضرب بها ولده، لكن العصا اصابت جرة السمن المعلقة في سقف البيت فوق رأسه فكسرتها، واندلق السمن على رأسه وثيابه.

استيقظ الفقير من حلمه وادرك انه ليس من الحكمة ان يختصر المسافات في لحظات، وانه قد بالغ كثيرا في احلامه وادرك ايضا انه لا يمكن تحقيق ما يريد سوى بالعمل والكد والتعب، وقرر بينه وبين نفسه ان يقوم بذلك وان يعمل ويعمل ليحقق ما يريد.

هل تعلم...؟

■ هل تعلم انه قبل الفين وخمسمائة عام كان الفراعنة يحنطون ملوكهم بمواد لم يكتشفها العلم الحديث حتى الان، كانوا يستخدمون بعض العقاقير من ضمنها الناترون، ويلفون اجسام ملوكهم ويضعونها مع الجواهر والتحف الثمينة لانهم امنوا بوجود حياة بعد الموت.

■ عند الاصابة بجرح يجب المبادرة بتطهير جانبي الجرح والذهاب الى الطبيب لخياطته اذا كان الجرح عميقا، ثم يتكفل الدم بعد ذلك باحضار المواد اللازمة لبناء الخلايا الجديدة، حيث يبادر الدم منذ البداية بالتجمد في مكان الجرح وبناء سد في مستوى الجرح ليحول دون سيلان الدم، ثم تتكون الخلايا من جديد وتعيد بناء الانسجة.

للاذكياء فقط

ترجمة: وليد سليمان

اصدقائي الاطفال:

المطلوب قراءة هذا النص وفهمه جيدا، ومن ثم الاجابة عن الاسئلة في آخر النص، فان استطعتم الاجابة جيدا فانتم اقوياء الملاحظة والذاكرة. وان لم تستطيعوا فارجعوا للنص وابحثوا عن الاجابات بهدوء وروية.

المنزل

هنالك منزل صغير هادىء، عندما تدخل اليه من الباب الامامي فانك سوف تشاهد ممرا ضيقا (كارادور) يقود الى الباب الخلفي. وفي هذا الممر هنالك باب سيكون على (يمينك) وهو باب غرفة معيشة كبيرة. وفي نفس الممر هنالك بابان سيكونان على (يسارك) هذان البابان هما لغرفتين صغيرتين مخصصتين للنوم.

الاسئلة

● كم غرفة في هذا المنزل؟
● كم بابا في هذا المنزل؟
● اذا خرجت من احدى غرف النوم فاي اتجاه تسلك للخروج من الباب الامامي؟
● اذا دخلت من الباب الخلفي فاي جهة تسلك للدخول الى غرفة المعيشة؟
● كم بابا يؤدي الى هذا المنزل دخولا وخروجا؟!

دعاء الصباح

● رَبِّ أنزِلْني مُنْزَلا مُبَارَكا وأنْتَ خَيْرُ المُنْزِلين.

شعر

الطيور تغني للوطن

شعر: علي البتيري

بالعزم بالعمل نجدد ، الامل
في طبعنا نشاط لا يقبل الكسل

* * *

يا موطن الفداء لن نفقد الرجاء
والثعلب الجبان مصيره الفناء
فالظلم مهما طال
لموته أجل

* * *

يا جنة الطيور دومي لنا.. اسلمي
نحميك بالصدور نفديك بالدم
نفديك بالمقل

* * *

نهارنا كفاح وليلنا سهر
لا يهدأ الجناح في لحظة الخطر
في الارض والسماء يحلو لنا الغناء
إن أشرق الصباح
وفجرنا أطل..

من اخلاق المسلمين

الوفاء عند العرب

يروى ان احد العلماء العرب اراد ان يشتري ذات يوم عبدا يقوم بخدمته، فذهب الى السوق ووجد عبدا قد اسره العرب من بلاد اليونان وكان من عادة الناس قديما ان يحولوا اسرى الحروب الى عبيد يباعون في الاسواق لاغراض الخدمة والعمل.

قال العالم العربي للاسير اليوناني:

ـ من انت ايها الاسير ومن اي بلاد جئت؟

ـ انا احد احفاد افلاطون احد فلاسفة اليونان الذين استفاد العرب من علومهم في بناء حضارتهم.

شعر العالم العربي ان من واجبه ان يقدم خدمة لهذا الاسير وفاء لجده افلاطون فقال له:

ـ اسمع يا حفيد افلاطون، انت امام احد امرين: اما ان تذهب معي وتصبح شريكا لي في تجارتي واما ان اشتريك واعتقك (احررك من العبودية) واعيدك الى بلادك.

تاثر الاسير اليوناني من كلام العالم العربي وقال له:

اخلاقكم العظيمة هي التي جعلتكم ايها العرب سادة العالم. ثم اختار الاسير اليوناني ان يعود الى بلاده واهله فساعده العالم العربي في تحقيق ذلك

تسلية

ارسم.. ولون



قصة

سر السعادة

عاد سالم الى البيت متأخرا كعادته، فوجد والديه واخوته على مائدة الطعام ينتظرون قدومه : فبادره شقيقه علي قائلا: لقد تأخرت كثيرا يا سالم. فرد سالم بضيق: كنت العب مع اصدقائي.

هم سالم بالجلوس على المائدة، لكن والده نبهه الى ضرورة غسل يديه قبل تناول الطعام، فنهض سالم على الفور ليغسل يديه.

كان سالم اكبر اخوته الاربعة لكنه بعكس اخوته كان ساخطا على كل شيء، مغرورا انانيا. وكثيرا ما حذره والده من مساوىء تلك الصفات.

وذات يوم عاد الاب من عمله، فاستقبله الاولاد بفرحة، خاصة صغيرهم خالد، وكان الاب يحمل بعض اللفائف، وضعها على المائدة، وحمل خالد بين يديه يداعبه.

جاءت الام، واخذت تفتح اللفائف فوق الطاولة، ثم فتحت لفافة كبيرة واخرجت منها بعض القمصان، فنادت صغارها واعطت كل واحد منهم قميصه، فرح الاولاد كثيرا، وشكروا والدهم على هديته، اما سالم فقد امسك بالقميص وتفحصه جيدا، ثم اعاده لوالدته وهو يقول: صديقي علي اشترى قميصا افضل من هذا القميص.

تألمت الام وقالت: لا تنس يا سالم ان والدك عامل بسيط وراتبه قليل، بينما والد علي موظف كبير وراتبه كثير، ثم انني لا اجد عيبا في قميصك.

وفي اليوم التالي، ذهبت الاسرة لزيارة بيت صديقهم حمدان الذي تغيب ولده محمد عن المدرسة بسبب مرض الم به. وعندما اقتربوا من بيت الصديق، اندهش سالم عندما لاحظ انه بيت صغير متواضع مبني من الطوب، وزادت دهشة سالم بعد ان دخل البيت ورأى انه خال من الاثاث، ولا يوجد في غرفة الضيافة سوى حصير قديم.

استقبلهم حمدان واسرته في سعادة، لكن سالم كان شاردا يفكر في بيتهم الذي هو افضل بكثير من هذا البيت، وسأل سالم صديقه محمد: قل لي يا محمد، هل انت سعيد في حياتك؟ ضحك محمد وقال: بالطبع يا سالم، انا سعيد جدا ما دمت اعيش مع ابي وامي واخوتي واهلي في صحة وهناء وراحة بال. صحيح ان والدي عامل فقير لكنه رجل طيب، والحمد لله لا ينقصنا شيء، ويكفي ان يتذكر الانسان بان هناك من يعيش اقل منه، فيقنع بما قسم الله له.

خرج سالم من بيت صديقه وهو يتالم وقد شعر بان تلك الزيارة قد علمته اعظم درس في حياته. وظل طول الطريق يردد، الحمد لله، نحن جميعا بخير وصحتنا جيدة، ولا ينقصنا شيء وماذا اريد اكثر من ذلك.

جاكسون يشيد بالمحادثات الاميركية الفلسطينية

نيويورك - رويتر - اشاد داعية الحقوق المدنية الاسود جيسي جاكسون بقرار الحكومة الاميركية اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية، ووصف بانه خطوة تتسم بالشجاعة، ودعا الزعماء الاسرائيليين الى اظهار التزامهم بالسلام.

وكتب السيد جاكسون في مقال نشرته صحيفة نيويورك تايمز امس يقول: لقد قامت ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريجان بخطوة تتسم بالشجاعة وتستحق التهنئة بموافقتها على الدخول في مناقشات جوهرية مع منظمة التحرير واضاف قوله: لقد كان ذلك استجابة ضرورية للخطوة الجريئة التي قامت بها منظمة التحرير باعترافها بحق اسرائيل في الوجود وقبولها قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ ونبذها للارهاب.

ودعا السيد جاكسون وزير الخارجية جورج شولتز الى اشراك الزعماء الاسرائيليين في محادثات جديدة للسلام.

وكتب يقول: هذه هي اللحظة المناسبة ليؤكد زعماء اسرائيل التزامهم بقرارات الامم المتحدة، وليظهروا رغبتهم في التوصل الى تسوية سلمية للصراع ويعلنوا اعترافهم بحق الفلسطينيين في تقرير المصير.

ارتفاع اسعار النفط الاميركي بسبب التعاون بين دول «اوبيك»

نيويورك - رويتر - استمر ارتفاع اسعار النفط الاميركي يوم الاربعاء نتيجة لتقارير صحفية اشارت الى انخفاض مخزون النفط الخام في الولايات المتحدة وبسبب الحديث عن زيادة التعاون بين الدول المنتجة للنفط الاعضاء وغير الاعضاء في اوبيك.

وارتفع سعر نفط متوسط غرب تكساس تسليم شباط القادم ١٥ سنتا ليصبح ١٦.٣٠ دولار للبرميل في بورصة نيويورك التجارية.

وقفزت اسعار عقود كانون الثاني القادم يوم الثلاثاء وهو اليوم الاخير لابرام هذه العقود ١.٤٢ دولار للبرميل بسبب تفاؤل بان منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) ستلتزم باتفاق خفض الانتاج الجديد.

وبعد اغلاق التعامل يوم الثلاثاء قال معهد البترول الاميركي ان مخزون النفط الخام الاميركي انخفض ٣.٩ مليون برميل في الاسبوع الماضي واصبح يقل بنحو ٢٠ مليون برميل عن معدله خلال نفس الفترة منذ عام.

وقالت ادارة معلومات الطاقة في واشنطن في تقريرها الاسبوعي ان الطلب الاميركي على المنتجات البترولية ازداد بنسبة ستة في المئة تقريبا خلال الاسابيع الاربعة المنتهية يوم ١٦ كانون الاول الحالي.

كما حدث دعم اخر لاسعار النفط نتيجة لتصريح وزير الطاقة الفنزويلي خوليو سيزار جيل امس الاول الاربعاء بان خبراء فنيين من اوبيك ودول اخرى منتجة للنفط غير اعضاء في اوبيك سيجتمعون في الشهر القادم ربما في لندن لاستعراض الوسائل التي يمكن لدولهم اتباعها للتعاون في تحقيق استقرار لاسعار النفط.

غلام وبنازير

● بعد فوز غلام اسحق خان برئاسة باكستان، اثر الانتخابات التي جرت مؤخرا، تعزز الاستقرار السياسي، حيث كان حزب بنازير بوتو قد فاز قبل ذلك في الانتخابات التشريعية وتم تكليفها بتشكيل حكومة باكستانية. اما رئيس اركان الجيوش الباكستانية فهو الجنرال بيغ (Beg).

صورة خاصة بـ "الراي" من سيغما

اختلاف الليل والنهار

● الشارقة - ق.ن.ا - كانت الليلة الماضية بدولة الامارات العربية المتحدة اطول ليلة خلال العام الجاري حيث كانت مدتها ١٣ ساعة و٢٣ دقيقة.. وكذلك سيكون الحال لجميع الدول الواقعة في نصف الكرة الشمالي.

صرح بذلك امس الربان قاسم لاشين رئيس مواد الفلك البحري بالاكاديمية العربية للنقل البحري بالشارقة، موضحا سبب اختلاف طول الليل والنهار يرجع الى ميل نصف الكرة الارضية الى ٢٣ ونصف درجة على بيضاوي المسار امام الشمس.

كما اوضح ان الجهات الرسمية للارصاد الجوية في نصف الكرة الشمالي ستعلن بدء فصل الشتاء حيث سيزداد طول الليل كلما اتجهنا شمالا وسوف يبلغ طول الليل في كل من السويد والدانمارك وكندا والاتحاد السوفياتي ٢٤ ساعة ولن تشرق عليهم الشمس على الاطلاق لمدة شهر تقريبا. كما ستتاثر جميع الدول الموجودة بخط عرض اكبر من ٧٠ درجة شمالا بهذه الظاهرة التي يطلق عليها الليل الدائم.

وقال المسؤول العربي ان نصف الكرة الجنوبي سيشهد عكس هذه الظاهرة حيث يكون النهار طويلا جدا وسيزداد طول النهار فيه حتى يصبح اليوم باكمله نهارا.

واشار الى ان ظاهرة اختلاف الليل والنهار من الايات الكونية المبدعة والتي ذكرها الله في كتابه الكريم بسورة آل عمران - ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب.

العمود ٨

ما يميز السيدات عن الرجال

● القاهرة - ق.ن.ا - كشفت دراسة ميدانية مصرية، ان المرأة اطول ذراعا من الرجل وان الفقراء اقوى بنية من الاغنياء كما ان الارامل والمطلقات اكثر وزنا من غيرهن.

وذكرت الدراسة التي اجراها باحثان مصريان ان السيدات عموما اصغر حجما من الرجل في كافة مراحل العمر من حيث الطول ولكنهن اكثر بدانة ومع ذلك اقل وزنا ولهن اذرع اطول من الرجل حتى في حالة تساوي رجل وامرأة في الطول والعرض والوزن.

واوضحت الدراسة ان الحالة الثقافية والاقتصادية والاجتماعية لها تأثير في شكل الجسم فعاملات المصانع والفلاحات اكثر النساء رشاقة وهن اقصر من غيرهن وعاملات الانشطة الضعيفة - ارفع - كما ان الصحفيات امهر في فتح الابواب واسرع لان اصابعهن دربت طويلا على الكتابة وهي نفس طريقة الامساك بالمفاتيح والمهام الاخرى المشابهة لذلك.

وكانت الدراسة قد تناولت عينة عشوائية تضم الفا و٢٨٩ انسة وسيدة من مختلف المناطق الجغرافية لمصر.

آخر قاطرة بخارية

● بكين - رويتر - انتجت الصين آخر قاطرة بخارية تقوم بتصنيعها.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة امس الخميس، ان المصنع الذي كان ينتج قاطرات بخارية "متقدمة" سيتحول الى انتاج محركات الديزل والمحركات الكهربائية.

وذكرت الوكالة ان المحرك البخاري سيكون الاخير في ٥,٥٧١ قاطرة بخار انتجها مصنع داتونج للقاطرات في اقليم شانشي منذ عام ١٩٥٩ وانه يمثل نهاية صناعة المحركات البخارية في الصين بعد تاريخ امتد ١٠٧ سنوات.

ولا يزال اكثر من ٧,٠٠٠ قطار بخاري تسير في شبكة السكك الحديدية في الصين.

بابا نويل اللص

● سرق بابا نويل من اثنين من ناقلي اموال احد بنوك كاناكتيكوت في الولايات المتحدة اكثر من ٧٠٠ الف دولار عند خروجهما من البنك يوم الاثنين الماضي. فقد اخرج الشيخ الوقور ذو اللحية البيضاء فجاة مسدسا ضخما من حذائه وهدد به الرجلين حين خروجهما من البنك وهما يحملان اكياسا مليئة بالنقود وقال لهما "لست امزح". ثم صعد بابا نويل الى عربة وولى بها هاربا ومعه شريك.

الطفلة والحرامي

● ارلنغتون - الولايات المتحدة - ا.ف.ب - طفلة اميركية في الثامنة من العمر طلبت شرطة النجدة وروت مباشرة كيف دخل الى منزلها سارق مسلح بسكين طعن اباها قبل ان يقتله شقيقها - ١٤ عاما - ببندقية صيد.

وبثت الاذاعات والتلفزيون تسجيل اتصال الطفلة مع الشرطة اول امس الاربعاء بعد اسبوع من حصوله.

وفي التفاصيل ان الصغيرة لورا هولينغسورث طلبت رقم الطوارئ في الشرطة لحظة دخول سارق مسلح الى منزلها ولدى رؤيتها والدها ملطخا بالدم اثر ضربات سكين في الراس والذراع بدأت بالصراخ غير ان عاملة الهاتف في الشرطة حضتها على متابعة الكلام معطية في الوقت عينه الانذار.

وبعد صوت طلق ناري سمعت الصغيرة تهمس "لقد قتل الشخص". وقد قام شقيقها بالرغم من جرح اصيب به في يده من اخذ بندقية صيد كانت في المنزل واطلاق النار على المعتدي.

كذلك اطلق الشقيق النار على سيارة شرطة النجدة من دون اصابة احد بأذى ظنا منه لاول وهلة بانهم شركاء للسارق وهنا ايضا سمح استمرار الحوار بين الطفلة وعاملة الهاتف من انهاء سوء التفاهم.

والسارق الذي يبلغ ١٩ عاما توفي على الفور، في حين زال الخطر عن والد لورا اما شقيقها فجاءت اصابته طفيفة.

البيان الختامي لقمة مجلس التعاون الخليجي:

ارتياح خليجي للتطورات الايجابية في المنطقة

العمل على ترسيخ الامن والاستقرار في منطقة الخليج

الاشادة بانتفاضة الأهل في الاراضي العربية المحتلة

المنامة - بترا - اختتم قادة دول مجلس التعاون الخليجي اعمال الدورة التاسعة للمجلس هنا امس برئاسة امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

واعرب المجلس في بيان تلاه امين عام المجلس السيد عبدالله يعقوب بشارة عن ارتياحه للتطورات الايجابية في المنطقة والتي تمثلت في وقف اطلاق النار بين العراق وايران وبدء المفاوضات المتعلقة بتنفيذ القرار ٥٩٨.

واكد قادة دول مجلس التعاون في بيانهم الختامي استمرارهم في مواصلة العمل مع المجتمع الدولي لا سيما الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن من اجل تنفيذ القرار ٥٩٨ تنفيذا كاملا.

وجدد اصحاب الجلالة والسمو عزمهم على العمل من اجل ان يسود الامن والاستقرار في المنطقة بما يؤمن حق حرية الملاحة في المياه الدولية والطرق البحرية وفقا لمبادئ القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وعلى اساس من حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والاحترام المتبادل والتعايش السلمي المستمد من روابط الدين والتراث التي تربط بين دول المنطقة.

وحول الوضع في الاراضي العربية المحتلة اشاد المجلس الاعلى لمجلس التعاون في دورته التاسعة بالنضال البطولي للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

واكد البيان مساندة دول المجلس وتأييدها للانتفاضة بكل الامكانات المتاحة الى ان تحقق اهدافها مشيدا بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه بالجزائر باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة معربا عن تأييده لقيام هذه الدولة.

وناشد المجلس الدول التي لم تبادر بالاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة الى المبادرة لذلك كما ناشد المجتمع الدولي تأييد عقد المؤتمر الدولي في اطار الامم المتحدة وبمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن تحضره جميع الاطراف المعنية من اجل ايجاد حل سلمي عادل ودائم للصراع العربي الاسرائيلي.

واعرب قادة مجلس التعاون الخليجي عن املهم في ان يسفر الحوار القائم بين الولايات المتحدة الاميركية ومنظمة التحرير الفلسطينية عن مواقف من شأنها ان تؤدي الى اتخاذ الاجراءات السريعة لعقد المؤتمر الدولي.

وجددوا دعمهم للجهود المبذولة من اجل تمكين مؤسسات لبنان الدستورية لمواصلة مهامها والحفاظ على وحدة واستقلال لبنان معربين عن تأييدهم لعقد اجتماع لمجلس جامعة الدول العربية لبحث الوضع في لبنان.

واعربوا عن ارتياحهم للانفراج الذي يشهده العالم بما يخفف حدة التوتر ويسهم في ايجاد الحلول السلمية للصراعات الاقليمية ويحد من سباق التسلح ويضع اسسا لمرحلة جديدة في العلاقات الدولية قائمة على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل.

ورحبوا بالمفاوضات المباشرة بين المجاهدين الافغان والاتحاد السوفياتي التي عقدت في مدينة الطائف بالسعودية معربا عن امله ان يتم التوصل الى سلام دائم يمارس من خلاله شعب افغانستان حقه في تقرير المصير والحفاظ على وحدته واستقلاله.

ودرس مجلس التعاون خلال اجتماعاته المراحل التي قطعتها مسيرة المجلس مؤكدا اهمية مواصلة المسيرة بما يعمق الاسس الثابتة التي يقوم عليها المجلس وبما يحقق المزيد من الترابط بين المواطنين ويخدم مصالحهم.

وقرر المجلس السماح لمواطني دول المجلس بتملك اسهم شركات المساهمة المشتركة والجديدة العاملة في الانشطة الاقتصادية وفي القواعد المقترحة ومساواة مواطني دول المجلس في المعاملة الضريبية مع مواطني الدولة العضو التي يتم فيها الاستثمار ونظام تشجيع وتنسيق واقامة المشاريع الصناعية بدول المجلس.

كما اقر المجلس نظام حماية الصناعات الوطنية المنشأ وخطة الطوارئ الاقليمية للمنتجات البترولية بين دول المجلس ومعاملة مواطني دول المجلس معاملة مواطني الدولة العضو التي يقيمون فيها في مجال الخدمات الصحية.

وحول التعاون العسكري والامني بين دول المجلس ابدى القادة ارتياحهم لما وصل اليه هذا التعاون واكد على اهمية استمرار تقدمه.

واقر المجلس توصيات وزراء الدفاع وتوصيات المجلس الوزاري المتعلقة باوجه التعاون العسكري والامني في المرحلة القادمة استكمالا لما بدئ به من مراحل في السنوات الماضية.

وحول التعاون البترولي ناقش المجلس الاتفاق الاخير لمنظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) واكد تأييده لهذا القرار والالتزام به.

ودعا المجلس بقية الدول الاعضاء في اوبك الى الالتزام بتلك القرارات كما اكد على ضرورة التعاون بين منظمة الاوبك مع بقية الدول المنتجة خارجها باعتبار ان استقرار الاسعار مسؤولية جماعية.

وحول المفاوضات مع المجموعات الاقتصادية اطلع المجلس على اتفاقية التعاون الموقعة في لوكسمبورج في شهر حزيران الماضي بين دول المجلس والمجموعة الاوروبية.

وفوض قادة دول المجلس المجلس الوزاري للدخول في المفاوضات الرسمية مع الجماعة الاوروبية بهدف الوصول الى اتفاق تجاري بين الطرفين.

كما قرر المجلس تكليف السيد عبدالله يعقوب بشارة لسنتين قادمتين.

واقر المجلس الاعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته التاسعة اعلان المنامة الاقتصادي.. مشيدا بالجهود المبذولة من قبل المجلس الوزاري واللجان الوزارية العاملة في اطار المجلس من اجل انشاء قاعدة اقتصادية وثقافية واجتماعية صلبة تلبي متطلبات المرحلة المقبلة.

واكد المجلس الاعلان في اعلان المنامة على شمولية اهداف مجلس التعاون وتكاملها في جميع الميادين وضرورة تحقيق المزيد من الانجازات في عمل المجلس خاصة في المجالات الاجتماعية والثقافية والاعلامية وتوفير المساواة في حقوق المواطنة بين الدول الاعضاء.

كما اكد على قيام اللجان الوزارية المعنية ببرمجة الخطوات اللازمة لاستكمال تنفيذ المادة الثامنة من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة التي تهدف الى تحقيق مبدأ المواطنة الاقتصادية لا سيما تسهيل انتقال المواطنين وتحقيق المزيد من ممارسة الانشطة الاقتصادية.

اسبوع اردني بمناسبة احتفالات عُمان بالعيد الوطني

مسقط - بترا - اجتمع السيد سمير الحمود السفير الاردني في مسقط امس مع السيد فيصل بن علي آل سعيد وزير التراث القومي والثقافة العماني حيث بحثا سبل تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في المجالات الثقافية.

كما تم بحث امكان قيام اسبوع ثقافي اردني خلال العام المقبل وبما يتزامن واحتفالات سلطنة عمان بعيدها الوطني حيث رحب السيد الوزير باقامة مثل هذه النشاطات في كلا البلدين مستذكرا النجاح الكبير الذي لقيه الاسبوع العماني في الاردن الذي اقيم عام ١٩٨٥.

من ناحية اخرى التقى السيد فوزي الحناوي المستشار الثقافي في مسقط باعضاء البعثة التعليمية الاردنية العاملين في منطقة مسقط التعليمية واطمأن على اوضاعهم.

الأول من نوعه منذ حرب المخيمات:

اجتماع بين حركتي أمل وفتح في الجنوب اللبناني

بيروت - وكالات - كشفت مصادر فلسطينية النقاب عن اجتماع عقد بين ممثلين لحركة "امل" الشيعية وآخرين لحركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح - كبرى المنظمات الفلسطينية.

وقالت مصادر فلسطينية هنا ان هذا الاجتماع وهو اول اجتماع يعقد بين الطرفين دون وسطاء منذ عام ١٩٨٦ قد جرى في مدينة النبطية الجنوبية الوسطى التي تسيطر عليها حركة امل.

وكان الجانبان قد خاضا قتالا عنيفا في مخيمات الفلسطينيين جنوبي بيروت عام ١٩٨٥، وفي مناطق تقع شرقي مدينة صيدا الساحلية الجنوبية في شهر تشرين الثاني عام ١٩٨٦. واسفر القتال بين الطرفين عما لا يقل عن ٢,٥٠٠ قتيل.

وتسيطر حركة "فتح" على مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين قرب مدينة صيدا، بينما تسيطر المنظمات المعارضة لها على المخيمات الفلسطينية الاخرى في لبنان.

ووصفت مصادر فلسطينية هنا نتائج هذا الاجتماع بانها "ايجابية".

وقالت هذه المصادر ان السيد هيثم جمعة عضو المكتب السياسي لحركة امل في لبنان كان على رأس وفد امل بينما ترأس العقيد علاء "قائد قوات فتح" في لبنان وفد حركته.

ومن ناحية ثانية اعرب الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة المؤقتة عن اسفه لقيام حكومة العماد ميشيل عون العسكرية بمنع دخول الكميات الكافية من الدقيق الى بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية.

واشار الدكتور الحص في تصريح صحفي له امس، الى تخفيض كمية الدقيق المرسلة الى بيروت الغربية بنسبة - ٤٠ - بالمئة اقل من الحصة المخصصة لها اصلا. مؤكدا الاستمرار في استيراد الدقيق لبيروت الغربية رحمة بالفقراء والابرياء.

واتصل الدكتور الحص امس، بالدكتور ادمون نعيم حاكم مصرف لبنان المركزي بوزارة الاقتصاد لمتابعة موضوع استيراد الدقيق والغاز الى بيروت الغربية.

وقد وصلت امس اول باخرة تركية محملة بالدقيق المستورد وافرغت حمولتها في مرفأ الاوزاعي جنوبي بيروت ووزعت حمولتها على مناطق بيروت الغربية والضاحية الجنوبية والجبل والجنوب.

ومن جهة اخرى غادر آخر موظفين سويسريين في الصليب الاحمر ممن يعملون في لبنان قبرص امس، عائدين الى جنيف، وهم متلهفون لمعرفة سبب اعادتهم الى بلادهم. وقد سحب الصليب الاحمر موظفيه من لبنان بسبب تعرضهم لتهديدات.

وقد وصل الموظفون الثلاثة الذين يعملون في اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى لارناكا بحرا في وقت سابق عن طريق ميناء جونية اللبناني مع تسعة رعايا سويسريين آخرين منهم السفير السويسري لدى لبنان دينو سكيولي وزوجته.

ويرحيل الموظفين الثلاثة الذين سينضمون الى ١١ زميلا لهم وصلوا الى سويسرا امس الاول، تكتمل اول عملية اجلاء يقوم بها الصليب الاحمر الذي يتخذ من جنيف مقرا له لسحب جميع موظفيه السويسريين من دولة ما على مدى تاريخه الذي يعود الى ١٢٥ عاما خلت.

وقال السيد مايكل دوفور كبير مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان قبيل صعوده الى الطائرة المتوجهة الى جنيف "سأعرف المزيد عن قرار - سحب الموظفين - عندما اصل الى جنيف".

وفي الجنوب اللبناني اصيب مقاتل من ميليشيات ما يسمى بـ "جيش لبنان الجنوبي" المتحالفة مع اسرائيل بجروح امس، في اشتباك وقع مع المقاومة اللبنانية.

بري يختتم زيارته الى طرابلس:

ليبيا والصومال تعلنان تأييدهما لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ودعمهما للانتفاضة الشعبية

بيروت - رويتر - اعلنت ليبيا والصومال ان رئيسيهما بحثا في العلاقات الثنائية والاوضاع العربية والافريقية والدولية، واعلنا تأييدهما لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وذلك خلال زيارة قام بها الرئيس الصومالي محمد سياد بري الى ليبيا، استغرقت ثلاثة ايام وانتهت الاربعاء.

ونشرت وكالة الجماهيرية - الليبية - للانباء امس الخميس، نص بيان ليبي - صومالي - مشترك قالت انه صدر في كل من طرابلس ومقديشو. وقد غادر الرئيس الصومالي والوفد المرافق له ليبيا بطريق الجو يوم الاربعاء اثر انتهاء الزيارة.

ونقلت الوكالة الرسمية التي التقط ارسالها في بيروت عن البيان قوله انه جرت خلال الزيارة التي تمت بدعوة من الزعيم الليبي معمر القذافي محادثات بين الزعيمين كانت "شاملة شارك فيها اعضاء الوفدين تناولت العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها والاوضاع العربية والقضايا الافريقية والدولية ذات الاهتمام المشترك".

ومضى البيان يقول ان العقيد القذافي والرئيس بري اكدا عزمهما "على مضاعفة الجهود من اجل تجسيد طموحات الشعب الواحد في القطرين الشقيقين".

واكد الجانبان "تأييد الدولة الفلسطينية المستقلة والاستمرار في تقديم الدعم والمساندة للشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد ودعمها في كفاحها من اجل التحرير وبناء الدولة المستقلة فوق كامل تراب فلسطين".

واعلن الزعيمان تجديد الدعم لانتفاضة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والمستمرة منذ سنة. وتوظيف كافة الامكانيات من اجل تصعيد الثورة الشعبية العارمة واستمرارها في فلسطين المحتلة".

كما اعلنا "حرصهما على وحدة لبنان وعروبته وتأييد الشعب العربي اللبناني في تصديه البطولي للاحتلال الصهيوني والهجمة الامبريالية التي تستهدف عروبته وتمزيق وحدته الوطنية".

وقال الجانبان انهما يرحبان "بخطوات وبوادر السلم التي بدأت تلوح" مبشرة بانهاء الحرب العراقية - الايرانية، وشددا على "اهمية تحويل البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر الى بحيرتي سلام وتعاون خاليين من الاساطيل الاجنبية".

وقال البيان المشترك ان البلدين رحبا باعادة العلاقات بين ليبيا وتشاد الى وضعها العادي كما رحبا باتفاق السلام بين الصومال واثيوبيا.

الانتخابات العامة في تونس تجري في اوائل نيسان القادم

فيينا - ق.ن.ا - اكد مسؤول دبلوماسي تونسي ان الانتخابات العامة والرئاسية في بلاده ستتم في موعدها المقرر في الاسبوع الاول من شهر نيسان القادم.

واشار السيد والي جازي سفير تونس الجديد لدى النمسا في لقاء مع عدد من الصحفيين العرب ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي حريص على اجراء الانتخابات في موعدها وهي اول انتخابات حرة متعددة الاحزاب تشهدها تونس منذ عهد الاستقلال عام ١٩٥٦.

وقال السيد جازي وهو اول سياسي معارض لا ينتمي الى الحزب الحاكم يتسلم مهام رسمية. ان التغييرات التي جاءت بعد حركة السابع من تشرين ثان ١٩٨٧ شملت النواحي السياسية والاقتصادية وحقوق الانسان.

واضاف السفير وهو احد مؤسسي رابطة حقوق الانسان المحظورة في عهد بورقيبة ان بيان ٧ تشرين الثاني يعتبر وثيقة سياسية هامة حيث الغي مبدأ الرئاسة مدى الحياة والخلافة الالية. وجرت تغييرات في قوانين الاحزاب والجمعيات والصحافة.

واوضح الدبلوماسي التونسي وهو من حزب حركة الاشتراكيين الديمقراطيين ان بلاده كانت على شفا ثورة شعبية او انقلاب عسكري دموي في الاسابيع القليلة التي سبقت حركة الرئيس بن علي في العام الماضي.

وقال ان العهد الجديد ينظر الى العلاقات العربية على اساس ازالة كل خلاف عربي واقامة اشكال الوحدة المرحلية على شاكلة تجربة المغرب العربي.

واضاف ان الحدود بين الدول العربية يجب ان تكون عامل تجمعها وليس تفرقتها.

بيع سيارات «نصر» للمصريين في الخارج بدون رسوم جمركية لمدة ٤ سنوات

القاهرة - بترا - وافقت وزارة المالية المصرية على بيع سيارات الركوب للمصريين العاملين بالخارج فقط مع امكان العودة بها الى مصر خلال اربع سنوات دون ان يتم تسديد اية رسوم جمركية عنها.

واوضح رئيس قطاع البيع بشركة النصر للسيارات انه في هذه الحالة سيتم البيع للعاملين بالخارج من خلال الوكلاء الموجودين بالدول العربية بالعملة الصعبة.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس التحرير المسؤول
راكان المجالي

المدير العام
د. راضي الوقفي

العنوان، شارع الرأي
طريق الجامعة الاردنية
ص.ب ٦٧١٠ عمان

هاتف، ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط
٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط
٦٨٤٣١١ ، ٦٨٤٣٦٦
تلكس ٢١٤٩٧ - فاكسيملي ٦٦١٢٤٢

الاشتراكات،
٣٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد
للمشتركين بالخارج